لقاءات الرئيس في نيويورك تعكس مكانة مصر العالمية



بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٠ ـ الأحد ٣٠ من محرم ١٤٤١هـ ـ ٢٩ من سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

معارك الاستنزاف .. بوابة النصر

"ملف خاص"

أنفاق بورسعيد.. انتصار جديد في مواجهة التحديات

المفسدون في الأرض

6 222018 499995 01


شركة مصر للبترول
MISR
شركة مصر للبترول
MISR PETROLEUM
بنزين Misr Extra 95
خدمات متكامله
Misr Extra 95
مصر للبترول
الأفضل دائماً
بنزين Misr Extra 95
بنزين مصر إكسترا ٩٥
بالإضافات المطورة
لحماية محرك سيارتك
ولتحقيق أفضل أداء على الطريق

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

يظن خطأ من يعتقد أن المصريين لم يستوعبوا الدرس جيدًا، وتعلموا ألا يلدغوا من جحر مرتين.

الوعي المجتمعي لدى المصريين الآن أصبح محصنًا وقادرًا على التصدى لأى فيروسات بشرية تحاول أن تهدد هذا التحصين المتماسك الذى اكتسبه من اقتناعه الكامل بما يقدمه الرئيس عبد الفتاح السيسى والحكومة لبناء ما تهدم خلال السنوات الماضية، ومن خلال أيضا يقينه الكامل بأن المستقبل بات واضح الملامح ومشرقًا ومستندًا إلى حاضر يبذل فيه الجهد ويقدم فيه الغالى النفيس لتكتمل منظومات التنمية والتعمير وتسير لما هو مخطط لها.

إن كان هناك من لديه وجهة نظر مختلفة وهذا حق ومن كان يريد شيئًا آخر يراه أفضل من وجهة نظره فهذا حقه ولكن ليس من حقه أن يهدد الحق الأكبر لذلك السواد الأعظم من الشعب الذى يمسى ويصبح على عمل ويقين ببناء مستقبل أفضل لأبنائه وأحفاده.

وإن كان هناك من له وجهة نظر مختلفة فهناك من له وجهة نظر رأى مؤيد وداعم وواثق فى كل مايفعله الوطن الآن سواء كان حاكمًا أو حكومة أو شعبًا، ولن تترك قلة لها توجهات وأجندات وأغراض وأهداف موجهة من هنا وهناك أن تعبث بهذا الحلم وتهدد هذا الاستقرار وتضع المستقبل الذى ظلوا يخططون له ويقدمون من أجله الغالى والنفيس على المحك.

مصر كلها – بلا مبالغة – على قلب رجل واحد بهدف واحد وهو حماية الوطن ومكتسباته.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (2)



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لم تكن حرب أكتوبر نقطة تحول في المنطقة العربية فحسب، بل في منطقة الشرق الأوسط بأكملها، كما كانت بداية إعداد خطط جديدة للمنطقة العربية، خاصة أن الأيام الأولى للمعركة كانت بمثابة رسالة قوية لأجهزة المعلومات (المخابرات) في عدد من الدول الكبرى (أمريكا – بريطانيا – فرنسا – الاتحاد السوفيتي- المانيا) إلى جانب العدو الإسرائيلي، لتثبت فشل تلك الأجهزة في التعرف على حقيقة المشهد الذي تدور تفاصيله على الجبهة المصرية.

كان الموقف العربى صادماً للعديد من تلك الدول الكبرى، خاصة فى ظل التعاون الاستراتيجى فيما بينها.

هنا ازدادت قناعة المخطط الاستراتيجى لدى تلك الدول بضرورة تفكيك المنطقة العربية.. بالإضافة إلى ضرورة إنشاء بؤر توتر مستمرة تجعل الهدوء أمراً مستحيلا فى الشرق الأوسط بصفة عامة والمنطقة العربية بالأخص.

كان التحرك فى اتجاهات متعددة شملت الثقافة والفن والإعلام ومنظمات المجتمع المدنى ومراكز البحوث والدراسات، بالإضافة إلى ما قام به قسم الأنشطة الخاصة (SAD) التابع لوكالة المخابرات الأمريكية (CIA) والمسئول عن العمليات السرية.

نستأنف فى السطور التالية كشف تفاصيل ذلك المخطط الذى وضع سبعة محاور للتحرك أوردناها فى الحلقة السابقة بالعدد الماضى، والتى سبقتها مجموعة من الإجراءات والعمليات التمهيدية سواء من خلال اتفاقيات تعاون أمنى وعسكرى مع إسرائيل أو من خلال استقدام نماذج ثقافية وفكرية تهدم ثوابت المجتمعات العربية؛ ودائمًا كانت مصر هى الهدف الأساسى باعتبارها الجائزة الكبرى كما وُصفت فى أوراق ذلك المخطط.

لم يغب عن أذهان أصحاب خطة تفكيك دول المنطقة أن مصر دائمًا هى الأقدر على لم شمل العرب وإعادة الوحدة، كما لم ينسوا أن الدولة المصرية إذا ما أتيحت لها الفرصة ستشكل تهديدًا قويًا تنهار معه أحلام الطامعين فى المنطقة العربية وثرواتها.

تمثل تجربة محمد على فى بناء مصر الحديثة إحدى التجارب التى دائمًا ما تقض مضاجع هؤلاء ويذكرون جيدًا كيف استطاعت مصر أن تصنع امبراطورية عسكرية واقتصادية فى أقل من ٢٠ عامًا وعادت قلعة للنور والعلم فى المنطقة..

كما لم ينسوا ما حققه الجيش المصرى فى مواجهة الجيش الإنجليزى بقيادة أحمد عرابى الذى لولا تآمر من كان يسمى فى ذلك الوقت بالخليفة العثمانى وإصداره فرمانًا يعتبر فيه عرابى عاصيًا وخارجًا عن الطاعة، لاختلف المشهد فى تلك المعركة عام ١٨٨٢؛ لم تنس أجهزة استخبارات تلك الدول ما قام به جمال عبدالناصر ودور مصر فى تحرير المنطقة والقارة الإفريقية من الاستعمار، والخطوات التى قام بها فى تطوير وتحديث الصناعة والاقتصاد والتسليح، والانتقال بمصر إلى الصناعات الكبرى وتطور الصناعات العسكرية.

كما لم ينسوا ما قام به السادات فى حرب أكتوبر وكيف استطاع فى ٦ ساعات أن يحول المستحيل (بحسب كافة المعاهد ومراكز البحوث والدراسات العسكرية على مستوى العالم) إلى واقع بفضل جيش وشعب عظيم، وتحقق النصر الذى أصبح علامة فارقة فى تاريخ المنطقة.

كما لم يغب عن أذهانهم ما قام به السادات عندما استرد كافة التراب الوطنى بمعاهدة السلام التى كان يستهدف منها التفرغ بعد استرداد الأرض لبناء الدولة.

لكن المؤامرة لم تمهله فاستخدموا أحد عملائهم (الجماعات



مجموعة من تنظيم العائدين من أفغانستان

الإرهابيـة) لاغتياله ليصبح الأمر بمثابة نقطة مهمة فى سيناريو التحرك لتفتيت المنطقة.

بـدأ العمل فـى منتصـف الثمانينات علـى تنفيذ المحاور السـبعة للدراسـة الخاصة بالمنطقـة العربية وشملت هذه المحاور ما يلى:

مرحلة توسـيع نطاق الاستفادة من العناصر (الإرهابية) بعـد أن اقترحت وكالة الأمـن القومـى الأمريكى ضرورة إشـراك المراكـز الثقافية ومنظمـات المجتمـع المدنى فى تنفيذ المخطط، فأنشـأت العديد من المراكز البحثية ومراكز الدراسات السياسية والاجتماعية وذلك للوصول إلى عناصر الجماعـات الإرهابية إما لتقديم الدعم المادى لهم من خلال تلك المراكـز أو لتقديم الدعـم المعلوماتى حـول العناصر المسـتهدفة أو للتنسـيق بشـأن خطة التحرك فـى المنطقة باتجـاه تفتيت الدول وهـو الهدف الموحد لـدى الطرفين (أجهـزة الاسـتخبارات الأجنبية والجماعـات الإرهابية ومعاونيهم)، فالأولى تسـتهدف تفتيت الدول وإضعافها، بينما تسعى الثانية للاستيلاء على السلطة.

ذكرت ف. س. سـوندر فى كتابها «مـن دفع للزمار؟ المخابرات المركزيـة والحرب الثقافية الباردة» (Who Paid the Piper: The CIA and the Cultural Cold War) والـذى اعتمـدت فيـه علـى وثائق المباحث الفيدراليـة الأمريكية والكونجرس السـرية. أن الحرب الباردة الأمريكية بقيادة المخابرات المركزية كانت تستهدف فى البداية دول أوروبا الغربية والاتحاد السوفيتى ثم سـرعان ما توسعت لتشمل الشرق الأوسط وإفريقيا وكافة دول العالم مع تحول الاستراتيجية الكـبرى الأمريكية إلى «اسـتراتيجية السـيادة» فأقامت «منظمة الحرية والثقافـة» التى كانت تمولها المخابرات الأمريكية بميزانية سرية.

بـدأت عملية إصدار مجموعة مـن الصحف والمجلات سـواء الناطقة بالعربية أو الإنجليزيـة أو الناطقة بلغات أخـرى بهدف اسـتقطاب أكـبر عدد مـن المثقفين خاصة المؤثريـن منهـم، ومنها مجلة «حوار» التى اسـتطاعت، كغيرهـا مـن المجلات، تقديـم محتوى عربـى رصين، فنشرت للسياب وجبرا إبراهيم جبرا وزكريا تامر ومحمد الماغـوط وليلى بعلبكى وصلاح عبـد الصبور والطيب صالح وكثيريـن آخريـن، لكن من الصعب تحديـد من كان على علم مسـبق بهذه المؤامرة، فخلصت رؤية الاسـتخبارات الأمريكية إلى العبارة التالية: «يتم تحديد الدعاية الأكثر تأثـيرًا بتلك التى يتحرك بها الشـخص المسـتهدف فى الاتجاه الذى تريد لأسباب يعتقد أنها أسبابه».

لم تقتصر أدوات تنفيذ المخطط على الصحف والمجلات فقط، بل شملت أيضًـا المهرجانات والمسـابقات الثقافية والفنية. كما بدأ التحرك بقوة نحو العنصر المهم والفاعل فى المخطـط (العناصـر الإرهابية)، حيـث يظل مصدر التوتر والأزمات فى المناطق التى يوجد بها.

كانـت البداية باقـتراح مـن المخابـرات البريطانية (MI6) أيدتـه فـى ذلـك الوقت المخابـرات الألمانية (BND) بعـد نجـاح تجربتهما فى اسـتخدام جماعة الإخوان فى تنفيذ عدد من العمليات.

تم الاتفـاق بـين الأجهزة الثلاث على اسـتغلال تلك التنظيمات الطامحة فى الوصول إلى السلطة بأى شكل كان حتى ولو على جثث رفاق الدرب.

اسـتغلت عناصر الاسـتخبارات انفصال عدد من أعضاء تنظيم الإخوان، وتكوين تنظيمات أكثر تشـددًا وعنفًا غير أنهـا تدين بالولاء للجماعـة الأم (الإخوان) حتى وإن كان الظاهر يوحى بعكس ذلك، وهو ما يساعد فى نجاح المخطط.

بدأ العمل لتمهد تلـك التنظيمات الطريق نحو تفكيك الـدول العربية مـن الداخـل وأعدت لهـا مجموعة من الخطوات للتحرك.

بانتهـاء المهمـة الكبرى لمـن عرفوا فـى الثمانينيات بـ«المجاهديـن الأفغان»، بدأ العمل على اسـتغلال تلك العناصر خشـية تحولها إلى خطر يهـدد صانعيهم، فتم الدفع بعدد كبير منهم إلى بعض البلدان لزعزعة اسـتقرار الـدول التى ترفـض الدخول تحـت المظلـة الأمريكية والانصياع لقراراتها طواعية.

جـاءت مصر فى مقدمـة الدول التى دفعـوا بعدد من العناصـر الإرهابية إليها، حيث قـام تنظيم «العائدون من أفغانستان»، بمحاولة اغتيال وزير الداخلية المصرى آنـذاك الراحل زكى بـدر عـام ١٩٨٩، واغتيال رئيس مجلس الشعب الراحل د. رفعت المحجوب عام ١٩٩٠، ومحاولة اغتيال وزيرى الداخلية حسـن الألفى والإعلام صفوت الشريف ١٩٩٣، ومحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى إثيوبيا عام ١٩٩٥، وتفجير السـفارة المصرية بإسلام آباد فى العام نفسه.

بالتوازى مع تحرك العناصر الإرهابية، كان تحرك عناصـر المجتمع المدنى المدعومة من منظمات أمريكية مثـل المعهديـن الديمقراطـى والجمهـورى والوكالة الأمريكيـة للتنمية الدولية، كما ظهر عدد من المراكز التى صُنِّفت كمراكز للدراسـات والبحوث السياسـية والاجتماعية، مثل مركز ابن خلدون وغيره.

مع بداية التسعينيات كان العمل على الدولة المصرية أكثـر تركيـزًا، خاصة بعـد انتهاء الحـرب العراقية الإيرانية بسقوط مليون قتيل وخسائر بلغت ٨٠٠ مليار دولار؛ فى ذلك الوقت كانت عمليات الإعداد والتجهيز لتدمير الجيش العراقى وإضعاف الدولة وإدخالها دوامة الفوضـى، التى وصفتهـا وزيرة الخارجيـة الأمريكية آنذاك كوندليزا رايز بالفوضى الخلاقة (تستطيع الفوضى تفتيت الـدول وإضعاف قوتها الاقتصادية والسياسـية والعسكرية مما يسـهل الانقضاض عليها فى أى وقت، وتحويل الدول إلى دويلات).

تم التحرك على محور إحداث حالة من عدم الثقة بين الشعوب والحكومات فى المنطقة العربية، كما تم توجيه الدعم لمنظمات المجتمع المدنى وما عرف بمراكز دراسات حقـوق الإنسـان لاسـتصدار تقارير يمكن اسـتخدامها كذريعة لابتزاز الأنظمة العربية.

اسـتخدمت تلـك المنظمـات أوراقًـا بحثيـة مشـوبة بادعاءات وأرقام غير دقيقة لرسم صورة، تخدم الأجندات الخارجية، تم تصديرها للمجتمع الدولى عن المنطقة.

ضخت الوكالـة الأمريكية للتنميـة الدولية والمعهدين الديمقراطـى والجمهورى أكثر من ٢ مليـار دولار خلال الفترة مـن ١٩٩١ وحتـى ٢٠٠٥، بالإضافة إلى المؤسسـة السويسـرية للسـلام «سـويس بيـس» وكذلـك الوكالـة الهولندية، والعدالة الدولية للديمقراطية وحقوق الإنسان، وكلها جهات تمول الملف الحقوقى والمنظمات العاملة به.

وما زالت تلـك المنظمات الدولية تضـخ أموالها داخل مصر حيث بلغت العام الماضى مليار جنيه.

فى ذلك الوقت سـقط نظـام الرئيـس العراقى صدام حسـين فى الفخ الذى صنعته له أجهزة الاسـتخبارات الأمريكية، عندما قام بغزو الكويت فى ٢ أغسـطس ١٩٩٠ لتكون نهاية الجيش العراقـى ويتم الإعداد لمعركة تفتيت وأفشـال الدولة العراقية عقب معركـة تحرير الكويت فى فبراير ١٩٩١ المعروفة بـ «عاصفة الصحراء».

وللحديـث بقيـة حـول تحركات الجيـوش الخفية لتنفيـذ باقـى محـاور المؤامـرة وكيفيـة الدفـع بعناصـر التجميـع وكسـب المؤيديـن، والدور المهم الـذى قامـت به عدد مـن دول المنطقة فـى تنفيذ المؤامرة لتفتيت الدول العربية، وكيف أصبح عام 2004 عامًـا علامـة فارقة فى مخطط هدم دول المنطقة العربية بعد سقوط العراق.

للمرة الثانية.. خفض أسعار الفائدة 1% على الإيداع والإقراض


طارق عامر

كتبت ـ صفاء مصطفى

قررت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزى الخميس الماضى خفض أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض للمرة الثانية على التوالى وللمرة الثالثة خلال العام الجارى وذلك بنسبة ١٪ لتسجل ١٣,٢٥٪ على الإيداع و١٤,٢٥٪ على للإقراض.

وكان البنك المركزى خفض أسعار الفائدة بنسبة ١,٥٪ فى اجتماع لجنة السياسة النقدية فى أغسطس الماضى ليصل مجموع ما خفضه البنك فى أسعار الفائدة خلال العام الحالى إلى ٣,٥٪، وإلى ٥,٥٪ منذ بداية عام ٢٠١٨ وحتى القرار الأخير.

يذكر أن البنك المركزى كان قد رفع الفائدة ٧٪ بعد تعويم الجنيه فى نوفمبر ٢٠١٦ من أجل دعم الجنيه لمواجهة التضخم المتوقع بعد خسارة الجنيه لنحو نصف قيمته.

ومن جانبه أشاد الخبير المصرفى فتحى ياسين رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى الأسبق، بقرار البنك المركزى خفض أسعار الفائدة، واصفًا القرار بالإجراءً الجيد الذى يتطلب حزمة من الإجراءات الأخرى التى يجب أن تتخذها الجهات المعنية، لإنعاش القطاع الخاص وتشجيع الصناعة والاستثمار، وخاصة على مستوى فتح قنوات إنتاج جديدة فى الصناعات كثيفة التشغيل، لرفع معدلات توفير فرص العمل والاستفادة من ثمار الإصلاح الاقتصادى ومن ثم دفع عجلة التنمية المستدامة.

وأكد ضرورة بذل مزيدًا من الجهود، لدفع عجلة الإنتاج خلال العمل الجاد على تسوية مشاكل المصانع المتعثرة مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار الاهتمام بفتح خطوط إنتاج جديدة على مستوى الصناعات الوسيطة.

وأوضح فتحى ياسين أن قرار البنك المركزى بخفض الفائدة، يعكس اتجاه السياسة النقدية للدولة لتشجيع الاستثمار.

وأضاف، أن تخفيض الفائدة يساهم فى تشجيع الاستثمار فى المجال الصناعى، حيث أن نسبة الفائدة السابقة كانت تعوق الكثير من المستثمرين.

مزرعة مصرية فى جنوب السودان

بحث وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ود. محمد منصور سفير مصر الجديد بدولة جنوب السودان، سبل التعاون فى المجالات المتعلقة بالقطاع الزراعى بين البلدين.

وناقش الجانبان الإجراءات الخاصة بإنشاء المزرعة المصرية المشتركة فى جنوب السودان، وإمكانية زراعة المحاصيل الحقلية ومحاصيل الخضر والأعلاف بها، فضلًا عن تخصيص جزء منها للإنتاج الحيواني.

وأشار وزير الزراعة إلى إمكانية العمل أيضًا من خلال تلك المزرعة على تدريب المزارعين والمربيين بجنوب السودان، على الرعاية البيطرية وبرامج التسمين.

مجلس الوزراء يوافق على تعديلات قانون الآثار

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعى، برئاسة د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، على عدد من القرارات المهمة منها الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ بإصدار قانون حماية الآثار.

وجاء التعديل بإضافة مادتين جديدتين إلى القانون، الأولى تنص على أن يُعاقب بالسجن المشدد، وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه، ولا تزيد على عشرة ملايين جنيه، كل من حاز أو أحرز أو باع أثرا أو جزءًا من أثر خارج حدود جمهورية مصر العربية، ما لم يكن بحوزته مستند رسمى يُفيد خروجه بطريقة مشروعة من مصر، ويحكم فضلا عن ذلك بمصادرة الأثر محل الجريمة.

وتنص المادة الثانية على أن يُعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر، وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه، ولا تزيد على مائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من قام بأى من الفعلين الآتيين: من وُجد بأحد المواقع الأثرية أو المتاحف، دون الحصول على تصريح، وكذا من تسلق أثراً دون الحصول على ترخيص بذلك، مع مضاعفة العقوبة إذا اقترن الفعلان المشار إليهما بفعل مُخالف للآداب العامة، أو الإساءة للبلاد.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بإعادة تخصيص مساحة ٣٤١,٨٠ فدان، تعادل (١٤٣٥٨٨٦,٢٤م٢) من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة بمحافظة السويس، لصالح وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة لاستخدامها فى إقامة محطتى توليد كهرباء شمال غرب خليج السويس.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بشأن إعادة تخصيص بعض المساحات المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح محافظات: قنا، والوادى الجديد، وشمال سيناء، والأقصر؛ لاستخدامها فى إقامة مشروعات الإنتاج الداجني.

كما وافق على تعديل قرار رئيس الجمهورية الصادر بإنشاء مدينة المنصورة الجديدة، بإعادة


د. مصطفى مدبولى

تخصيص مساحة ٧٢١١,٣٥ فدان تعادل ٣٠٢٩٣٧١٩ م٢ من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية محافظة الدقهلية، لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؛ وذلك لاستخدامها فى إقامة مجتمع عمرانى جديد «مدينة المنصورة الجديدة».

تجار مصر يرفضون دعوات التظاهر والتحريض ضد الدولة

استنكرت الغرف التجارية على مستوى الجمهورية ما يتعرض له الشارع المصرى حاليًا من الدعوات للتظاهر الغرض منها النيل من استقرار البلد.

وتسيطر حالة الاستياء على معظم أعضاء الغرف التجارية على مستوى الجمهورية بسبب هذه الدعوات التى أسموها بالهدامة لاستقرار مصر القومي.

وأعلنوا رفضهم لهذه الدعوات، مؤكدين مساندتهم لبلدهم فى ظل هذه الظروف من أجل استقرار الشارع المجتمعى والتجارى ودعم الاقتصاد القومي.

وأعلن هشام خضير رئيس غرفة جنوب سيناء عن حالة الغضب فى الشارع التجارى الجنوب سيناوى بسبب دعوات التظاهر، معلنًا استنكار الغرفة التجارية بجنوب سيناء ومنتسبيها لما تتعرض له مصر حاليًا من شائعات وتطاول على قادتها السياسية، وعلى الإنجازات التى تحقق من مشروعات فى القطاعات والاتجاهات المختلفة.

ورفض نيابة عن مجلس إدارة الغرفة وجمعيتها العمومية الدعوات الهدامة التى تستهدف النيل من استقرار مصر وخطتها الطموحة فى البناء والتنمية والتطوير، مشيرًا إلى أن مصر لن تعود إلى الوراء بقوة جيشها وشرطتها وشعبها وجميع أجهزتها الوطنية.

وقال أنور رحيم رئيس غرفة مطروح: «لن نعطى مثل هذه الدعوات الهدّامة أكثر من حجمها وقطار البناء والتنمية مستمر ولن يتوقف، وإن الإرادة الشعبية فى النهوض بالبلد واستمرار عملية البناء والتطوير هى الأهم

وأعلن حسن جعفر سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية ورئيس غرفة بنى سويف، رفض الشارع البنى سويفى لدعوات هدفها النيل من استقرار بلدنا، ونحن مع الجيش والشرطة وكل الجهات الوطنية المعنية فى رفض مثل هذه الدعوات، مؤكدا أن نحو ٥٢ ألف تاجر فى بنى سويف يرفضون مثل هذه الدعوات الهدامة».

وقال حاتم عبد الغفار رئيس غرفة كفر الشيخ إن ما يحدث حاليًا يحزن القلوب؛ لأن مصر بلدنا، مشيرًا إلى أن مصر مرت بمثل هذه التجربة المريرة ورجعنا للوراء ٣٠ سنة ولن نقبل بتكرار هذه التجربة، خاصة أننا حاليًا فى مرحلة بناء وتطوير على كافة الأصعدة سواء الداخلية أو الخارجية واليوم نبنى مصر الحديثة، وبدأت مصر فى العودة للريادة.

بينهم أجانب .. النائب العام يأمر بالتحقيق فى وقائع التحريض على التظاهر

كتب ـ مهنى أنور

أمر النائب العام المستشار حمادة الصاوي، بإجراء تحقيقات موسعة في وقائع التحريض على التظاهرات بالميادين والطرق العامة بعدد من المحافظات وما تبعها من أحداث، لكشف حقيقة تنظيمها والمشاركة فيها.

وفي هذا الإطار استجوبت النيابة العامة عددا من المتهمين المشاركين في تلك التظاهرات في حضور محاميهم، كما بادرت بالتحفظ على تسجيلات آلات المراقبة الكائنة بنطاق أماكن تلك التظاهرات ومداخلها ومخارجها بمختلف المحافظات، كما أصدرت أمرها بفحص صفحات وحسابات المتهمين علي مواقع التواصل الاجتماعي.

واعترف بعض المتهمين باشتراكهم في تظاهرات ببعض المناطق بخمس محافظات وكشفت اعترافاتهم عن أسباب مختلفة دفعتهم للتظاهر منها سوء أحوال بعضهم الاقتصادية، بينما أرجع بعض المتهمين اشتراكهم في التظاهرات إلي خداعهم من قبل صفحات أنشئت علي مواقع التواصل الاجتماعي منسوبة لجهات حكومية ورسمية تدعو المواطنين للتظاهر واكتشافهم بعد ضبطهم عدم صحة تلك الصفحات.

بينما ارجع عدد آخر اشتراكه في المظاهرات لمناهضته النظام القائم بالبلاد، وتضمنت اعترافات بعض المتهمين لقاءهم بعناصر مجهولة بميدان التحرير تحرضهم على تصوير مشاهد من الميدان لبثها عبر قنوات فضائية مغرضة لتحريض المواطنين علي التظاهر، كما أفصحت اعترافات متهمين آخرين عن اشتراك عناصر مسجلة جنائية، و أخري موالية لجماعة الإخوان بتلك التظاهرات .

واستمعت النيابة العامة لدفاع المتهمين، حيث بني جانب كبير منهم دفاعه على تواجده بأماكن التظاهرات لمعرفة الحقيقة بعدما تضاربت أنباء وسائل الإعلام المختلفة و تباينت بشأن وجود تلك التظاهرات و كثافة المشاركين فيها، بينما قرر آخرون بانتشار شائعات تفيد تجمع جماهير النادي الأهلي بعدة مناطق للاحتفال بفوزه، فتوجهوا إلى تلك المناطق وفوجئوا بتظاهرات تردد هتافات عدائية وضبطوا على أثر تفريقها، بينما قرر بعضهم بتواجدهم عرضا بأماكن التظاهرات.

وعلى صعيد آخر قرر متهمون بحدوث أعمال عنف من قبل المتظاهرين تمثلت في إلقاء الحجارة و الزجاج، و إطلاق الألعاب النارية على قوات الشرطة قوبلت بأقصى درجات ضبط النفس.


المستشار حمادة الصاوي

وندبت النيابة العامة الخبراء المختصين بإدارة مكافحة جرائم الحاسب الآلي و شبكات المعلومات لحصر الصفحات والحسابات المشار إليها علي مواقع التواصل الاجتماعي، لتحديد مستخدميها والقائمين على إدارتها، لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، وفقا لأحكام قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

وبالتزامن مع تحقيقات النيابة العامة ألقي القبض على عناصر أجنبية بمحيط أماكن التظاهرات بمحافظة القاهرة، منهم فلسطيني اعترف بانضمامه لتنظيم الجهاد الإسلامي الفلسطيني، وآخر هولندي ضبط بحوزته طائرة مسيرة لاسلكية تطير على مسافات مرتفعة مزودة بآلة تصوير عالية الدقة لها القدرة علي تتبع أهداف ثابتة ومتحركة وتصويرها.

والنيابة العامة مستمرة في تحقيقاتها لكشف حقيقة تواجد المذكورين بالبلاد والنيابة لاتزال تستكمل إجراءات التحقيق وصولا للحقيقة وتحقيق الدفاع المتهمين ولذلك يعكف المحققون على مشاهدة تسجيلات آلات المراقبة والاطلاع على ما يرد من تقارير فنية حتي يتسني التصرف في المتهمين ليفرج عن وضعوا أنفسهم بمواضع الشبهات غير قاصدين ارتكاب جرائم ولينال كل مرتكب الجريمة جزاءه العادل.

وتهيب النيابة العامة بالمواطنين الراغبين في ممارسة حقهم في التعبير عن الرأي بالتظاهر اتخاذ الإجراءات القانونية بإخطار الجهات المعنية وتحديد عدد المشاركين في التظاهرات وأسبابها والالتزام بحدودها الزمنية والمكانية حتي لا يتسبب التظاهر في قطع للطرق العامة أو تعطيل للمواصلات العامة أو الغلق للمحال التجارية أو ترويع المواطنين، فباحترام القوانين تقوم الحضارات وبغيره تهدم المؤسسات وتضيع الحقوق.

الحكومة تبحث تسويق منتجات الصوب الزراعية

عقدت اللجنة التنسيقية لمتابعة إنتاج وتسويق محاصيل الخضر مؤخـرًا اجتماعًا برئاسة وزير الزراعة حضره اللواء محمد عبد الحي رئيس الشركة الوطنية للزراعات المحمية وممثلون عن مجلس الوزراء ووزارات التموين والمالية والصناعة والتجارة والمجلس التصديري للحاصلات الزراعية وكذلك بعض قيادات وزارة الزراعة والشركة الوطنية للزراعات المحمية.

وقرر وزير الزراعة انعقاد جلسات مكثفة لبعض أعضاء اللجنة من الخبراء والمختصين تتولى دراسة كافة البيانات المتاحة عن الإنتاج في الحقول المكشوفة وبنظام الصوب وتحديد إجمالي إنتاج محاصيل الخضر وتوقيتاته مقارنة بحجم الاستهلاك المحلى لتغطية الفترات البينية ما بين العروات في الأسواق المحلية لتحقيق توازن الأسعار ودراسة تأثير التوسع في زراعة الصوب الزراعية على إنتاج الخضر في مصر ومدى الحاجة إلى التوسع فيها وإمكانية تسويق منتجات الشركة الوطنية للزراعات المحمية من خلال المنافذ المتاحة التابعة لوزارة التموين، فضلًا عن وضع سياسة للتعاون بين الجهات المختلفة المعنية بقطاعات الدولة في مجال تصدير منتجات الشركة الوطنية للزراعات المحمية.



مصر والإمارات تبحثان التصنيع المشترك للأنظمة الدفاعية والقتالية بالسفن

كتب ـ سعيد صلاح

زار وزير الدولة للإنتاج الحربي والوفد المرافق له مجمع «توازن» الصناعي بمدينة أبو ظبي، للتعرف على الإمكانيات الفنية والتكنولوجية المتطورة التي تمتلكها الشركات الإماراتية داخل المجمع.

وقام الوزير ويرافقه الوفد بجولة للاطلاع على عدد من الشركات داخل المجمع، ومن بينها شركة «توازن ديناميكس»، العاملة في مجال تصنيع وتجميع أنظمة التوجيه فائق الدقة للذخائر التقليدية المحمولة جواً، وشركة «نمر» العاملة في مجال تصنيع الآليات العسكرية الخفيفة والمتوسطة، وشركة «بارج» للذخائر العاملة فى مجال إنتاج ذخيرة الأسلحة الصغيرة وإنتاج أعيرة الذخيرة المتوسطة والكبيرة، وشركة «كاراكال» الدولية العاملة في مجال تصنيع الأسلحة الصغيرة (OME).

وأكد وزير الإنتاج الحربي أن مجمع «توازن» الصناعي يعد مركزاً رائداً للصناعات الدقيقة والمتقدمة في المنطقة، ويلعب دورا مهما في التنويع الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة متطورة لقطاعات التصنيع الاستراتيجي، الأمر الذي يجب أن يحتذى به في كل الدول التي تسعى إلى إنشاء بنية تحتية متطورة وخلق قاعدة صناعية قوية لاقتصادها.

فرش وتأثيث 6 آلاف وحدة سكنية بالأسمرات والمحروسة

أكد صندوق «تحيا مصر»، أنه من المزمع الانتهاء من فرش وتأثيث ٦ آلاف وحدة سكنية بمدينة «تحيا مصر» في حي (الأسمرات – المحروسة) منتصف أكتوبر المقبل، تمهيدًا لتسكين الأسر المنقولة من المناطق المهددة للحياة مثل (المقطم – منشأة ناصر – عزبة خير الله – تل العقارب).

وقال تامر عبد الفتاح، المدير المالي والإداري والقائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق، «إن الصندوق يتشارك مع بيت الزكاة المصري وجمعية الأورمان في فرش وتأثيث الوحدات، تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي؛ تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وأضاف عبد الفتاح: «أن الصندوق رصد ١٥٠ مليون جنيه للمشاركة في تأثيث الوحدات السكنية الجديدة؛ لتوفير الأثاث والأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية لكل أسرة لتوفير كل متطلبات المسكن الكريم لهم»، لافتًا إلى أن الفرش والأثاث تضمن (غرفة نوم رئيسية – غرفة أطفال – غرفة معيشة – ثلاجة – غسالة – بوتاجاز – سخان – شاشة ال سي دي).

وأوضح أن الصندوق انتهى من الاجتماعات التحضيرية مع بيت الزكاة المصري وجمعية الأورمان لفرش وتأثيث ٣٠٥٠ وحدة سكنية إضافية خلال الفترة القادمة؛ ليصل إجمالي الوحدات التي يشارك الصندوق في تأثيثها إلى ٩٠٥٠ وحدة سكنية تحت إشراف وزارة التضامن.



■ حصلت الدكتورة آمال حامد زيان، أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة القاهرة على درجة الأستاذية.

"الخارجية" ترد على أكاذيب أردوغان: راعى الإرهاب فى المنطقة

رداً على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال إحدى الفعّاليات مؤخراً في نيويورك، واتصالاً بما جاء ببيانه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من ادعاءات مرتبطة بوفاة محمد مرسي، أعربت وزارة الخارجية، عن بالغ الاستغراب والاستهجان تجاه تصميم أردوغان على مواصلة ادعاءاته وإصداره تصريحات واهية وباطلة، ظاهرها الادعاء بالدفاع عن قِيَمْ العدالة، وباطنها مشاعر الحقد والضغينة تجاه مصر وشعبها الذي لا يكن سوى كل التقدير للشعب التركي.

وأشارت الوزارة إلى أنه من المفارقات الساخرة أن تأتي تلك الادعاءات من شخص مثل أردوغان، على ضوء رعايته للإرهاب في المنطقة، فضلاً عما يرتكبه نظامه من انتهاكات صارخة في حق الشعب التركي الصديق، حيث يحاول أن يجعله رهينة لحرية زائفة وعدالة مزعومة.

وأضافت «الخارجية» أن تصريحات الرئيس التركي الأخيرة ضد مصر لا تعدو كونها محاولة يائسة منه لصرف النظر عن تدهور وضع نظامه، والخسائر المُتتالية التي يُعانيها سواء على المستوى الحِزبي أو على الساحة الداخلية التركية والساحة الدولية.

ولعل الحقائق التالية تمثل الدليل على عبثية حديث أردوغان عن العدالة، فلم يعد خافياً على أحد ما يقترفه من الممارسات، حيث تُشير التقديرات بشأن الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها أردوغان ونظامه إلى ما يلي:

١- وجود ما يزيد على ٧٥ ألف مُعتقل سياسي في تركيا بين مدنيين وعسكريين، وهو ما يُبرر التوسع الكبير الذي يقوم به النظام الحاكم في تركيا في إنشاء عشرات السجون الجديدة مؤخراً.

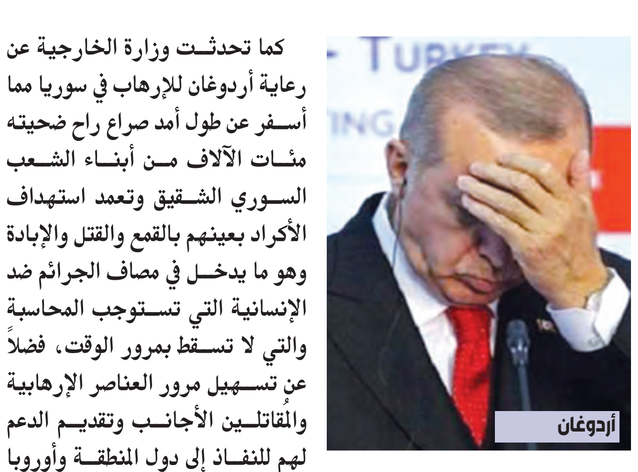
٢- وقوع عشرات حالات وفاة بين المسجونين نتيجة ظروف مشبوهة أو تحت التعذيب أو بسبب المرض نتيجة الأوضاع السيئة داخل السجون التركية.

٣- فصل أكثر من ١٣٠ ألف موظف تعسفياً من وظائفهم الحكومية.

٤- مُصادرة أكثر من ٣٠٠٠ جامعة ومدرسة ومؤسسة تعليمية مع فصل آلاف الأكاديميين.

٥- حبس وسجن المئات من الصحفيين والعاملين بالمجال الإعلامي، حيث أصبحت تركيا أكثر دول العالم سجناً للصحفيين والإعلاميين وفقاً للعديد من التقارير الدولية.

٦- فرار عشرات الآلاف من المواطنين الأتراك إلى الخارج نتيجة الحملات القمعية في البلاد.


أردوغان

واتصالاً بالدور المشبوه في دعم ورعاية الإرهاب في المنطقة، أشارت الوزارة إلى أنه قد تعدّدت الممارسات الخبيثة للرئيس التركي على النحو الذي يبدو جليا أمام الجميع من خلال احتضانه لجماعة الإخوان الإرهابية وعناصرها في تركيا، وتوفير الدعم السياسي والمنصات الإعلامية لعناصرها الإرهابيين بهدف استمرار الترويج لأفكارهم التخريبية في مصر والمنطقة بأسرها.

كما تحدثت وزارة الخارجية عن رعاية أردوغان للإرهاب في سوريا مما أسفر عن طول أمد صراع راح ضحيته مئات الآلاف من أبناء الشعب السوري الشقيق وتعمد استهداف الأكراد بعينهم بالقمع والقتل والإبادة وهو ما يدخل في مصاف الجرائم ضد الإنسانية التي تستوجب المحاسبة والتي لا تسقط بمرور الوقت، فضلاً عن تسهيل مرور العناصر الإرهابية والمُقاتلين الأجانب وتقديم الدعم لهم للنفاذ إلى دول المنطقة وأوروبا وأفريقيا وآسيا لزعزعة الاستقرار بها والترويج للفكر المتطرف وانتشاره، واستخدام الإرهاب في محاولة لتحقيق أغراضه وأحلامه الزائفة في التوسع وبسط النفوذ والسيطرة خارج حدوده، كما لا يمكن إغفال مواصلته دعم الجماعات الإرهابية والمتطرفة والميليشيات المُسلحة في ليبيا، عبر توفير كل الدعم السياسي واللوجيستي من أسلحة ومعدات؛ كل ذلك في سياسة مُمنهجة تنطوي على استمرار الدعم للعناصر الإرهابية بحيث امتدت إلى بقاع أخرى في المنطقة والعالم، ومنها عدد من مناطق القارة الأفريقية وغيرها.

وأضافت الوزارة أنه لطالما أدانت مصر استمرار الرئيس التركي، ومن خلال التواطؤ مع دول داعمة للإرهاب والفكر المُتطرف، في التدخُل في الشؤون الداخلية لعددٍ من دول المنطقة بهدف تهديد استقرارها الداخلي والسعي اليائس لفرض الهيمنة والنفوذ عليها.

واختتمت الخارجية بأن مثل هذا المسلك الذي يستمر أردوغان في اتباعه لا يَنُم سوى عن عدم القدرة على إخفاء مشاعر الحقد الدفين تجاه مصر وتقدمها المستمر، وإصراره على مواصلة محاولاته نشر الخراب والدمار في المنطقة، مُستهجناً تنصيب الرئيس التركي نفسه مُدافعاً عن قيّم الحرية والعدالة، وهو في الحقيقة لا يُدافع سوى عن فكره المتطرف وأمثاله من الإرهابيين.

وأكدت الخارجية أنه إذا كان الرئيس التركي يبغى حقًا تحقيق العدالة، فإنه يتعين من هذا المنطلق قيام المجتمع الدولي بمحاسبة أردوغان على جميع جرائمه خاصة دعم الإرهاب وإمداده بالسلاح وإيواء الإرهابيين وتوفير الملاذ الآمن لهم بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن، فضلاً عن جرائمه ضد شعبه وضد الأكراد.

محرم: "التخصيم" دعامة أساسية لنمو التجارة النسبية الإفريقية

كتب - رمضان أبو إسماعيل

كشف جمال محرم، رئيس الجمعية المصرية للتخصيم، أن التخصيم الدولي يمتلك القدرة علي لعب دور هام في الأسواق حتي تحقق التجارة بين الدول المزيد من النمو، مؤكدا أن هذه الألية التمويلية، التي تم النص عليها في قانون التأجير التمويلي والتخصيم رقم ١٧٦، الصادر العام الماضي، يمكن أن تكون أحد الدعائم الأساسية لنمو التجارة البينية الأفريقية، بما يحقق الرؤية التي يدعمها الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يقف بكل قوة وراء كل جهد من شأنه تعزيز العلاقات المصرية – الأفريقية.

وقال محرم، خلال فاعليات مؤتمر «التخصيم الدولي لتعزيز التجارة البينية الأفريقية»، الذي نظمته الجمعية المصرية للتخصيم بالتعاون مع الرابطة الدولية للتخصيم FCI، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ، والبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد AFREXIM-BANK، إن القانون نظم العديد من المحاور المرتبطة بالتخصيم، أبرزها قواعد منح الترخيص، والحوكمة وقواعد عدم تضارب المصالح، ومعايير الملاءة المالية ومنح بعض المزايا الضريبية.

وأضاف أن القانون اشترط في الشركات، التي تقوم بهذا النشاط أن تقوم بالارتقاء بمتطلبات عمل الشركة من حيث الموارد البشرية والبنية التكنولوجية، مما يؤدى لضمان وجود مؤسسة مالية قوية لتباشر نشاط التخصيم بخطى ثابتة، مشيرا إلي أن القانون نظم أيضا بعض أحكام التخصيم الدولي، ما يسهم في تشجيع التصدير من خلال تخصيم الحقوق المالية المستحقة للمصدرين على عملائهم من المستوردين في الخارج .

اجتماع لوزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا بالخرطوم

كتبت - نشوى مصطفى

عقدت اللجنة العليا لمياه النيل، اجتماعا، برئاسة د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بحضور وزير الموارد المائية والري، والسفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية، وممثلي وزارة الدفاع، والمخابرات العامة.

وناقشت اللجنة التحضير لاجتماعات المجموعة العلمية المستقلة المزمع عقدها في الخرطوم خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر ٢٠١٩، والتي سيعقبها اجتماع وزراء المياه في مصر والسودان وإثيوبيا بالخرطوم يومى ٤ و ٥ أكتوبر ٢٠١٩.

وتناولت اللجنة أهمية الانخراط في تفاوض فني جاد حول المقترح المصري، وأية أفكار أو أطروحات أخرى تسهم في تقريب وجهات النظر، وتساعد في التوصل إلى اتفاق عادل ومنصف يراعي مصالح الدول الثلاث، دون قيام أي طرف بفرض الأمر الواقع، وعدم مراعاة مصالح الأطراف الأخرى، خاصة أن نهر النيل يمثل شريان حياة للشعب المصري.


حمدى لوزا

وفد إذاعي من 13 دولة إفريقية يزور إدارات الداخلية

كتب - مهني أنور

استقبلت وزارة الداخلية ممثلة في قطاع الإعلام والعلاقات، وأكاديمية الشرطة، وفداً من الإذاعيين الأفارقة الذين يتلقون دورة تدريبية ينظمها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

وتفقد الإذاعيون الوافدون من ١٣ دولة إفريقية، الإدارات المختلفة بقطاع الإعلام والعلاقات، واستمعوا إلى شرح مفصل حول المهام التي يضطلع بها، والتي تهدف في المقام الأول إلى تزويد كل وسائل الإعلام المحلية والأجنبية بكل ما تحتاجه من أخبار أو معلومات عن الوضع الأمني بالبلاد في إطار سياسة الوزارة بالتعامل مع وسائل الإعلام بشفافية كاملة، وحرصها على نقل صورة صحيحة وموثقة عن الأحداث الأمنية المهمة، وإحاطة الرأي العام علماً بجهود الوزارة في مجالي مكافحة الإرهاب والجرائم الجنائية.

مليار جنيه تكلفة المنشآت بـ3 جامعات تكنولوجية

كتب - أحمد النومي

قــال وزير التعليم العالى والبحــث العلمي، إن الجامعات التكنولوجية مشــروع تعليمى ضخم، وحظى بدعم القيادة السياســية، ويهدف إلى تزويد سوق العمل المصرية بالعمالة المؤهلة لتنفيذ المهام المنوط بها على أعلى مستوى فنى، وخاصة فى الوظائف ذات التقنيات الفنية العالية.

وأشار إلى أهمية الجامعة التكنولوجية والتى تتمثل فى تحسين النظرة المجتمعية لخريجى التعليم الفنى «الدبلومات»، وما يخضع تحتها من شهادات، فضلاً عن رفع قدرات الخريجين، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلية والدولية، واستحداث برامج وتخصّصات جديدة يتطلبها سوق العمل.

وأكد الوزير على ضرورة إبرام الجامعات التكنولوجية اتفاقيات توأمة كما هو الحال فى جامعة بنى ســويف التكنولوجية، والتى أبرمت اتفاقية مع الوكالة الكورية للتعاون الدولى «الكويكا»، ودور ذلك فى تطوير التعليم بمصر والاستفادة من الخبرات العالمية المتقدمة فى مجال التعليم الفنى والتكنولوجى.

وأوضح أن تكلفة المنشــآت والتجهيزات بالجامعــات التكنولوجية الثلاث بالقاهرة الجديدة وبنى ســويف وقويســنا تبلغ حوالى مليار جنيــه، مضيفًا أنه جار العمــل على ضم المجمعات التكنولوجيــة والكليات التكنولوجية التى تتوافر فيها الشــروط والضوابط التى تمكنها لتكون أفرع للجامعات التكنولوجية.

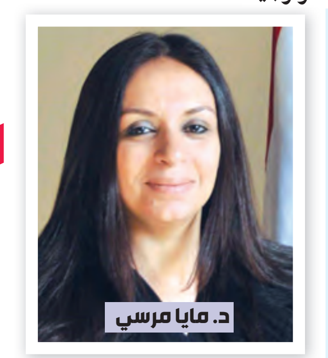
وزيرة الهجرة تلتقى بالضباط المرشحين للعمل بالتمثيل الدبلوماسى العسكري

التقت وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، السفيرة نبيلة مكرم، بضباط القوات المسلحة المرشحين فى مجال العمل فى التمثيل الدبلوماســى العســكرى بالخارج وزوجاتهــم، ضمــن ما تقوم بــه وزارة الدفــاع من جهود للتوعية وتخريج ضباط مؤهلين دبلوماسيا.

وتناولت المحاضــرة العديد من الموضوعــات المتعلقة بــدور وزارة الهجرة وقضايا الأمــن القومى المصرى على كل الاتجاهــات، كذلــك تطــورات الأوضــاع الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن والاســتقرار بمنطقة الشــرق الأوســط، وكذلك الجهود المبذولة لدعم مقومات التنمية الحضارية على أرض مصر.

ووجهــت وزيرة الهجرة الشــكر إلى القوات المســلحة على دعمها لجهود الوزارة ونشــر الوعى الفكرى والثقافى للعســكريين وحرصها على تبادل الخبرات الدبلوماســية لتخريج من يمثل مصر بصورة مشــرفة، مؤكدة على أهمية دور المرأة المهاجرة فى الخارج وكذا زوجات الملحقين الذين يعدون خــير ممثل للوطن وانعكاس للعصــر الذهبى الذى تحيــاه المرأة بتــولى العديد من المناصــب الرسمية بالدولة والثقة التى توليها القيادة السياسية للمرأة المصرية.

القومي للمرأة يطلق كتالوج «المصرية 3»


د. مايا مرسي

كتبت - دعاء عبد العزيز

أصدر المجلس القومى للمرأة، بالتعاون مع مؤسســة ســاويرس للتنمية الاجتماعيــة وبنك الإســكندرية الكتالوج الإلكترونــى (المصرية ٣)، على الموقع التالى HTTP://NCW.GOV.EG/AR/ECATALOG-AL-MASRYA-3/ والذى يأتى ضمن مبادرة « إبداع من مصر ».

وقالت د. مايا مرســى رئيســة المجلس القومى للمــرأة، إن الكتالوج يعمل على مســاعدة الســيدات على فتح قنوات تســويق لهن والاحتكاك بجمهور المســتهلكين، وذلك عــن طريق كتالــوج إلكترونى مصور يضم صورا للمنتجات التى تنتجها الســيدات وأســعارها ووســائل الاتصال بهــن، كما يتضمن الكتالوج قصص نجاح لبعضهن ممن واجهن صعوبات فــى بداية الطريق وهى قصص ملهمة لأخريــات كى يضعن قدمهن على أول طريق النجاح، مشــيرة إلى أن الكتالوج يضم حوالى ٢٣ رائدة أعمال مــن ٧ محافظــات مختلفة، ويحتــوى على أكثر مــن ٦٠ منتجا، وذلك لمساعدة السيدات فى فتح قنوات تسويقية جديدة لهن.

فريق طبي عالمي بجامعة الأزهر لإجراء عمليات جراحية بالمجان

كتب - محمد ربيع

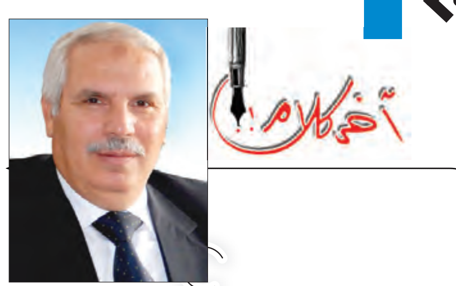
تســتضيف كلية طب أســنان بنات جامعة الأزهر (قسم الجراحة) فريقا طبيا عالميا للمرة الثانيــة خلال عام بقيادة العالمى PILL HOON CHOUNG الخبير فى عمليات شــق الشــفه والحلق وفريقه الطبى بمقر مركز علاج إصابات شــق الشــفة والحلق بجامعة الأزهر تحت إشــراف عميد الكلية، د. مصطفى عبد الغنى، و د. حاتم حسين الأحمدى رئيس قسم جراحة الفم والوجه والفكين.

وأكد د. مصطفى عبد الغنى أنه لأول مرة سيقوم الخبير العالمى وفريق عمل الكلية وجامعة بــدر بإجراء العمليــات الجراحية لأطفال الصعيد، تيســيرا عليهم، فى مستشــفى أرماند بالأقصر.

وأكــد د. حاتم الأحمدى رئيس قســم جراحة الوجه والفكين أن عمل الفريق يســتمر لمدة تســعة أيام وهى الجولــة الثانية من العمليات الجراحية التى يجريهــا الطبيب مع الفريق الطبى الكوري، وتشهد الجولة الثانية إجراء عدد من العمليات الجراحية لعدد من الحالات الجديــدة مــن الأطفــال بالإضافــة إلى متابعة الحالات التــى أجريت لها عمليــات تصحيح التشــوهات العام الماضى بمعرفة الفريق الطبى العالمى واستكمال العمليات التى يحتاجونها فى المرحلة الحالية، وجميع الفحوصات والتجهيزات والعمليات الجراحية تجرى بالمجان.

■ يعقــد المركــز القومــى للبحــوث الاجتماعيــة والجنائيــة غــدًا الاثنين، ندوة تحت عنــوان «الوعى المجتمعى.. التحديــات والفــرص»، وذلك لمناقشــة أســاليب رفــع الوعــى المجتمعــى لدى المواطنــين، من خلال الوقــوف على أهم التحديات التى تواجه عملية رفع الوعى والفرص المتاحة و المحتملة أمام الهيئات والمؤسسات المنوط بها القيام بهذا الدور. يعقد اللقاء تحت رعاية وزيرة التضامن الاجتماعىّ ورئيــس مجلس إدارة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وبحضــور د. ســعاد عبدالرحيــم مدير المركز وممثلــى وزارات التربية والتعليم والشــباب والرياضــة والثقافة والجهات والمؤسســات المعنية ونخبــة من المفكرين والمثقفين والمهتمين بهذا المجال.

أى كلام!



● قلــت وما زلت أقول أن هنــاك أصابع إخوانية بتلعب فى البورصة المصرية.. فسلسلة الانخفاضات، التى وصلت إلى حد الإنهيار الأسبوع الماضى، ليس لها أى مبرر سوى اللعب من تحت الترابيزة والإيحاء بأن الاقتصاد المصرى بيقع؛ أو أنه قد وقع بالفعل..!!

أرجو تشــكيل لجنة محايدة من الخبراء، من غير العاملين فى الرقابة المالية والبورصة، للتحقيق حول مايجــرى فى البورصة بالضبط وتطبيق قواعد الإفصاح بجدية لمعرفة هل هناك أخبار جوهرية لدى الشركات المدرجة والمتعاملين تبرر ذلك الانهيار الذى شــهدته البورصة الأسبوع الماضى أم لا؟!

أرجوكم تحركوا بسرعة قبل أن نستيقظ على كارثة فى البورصة ووقتها نندم حيث لا ينفع الندم..!

● عنــده حــق الرئيــس الأمريكى ترامــب إنه يتســاءل وبراءة الأطفال فى عينيه: لماذا لا يمنحونى جائزة نوبل للسلام هو أنا شوية ولا أنا شوية..؟!!

أنا شــخصيا شــايف إن ترامب عداه العيب وقزح؛ فهو يستحق عن جدارة «جايزة» على كل اللى بيعمله فى العالم؛ فهــو «بيهدى النفوس» فى منطقة الخليج وحاشــد كل أســاطيله وحاملات طائراته مش علشان يحاربــوا لا سمح الله.. دا حاشــدهم علشــان يوزعوا عســلية وسمســمية ونبوت الغفير علــى إيران ودول الخليــج؛ وهــو نفس ما يفعلــه بالضبط فى ســوريا والعراق..!!

دا طبعا غــير جهوده البارزة لإحلال الســلام فى الشــرق الأوسط؛ فهو أول رئيس ينقل سفارته للقدس المحتلــة؛ كمــا أنه ســلم الجــولان المحتلة خضرة مخضرة تسليم مفتاح لإسرائيل..!

بصراحــة ترامــب يســتاهل «جايزة» أكــبر وأهم من نوبل.. يســتاهل.. «تــاج الجزيرة بتــاع مرزوق العتقى».....السلطانية..!!

● عندى فكــرة هايلة لمنظمــى مهرجان الجونة الســينمائى: مــا دام المثــلات رايحــين المهرجــان لاســتعراض فســاتينهن العاريــة فقــط وملابســهن الداخلية.. فليه ما نســميهوش «مهرجان عريان باشا ملط السينمائى.. الجونة سابقا»..؟!!

● ظهــور الداعية الإســلامى، اللى صــدع دماغنا بمواعظه عن أهمية ستر المرأة لجسدها، على السجادة الحمــراء بمهرجان الجونة مع الســت حرمه، فكرنى بنكتة الشيخ اللى سألوه عن كلب تبول على سور منزل فقال لهم لا بد من هدم السور.. لأن الكلب نجس..!

فقالــوا لــه: لكنه ســور بيتك..؟! فقــال لهم: يا جماعة اغسلوه بشوية ميه وما تكبروش الموضوع قوى كدا..!!

محسن حسنين





رؤساء وقيادات دول كبرى..

لقاءات الرئيس في نيويورك تعكس مكانة مصر العالمية

أجندة لقاءات الرئيس عبد الفتاح السيسي على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ74، في نيويورك، شملت العديد من رؤساء وقيادات عدد من الدول الكبرى، حيث التقى السيسي، الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب. وقال ترامب إن الفوضى كانت تعم مصر لكنها لم تعد موجودة بعد قدوم السيسي، مضيفاً أن مصر لها زعيم حقيقي وقائد عظيم ومحترم، وأن مصر لديها مكانة خاصة لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن زوجته «ميلانيا» زارت الأهرامات وانبهرت بها كثيراً، وأكدت أن مصر بلد جميل.

تامر عبد الفتاح

من جانبه، قال الرئيس عبد الفتاح السيسى إن سعى الإسلام السياسى للسلطة سيبقى حالة عدم الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، موضحًا أن الرأى العام فى مصر لا يستطيع ولا يقبل أن يحكمه الإسلام السياسى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس الأمريكى أعرب عن ترحيبه بالرئيس السيسى، مؤكدًا تقديره لشخصه، ومشددًا على حرص الإدارة الأمريكية على تفعيل أطر التعاون الثنائى المشترك، وتعزيز التنسيق والتشاور الاستراتيجى القائم بين البلدين وتطويره خلال المرحلة المقبلة، لاسيما فى ضوء الدور المصرى المحورى بمنطقة الشرق الأوسط، باعتبارها دعامة رئيسية لصون السلم والأمن لجميع شعوب المنطقة.

خطر التنظيمات الإرهابية

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسى أكد – خلال اللقاء – حرص مصر على تعزيز وتدعيم علاقات الشراكة المتميزة بين البلدين، مشيرًا إلى أهمية دور تلك الشراكة فى تعزيز السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، وتطلع مصر لمزيد من التنسيق والتشاور مع الولايات المتحدة بشأن مختلف قضايا المنطقة.

وقد تطرق اللقاء إلى ملف مكافحة الإرهاب، حيث أشاد الرئيس الأمريكى بالجهود المصرية الناجحة فى التصدى بحزم لخطر الإرهاب، باعتباره الخطر الأكبر الذى يهدد استقرار المنطقة والعالم ويمثل تهديدًا جسيمًا للسلم والأمن الدوليين، مؤكدًا أن مصر تعد شريكًا محوريًا فى الحرب على الإرهاب، ومعربًا عن دعم بلاده الكامل للجهود المصرية فى هذا الصدد.

وفى هذا السياق، أكد الرئيس السيسى أهمية مواصلة التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة لتقويض خطر التنظيمات الإرهابية ومنع وصول الدعم لها سواء بالمال أو السلاح أو الأفراد، مستعرضًا الجهود التى تبذلها مصر على كافة المستويات العسكرية والأمنية والتنموية والفكرية، للقضاء على ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف، مشيرًا إلى ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولى للتعامل مع تفشى تلك الظاهرة.

> «ترامب» خلال لقاء الرئيس : الفوضى كانت تعم مصر ولم تعد موجودة في عهد السيسي

> الرئيس: الرأي العام في مصر لا يستطيع ولا يقبل أن يحكمه الإسلام السياسي

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد استعراض أوجه التعاون الثنائى بين مصر والولايات المتحدة، خاصة على الصعيد الاقتصادى، حيث تم التباحث حول سبل تعظيم الأنشطة الاستثمارية للشركات الأمريكية فى مصر، لا سيما فى ضوء التقدم المحرز فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل وتهيئة البنية التشريعية والمؤسسية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، والتى أشاد الرئيس الأمريكى بها وبمجمل الخطوات الناجحة التى تم اتخاذها لإصلاح الاقتصاد المصرى وزيادة تنافسيته، مؤكدًا رغبة بلاده فى زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وتعزيز الاستثمارات المشتركة بينهما.

ملفات إقليمية

وذكر المتحدث الرسمى أنه تم خلال اللقاء كذلك بحث عدد من الملفات الإقليمية، خاصة الوضع فى كل من ليبيا وسوريا واليمن، فضلاً عن القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام، حيث أكد الرئيس السيسى موقف مصر الثابت تجاه القضية الفلسطينية وأهمية التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطينى وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية، معربًا عن حرص مصر على التعاون مع الولايات المتحدة لبحث سبل إحياء ودفع عملية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، كما عرض الرئيس السيسى جهود مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية باعتبارها خطوة رئيسية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلي.

وقد تطرق اللقاء أيضًا إلى متابعة التطورات الجارية بالسودان، حيث أكد الرئيس السيسى حرص مصر على استقراره ودعم خيارات شعبه، وكذا أهمية تكاتف الجهود الإقليمية والدولية





لمساعدة السودان على استعادة الاستقرار.

كما أشاد الرئيس الأمريكي بالإنجازات التي تحققت خلال الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي، لاسيما في الملفات التنموية والاقتصادية، بما فيها تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، معرباً عن التطلع لتعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين في هذا الصدد، حيث ستمثل هذه المنطقة خطوة مهمة تفتح أمام الشركات الأمريكية آفاقًا غير مسبوقة في السوق الإفريقي.

لقاءات قادة أوروبا

والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، في نيويورك، نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وخلال اللقاء أشاد الرئيس السيسي بقوة العلاقات المصرية الفرنسية المتميزة وما تتسم به من طابع تاريخي.

وأكد الرئيس الفرنسي أن العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا تتميز بالمتانة والرسوخ مدعومة بالروابط الحضارية والثقافية التي تربط بين الشعبين المصري والفرنسي الصديقين، وبحث الرئيسان سبل تعزيز العلاقات الثنائية في عدد من المجالات خاصة على المستوى الاقتصادي، كما تناول اللقاء تطورات الأزمات الإقليمية والقضايا الدولية، لاسيما الأزمة الليبية.

كما التقى الرئيس السيسي، برئيس الوزراء الإسباني، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وخلال اللقاء جرى التوافق على تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات، خاصة مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف بالتنسيق الحثيث المشترك وتبادل المعلومات ذات الصلة.

وأعرب رئيس وزراء إسبانيا من جانبه عن تقدير بلاده لعلاقات الصداقة والتعاون الوثيقة التي تربط بين البلدين، معربًا عن حرص إسبانيا على تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، ودعم الجهود التي تبذلها مصر من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية بالبلاد.

وناقش الرئيس السيسي مع الوزراء البريطاني بوريس جونسون، على هامش فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة، عددا من الملفات أبرزها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والتعاون بين الجانبين في هذا الشأن، من خلال تبادل المعلومات ومكافحة تمويل الإرهاب.

كما تطرق اللقاء لتطورات الأوضاع في منطقة

السيسي يناقش مع رئيس وزراء إسبانيا مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف

الرئيس يلتقي «ماكرون» و«جونسون» ويبحث المستجدات الإقليمية والدولية

الشرق الأوسط، لا سيما الأزمات في ليبيا وسوريا واليمن، حيث توافقت الرؤى على تكثيف العمل المشترك والجهود الدولية من أجل التوصل إلى حلول سياسية شاملة، في إطار الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها، لاستعادة الاستقرار وتمهيد الطريق نحو تحقيق التنمية والتقدم لشعوب المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني حرصه على الالتقاء بالرئيس السيسي مجددًا، بعد اللقاء السابق في أغسطس الماضي في فرنسا لمواصلة التشاور والتنسيق إزاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية وبحث المستجدات الإقليمية والدولية.

والتقى الرئيس السيسي مع رئيس وزراء أيرلندا، ليو فرادكار، وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس السيسي أعرب عن ترحيبه بلقاء رئيس الوزراء الأيرلندي، مشيدًا بقوة علاقات التعاون والصداقة التاريخية بين مصر وأيرلندا، مؤكدًا حرص مصر على تعزيز أوجه التعاون الثنائي في شتى المجالات، خاصة التجارية والاقتصادية والسياحية، وذلك لترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، لا سيما في ظل الزيارات رفيعة المستوى المتبادلة مؤخرًا من الجانبين، والتي أسفرت عن نتائج إيجابية نحو تأكيد أهمية التنسيق والتشاور المتبادل.

العلاقات مع لبنان

كما التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع ميشال عون رئيس لبنان، وأكد الرئيس السيسي خلال اللقاء على الاعتزاز بخصوصية العلاقات الوطيدة بين مصر ولبنان على المستويين الرسمي والشعبي، معربًا عن تمنيات مصر له ولحكومته بالنجاح بما يلبي تطلعات الشعب اللبناني في تحقيق المزيد من التقدم والأمن والاستقرار.

وبحث الرئيسان خلال الاجتماع، سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي القائمة بين البلدين، بما في ذلك إمكانية الاستفادة من الخبرة المصرية في عدد من المجالات، كمشروعات الكهرباء والبنية التحتية والطاقة، كما تم تأكيد أهمية تعزيز علاقات التبادل التجاري بين مصر ولبنان، والعمل كذلك على تعظيم حجم الاستثمارات المتبادلة.

وكذلك التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، برئيس المجر «يانوش أدير»، وتطرق اللقاء إلى سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، للارتقاء إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بينهما، وللاستفادة من الإمكانات الاقتصادية المتاحة في كلا البلدين، مشيرا إلى أن اللقاء تطرق أيضًا إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى الرئيسين حول أهمية توحد المجتمع الدولي في مواجهة الإرهاب على نحو حاسم، من خلال منهج شامل يتضمن منع تمويل الإرهاب ودعمه سياسياً وفكريًا ودحض الخطاب المتطرف الذي يغذي الإرهاب.

كما استعرضا تطورات الجهود الجارية لتسوية الأزمات القائمة في عدد من دول المنطقة، حيث أكد الرئيس أولوية التوصل لحلول سياسية شاملة، والحفاظ على كيان الدولة الوطنية وتدعيم تماسك ووحدة مؤسساتها، بهدف حقن الدماء وتحقيق الاستقرار وتوفير واقع جديد تنعم فيه شعوب المنطقة بالتنمية والتقدم.

المشروعات الكبرى

وأجرى الرئيس لقاء مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، والذي أشاد بقوة وتميز العلاقات مع مصر، معربًا عن تطلع بلاده للارتقاء بأطر التعاون المشترك في مختلف المجالات، كما أشاد المسؤول الباكستاني، بما تحقق في مصر من إنجازات خلال السنوات الماضية، مشيرًا على وجه الخصوص إلى النموذج المصري الناجح في تمويل بعض المشاريع القومية الكبرى من التبرعات الشعبية، وأن باكستان استلهمت ذلك النموذج في تمويل إقامة سدود نهرية لتوليد الطاقة.

وأكد خان أن باكستان تقدر دور مصر المهم في العالمين العربي والإسلامي على صعيد ترسيخ الاستقرار والأمن ودفع جهود إرساء السلام وإنهاء النزاعات، فيما أشار المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إلى أن اللقاء شهد تباحثًا حول تطورات العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل، ومن بينها الأوضاع في إقليم كشمير، وفي أفغانستان، وكذا مستجدات الأوضاع في ليبيا وسوريا واليمن، وجهود مكافحة الإرهاب، حيث توافق الجانبان على مواصلة التشاور والتنسيق بشأن تطورات تلك القضايا خلال الفترة المقبلة.

للمرة السادسة على التوالى، شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ ليصبح أول رئيس مصري يشارك في 6 دورات متتالية في اجتماعات هذا المحفل الدولي الرفيع، بل أكثر قادة مصر مشاركة منذ إنشاء الأمم المتحدة عام 1945.

وجاء كلمة الرئيس السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، لتكشف أمام العالم موقف مصر من قضية سد النهضة، حيث أكد أن مصر سعت على مدار عقود إلى تعزيز وتعميق أواصر التعاون مع أشقائها من دول حوض النيل التي ترتبط معهم بعلاقات أزلية.

«السيسي» في الأمم المتحدة: مياه النيل «قضية وجود»

تامر عبد الفتاح

أضاف «السيسي»، أن مصر حريصة على رفعة شعوب حوض النيل الشقيقة، ومتفهمة لمشروع إثيوبيا فى بناء «سد النهضة»، رغم عدم إجرائها لدراسات وافية حول آثار هذا المشروع الضخم، بما يراعى عدم الإضرار بالمصالح المائية لدول المصب ومنها مصر، منوهاً بطرح مصر لإبرام «اتفاق إعلان المبادئ حول سد النهضة»، الموقع فى الخرطوم فى ٢٣ مارس ٢٠١٥، والذى أطلق مفاوضات امتدت ٤ سنوات، للتوصل لاتفاق يحكم عمليتي ملء وتشغيل السد.

وأوضح الرئيس أنه مع الأسف لم تُفضِ هذه المفاوضات إلى نتائجها المرجوة، وأنه وعلى الرغم من ذلك فإن مصر ما زالت تأمل فى التوصل لاتفاق يحقق المصالح المشتركة، لشعوب نهر النيل الأزرق فى إثيوبيا والسودان ومصر، مؤكداً أن استمرار التعثر فى المفاوضات سيكون له انعكاساته السلبية على الاستقرار والتنمية فى المنطقة عامة، خاصة مصر.

مسألة حياة

وأشار السيسي إلى أنه «مع إقرارنا بحق إثيوبيا فى التنمية، فإن مياه النيل بالنسبة لمصر مسألة حياة وقضية وجود، وهو ما يضع مسئولية كبرى على المجتمع الدولى، للاضطلاع بدور بنّاء فى حث جميع الأطراف على التحلى بالمرونة، سعيا للتوصل لاتفاق مُرضٍ للجميع»، مؤكداً أن رسالة مصر تأتى فى شكل دعوة للسعى لتحقيق السلام للعمل لصالح الإنسانية ودعوة للتعاون والتفاهم المشترك وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ودعوة لإدراك أن ذلك هو السبيل الأمثل لما فيه صالح المجتمع الدولى».

الحلول الإفريقية

وأكد «السيسى»، أنه «على النطاق الإقليمى، فقد عملنا بحكم رئاستنا للاتحاد الإفريقى وبالمشاركة مع أشقائنا، على ترسيخ مبدأ «الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية»، حتى يتسنى اعتماد مقاربة شاملة، تستهدف إرساء دعائم التنمية، من خلال رؤية قارية، تستند إلى مقومات التاريخ المشترك ووحدة المصير، والثقة فى قدرتنا على السير قدماً نحو الاندماج، وإعلاء مصالح شعوبنا. وتعزيزاً لهذا التوجه، فقد تم تدشين آلية جديدة فى القاهرة لهذا الغرض، هى مركز الاتحاد الإفريقى لإعادة الإعمار والتنمية، الذى سيركز على إعادة بناء الدول فى مرحلة ما بعد النزاعات، ولا شك أنكم، جميعاً، تابعتم النتائج الناجحة لتطبيق مبدأ الملكية الوطنية، من خلال دور إفريقى فاعل، أثمر عن اتفاق السلام فى إفريقيا الوسطى، وتصور مشترك بين الأطراف المختلفة فى السودان، لإدارة المرحلة الانتقالية».

> أهمية رفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب لتمكينه من مواجهة التحديات الاقتصادية

وشدد الرئيس على أهمية «رفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب، تقديراً للتحول الإيجابي الذي يشهده هذا البلد الشقيق، وبما يمكّنه من مواجهة التحديات الاقتصادية من خلال التفاعل مع المؤسسات الاقتصادية الدولية، تلبية لآمال شعبه.

تصفية الأزمات

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد الرئيس، أن «تصفية الأزمات المزمنة الموروثة، شرط ضرورى لأى عمل جاد لبناء منظومة دولية أكثر فعالية، والمثال الأبرز فى هذا الشأن هو أقدم أزمات منطقة الشرق الأوسط وهى القضية الفلسطينية»، لافتاً إلى إن «بقاءها دون حل عادل

> قضية فلسطين شرط ضروري لأي عمل جاد لبناء منظومة دولية أكثر فعالية







مستند إلى قرارات الشرعية الدولية، يفضى لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لا يعنى فقط استمرار معاناة الشعب الفلسطينى، وإنما يعنى أيضاً استمرار مرحلة الاستنزاف لمقدرات وموارد شعوب منطقة الشرق الأوسط»، مضيفاً: «أستطيع، بضمير مطمئن أن أؤكد ما سبق وذكرته على هذا المنبر فى السنوات الماضية، من أن العرب منفتحون على السلام العادل والشامل، وأن المبادرة العربية للسلام لا تزال قائمة، وأن الفرصة ما زالت سانحة، لبدء مرحلة جديدة فى الشرق الأوسط، وأننا بحاجة لقرارات جريئة تعيد الحق للفلسطينيين، وتفتح الطريق أمام نقلة كبرى فى واقع هذه المنطقة بل وبدون مبالغة فى تاريخ النظام الدولى كله، يترتب عليها إقامة منظومة أمنية واقتصادية فى منطقة الشرق الأوسط، قوامها السلام والأمن والتعاون والمصلحة المشتركة».

وأوضح، الرئيس أن اعتماد الحلول الشاملة لجذور المشكلات الدولية، هو أمر حتمى لنجاح منظومة العمل الدولى متعدد الأطراف، وهو ما ينطبق كذلك على الأزمة الليبية الممتدة التى يعيشها الشعب الليبى الشقيق، الذى يعانى يومياً من ويلات النزاع المسلح الذى يستوجب إيقافه، فقد آن الأوان لوقفة حاسمة، تعالج جذور المشكلة الليبية بشكل شامل، من خلال الالتزام بالتطبيق الكامل لجميع عناصر خطة الأمم المتحدة، التى اعتمدها مجلس الأمن فى أكتوبر ٢٠١٧، ومعالجة الخلل الفادح فى توزيع الثروة والسلطة، وغياب الرقابة الشعبية - من خلال المثلين المنتخبين للشعب الليبى - على القرار السياسى والاقتصادى فى ليبيا، مع ضرورة توحيد المؤسسات الوطنية كافة، والنأى بهذا الجار الشقيق عن فوضى الميليشيات، والاستقواء بأطراف خارجية دخيلة.

ضرورة محاسبة داعمي الإرهاب بالمال أو السلاح أو بتوفير الملاذات الآمنة أو المنابر الإعلامية

لا بد من التوصل لحلول للأزمة الليبية لأنها تحتمل المزيد من ضياع الوقت

حل الأزمة الليبية

وشدد الرئيس على ضرورة حل الأزمة الليبية، موضحاً أنها لا تحتمل المزيد من ضياع الوقت، والاستمرار فى الحلقة المفرغة، التى تعيشها سوريا منذ ٨ أعوام، وإن مصر إذ ترحب بالإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية، فإننا نطالب ببدء عملها بشكل فورى ودون إبطاء، كخطوة ضرورية نحو التوصل لتسوية سياسية شاملة، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم (٢٢٥٤)، وبما يحقق وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية وسلامة مؤسساتها، ووقف نزيف الدم، والقضاء التام على الإرهاب.

وفيما يتعلق بالأزمة الممتدة فى اليمن، أكد «السيسى»، ضرورة تنفيذ الحل السياسى بمرجعياته المعروفة، وإنهاء التدخلات الخارجية من أطراف إقليمية غير عربية، تسعى لتقويض الأمن القومى العربى، ومواجهة التهديدات غير المسبوقة، التى تعرضت لها منطقة الخليج العربى، سواء فى صورة تهديدات للملاحة، أو عبر الاعتداءات التى تعرضت لها منشآت نفطية فى السعودية، لافتاً إلى تطبيق مبدأ ضرورة المعالجة الشاملة كذلك، على أخطر تحديات العصر وهو الإرهاب، حيث طالبت مصر دائماً، باتباع نهج شامل لمكافحته، يقوم على ضرورة التصدى لجميع التنظيمات الإرهابية دون استثناء.

وأشار إلى أهمية التزام الجميع بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وضرورة محاسبة داعمى الإرهاب بالمال أو السلاح، أو بتوفير الملاذات الآمنة، أو المنابر الإعلامية، أو التورط فى تسهيل انتقال وسفر الإرهابيين، مشيراً إلى استعداد مصر بما لديها من خبرات فى مكافحة الإرهاب، لتكثيف تعاونها مع الدول الصديقة والأمم المتحدة، خاصة فيما يتعلق بالتصدى لأيديولوجيات الإرهاب، مشدداً على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٥٤، المعنى بتنفيذ الإطار الدولى الشامل لمكافحة الخطاب الإرهابى، وهو القرار الصادر بناءً على مبادرة مصرية، ولإعلاء قيم التسامح وتجديد الخطاب الدينى.



أنا «المرشد»

.. تعلمنا منهم الدرس، وعلمناهم ما تعلمناه، ولكنهم لا يتعلمون أبدًا..

لقد خدعونا باسم الدين وهم يرتدون عباءته ويتحدثون «بقال الله وقال الرسول» ويتقربون ويتمسكنون حتى «يتمكنوا»، وعندما تمكنوا وجدناهم يرتدون تحت عباءة الدين عباءات كثيرة، محلى وأجنبى، ومع كل شكل ولون وانخرست ألسنتهم المتدينة وتحدثت ألسنة كثيرة بلغات كثيرة ولهجات أكثر جميعها تقول «قولاً واحدًا» إنهم الفئة المختارة والجبارة ولم يكونوا أبدًا الفئة الضعيفة المسكينة المنهارة.

ظهروا على حقيقتهم وتغيرت هيئتهم ولغتهم ووضحت أهدافهم.. فتعلمنا درس حياتنا وكان لهم فى الحقيقة فضلا كبيرا فى تعليمنا هذا الدرس، علّمونا أنهم لم يكونوا إخوانا ولم يكونوا مسلمين، تعلمنا أنهم خدعونا فقررنا أن نشكرهم على هذا الدرس وهذا الفهم، وخرجنا عليهم نسترد ما بقى من الوطن لنعيد بناءه من جديد دون أى زيف أو خداع، ودون أى فساد أو استغلال أو توجه ينفذ أجندات خارجية كثيرة طمعت وما تزال تطمع فى هذا الوطن وثروات أبنائه.

خرج الشعب وقال لهم وللجميع: «أنا المرشد» ولا مرشد غيرى، وهذا وطنى ولن أتركه لغيرى. وبدأت بعدها ذاكرة التاريخ لتسجل فصلاً جديدًا مشرقًا من عمر هذا الوطن واختفت فى مزبلته كل الوجوه التى طلت علينا ونفثت السم فينا محاطا بعسل ومقدمًا على طبق من ذهب، وأغلقنا وراء كل هؤلاء أبوابًا وأبوابًا وكسرنا ورائهم بدل «القُلة» ألف ألف «قُلة» وبات لدينا يقينا كبيرا وإيمانا راسخا بهذا الوطن وجيشه وشرطته وكل مؤسساته التى استردت عافيتها وامتلكت إرادتها.

ولم يعد لدينا موضع قدم لأحد، قد يفكر أو يحاول أن ينال من هذا الوطن مرة أخرى، ولن نصدق أى افتراءات أو أكاذيب تقال هنا أو هناك ولن ننخدع بمظلة خبيثة تبدأ بدعوى الحفاظ على الحقوق ومواجهة الفساد وتنتهى بالمطالبة بإزاحة الرئيس وإشعال نار الثورة والفتنة من جديد.. هذا أسلوب قد عرفناه وكشفناه ولدغنا مرات عديدة فلم نلدغ منه مرة أخرى، ولن يفلح معنا أسلوب «المسكنة»، ذلك الأسلوب الذى اخترعتموه ثم احترفتموه وطبقتموه وما تزالون تطبقوه لأغراض شريرة شيطانية.. لكن هذا الوطن أصبح محصن ومحميًا بإيمان وعزيمة أبنائه، وأصبح يعلم طريقه جيدًا ويسير فيه على قدمين ثابتين هما العمل والاجتهاد والثقة المتبادلة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com



تفاصيل القمة المصرية الأردنية العراقية.. ومبادرة «السيسي» لتسوية خلافات الصومال وكينيا

تامر عبد الفتاح

شـارك الرئيس عبد الفتاح السيسـي في قمتين ثلاثيتـين على هامـش فعاليات الجمعيـة العامة للأمـم المتحدة ، كما ألقى كلمة مهمة في الاجتماع رفيع المسـتوى حـول الرعاية الصحية الشـاملة، وألقى خلالها الضوء على سعى مصر لتعميم مبادرة ١٠٠ مليون صحة في الدول الإفريقية بالتعاون مع منظمـة الصحة العالمية، والتي تأتي ضمن أولويات رئاسـة مصر للاتحـاد الإفريقي، وذلـك في إطار أجندة الاتحاد الإفريقي للتنمية ٢٠٦٣.

وأكـد الرئيـس السيسـي أن مصـر وضعت صحة المواطنين علـى رأس أولوياتهـا وتم تدشـين حملة «مائة مليون صحة» المعنية بالكشـف عـن المصابين بالتهـاب الكبدى الوبائى (فيروس سـي) والأمراض غير السـارية، والتي نجحت حتى الآن في فحص ما يقـرب من ٦٠ مليـون مواطن في أقل مـن عام، فضلاً عن صرف العـلاج بالمجان من خـلال مراكز العلاج الحكومية على مسـتوى الجمهورية لأكثر من مليون مواطـن ممن تم اكتشـاف إصابتهم بمـرض «فيروس سـي»، وهى كلها الجهود التى نالت إشـادة منظمة الصحة العالمية من خـلال تقرير فريق التحقق التابع لهـا والذى قدمه مدير المنظمة خـلال لقائنا بالقاهرة نهاية شهر أغسطس الماضي، وتنويهه بأن مصر بدأت بالفعل في تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل.

التنمية المستدامة

شـارك الرئيس فـي الاجتماع رفيع المسـتوى حول أهداف التنمية المسـتدامة، وقال فـي كلمته إن التنمية المسـتدامة تعـد أحد أهـم إنجـازات التعـاون الدولي والتنموي، وأحد ركائز المجتمع الدولى متعدد الأطراف.

وأضـاف الرئيس السيسـي إن السـنوات الأخيرة، شهدت إنجازات ومقاربات جديدة، ساهمت في تطوير مفاهيـم ومعطيات التنمية، إلا أن الطريق مازال طويلاً للوصول إلى ما توافقنا عليه، حيث أصبحت التحديات الاقتصاديـة والاجتماعية، والإنسـانية والسياسـية والأمنيـة المعاصـرة، تتشـابك في آثارها مـع بعضها البعـض، بما يعزز يومـاً بعد يوم مـن وحدة مصيرنا المشـترك، وأهمية العمل الجماعي، وإقامة الشراكات الجادة على جميع المستويات.

وأضـاف : وضعـت مصر محور التنمية المسـتدامة فـي مقدمـة أولوياتها الوطنيـة، فكانت فـي طليعة الـدول التى تبنت خططاً وطنية، تتكامل وتسـهم في تنفيـذ أجندة الأمـم المتحدة ٢٠٣٠، وتَجَسّـدَ ذلك في اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، التـي تسـتند إلى محرك أساسـي يتمثل فـي برنامج طموح للإصـلاح الاقتصادي، نجح فـي تحقيق العديد من النتائج والمؤشـرات الإيجابية على جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، بما عزز من حقوق الإنسـان للمواطن المصرى بمفهومها الشامل.

وتابـع : «تسـتهدف تلك الجهـود توفير فرص العمـل، وتمكين المرأة والشـباب، جنبـاً إلى جنب مع الارتقـاء بقطاعي الصحـة، والتعليم، ومحاولة تعزيـز الصلة الوثيقة بين بناء قدراتنا التكنولوجية والنهوض بمجمل أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية، بما يمثل شـرطاً أساسـياً لأى تحرك جـاد لتحقيق التنميـة والاسـتثمار في البشـر. كمـا لم نغفل عن الاسـتجابة للتحديـات البيئيـة، وفـي مقدمتهـا مواجهة تداعيات المناخ.

واختتم الرئيس قائلا: «مثلما توافقنا على المسـتوى الدولى على أهـداف تنموية محددة للأمم المتحدة، فقد أدركت قارتنـا الإفريقية أهمية صياغـة رؤيتها التى تلبى طموحات واحتياجات شـعوبها من خلال أجندة «إفريقيا ٢٠٦٣»، ولا شـك أن للمجتمع الدولى مصلحة فى دعم هذا الإطار التنموي، ليس فقط بدافع التضامن، ولكـن كذلك من منطلـق وحدة المصير المشـترك، وكذا بالنظر إلى الآثار الإيجابيـة لنجاح جهود التنمية في إفريقيا على الاقتصاد العالمى ككل، وعلى نجاح رؤيتنا الأممية لتحقيق التنمية المستدامة».

قمة ثلاثية

وعقـد الرئيس عبـد الفتاح السيسـي قمـة ثلاثية مصريـة – أردنيـة – عراقية، على هامـش فعاليات الدورة الـ ٧٤ للجمعية العام للأمم المتحدة بنيويورك.

وهدفت القمة لدعم التعاون العربى لصالح الشعوب، وتحقيق الاحترام المتبادل حيث عقدت الجولة الثانية مـن القمة الثلاثية بين مصـر والأردن والعراق، والتي عقدت جولتها الأولى في القاهرة مارس الماضي كما تمت متابعة مـا تم بحثه والاتفاق عليه خلال القمة الأولى، وتعزيز مستوى التنسيق بين الدول الثلاث والاستفادة من الإمكانات التى يتيحها تواصلهم الجغرافي وتكامل مصالحهم الاسـتراتيجية والاقتصادية، واسـتعراض سـبل تعزيـز التعـاون الثلاثي المشـترك في مختلف المجـالات بـين الـدول الثلاث فـي إطـار العلاقات التاريخية والمتميزة التى تجمعهم.

> **الرئيس : مصر وضعت صحة المواطنين على رأس أولوياتها وفحص 60 مليون من فيروس «سي»**

> **خطط وطنية تتكامل وتسهم في تنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030**

تسوية الخلافات

كمـا شـارك الرئيـس عبدالفتاح السيسـي في قمة ثلاثيـة مـع كل مـن محمد عبـدالله فارماجـو رئيس جمهورية الصومال، وأوهورو كينياتا رئيس كينيا.

وجـاءت القمة اسـتجابة لطلب الصومـال وكينيا، انطلاقًا من الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقي، والعلاقات المتميزة التـي تربط القاهرة بكلا الدولتين، وذلـك لبحث بعـض الملفـات الثنائيـة الخلافية بين الطرفين، والعمل على ألا تؤثر تلك الملفات على علاقات الأخوة وحسن الجوار التى تربط بين البلدين الشقيقين.

وأكد السيسـي، أن مصر ترتبط بعلاقات أخوية مع الأشـقاء في كل من الصومال وكينيا، وما يجمع الدول الثـلاث من روابط تاريخية وصلات ومصالح مشـتركة يمثل حافزًا لمصر للاسـتجابة لعقد هـذه القمة، ليس فقط من منطلق رئاسـتها للاتحاد الإفريقي، وإنما أيضًا لحرصهـا على الحفاظ على علاقات المودة والأخوة التى تربط الجانبين الكيني والصومالى.

من جانبهما، أشـاد الرئيسـان الصومالى والكيني، بدعوة مصر لعقد هذه القمة، التى تعكس نوايا القاهرة الصادقة لمراعاة مصالح الدولتين وشـعبيهما، بما يؤدى إلى التركيز على العمل المشترك من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية.

شـهدت القمة اطلاع السيسـي على رؤى الرئيسين الصومالى والكينـي، فيما يخص الموضوعـات الثنائية الخلافية بين البلديـن، حيث تم اسـتعراض جميع التفاصيل ذات الصلة خلال مناقشات القمة.

وتم التوافـق على تشـكيل لجنة ثنائيـة بين كينيا والصومال مـن أجل البدء الفورى فـي إجراءات إعادة الثقة وتنقية الأجواء لتسـوية أى نقاط خلاف تمهيدا لعودة العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى طبيعتها.



وزير الدفاع :
رجال القوات المسلحة لديهم وعي كامل بالمخاطر والتحديات التي تواجهها مصر

خلال الأسبوع الماضي عقد القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي عددا من اللقاءات حيث التقى طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الفنية العسكرية، كما التقى عددا من القادة والضباط وضباط الصف وجنود المنطقة المركزية العسكرية وعددا من دارسي المعاهد التعليمية بالقوات المسلحة.

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الفنية العسكرية وذلك في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التواصل المستمر مع أفراد القوات المسلحة ومتابعة سير العملية التعليمية بالكليات والمعاهد العسكرية .

وألقى مدير الكلية الفنية العسكرية كلمة أكد فيها أن الكلية الفنية تعمل على إعداد وتأهيل العناصر البشرية القادرة على التعامل مع نظم التسليح والأجهزة والمعدات الحديثة التي زودت بها أفرع القوات المسلحة فى كافة التخصصات بما يضمن القدرة على تحقيق التفوق والتوازن مع تكنولوجيا التسليح العالمية .

واستهل القائد العام اللقاء بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء الواجب من أبطال القوات المسلحة والشرطة الذين قدموا الغالي والنفيس دفاعاً عن أمن واستقرار الوطن، ونقل القائد العام لطلبة الكلية الفنية وأعضاء هيئة التدريس تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وأشاد القائد العام بطلبة الكلية الفنية العسكرية وقدراتهم الإبداعية والتي انعكست في تحقيق المراكز الأولى بالمسابقات العلمية الدولية التى يشاركون بها ، مشيراً إلى أهمية الكلية الفنية العسكرية كأحد أهم الصروح العلمية والبحثية داخل القوات المسلحة والتي قدمت على مدار تاريخها جهودا كبيرة في دعم وتشجيع البحث العلمي وبناء ضباط مقاتلين متسلحين بالعلم والمعرفة .

وأدار القائد العام حواراً مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واستمع إلى تساؤلاتهم واستفساراتهم تجاه مختلف القضايا والموضوعات على الساحتين الداخلية والخارجية وأوصى القائد العام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بضرورة الإلمام بمبادئ العلم التخصصي الدقيق وكافة مجالات المعرفة ونقلها من الدراسة النظرية إلى مراحل التطبيق العملي الذي يحقق الاستفادة الكاملة من كافة الإمكانيات والقدرات .

وأكد القائد العام أن رجال القوات المسلحة لديهم وعى كامل بكافة المخاطر والتحديات التي يواجهها الوطن ، مشدداً على ضرورة أن يتحلى مقاتلي القوات المسلحة بالانضباط الذاتي والحفاظ على أعلى معدلات اللياقة البدنية والكفاءة القتالية التي تمكنهم من تنفيذ كافة المهام التي توكل إليهم تحت مختلف الظروف .

المنطقة المركزية

من ناحية أخرى التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي عددا من القادة والضباط وضباط الصف وجنود المنطقة المركزية العسكرية وعددا من دارسي المعاهد التعليمية بالقوات المسلحة.

وأشار الفريق أول محمد زكى إلى أن المنطقة المركزية العسكرية تمثل مع باقي التشكيلات التعبوية للقوات المسلحة الدعامة الرئيسية لحماية الأمن القومي المصري، مؤكـدًا أن القوات المسلحة تؤدى مهمة مقدسة لا تهاون فيها وهى الدفاع والزود عن تراب هذا الوطن، وأنها ستظل دائماً الدرع الواقي والحصن الأمين لهذا الشعب العظيم .

وأشاد الفريق أول محمد زكى بالدور الذي يقوم به رجال القوات المسلحة وأداءهم لمهامهم الوطنية للحفاظ على أمن واستقرار البلاد ، معرباً عن اعتزازه بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة في دفع عملية التنمية الشاملة بالتعاون مع أجهزة ومؤسسات الدولة ، نظراً لما تتطلبه المرحلة الراهنة من تضافر الجهود للنهوض بقوى الدولة الشاملة .

وأكد الفريق أول محمد زكى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على مواكبة أحدث النظم العالية في النظم التعليمية بكافة المنشآت والمعاهد التعليمية لبناء أجيال متعاقبة من الضباط القادرين والمتحلين بالانضباط والعلم والمعرفة مما يساعد على دعم مسيرة بناء وتطوير القوات المسلحة.

واستمع القائد العام لآراء واستفسارات عدد من الحاضرين عن الأوضاع الداخلية والإقليمية والعالمية وتداعياتها على أمن واستقرار الوطن وأكد أن القوات المسلحة ستظل تؤدى دورها في حماية الوطن واستقراره مهما كانت التحديات والتهديدات ، مشيداً بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على أمن مصر القومي ، وطالبهم بأن يكونوا قدوة في الانضباط والتفاني في أداء مهامهم، وما يتطلبه من يقظة كاملة واستعداد تام، كما طالبهم بالحفاظ على روحهم المعنوية العالية وضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر والمحافظة على الأسلحة والمعدات لتكون القوات المسلحة في أعلى درجات الاستعداد القتالي من أجل حماية حدود مصر على جميع الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة .

مشروع تدريبي تنفذه أحد تشكيلات الدفاع الجوى

من ناحية أخرى شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الرئيسية لمشروع تدريبي تنفذه أحد تشكيلات قوات الدفاع الجوى بنطاق المنطقة الغربية العسكرية وذلك في إطار الخطة السنوية للتدريب القتالي بالقوات المسلحة ، تضمن المشروع عرض تقرير الكفاءة القتالية ، وإجراءات التحضير والتنظيم وتنسيق التعاون بين الوحدات لصد الهجمات الجوية المعادية وتأمين الأهداف الحيوية والمنشآت الهامة بالدولة .

وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة القادة والضباط فى أسلوب اتخاذ القرار المناسب لمواجهة التغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات ، مشيداً بالدور الوطني الذي يقوم به رجال الدفاع الجوى فى تأمين سماء مصر نهاراً وليلاً ويقظتهم الدائمة لفرض السيطرة على المجال الجوى بالتعاون مع القوات الجوية .

وألقى قائد المنطقة الغربية العسكرية كلمة أكد فيها أن رجال المنطقة تملؤهم العزيمة والإصرار على تنفيذ المهام التي توكل إليهم للدفاع عن حدود مصر الغربية ضد كافة المخاطر والتحديات والتصدي لكافة محاولات التسلل والتهريب للحفاظ على أمن مصر القومي .

وأدار رئيس أركان حرب القوات المسلحة حوارًا مع قادة وضباط المنطقة الغربية العسكرية، أستمع فيه لآرائهم واستفساراتهم تجاه كافة الموضوعات التي تدور فى أذهانهم موضحًا كافة الأمور على المستوى المحلى والإقليمي والدولي .

وأثنى الفريق محمد فريد على ما يبذله حماة البوابة الغربية من جهود وتضحيات خلال مواجهاتهم المستمرة مع العناصر الإجرامية وكذا المهربين والمتسللين عبر الحدود الغربية والتصدي بكل شجاعة للتهديدات والمخاطر التي تواجه أمن مصر القومي ومنع الهجرة غير الشرعية في ظل الظروف والتحديات الأمنية التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط.

جولة قامت بها أكتوبر



أنفاق بورسعيد.. انتصار جديد في مواجهة التحديات

لأن المصريين لا يعرفون سوى لغة التحدي لبناء مستقبل وطنهم، فكان رهان دولة 30 يونيو على الشعب المصري الذي خرج خلال ثمانية أيام ليقدم لوطنه 63 مليار جنيه لإنشاء مشروعه القومي الكبير (حفر قناة السويس الجديدة وحزم الأنفاق الثلاثة) التي تعد شرايين تصل بين قلب الوطن وكل أجزائه ولكي تتحول تنمية سيناء من مجرد خطط تتناقلها الملفات إلى واقع حقيقي وينعم قدس أقداس مصر (سيناء) بالتنمية الحقيقية.

ومن المنطقة التي لم تدنسها أقدام العدو في 67 ببطولة الأبطال من القوات المسلحة الذين سطروا بالقرب منها في رأس العش وغيرها معارك مسجلة في سجل الشرف والفداء «أكتوبر» كانت شاهدا على التحدي العظيم الذي انتصر فيه المصريون على كل الصعاب بإرادة قوية وتخطيط محكم وإصرار على تحقيق المستحيل من أجل غد أفضل.

سيناء: محمد أمين

كما يبهر الشعب المصرى العالم منذ آلاف السنين، فعند علامة الكيلو ١٩,١٥٠ ترقيم قناة السويس، جنوب مدينة بورسعيد سطر الأبطال من المهندسين والفنيين والعاملين ملحمة جديدة فى تحدٍ قوى لطبيعة الأرض والزمن لحفر حزمة أنفاق بورسعيد أسفل قناة السويس، ليمتد شريان حياة جديد إلى سيناء ويصل لأكبر منطقة صناعية ولوجستية وسكنية فى محور قناة السويس، وتخدم تلك الأنفاق منطقة شرق بورسعيد وشمال سيناء وتربط بين رفح فى الشرق والسلوم فى الغرب.

جاءت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالعمل على دعم مناخ التنمية والاستثمار فى شبه جزيرة سيناء.. تلك البقعة الغالية من أرض مصر والتى تمتاز بموقع استراتيجي فريد، بالإضافة إلى كونها منطقة غنية بالعديد من الموارد الطبيعية المهمة.. وتكثر بها فرص الاستثمار فى مجالات الصناعة والزراعة التى تحتاج إلى النقل والخدمات اللوجستية، بالإضافة للمعاناة اليومية فى عبور قناة السويس.. الأمر الذى استلزم التفكير أولا بربط سيناء بأنحاء الدولة غربًا.. ومع زيادة حركة التنمية وكذا التجارة من وإلى سيناء واقتصار عملية النقل على معديات هيئة قناة السويس وكوبرى السلام ونفق الشهيد أحمد حمدى الذى تم إنشاؤه منذ أكثر من ٣٦ سنة.. مما أدى إلى تكدس شديد عليها حيث تصل مسافة انتظار السيارات فى بعض الأحيان إلى ٥ كم، بالإضافة إلى حركة التنمية الكبرى التى تشهدها منطقة قناة السويس مما يتطلب إنشاء محاور رئيسية لربط شرق القناة بغربها.

فكان قرار القيادة السياسية بإنشاء أنفاق السيارات أسفل قناة السويس بكل من شمال الإسماعيلية وجنوب بورسعيد لتكون شرايين حياة جديدة.. لتسهيل حركة النقل والتجارة من وإلى سيناء.. حيث ستختصر الأنفاق زمن عبور قناة السويس إلى ٢٠ دقيقة فقط بدلا من الانتظار على المعديات لمدة قد تصل إلى ٥ أيام فى أنفاق الإسماعيلية.

القيادة السياسية قررت إنشاء أنفاق السيارات أسفل قناة السويس شمال الإسماعيلية وجنوب بورسعيد

تمتلك مجموعة أنفاق بورسعيد أنظمة كافية جداً لتأمين النفق طبقاً للمواصفات القياسية العالمية

كانت البداية حيث أمر الرئيس بتنفيذ تلك الأنفاق بأموال وأيادى وسواعد المصريين؛ فتم تكليف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالتعاون مع (٤) شركات وطنية مصرية لتنفيذ كل الأعمال (بتروجيت وكونكورد بأنفاق شمال الإسماعيلية – المقاولون العرب وأوراسكوم بأنفاق جنوب بورسعيد).. كما أمر الرئيس بتدبير ماكينات حفر الأنفاق.. وبالفعل قامت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بدراسة ومقارنة مواصفات جميع ماكينات حفر الأنفاق المستخدمة عالميا حتى وقع الاختيار على الشركة الألمانية (Herrenknechtc) هيرنكنتش.. وتم مفاوضة الشركة لتخفيض التكلفة بنسبة ٢٥٪ وتم التعاقد مع الشركة على تصنيع وتوريد ٤ ماكينات حفر أنفاق كاملة بالمعدات المساعدة (مصنعى الحلقات الخرسانية – مصنعى تسليح الحلقات الخرسانية – محطتى توليد الطاقة – محطتى فصل وتنقية البنتونيت – محطتى الهواء المضغوط – محطتى خلط مادة الحقن) وتدريب نحو ٤٠ مهندسا بالإضافة لقيام الشركة بالمعاونة فى الإشراف على أعمال الحفر.

كانت مواصفات ماكينة الحفر TBM (الوزن: ٢٤٤٠ طنا؛ الطول الكلى: ٨٦ م؛ الطاقة المستخدمة: ٧٠٠٠ كيلو وات؛ تعمل تحت ضغط ٧,٥ بار. كما كانت المواصفات الفنية للأنفاق؛ القطر الداخلى للنفق ١١,٤م؛ القطر الخارجى للنفق ١٢,٦م؛ الارتفاع الصافى داخل النفق ٥,٥ م؛ عدد الحارات المرورية بكل نفق ٢ حارة كل بعرض ٣,٦٥ م؛ المسافة الفاصلة بين النفقين تتراوح من ١٧ – ٣٠ م؛ سمك الجدار الخرسانى للنفق ٦٠ سم؛ أقصى عمق للنفقين من سطح الأرض ٧٠ م؛ تم تصميم مداخل ومخارج الأنفاق على انحدار ٣,٣٪.

خدمة الأنفاق الثانية

تم الانتهاء من إنشاء مجموعة أنفاق شمال الإسماعيلية وافتتاحها واليوم قامت «أكتوبر» بزيارة موقع أنفاق جنوب بورسعيد التى تعد تحديًا كبيرًا

15
دقيقة المدة الزمنية لعبور أنفاق بورسعيد

4
آلاف عامل شاركوا في المشروع



أعمال التجهيز للافتتاح الرسمي

التشغيل التجريبي لأنفاق بورسعيد

لإنشـاء مشـروع بهذا الحجم؛ نظرا لطبيعة التربة هناك (تربة طينية لزجة، ترتفع فيها نسبة الملوحة ونسبة المياه الجوفية بالإضافة إلى أنها غير قادرة على تحمل وجود أحمال فوق سطح الأرض).

تحديات كثيرة كانت فى مواجهة المشـروع الذى جاء اختيـار موقعـه وفق دراسـات علمية دقيقـة، بالإضافة إلى القيمـة المضافـة لموقع المشـروع (بالقرب مـن المنطقة الاقتصادية لقناة السـويس) جعل حفر أنفاق بورسعيد فى تلك المنطقة أكثر أهمية لتقليل زمن نقل البضائع والمنتجات ولخدمة المحور اللوجستى الخاص بتنمية شرق بورسعيد وشرق التفريعة والمنطقة الصناعية الجديدة لربط المحاور.

مجموعة أنفاق جنوب بورسعيد

تم التعاقد مع تحالف شركتى (أوراسكوم – المقاولون العـرب) للتنفيذ.. يتكون المشـروع من نفقى سـيارات (كل نفـق يخدم اتجاه مرورى واحـد – حارتين) ووفق تصميم إسـبانى واستشارى فرنسـى، وبماكينات ألمانية وبسـواعد المصريـين وأموالهـم كان الإعجـاز، فى ظل ظروف وتحديـات صعبة كانت الطبيعــة قد صنعتها؛ لكـن المصريين بعزيمتهـم وإرادتهـم قهروها وصنعوا معجـزة حقيقية.. تم التعاقد مع شـركات عالية لتقديم الاستشارات الفنية لتحقيق قيمة مضافة للمشروع.

بـدأ العمل الجاد والمتواصل فـى التخطيط والتنفيذ فى توقيت متزامن لإنجاز العمل والتغلب على كل المصاعب.

قبل ٣ سـنوات كنت فى زيارة لأرض المشـروع التى لم تكن سوى منطقة «سـبخات» لا تستطيع أى سيارة خفيفة التحرك عليها، وكذا الأفـراد. أما اليوم فالوضع مختلف تماما منطقة تعج بالحياة، ماكينات ومعدات البناء فى كل مكان، العمال والفنيون والمهندسون، فى كل مواقع العمل.

حياة ولدت من رحم التحدى.

عرض علينا شـاب (المشـرف على المشروع) يقترب من نهاية العقد الثالث من العمر، تفاصيل المشروع، وقف أمام عدد من الإعلاميين الذين زاروا الموقع، يكشف كل تفاصيل الإعجاز الذى تحقق متحديا للزمن وطبيعة الأرض.

يبلـغ إجمالى طـول النفق الواحـد ٤ كم تم حفر ٣ كـم باسـتخدام ماكينات الحفـر TBM – ١٠٦٠م باستخدام الحفر المكشوف بمعدات عادية.

تم ربـط النفقين بـ ٢ ممر عرضى من طـول النفق والتى تسـتخدم فى عمليـات إخلاء الأفراد فى حـالات الطوارئ ووصول سـيارات الإسـعاف والحريق حال حدوث طارئ، تم تجميد التربة فى منطقة حفر المرات العرضية نظرا لأن التربة على هذا العمق تكون بها نسبة مياه كبيرة، لكى تتم عمليـة الحفر وتركيب الحلقـات وكان هذا أحد التحديات فـى مواجهة المشـروع نظرا لطبيعة التربة – المسـافة بين النفقـين من ١٧ – ٣٠ مـترًا، بالإضافـة إلى الضغط العالى للمياه على هذا العمق ٤٧ مترا تحت مسـتوى سـطح البحر وصلنـا لدرجـة تجميد ٢٤ تحت الصفر خلال ٣ شـهور).

كما تم إنشاء مصنع إنتاج الحلقات الخرسانية على مساحة ١٠٠٠٠م ٢.. بطاقة إنتاجية قصوى ١٥ حلقة / يوم.. منطقة لتخزين المنتج على مسـاحة ٢٠٣١٠م٢ تكفى لتخزين ٧٠٠ حلقة خرسانية.

تتكـون الحلقـة الخرسـانية الواحـدة مـن (٩ قطع Segments) بإجمالى كمية ٤٥م٣ خرسـانة و٤،٥ طن حديـد (بإجمالى وزن الحلقة ١١٢ طنـا) طبقا للمواصفات القياسية والمعايير الدولية.

تم فـى البداية عملية تحسـين للتربـة على مدى ١٠ شـهور حتى بدأت عملية الحفر؛ وتم إنشاء أكبر تجمع للحوائط اللوحية حتى تمنع أى انهيار للتربة فى موقع العمل.

تم عمـل ٥ بيـارات على عمق ٥٣ مـترا لتركيب ماكينة الحفر، وتم عمل حوائط لوحية لفصل التربة عن مكان الحفر.

أكبر تجمع للمعدات

أكبر تجمع للمعدات اللوحية لم يحدث من قبل، حتى يتم الالتزام بتسليم المشروع وفق المواعيد المقررة.

وتم تجميع ماكينتى الحفر فى شـهرين ونصف الشهر وجاءت عملية بداية الحفر من الشـرق وليست من الغرب وبوجـود ٤ آلاف عامل تم إنشـاء محطـات للطاقة خاصة بالمشـروع وخزانات للميـاه، محطات فصـل، ومحطات خرسانة، ومحطات حقن للمياه وأخرى لضغط الهواء.

وبعـد أن انتصـر العاملون بالمشـروع فى مواجهة تحـدى نوع التربـة كان التحدى الجديـد هو العمق أسفل القناة حيث ينخفض النفق بعمق ٤٦ مترا تحت مستوى سطح البحر وأسفل القناة بعمق ١٨ مترًا.

يبلـغ الارتفاع الصافى للنفـق ٥،٥ متر حيث يبلغ الكود العالمى للكونتينر هو ٤،٦ متر.

التحدى الآخر كان عملية بدء الحفر من الشـرق وعملية نقل المعدات فى ظل وجود معديات بحمولات ثابتة وأيضًا العبور فى قناة السويس واستطاع الأبطال فى المشروع الانتصار على هذا التحدى.. (لم يتم البدء من الغرب نظـرًا لوجود أراض كانت تحتاج إلى وقت لنزع ملكيتها وأراض زراعية).

كان المجهـود صعب جدًا على الشـركات المصرية العاملة والعاملين سواء فى التوقيت أو العمل فى مثل هـذه التربة ذات الخواص الصعبة، ولكن الشـركات انتصرت فى التحدى والإنجاز.

تم اسـتغلال الجزء الموجود أسـفل الطريق داخل النفق ليصبح ممر هروب للأفراد فى حالة حدوث أى حادث لا قدر الله (حريق) فهناك سـلم كل ٢٥٠ مترًا يصل من سـطح الطريق النفقى الى أسفل سطح الطريق ليمر الأفراد فى منطقـة آمنة تمامًا (ممر الهروب)، وتوجد علامـات إرشـادية للتوجيه.. ومـزود بكل وسائل الأمان وسهولة الحركة.

وصلنا إلى رقم قياسى عالمى وصلنا إلى تركيب ١٧ حلقة فى اليوم بهذه الماكينات، وقد استفدت مصر خبرة كبيرة فى هذا المجال، حيث يتم إنشـاء نفق السـويس حاليًا بأيدٍ مصرية ١٠٠٪ كما أن مصر أصبح لديها ٤ شـركات وطنية تعمل فى مجال إنشـاء الأنفاق وتدخل المناقصات العالميـة وهـو الأمر الـذى كان وراء شـراء مصر لهذه الماكينـات (ماكينات حفـر الأنفاق العملاقـة)، وقريبًا ستنفذ الشركات المصرية مشروع خط مترو أنفاق كامل.

تمتلك مجموعة أنفاق بورسـعيد أنظمـة كافية جدًا لتامين النفق طبقًا للمواصفات القياسية العالمية بل هناك إجراءات أمان فى هذه الأنفاق لا توجد سوى فى ٤ أنفاق على مستوى العالم؛ تم توصيل الكهرباء للمشروع من ٤ مصادر بالإضافة إلى المولدات الاحتياطية.

أما الإضاءة فقد تم عمل الإضاءة فى النفق بشكل يحافظ علـى انتظام الرؤية عند الدخول إلى جسـم النفق، حيث ترتفع درجة الإضاءة فى البداية لتتوازن مع ضوء الشمس بالخارج ثم تقل تدريجيا، للحفاظ على مستوى الرؤية، بالإضافة إلى عملية التهوية التى تصل إلى أعلى مستوى.

يسـتطيع النفق تحمل مرور ٢٠٠٠ سـيارة فى الساعة فـى الاتجاه الواحـد، بالإضافة الى أنظمـة التحكم الذكية داخل النفق فى الإشارات، والكاميرات الخاصة بالمراقبة، بالإضافة إلى موجة راديو بطول النفق لكى يسـتطيع قائدو السيارات الاستماع إلى أى تعليمات حال عبورهم بالنفق من قبل الإدارة المسئولة عن تشغيل النفق، بالإضافة إلى الإذاعة الخاصة بالنفق هناك شـبكة صوتية بطول النفق للإرشـاد والتوجيه لمستخدمى النفق.

أنظمة التأمين

يعتـبر أنظمة الأمـان داخل أنفاق بورسـعيد من الأنظمـة العالمية، ومنها أنظمة إطفاء الحريق التى لا توجد سـوى فى ٤ أنفاق على مستوى العالم وهو نظام السـتائر المائية لعزل أى منطقة حريق تمامًا عن باقى النفق وتسـهيل عملية الإطفاء، وقـد تم عمل اختبار fire Test على الحلقات الخرسـانية فى فرنسـا ونجـح الاختبـار وذلك لضمان أعلـى درجات الأمان وتحمل لجسم النفق لحريق قد يصل الى ساعتين.

كل غرف الكهرباء والصرف لها نظام إطفاء خاص بها، بالإضافة إلى خزان كاف لإطفاء حريق يستمر ٢ ساعة كاملة.

بدء حفر لجسـم النفق فى ديسمبر ٢٠١٦ وانتهت فى ديسـمبر ٢٠١٧ وبعد ذلك تم العمـل فى الطريق المـرات العرضيـة، والأنظمـة المختلفـة الخاصـة بالتأمـين، بالإضافة إلى وجود ١٠ أجهزة X RAY خاصة بالسـيارات، تسـتطيع السـيارات العبور من الشـرق إلى الغرب أو العكس فى ١٥ دقيقة، ويتحمل جسم النفق ضغطا يصل الى ٧،٥ بار.

ونظرًا لأن العـالم يؤمن بوجود التحالفات الكبرى كانت التحالفات داخل المشـروع لتكون بداية جديدة حيث تعمل تلك التحالفات فى مشـروع مصرف بحر البقر ومشروع القطار السريع ومشروع مترو الأنفاق.

مواصفات عالمية

خلال مراحل تصنيع الحلقات الخرسـانية يتم تحديد نوع الحديد وفق المواصفات الدولية وتشـكيله داخل المصنع الخـاص بالحوائـط اللوحية وكذلك الخلطة الخرسـانية، وتحديد الوزن والمواصفات طبقًـا لنظام مراقبة جودة عالى الدقـة يطبق الكـود العالى فى هذا المجـال. كما تم إقامة محطة للأرصاد الجوية بالإضافة إلى عملية اسـتغلال لمياه الأمطار فى رى الحدائق الموجودة على جانى مدخل النفق.

ويسـتمر العمل ويتواصل الإنجاز لسـرعة الانتهاء من انفاق قناة السويس كشرايين حياة لسيناء المستقبل.

في جنوب مدينة بورسعيد سطر الأبطال من المهندسين والفنيين والعاملين ملحمة جديدة في تحدٍ قوى لطبيعة الأرض

السيارات تستطيع العبور من الشرق إلى الغرب أو العكس في 15 دقيقة، ويتحمل جسم النفق ضغطا يصل إلى 7,5 بار

10
أجهزة X ray خاصة بالسيارات

4
كيلومترات طول النفق الواحد

شرق بورسعيد.. شمس مصر تشرق من جديد

بسواعد الأبطال إنشاء أكبر منطقة اقتصادية في حـ



تنفيذ أعمال البنية التحتية بالمنطقة الاقتصادية

لم يكن اختيار المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أمرا سهلا، ولكنها دراسات اقتصادية وتخطيط جيد بنى عليه القرار بشأن إنشاء تلك المنطقة.. وتقرر أن تكون الحكومة طرفا فى المشروع لجذب الاستثمار وإثبات الجدية من قبلها.. خاصة أنه إحدى نقاط تحقيق زيادة حجم النمو الاقتصادى المصرى. تم اختيار المكان نظرا لعبقريته فهو نقطة التقاء الشرق بالغرب، فتقع المنطقة الاقتصادية على أهم ممر ملاحى فى العالم (قناة السويس) وأحد أهم نقاط التلاقى فى خطوط التجارة العالمية.

نظرا لأهمية المنطقة كمشروع قومى ينهض بالاقتصاد الوطنى، ويرفع من حجم النمو، ويحقق التقدم والرفاهية للشعب المصري، فإن العامل الزمنى فى إنجار الأعمال المملوكة للهيئة كان الهدف الأول.

صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٣٠ لسنة ٢٠١٥ بإنشاء المنطقة الاقتصادية لقناة السويس كمنطقة ذات طبيعة خاصة وفقا لأحكام القانون رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بالمناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة.

وقد حدد القرار الجمهورى نطاق وحدود هذه المنطقة الاقتصادية والمحددة بمساحة ٤٦٠ كيلو مترا مربعا..

تتمتع المنطقة الاقتصادية ليس فقط بأهمية سياسية وتاريخية أو جغرافية، بل أهمية عالمية كونها نقطة الربط بين القارات.

ومن ثم فإن من أهم ما تتميز به نشأة المنطقة هى كونها موقعًا للفرص المتاحة للدولة، وعليه فإنها تعد النموذج المرجو تحقيقه بنجاح ليحتذى به ويمكن تعميمه للعمل به بالمناطق الأخرى بالدولة.

ذلك من أجل أن تصبح المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ضمن أكثر المناطق جذبا للاستثمار العالمى المتميز بحلول عام ٢٠٣٥.

تعد المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أحد أضخم المشاريع الوطنية للقرن الحادى والعشرين حيث تبلغ ٤٦١ كم٢ و٦ موانئ، حيث تمتلك مصر سوقا واعدا يتكون من ١٠٠ مليون مواطن منهم ٦٥٪ فى سن العمل، وسيعمل ارتفاع مستويات المعيشة وزيادة القدرة الشرائية على النمو فى الكثير من القطاعات.

كذا إمكانية الوصول إلى ٦,١ بليون مستهلك بالتكامل مع موانئ عالمية وخدمات لوجستية جيدة.

وكان جزء من المنطقة الاقتصادية منطقة شرق التفريعة، التى تعد درة التاج وجوهرة المناطق الاقتصادية الواعدة فى حوض البحر المتوسط، وقد طرحت من قبل عام ١٩٩٨ للاستثمار وتم تخصيص أراضى المنطقة للمستثمرين إلا أنه لم يتم تنفيذ المشروعات المقترحة وتحولت المنطقة حتى ٢٠١٢ إلى مجرد أرض مملوكة لعدد من المستثمرين.

وفى ٢٠١٣ قامت دولة ٣٠ يونيو، التى اتخذت من دولة القانون منهجا، باسترداد تلك الأراضي، حيث إن قانون المناطق الاستثمارية يتيح للدولة استرداد الأراضى التى خصصت للمستثمرين حال عدم تنفيذهم المشروعات المقررة لذلك خلال ١٠ سنوات، وكان القرار أن يكون العمل فى تلك المنطقة بنظام حق الانتفاع.

عقب صدور قرار إنشاء المنطقة وبالتحديد منطقة شرق بورسعيد، تم تكليف الهيئة الهندسية، بتجهيز الأرض لإقامة مشروعات صناعية عليها.

وأخذت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة على عاتقها هذا الأمر الذى كان أكبر عائق أمام تنمية تلك المنطقة الاستراتيجية، وتم إسناد المشروع الى الشركات الوطنية العاملة فى هذا المجال، وبإشراف كامل من الهيئة على التنفيذ، لضمان سرعة الإنجاز ودقة التنفيذ.

ولأول مرة فى مصر تم معالجة التربة وفق عملية علمية معقدة جدا تبدأ بدق شرائط بعمق ٢٥ مترا، فى الأرض، تعمل بنظام الضغط الاسموزي، لتدفع بالمياه الموجودة داخل التربة إلى السطح، ثم يتم ردم تلك المناطق بالرمال بارتفاع ٥ أمتار، وفق مدة محددة (تسعة أشهر) لضمان جفاف التربة وثباتها وقدرتها على تحمل الإنشاءات الصناعية عليها.

عملية هندسية عالية الدقة فى دق الشرائط الخاصة بتحسين التربة وفق مخطط هندسى يحدد المسافة بينها.

عقب الانتهاء من تحسين التربة يتم تسليم المنطقة الى المطور الصناعى، الذى يقوم بتسويق تلك المناطق وفق المخطط المحدد لمنطقة شرق بورسعيد الصناعية واللوجستية.

التقينا أحد الشباب المسئولين بالمشروع (المطور الصناعى) الذى قال إنه تم تسليم مليون متر مربع ضمن المرحلة الأولى للمشروع، من المنطقة عقب معالجة التربة.

تبعد المنطقة ١٠٠ كم من بوابة ميناء شرق بورسعيد وتبعد ١ كم عن نفق بورسعيد.

تم إنشاء ٣ مبانٍ بموقع المشروع، لتقديم الخدمة للمستثمرين من أرض المشروع، والذى يشمل «مبنى المؤتمرات ومجمع البنوك، والتنمية الإدارية».

وبالفعل تم إنشاء مصنع كنموذج وتم بالفعل التعاقد مع مستثمر بولندى ومستثمر ألمانى ومستثمر مصرى.

وهناك مخطط عام للمنطقة التى حددها

تم إسناد المشروع إلى الشركات الوطنية العاملة فى هذا المجال وبإشراف كامل من الهيئة الهندسية



100 كم
تبعد المنطقة الاقتصادية عن بوابة ميناء شرق بورسعيد

25 مترًا
عمق الشرائط الخاصة لمعالجة التربة

ــوض البحــر المتوســط

الاستشــارى وهــى صناعــات صديقــة للبيئــة، من الصناعات الصغيرة والمتوسـطة، وقد تم إنشاء المبانى الثلاثة المبنى خلال ٥ أشهر.

ويعد ميناء شــرق بورسعيد إحدى النقاط المحورية فى مشــروع منطقة شــرق بورســعيد وهو محور لإعادة الشــحن الدولى والمحلى الرئيســى عند المدخل الشمالى لقناة الســويس، كما أن ميناء شــرق بورســعيد يتميز بغاطــس عميــق والــذى يمكنه من اســتيعاب الســفن الكبــيرة، مما يجعله من بين أكثــر ٤٠ ميناء ازدحاما فى العالم وأكثرها نموا.

التوسـعات المقترحـة، والتى تغطـى ٢٦ كم مربع، سـوف توفر مجموعة واسـعة من الفرص الاستثمارية والتنمويــة للمينــاء وســتعمل على تطويــر الخدمات اللوجستية مما ســوف يزيد من المساحة الكلية للميناء لتصل إلى ٧٠ كم مربع.

وقـد جاء قـرار الرئيس السيســى من قلـب منطقة شرق بورســعيد وبالتحديد فى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٥ إعلان المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بعدها بثلاثة أشهر تم الانتهاء من حفر القناة الجانبية الخاصة بميناء شرق بورسعيد، ليبدأ العمل فى تطوير ١٦ مليون متر مربع على أربع مراحل.

وفــى نهايــة جولتنا ومن علــى رصيف ميناء شــرق بورسعيد، أو ما يعرف باسم رصيف الملح، نظرا لتصدير أول شـحنة للملح مـن ذلك الرصيف، قـال رئيس هيئة موانئ بورسعيد: المسئولية كبيرة وكانت الرسالة واضحة من الرئيس «ازرعوا الأمل فى نفوس الناس» تواصل العمل الليــل بالنهار من رجال الهيئة الهندســية والشــركات الوطنية، حتى اســتقبل الميناء أكبر ســفن الحاويات فى العالم، بعد تعميق الميناء ليصل إلى عمق ١٨ متراً.

ويعمل الميناء حاليًا على توسعة بنسبة ٢٠٠٪ ليصبح ميناء شــرق بورســعيد فى المســتقبل من أفضــل موانئ حوض البحر المتوســط بل يتصدرها، ليس فقط بالنسبة للحاويات ولكن بالنسبة للبضائع المختلفة.

لم يكن المســتهدف فقط هو أن يصبح ميناء شــرق بورســعيد ميناءً محوريا فقط ولكن كان الهدف أيضا أن يكون لــه دور مهم فى تنمية ســيناء، وذلك وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ والتى ستجعل ميناء شرق بورسعيد من الموانئ الخضراء.

وقد حقــق الميناء طفرة كبيرة جــدًا، حيث زادت الحصة الســوقية للميناء مــن بين الموانــئ العالمية، ونســتهدف أن نصبح من أكبر ٥٠ ميناءً على مستوى العالم.

منطقة قناة السويس مشروع قومي ينهض بالاقتصاد الوطني ويرفع من حجم النمو ويحقق التقدم والرفاهية للشعب المصري



تم معالجة التربة وفق عملية علمية معقدة

%200

معدل توسعة ميناء شرق بورسعيد ليصبح من أفضل موانئ المتوسط

المرحلة الأولى للإسكان الاجتماعي بالمدينة «سلام مصر» تستعد لاستقبال الحاجزين

مدينة «ســلام مصر» أكبر المشــاريع الإســكانية فى منطقة مدن القنــاة، وتُعد أحد مشــروعات التنمية الشــاملة لمحور قناة الســويس، وهــى إحدى المــدن الذكية التــى تعتمد على التكنولوجيا الحديثة فى الاتصالات وتقنية المعلومات، تتكون من ٦ قطاعات عمرانية، و١٢ حيًا ســكنيًا، ويبلغ طول الشاطئ على البحر المتوسط ١٢ كم، مشيراً إلى أن المدينة تضم مشروعات سياحية، وخدمات إقليمية، ومركزا لرجال الأعمال، ومدينة أوليمبية، موضحاً وجود أنماط إســكان مختلفة تناسب جميع شرائح المجتمع.

يجرى حاليا الانتهاء من المرحلة الأولى لمشــروع الإســكان الاجتماعى «ســلام مصر» حيث تم إنشــاء ٤٣٤٠ وحدة سكنية «٢١٧ عمــارة»، كمرحلة أولى بمشــروع الإســكان الاجتماعى بمدينة شرق بورسعيد «سلام مصر».

بدأ العمل بالمشــروع فــى ٣٠ يونيــو ٢٠١٦ وينتهى العمل بالمشــروع ٣٠ مارس ٢٠٢٠ ويقع المشــروع عنــد قرية الأحرار الكيلــو ٤٠ طريــق القنطرة العريش بشــرق بورســعيد مركز بالوظة.

وجــار تنفيــذ عــدد مــن المشــروعات الخدمية بالإســكان الاجتماعىٍ، تشــمل مركزا طبيــا وحضانة وناديًــا اجتماعيًا وســوقًا تجارية، وبجانب تنفيذ مدرسة تعليم أساسى، ونقطة شرطة، ونقطة إطفاء.

كما يشــمل المشــروع تنفيــذ مرافق مشــروع الإســكان الاجتماعى «طرق – مياه – صرف صحى – رى – كهرباء»، وتنفيذ الطريق الرئيســى بالحد الشــرقى والجنوبى بطول ٥ كــم، بقيمة تعاقديــة ٤١٥ مليون جنيــه، وكذلك تنفيذ المرحلة الأولى من محطة تحلية مياه البحر بطاقة ١٥٠ ألف م٣/يوم، أن الطاقة الإجماليــة للمحطة ٢٥٠ ألف م٣/يوم، لخدمة المدينة والمنطقة الصناعية والميناء.

تبلــغ إجمالى مســاحة المدينــة ٢٣ ألفــا و١٤٤ فدانا، جار تطوير ٢٠٢ فدان كمنطقة إسكان اجتماعى، حيث تتولى إحدى شركات المقاولات تنفيذ مشروعات المرافق.

تعتبر مدينة ســلام مصر إحدى المــدن المليونية وهى حلقة وصل بين الإقليم الشرقى للمدينة، والإقليم الغربى لها، وذلك عن طريق ربطها بشــبكة طرق، وخط ســكة حديد وعن طريق الأنفاق. كما يجرى تنفيذ المرحلة الأولى من محطة تحلية مياه البحر بطاقة ١٥٠ ألف م٣/يوم.

العمل فى المشروع يجرى على مدار ٢٤ ساعة متواصلة حيث يتم العمل بنظام الورديات، وتحرص الشركات المنفذة للمشروع علــى الالتــزام بالمواعيد المقررة، وبحســب عدد مــن العاملين بالمشــروع فالجميع يعتبر أن ما يقوم به هو واجب وطنى يجب أن يقوم به على أكمل وجه.. خلية نحل داخل الموقع لا تتوقف لحظة عن العمل.. الشــباب هم السمة السائدة فى المشروع، من العاملين والمشرفين والمهندسين.

الانتهاء من إنشاء 217 عمارة بإجمالي 4340 وحدة سكنية

تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع محطة تحليه مياه البحر بطاقة 150 ألف متر / يوم

العودة إلى الخلف

سعيد عبده

مرت سنوات ليست بالقصيرة منذ ٢٠١١ وحتى الآن وما بينهما من أحداث جسام على مصر وأبنائها سنوات حصادها صعب فى البدايات وحتى ٢٠١٣ عادت هذه السنوات على الاقتصاد المصرى بالخراب ونجحت حروب الربيع العربى أن تقضى على عدد من الدول العربية وتحطم شعوبها منذ البدايات وحتى الآن.

وتحدث الكثيرون عن حروب الجيل الرابع ونجاح التجارب على الأرض فى سوريا والعراق واليمن وليبيا ويعلم الكثيرون أن هذه الدول كان بها استقرار اقتصادى والبعض منها وبصفة خاصة سوريا دولة تنعم بالخير وليس عليها ديون خارجية على عكس جميع البلاد العربية وينعم المواطن فيها بالكثير من الخيرات التى حباها الله لهذه الدولة.. ولكن لعن الله السياسة دخلت سوريا مثل غيرها من الدول المحيطة هذا النفق وكان المصير دمارًا شاملًا لمعظم البنية التحتية.. اقتحام للحدود وتدخل من دول عدة فى القرار السورى تركيا وروسيا وإيران من جانب وأمريكا والغرب من جانب آخر.

حتى عندما يبحث أمر المجلس الدستورى يتحدث فى الأمر تركيا وروسيا وإيران ويبحث فى تركيا دون وجود أى طرف عربى!! أو حتى مندوب للحكومة السورية للمشاركة فى تقرير المصير.

تقلص نفوذ داعش هناك ولكن هناك العديد من الجماعات والميليشيات المسلحة ناهيك عن إحياء صراع عرقى لا نهاية له بين الشيعة والسنة والأكراد والمسيحيين.. وتهجير ملايين الأسر وتشريدهم وقتل الآلاف من الأسر وتحطيم الاقتصاد والمتحمل الأساسى لكل الأعباء هو المواطن والدولة السورية.

بنفسى رأيت الحال فى العراق وكيف كانت الأحوال الأمنية فى بغداد منذ عامين فقط.. وأنك لا تستطيع المرور لأكثر من كيلو متر بالتوقف عند منطقة أمنية «سيطرة» يقف أمامها الكل ويتم مراجعته.. كانت بغداد تعانى من داعش والحروب التى يشارك فيها الكثير فى العراق التى كان جيشها من أقوى جيوش المنطقة.

الكهرباء تقطع وأصبح السبيل أن يكون هناك مولد كهربائى لاستكمال الإضاءة لعدة منازل بعد انقطاع التيار الحكومى الذى لا يستمر بضع ساعات يوميًا.

حال الطرق والمرافق صعب جدًا ولم تمتد له يد الإصلاح فى ترميم أو إصلاح أو إنشاء طرق جديدة من قبل انتهاء ولاية صدام حسين بعشر سنوات.

كانت هناك صناعة وزراعة واقتصاد جيد خلاف دخل البترول كدولة من أكبر الدول المنتجة للبترول!

رأيت بنفسى شبه دولة تتعافى بدأت تتحسن الآن ولكن هناك فرقاء سياسيين.. ولا تزال هناك جيوب لداعش ولايزال هناك وجود أجنبى غير عادى على أرض العراق والجيش يتعافى والدولة تبدأ من جديد.

هل هذا معقول؟!.. خراب وديون وقتلى مشردون وتدخل أجنبى وحروب أهلية تخلف الصحة والتعليم والخدمات وذلك فى جارتنا العزيزة ليبيا وحتى بعد سنوات من قتل القذافى ورحيل نظامه لم تستطع البلاد الخروج من الفوضى والحروب وتدخل تركى إيرانى قطرى.. وميليشيات مسلحة وتجارة رقيق.. وأسلحة ومخدرات فى غياب قبضة الدولة وحروب أهلية.. ومحاولة الجيش السيطرة على أراضى الدولة لتعود ليبيا إلى رشدها.

الإعلام والانكفاء على الذات

غرق الإعلام فى محليته الصرفة والصراع من أجل الأكثر مشاهدة وبرامج التوك شو التى لم تزد المواطن إلا جهلًا... وتشويشًا فى وقت يتطلع الكثير لمبادئ السياسة والاهتمام بها.

فى وقت ليس هناك أحزاب بالمعنى الحقيقى ولكن لدينا أكثر من مائة حزب كرتونى ليس لها دور إلا عند الانتخابات أو أصحاب الياقات البيضاء الذين لا يعرفون الكثير عن مشاكل المواطن ويتعايشون معه ويساهمون فى حل مشاكله الكثيرة والتى تمثل عبئًا شديدًا على الطبقات الفقيرة وكذلك صعوبة الحياة للطبقة الوسطى التى تحملت الكثير.

لم نجد قناة واحدة تعرض الواقع من الداخل فى التجارب من حولنا خاصة دول الربيع العربى ومن يدفع الثمن.. والعيش مع المواطن فى هذه الدول أين المراسلون؟.. أين واقع الحياة لمن حولنا؟.. ماذا يعانى؟.. وحلمه وآلامه.

فلم يعد حولنا سوى أخبار الحروب والنزاع والانفجارات التى تهز الكثير من البلدان المجاورة.

إن عرض هذه التجارب والتعايش والانفتاح عليها إعلاميًا وإعلام المواطن المصرى بذلك كفيل بالعلم ماذا قدمت الحكومات فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى وماذا يعنى الأمن والأمان للمواطن وثمن الأمن وقيمته؟

وأن ما يتم من بناء وخريطة طريق للنمو وإعادة بناء الاقتصاد المصرى.. على أسس الصحة والتعليم والثقافة إن ما تم خلال الفترة الماضية القليلة فى عمر الزمن لم يتم فى تاريخ مصر ودول كثيرة والإصلاح له ضريبة.. ما تحقق من معدل نمو يعد من أكبر معدلات النمو فى العالم.. أيضًا القضاء على العشوائيات وبناء المدن الجديدة والرعاية الصحية التى لم يسبق لها مثيل.

كنت أتمنى أن يتم عمل رحلات لهؤلاء لرؤية بعض التجارب من حولنا ليعلموا أين نحن؟ وما يقوم به الجيش لإعادة البناء والدفاع عن مصر وحمايتها، أن الإعلام يستطيع أن ينقل الصورة مباشرة ليعلم الجميع أين نحن.. وأننا لن نعود إلى الوراء مهما كلفنا ذلك من تضحيات لإعادة البناء.

SaidAbdo@live.com

لعن الله السياسة.. دخلت سوريا مثل غيرها من الدول المحيطة هذا النفق وكان المصير دماراً شاملًا لمعظم البنية التحتية

غرق الإعلام فى محليته الصرفة والصراع من أجل الأكثر مشاهدة وبرامج التوك شو التى لم تزد المواطن إلا جهلًا... وتشويشاً فى وقت يتطلع الكثير لمبادئ السياسة والاهتمام بها

أدعياء الشرف والمعارضين والمعرّضين

عاطف عبد الغني

> وصف يطلق على الرجل غير الشريف، المنافق نوعا ما، استبدل رواد مواقع التواصل الاجتماعى فى رسمه، الضاد بالصاد

....وصف يطلق على الرجل غير الشريف، المنافق نوعًا ما، استبدل رواد التواصل الاجتماعى فى رسمه، الضاد بالصاد، من باب التأدب، فراحوا يكتبونه «معرّص»، وهو وصف صعب على شعب رأس ماله الرجولة – وعنوانها حماية العرض، والشرف – أن يتقبله، ولأنه وصف مؤلم حال التصاقه بذى كرامة، لجأ الخونة، وأعداء الوطن، والدولة، إلى إطلاقه من باب الترهيب، على المدافعين عن وطنهم، بلدهم، دولتهم واستقرارها، وتوسعوا فى ذلك، وغذوا فى الأجيال الشابة ثقافة إسقاط النظام الأبوى، وهو كل سلطة تردع، سلطة الدين، وشرائعه (أوامره ونواهيه)، وسلطة الأسرة (الأب، والأم)، وسلطات الدولة، ورموزها، وكان الهدف بالأساس، الكفر بكل هذه السلطات، والتحرر من حدودها الحاكمة إلى أن ينتهى الأمر بنشر الفوضى، وإسقاط الدولة.

(1)

مع انخراطى فى مهنة الصحافة رصدت تلك التجربة التى خرجت من صحافة اليسار بداية التسعينيات، وراح فيها فصيل من الصحفيين الشبان يسخر بسماجة من كل المشاعر الوطنية، والتعبير عنها بأى شكل، حتى الأغانى، «ما تقولش إيه اديتنا مصر» وجعل اللصوص والفاسدين، مرادفا لمصر، دون مراعاة للفارق بين الرمز الباقى والأشخاص الزائلون.

ولاقى «ميكانيزم السخرية» هذا رواجا عند صغار العقول، والشبان الناقمين على اختلال العدالة الاجتماعية، وعلى النظام الذى كان قد شاخ، وكثرت أخطائه، وأوضاع أخرى خاطئة، لكن لم ينتبه أحد إلى أن الخلط بين الوطن، الدولة، والأشخاص، خطأ أشنع وضياع للهوية.

(2)

ومع منتصف التسعينيات، حدث متغير خطير، كان وراءه ضغوط خارجية، وأجبر هذا المتغير الدولة المصرية، على تنازلات ليست بريئة، منها إطلاق العنان للعمل الأهلى دون ضوابط وطنية، ومنها ما سمى بتحرير الإعلام من قبضة الدولة، فظهرت جريدة «المصرى اليوم»، وبرنامج «العاشرة مساء» على فضائية خاصة، وذكرت المثالين السابقين، تحديدا لأنهما كانا الأبرز فى اصطياد وتضخيم أخطاء النظام، والمجتمع، ومحاولة تمرير التطبيع، وهو ما زاد من احتقان الشارع المصرى، لكن كان هناك عمل لا يقل خطورة، وهو عمل «الدبلوماسية الموازية» أى الدبلوماسية غير الرسمية، التى لا تعمل فيها الخارجية الأمريكية بنفسها، ولكن عبر وكيل، وهذا الوكيل يكون محلى من أهل البلد، وهو ما عرف بـ «المجتمع المدنى»، هذا المجتمع الذى أحدث انقلابا فى الداخل المصرى، ويستحق أكثر من مقال نتناوله فيه بالدراسة والتحليل، لكن دعونا ننبه، أن جانبا من هذا المجتمع الذى اشتغل على برامج مهندسة من الغرب، وحصل على تمويلات لتنفيذها فى الداخل، اندفع كثيرون يبحثون من خلاله عن فرصة، بعلم، أو بدونه، وبغرض أساسى الغرف من مغارة «على بابا» التى فتحتها جهات التمويل الأجنبى، راحت جمعيات ومراكز العمل الأهلى تلك تعلن الحرب على مصالح الدولة المصرية، ومن داخل هذا القطاع تشكل فصيل معارض، ومنساق خلف الغرب الذى يحميه، ويموله، على طول الخط.

(3)

عود على بدء، نعود للفظ والوصف الجارح ونقول، أن هذا الفصيل المعارض، وما استولده من معارضين، ومن الشباب الذى تبنى ثقافة المعارضة، فصار يرى الدفاع عن الوطن، والدولة، والمطالبة باحترام رموزها، نوع من «التعريض»، ولا يعرف هذا الشباب حقيقة من صدّروا هذا الخلط، ومن استرزقوا، وأثروا على لعب دور المعارضة لصالح الغرب، ويعرف كثير من الشباب حقيقة هؤلاء المعارضين، ومن هنا فقد أعجبنى بشدة رصد الزميل عمرو فاروق، فى «بوست» نشره على «فيسبوك» واستأذنته أن انشر جانبا منه لأنه يوفر علىّ كلام كثير.

(4)

ودون أن أغير فى كلامه إلا فى وصف المنافق غير الشريف يقول عمرو: بقينا فى وقت اللى بيدافع فيه عن بلده ومؤسساتها وجيشها، بيوصفوه بأنه «معر ...».. طيب يا سيدى بندافع عن بلدنا عشان نحميها من العملاء والخونة، عشان تفضل بلدنا متصانة ومحفوظة، عشان نحميها من مخططات تقسيمها، وتدمير جيشها اللى بقى رقم واحد عربيا وإفريقيا.

لكن تقدر تقوللى حضرتك أنت بقى بتعر... لمين؟..

أوعى تقوللى أنك عايز ديمقراطية وحرية، عايز يبقى فى دور للمعارضة السياسية.. ده حضرتك تضحك به على حد تانى ممكن ميكونش فاهم، ولا حتى معاشركم، وعارف تاريخكم.

أنت عايز تعارض عشان تحقق مصالحك الشخصية، عشان تقبض بالدولار، عشان رصيدك فى البنوك الأجنبية يزيد، عشان تعرف تشترى فيلا وشقة فى أرق الأحياء السكنية..

طبعا ده حقك الطبيعي.. بس لو الفلوس من مكان مشروع.

لكن اللى الناس متعرفوش أن حنفية الفلوس غير المشروعة اتقفلت.. فلوس التمويلات الخارجية اللى تم ضخها فى مصر خلال حكم مبارك بهدف اسقاط الدولة.

طيب أنا هقولك بقى بوضوح مين هم «المعر.....» بجد.

أولاً: هم اللى كانوا بيدوروا على أى طريقة توصلهم بالجهات الأجنبية المانحة لتقديم عشرات المشاريع الوهمية فى العمل العام سواء السياسى والاجتماعى والاعلامي، مقابل الآف الدولارات.

ثانيًا: هم اللى كانوا بيكتبوا المقالات اللى بتهاجم مؤسسات الدولة المصرية، أيام مبارك، مقابل تحويل آلاف الدولارات فى حساباتهم فى البنوك الأجنبية.

ثالثًا: هم اللى أسسوا صحف ومواقع بتمويلات أجنبية لتشويه صورة الدولة المصرية.

رابعًا: هم اللى عملوا مشاريع تحت عنوان «تنمية قرى الصعيد والأقاليم»، و«مشاكل وقضايا المرأة»، بتمويلات من بعض السفارات الأجنبية فى مصر، وحصلوا على معلومات وبيانات دقيقة جدًا، وقدموها للجهات المانحة.

خامسًا: اللى أسسوا مراكز الدراسات والأبحاث، وقدموا معلومات وتقارير تهاجم الأجهزة الأمنية والسجون المصرية، وشاركوا بها فى المؤتمرات الدولية، مقابل أموال طائلة.

سادسًا: هم اللى كانوا بيقدموا مضابط وجلسات البرلمان المصري، ومفردات الموازنة العامة للجهات الأجنبية، (نواب المعارضة والإخوان فى فترة مبارك) مقابل تحويل الأموال.

سابعًا: هم اللى أسسوا مراكز التدريب ومنظمات حقوق الإنسان، تحت مئات الشعارات، بهدف تغيير الهوية السياسية للدولة المصرية، وإسقاط نظام مبارك، مقابل رفع أرصدتهم فى البنوك الأجنبية.

ثامنًا: هم اللى أسسوا جمعيات مدنية واجتماعية تستهدف تدمير الهوية الثقافية والاجتماعية للمصريين بتوجيهات من المنظمات الخارجية.

تاسعًا: هم اللى اشتروا الشقق الفخمة وشاليهات الساحل الشمالى والفيلات فى الكمبوندات الشهيرة على طريق مصر الإسكندرية الصحراوى ونطاق ٦ أكتوبر، مقابل دعم الأجندات الخارجية.

عاشرًا: هم اللى كانوا بيتسابقوا على اللقاءات والجلسات السرية مع السفير الأمريكى والسفير البريطانى بالقاهرة، من الإخوان والقوى السياسية، بهدف دعم السياسة الخارجية ضد النظام المصري، مقابل منحهم تأشيرات دخول أوروبا، وتحويل الأموال لحساباتهم فى البنوك الأجنبية.

.. انتظرونا لتعرفوا باقى الفئات

> تعارض عشان تحقق مصالحك الشخصية، عشان تقبض بالدولار، عشان رصيدك فى البنوك الأجنبية يزيد

1 يوليو 1967 معركة رأس العش

8 يوليو 1967 تدمير تشوينات وذخيرة العدو

14 يوليو 1967 أول ملحمة عسكرية جوية أذهلت العدو



معارك الاستنزاف..

أشاعت الدعاية الإسرائيلية عقب 5 يونيو 67، أن الأمر يحتاج إلى «جيلين» لكى تقوم للجيش المصرى قائمة مرة أخرى، إلا أن أبطال قواتنا المسلحة أعطوا درساً لن ينساه الأعداء، فكانت حرب الاستنزاف حيث بدأت العمليات العسكرية لاستعادة الأرض بعد مرور 25يوما فقط، ليتأكد للعدو أن عزيمة وصمود المصريين لم ولن تنفطرا، ولتشهد إسرائيل على أيدى القوات المسلحة المصرية أسوأ أيام الحرب بعد أن ظنت أنه قد قضى الأمر..

ولم تكن حرب الاستنزاف بالحرب العشوائية بل كانت لها أهدافها السياسية والعسكرية ومراحلها وتطوراتها ودروسها أيضا.. وفى السطور التالية تستعرض « أكتوبر» بعض العمليات العسكرية التى شاركت فيها جميع أسلحة القوات المسلحة ولعبت دوراً كبيراً فى التمهيد لانتصار أكتوبر 1973.

د. نسرين مصطفى

كانت الأهداف السياسية لحرب الاستنزاف تركز على كسر حالة اللا سلم واللا حرب التى كان يريدها العدو الإسرائيلي بترسيخ الأمر الواقع ومن ثم رضوخ العرب لـه، بالإضافة إلى الرغبة فى تحريك القضية وإيقاظ ضمير العالم وكذلك منع الولايات المتحدة وإسرائيل من فرض واقع احتلال الأراضى العربية، وتعبئة الشعور الوطنى والجبهة الداخلية خلف القوات المسلحة بعيدا عما بدأت تخطط له القوى المعادية لمصر، وتعبئة طاقات الموارد العربية والسعى إلى تحقيق مكاسب دبلوماسية بدفع القوى الكبرى إلى بذل الجهود للوصول إلى صيغة تفاوضية.

أما الأهداف العسكرية فكانت حرمان العدو من القيام باستطلاع برى أو بحرى أو جوى والتدخل لإعاقة تحركاته على الضفة الشرقية ومنعه من إقامة منشآت هندسية أو تحصينات ميدانية وتدمير ما ينجح فى إقامته أولًا بأول، وإرهاقه وإيقاع أشد الخسائر بجنوده وأسلحته ومعداته، وتدعيم القوات المسلحة المصرية للمعركة المقبلة وإزالة الآثار الناجمة عن معاناة المقاتلين من الهزيمة برفع المعنويات واستعادة الثقة فى النفس والسلاح والقادة ومواجهة الحرب النفسية التى شنتها إسرائيل بأن الجيش المصري لن تقوم له قائمة.

البسالة في رأس العش

كانت رأس العش المعركة الأولى التى سطرت بداية مرحلة الصمود للقوات المسلحة وسط ظلام الهزيمة، إذ لم تمض ٢٥يوما على الهزيمة إلا وأثبت المقاتل المصري قدرته على مواجهة عدوه ببسالة وشجاعة، وبخلاف كل التوقعات استطاعت القوة المصرية ايقاف تقدم القوات الإسرائيلية وخاضت معركة باسلة كانت أهم آثارها إثبات أن الصمود ليس مهمة مستحيلة.

ففى ١ يوليو ١٩٦٧ تقدمت قوة إسرائيلية شمالا من ناحية مدينة القنطرة فى اتجاه بور فؤاد شرق بور سعيد وكان هدف القوات الإسرائيلية احتلال منطقة رأس العش باعتبارها المنطقة الوحيدة فى سيناء التى لم تحتلها أثناء الحرب.

وقد دافعت عنها قوات الصاعقة المصرية بقيادة الرائد سيد الشرقاوى والملازم فتحى عبدالله دفاعا مستميتا والتي لم يزد عدد مقاتليها عن ٣٠مقاتلا في حين كانت القوة الإسرائيلية تضم سرية

> حرمنا العدو من القيام باستطلاعاته وأعقنا تحركاته على الضفة الشرقية

> البحرية تغرق إيلات دون خسائر وأبطال الصاعقة يلقنون إسرائيل درساً في رأس العش

من عشر دبابات مدعمة بقوة مشاة ميكانيكى فى عربات نصف جنزير.

وتقدمت قوات العدو للهجوم على قوة الصاعقة المصرية التى تمسكت بأرضها ومواقعها بقوة وصلابة وتمكنت من مواجهة العدو وتدمير ثلاث دبابات من العشر التى تولت الهجوم.

وقد حاول العدو اقتحام النقطة إلا أن محاولته الأولى انتهت بالفشل فحاول فى المرة الثانية إلا أن الهجوم أسفر عن تدمير بعض عربات العدو نصف جنزير وزيادة فى خسائر الأفراد.

وقدمت القوات المصرية صورة بطولية فذة مما أجبر القوة الإسرائيلية على الانسحاب والتراجع عن مهاجمة القوات المصرية مرة أخرى ليظل قطاع بورفؤاد هو المنطقة الوحيدة فى سيناء تحت السيطرة المصرية حتى انتصار أكتوبر ١٩٧٣.

وفى ليلة ٨ يوليو ٦٧ عبر المقدم إبراهيم الرفاعي ورفاقه لتدمير تشوينات الذخيرة المصرية التي استولى عليها العدو والتى أفادت التقارير أنها تبلغ أكثر من مليون صندوق ذخيرة من أعيرة مختلفة وكانت القيادة الإسرائيلية قد بدأت في تجميع الذخائر وقطع الغيار وتشوينها.

وقد صدر القرار للرفاعى

1 يوليو 1967 معركة رأس العش

8 يوليو 1967 تدمير تشوينات وذخيرة العدو

14 يوليو 1967 أول ملحمة عسكرية جوية أذهلت العدو



معارك الاستنزاف..

أشاعت الدعاية الإسرائيلية عقب 5 يونيو 67، أن الأمر يحتاج إلى «جيلين» لكى تقوم للجيش المصرى قائمة مرة أخرى، إلا أن أبطال قواتنا المسلحة أعطوا درساً لن ينساه الأعداء، فكانت حرب الاستنزاف حيث بدأت العمليات العسكرية لاستعادة الأرض بعد مرور 25يوما فقط، ليتأكد للعدو أن عزيمة وصمود المصريين لم ولن تنفطرا، ولتشهد إسرائيل على أيدى القوات المسلحة المصرية أسوأ أيام الحرب بعد أن ظنت أنه قد قضى الأمر..

ولم تكن حرب الاستنزاف بالحرب العشوائية بل كانت لها أهدافها السياسية والعسكرية ومراحلها وتطوراتها ودروسها أيضا.. وفى السطور التالية تستعرض « أكتوبر» بعض العمليات العسكرية التى شاركت فيها جميع أسلحة القوات المسلحة ولعبت دوراً كبيراً فى التمهيد لانتصار أكتوبر 1973.

د. نسرين مصطفى

كانت الأهداف السياسية لحرب الاستنزاف تركز على كسر حالة اللا سلم واللا حرب التى كان يريدها العدو الإسرائيلي بترسيخ الأمر الواقع ومن ثم رضوخ العرب له، بالإضافة إلى الرغبة فى تحريك القضية وإيقاظ ضمير العالم وكذلك منع الولايات المتحدة وإسرائيل من فرض واقع احتلال الأراضى العربية، وتعبئة الشعور الوطنى والجبهة الداخلية خلف القوات المسلحة بعيدا عما بدأت تخطط له القوى المعادية لمصر، وتعبئة طاقات الموارد العربية والسعى إلى تحقيق مكاسب دبلوماسية بدفع القوى الكبرى إلى بذل الجهود للوصول إلى صيغة تفاوضية.

أما الأهداف العسكرية فكانت حرمان العدو من القيام باستطلاع برى أو بحرى أو جوى والتدخل لإعاقة تحركاته على الضفة الشرقية ومنعه من إقامة منشآت هندسية أو تحصينات ميدانية وتدمير ما ينجح فى إقامته أولًا بأول، وإرهاقه وإيقاع أشد الخسائر بجنوده وأسلحته ومعداته، وتدعيم القوات المسلحة المصرية للمعركة المقبلة وإزالة الآثار الناجمة عن معاناة المقاتلين من الهزيمة برفع المعنويات واستعادة الثقة فى النفس والسلاح والقادة ومواجهة الحرب النفسية التى شنتها إسرائيل بأن الجيش المصري لن تقوم له قائمة.

البسالة في رأس العش

كانت رأس العش المعركة الأولى التى سطرت بداية مرحلة الصمود للقوات المسلحة وسط ظلام الهزيمة، إذ لم تمض ٢٥يوما على الهزيمة إلا وأثبت المقاتل المصري قدرته على مواجهة عدوه ببسالة وشجاعة، وبخلاف كل التوقعات استطاعت القوة المصرية ايقاف تقدم القوات الإسرائيلية وخاضت معركة باسلة كانت أهم آثارها إثبات أن الصمود ليس مهمة مستحيلة.

ففى ١ يوليو ١٩٦٧ تقدمت قوة إسرائيلية شمالا من ناحية مدينة القنطرة فى اتجاه بور فؤاد شرق بور سعيد وكان هدف القوات الإسرائيلية احتلال منطقة رأس العش باعتبارها المنطقة الوحيدة فى سيناء التى لم تحتلها أثناء الحرب.

وقد دافعت عنها قوات الصاعقة المصرية بقيادة الرائد سيد الشرقاوى والملازم فتحى عبدالله دفاعا مستميتا والتي لم يزد عدد مقاتليها عن ٣٠مقاتلا في حين كانت القوة الإسرائيلية تضم سرية من عشر دبابات مدعمة بقوة مشاة ميكانيكى فى عربات نصف جنزير.

> حرمنا العدو من القيام باستطلاعاته وأعقنا تحركاته على الضفة الشرقية

> البحرية تغرق إيلات دون خسائر وأبطال الصاعقة يلقنون إسرائيل درساً في رأس العش

وتقدمت قوات العدو للهجوم على قوة الصاعقة المصرية التى تمسكت بأرضها ومواقعها بقوة وصلابة وتمكنت من مواجهة العدو وتدمير ثلاث دبابات من العشر التى تولت الهجوم.

وقد حاول العدو اقتحام النقطة إلا أن محاولته الأولى انتهت بالفشل فحاول فى المرة الثانية إلا أن الهجوم أسفر عن تدمير بعض عربات العدو نصف جنزير وزيادة فى خسائر الأفراد.

وقدمت القوات المصرية صورة بطولية فذة مما أجبر القوة الإسرائيلية على الانسحاب والتراجع عن مهاجمة القوات المصرية مرة أخرى ليظل قطاع بورفؤاد هو المنطقة الوحيدة فى سيناء تحت السيطرة المصرية حتى انتصار أكتوبر ١٩٧٣.

وفى ليلة ٨ يوليو ٦٧ عبر المقدم إبراهيم الرفاعي ورفاقه لتدمير تشوينات الذخيرة المصرية التي استولى عليها العدو والتى أفادت التقارير أنها تبلغ أكثر من مليون صندوق ذخيرة من أعيرة مختلفة وكانت القيادة الإسرائيلية قد بدأت في تجميع الذخائر وقطع الغيار وتشوينها.

وقد صدر القرار للرفاعى

6 مارس 1969
بداية تأسيس المجموعة 39 قتال

6 فبراير 1970
إغراق السفينتين بات يام وبيت شيفع

15 مايو 1970
قامت الضفادع البشرية بتلغيم إيلات



النيران على سطح المدمرة وتحولت إلى جثة هامدة غير قادرة على الحركة ومالت على المياه لكنها كانت لا تزال تطفو إلا أنه ما لثبت أن ظهرت المدمرة من جديد على الرادار فأصدرت القيادة أمرا بخروج اللنش ٥٠١ ليهاجم الهدف وانطلق اللنش متخفيا بحاجز الأمواج حتى خرج للبحر وأطلق صاروخين أحدهما فى تمام ٧,٢٩ دقيقة والثانى بعده بـ٣ دقائق وانفجر الصاروخ الأول في منتصف المدمرة فانفجر مخزن الذخيرة الرئيسي وانشطرت إلى نصفين وبدأت فى الغرق أما الثانى فقد أصاب جانبها إصابة مباشرة وهى تغوص وانفجر وسط طاقمهما فأحدث به خسائر كبيرة وفى الساعة٧,٥٠ اختفت المدمرة وانتهت أسطورتها.

وقد تنبهت القيادة العسكرية لخطورة بقاء اللنشين في ميناء بورسعيد حيث بقيا تحت احتمالات الانتقام الإسرائيلي فصدرت الأوامر للنش ٥٠٤ بالعودة فورا إلى الإسكندرية إلا أن اللنش شاهد الطيران الإسرائيلي وتعرض لمخاطر مدفعية الدفاع الجوى المصري التى انطلقت على مستوى منخفض حتى تساقطت فوارغها على سطحه فطلب إيقاف إطلاق النيران ثم طلب الإذن بالعودة إلى الميناء ومكث فيها لمدة ثلاث ساعات ثم قام قائده لطفى جاد الله بخفض سرعته والسير ببطء بجوار الشاطئ ليحتمى به ويشوش به على رادارات العدو ليبدو وكأنه قارب صيد عادٍ.

وقد انطلت الخدعة على الزوارق الإسرائيلية فداروا حوله وتركوه دون اشتباك لكن بعد ١٠ أميال من بورسعيد وأمام

القوات الجوية قادرة على توجيه ضربات للعدو رغم الهزيمة

عزبة البرج فى رأس البر اصطدم اللنش ببرواز رملى فى المياه مما يجهزه الصيادون للصيد وشل اللنش عن الحركة وحدثت به إصابات فى القاع وفى الآلات والرفاص وتوقف تماما وتم إبلاغ قيادة البحرية بموقع اللنش ووصلت إليه وحدة إنقاذ بحرى لسحبه.

ولم تنجح المحاولة فتم الاستعانة بقوارب الصيد فى المنطقة التى أحاطت بالنش وأدارت رفاصاتها لتحريك المياه والرمال من حوله حتى خرج فتم سحبه إلى دمياط ثم الإسكندرية ليتم إصلاحه فوصل بعد ثلاثة أيام من المعركة. وقدرت الخسائر الإسرائيلية ب١٣٩ قتيلا بين ضابط وبحارة إسرئيلي.

وقد منح النقيبان أحمد شاكر ولطفى جاد الله نجمة الشرف العسكرية وكل من الملازم أول حسن حسنى وممدوح منيع والسيد عبد المجيد وشهاب أبوالسنون والنقيب مهندس سعد السيد النجمة العسكرية ومنح كل من الرقباء والمساعدين نوط الجمهورية من الدرجة الثانية وباقى الطاقمين نوط الشجاعة من الدرجة الثانية.

وقد أصدر العقيد بحرى إسحق شوشان قائد المدمرة إيلات – الذى نجا بأعجوبة إلا أنه لم ينج من تجاوز الهزيمة – كتابا بعنوان « المعركة الأخيرة للمدمرة إيلات» والذى صب جام غضبه على المخابرات العسكرية الإسرائيلية « أمان» واتهمها بأنها كانت على علم بنية المصريين الهجوم على الفرقاطة إلا أنها حجبت تلك المعلومات عنه.

تدمير الحفار " كينتنج " قضى على أمل إسرائيل في سرقة بترول سيناء

والمدمرة إيلات هى أكبر قطع الأسطول البحري الإسرائيلي آنذاك وكانت تمثل نصف قوته، وقد تم إنشاؤها فى بريطانيا عام ١٩٤٤ فى نهاية الحرب العالمية الثانية وتم بيعها لأسرائيل بعد عام ١٩٤٨ وحمولة المدمرة إيلات ٢٥٠٠ طن وطولها ٣٦٢ قدما وعرضها ٣٥ قدما وعليها ٥٠ مدفعا بأعيرة مختلفة منها أنابيب طوربيد ومدافع وقذائف أعماق سرعتها ٣١عقدةٍ وعليها ٩قوارب نجاه ويتكون طاقمها من ٢٥٠ضابطًا وبحارًا، وكانت تحمل إيلات فى رحلتها الأخيرة طلبة السنة النهائية بالكلية البحرية الإسرائيلية.

أما زورق الصواريخ المصرى فهو روسي يسمى كومار انتج عام ١٩٥٨ وبيع لمصر عام ١٩٦٢ طولة ٢٥مترًا ووزنه ٨٠ طنًا ومصنوع من الخشب وله درع واقٍ عبارة عن غرفة من الصلب يحتمى بها كل الطاقم عند الإطلاق وعلى الزورق صاروخان ويطلق الصاروخ من سطح اللنش ليصيب أى هدف على سطح المياه « سطح سطح».

مدفعية لا تهدأ

وفى ٨ سبتمبر ١٩٦٨ كانت نقطة التحول الرئيسية فى تنشيط الجبهة فقد شهد قصف مدفعية مدبرًا تحت ستارة تدافع دوريات قتال على طول الجبهة وتم تخطيط هذا القصف بحيث يشمل جميع الأهداف شرق القناة وحتى عمق ٢٠كيلو مترًا شرقًا واشتركت فيه ٣٨ كتيبة مدفعية أطلقت نيرانها قبل آخر ضوء ولمدة ثلاث ساعات متواصلة وعاونتها جميع الأسلحة المضادة للدبابات بإطلاق نيرانها من الضفة الغربية للقناة.

1 يوليو 1970
أسبوع مذبحة الفانتوم لطائرات العدو

21 أكتوبر
الساعة 5,30 إطلاق أول صاروخ لإغراق إيلات





واستهدف القصف خط بارليف الجارى إنشاؤه ثم جميع مواقع الصواريخ المستخدمة ضد مدن القناة ومواقع المدفعية والشئون الإدارية ومناطق تمركز الأفراد، وشكل هذا القصف ضربة موجعة للعدو حيث تدمرت ١٩ دبابة و٨ مواقع صواريخ واسكتت خلالها جميع مدفعيات العدو التى قدرت وقتها بـ١٧بطارية مدفعية.

وفى أكتوبر ١٩٦٨ تكرر القصف المدفعى المركز وردت إسرائيل بعملية يوم ٣١ أكتوبر بضرب محطة محولات كهرباء السد العالى فى نجع حمادي.

مذبحة لسفن ميناء إيلات على يد أبطال البحرية فى بترول سيناء

انتقام الرفاعى

استشهد الفريق عبد المنعم رياض فى ٦مارس ١٩٦٩ خلال تفقده المواقع الأمامية للجبهة غرب القناة ووضع إبراهيم الرفاعى خطة الهجوم، التي نفذت تحت ستر المدفعية المصرية حيث نفذت العملية بست مجموعات بقيادة كل من المقدم إبراهيم الرفاعي والنقيب أحمد رجائى والنقيب محيي إبراهيم والملازم أول وئام سالم والملازم حسن طه والرائد طبيب محمد عالى نصر وتم الأخذ بالثأر من خلال تنفيذ عملية عسكرية دقيقة ومحكمة.

استشهد عبدالمنعم رياض فانتقم له الرفاعى ورفاقه

عملية الحفار

وشهدت حرب الاستنزاف عملية تدمير الحفار «كينتنج» فى ابيدجان عاصمة ساحل العاج فى مارس ١٩٧٠والذى اشترته إسرائيل من كندا لاستخدامه فى البحث عن البترول فى خليج السويس واستطاعت عناصر من القوات البحرية المصرية تدميره.

تآكل الطيران الإسرائيلي

يعد أسبوع تساقط الفانتوم من أشهر وأقوى العمليات فى حرب الاستنزاف والذى نجحت فيه صواريخ الدفاع الجوى المصرية خلال الأسبوع الأول من يوليو ١٩٧٠ فى إسقاط طائرات الفانتوم والسكاى هوك.

وحتى ٧ أغسطس كان عدد الطائرات الإسرائيلية التى أسقطها الدفاع الجوى المصرى ١٧طائرة بينما أصيبت ٣٤طائرة أخرى وهى الفترة التى أعلن فيها أبا إيبان وزير خارجية إسرائيل تصريحه الشهير أمام الكنيست بأن «الطيران الإسرائيلي يتآكل».

الانتقام فى إيلات

ومن أخطر العمليات التى نجحت فيها القوات البحرية خلال حرب الاستنزاف هو تدمير السفن الراسية على ميناء إيلات تلك العملية التى مرت بعدة مراحل كان أولها في ١٦نوفمبر ١٩٦٩، بعد شهرين من إغارة العدو على رادار البحر الأحمر واختطافه مستخدما سفينتى الأبرار بيت شيفع وبات يام المتمركزتين فى ميناء إيلات وقامت الضفادع البشرية بعملية تلغيم سفينتى هيدروما وداليا وتم التدمير والغرق.

وفى ٦ فبراير ١٩٧٠ قامت الضفادع البحرية بالهجوم على الميناء وتلغيم سفينتى بات يام وبيت شيفع وبالفعل غرقت بات يام إلا أن بيت شيفع استطاعت أن تلجأ لمنطقة ضحلة فلم تؤد إصابتها إلى الغرق وتم التفجير فى عز النهار حيث دأبت القطع البحرية على ترك الميناء ليلا والإبحار طوال الليل خوفا من رجالنا.

وفى ١٥مايو ١٩٧٠قامت الضفاع البشرية بتلغيم رصيف الميناء المتوقع أن ترسوا عليه بيت شيفع التى تم إصلاحها وفرض عليها المبيت خارج الميناء خوفا من رجالنا، على أن يتفجر اللغم عند الظهر لكن الألغام انفجرت قبل موعدها ونجت السفينة لكن قتل داخلها عدد ضخم من الضفادع البشرية الإسرائيلية الذين كانوا يحرسون الرصيف.

وشارك في تلك العملية عدد كبير من أبطال البحرية منهم ملازم أول بحرى نبيل عبد الوهاب وملازم أول بحرى عمرو البتانونى والملازم أول بحرى رامى عبدالعزيز والرقيب أبو ريشة والرقيب محمد فتحى واستشهد الرقيب فوزى البرقوقى.

وأثبتت البحرية المصرية كفاءتها فى كل معاركها مع العدو فقصفت تشويناته ودخلت موانيه بالغواصات لجمع المعلومات.

أرباح الاستنزاف

وفى دراسة لهيئة البحوث العسكرية بوزارة الدفاع صدرت فى عام ١٩٩٨ توصلت إلى أن أرباح حرب الاستنزاف عسكريا وسياسيا فاقت خسائرها برغم أنها لم تحقق استعادة شبر واحد من الأرض المحتلة، كما حددت الدراسة سبعة آثار لحرب الاستنزاف أهمها: تعديل مسار القوات المسلحة لترتقى بتنظيمها وتسليحها وأساليب التدريب وبناء عقيدة القتال المصرية التى تتمكن من مجابهة الفكر الإسرائيلي العسكرى، حيث تم التوصل إلى استراتيجية قتال الرجل للدبابة التى طبقت بنجاح فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ولولا العدد الكبير لعمليات العبور أثناء الاستنزاف ما توصلنا إلى الوسائل المساعدة التى أدت لنجاح العبور الشامل فضلا عن الحرب الإلكترونية التى كتب ميلادها خلال مرحلة الاستنزاف.

كما نجحت حرب الاستنزاف فى وضع الهيكل التنظيمى للقوات المسلحة، وحطمت الحاجز النفسي تجاه القوة الإسرائيلية وأعطت مجموعة من الخبرات المكتسبة من تأثير النجاح والفشل والتى أدت إلى بناء إطار حرب أكتوبر من ناحية توقيت بدء الحرب وحجم القوات المشتركة وأعماق المهام واسبقيات تحقيقها واتجاهات التعاون والتنسيق.

19 يناير 1973
تخصيص مليار جنيه سنويا للقوات المسلحة



4 أكتوبر 1973
السادات يوزع الاختصاصات



«هو البطل الحقيقي» كما وصفه الرئيس
الشعب المصري «قهر» المستحيل في 73





أثارت قدرات الجندي المصري في حرب أكتوبر المجيدة دهشة وحيرة كافة أجهزة المخابرات والأكاديميات العسكرية في العالم، عندما حسم لصالحه معركة حطمت قواتنا المسلحة فيها أسطورة "الجيش الذي لا يقهر"، التي أطلقتها وسائل الإعلام الإسرائيلية على جيشها بعد يونيو 1967.
وبالتوازي مع قواته المسلحة، أبهر المواطن المصري العالم بصبره وتحمله ومشاركة جيشه في التحدي، فتلاحمت وتناغمت إرادة الشعب مع الإرادة السياسية والقوات المسلحة..
وشارك الشعب بأكمله في قهر المستحيل وتحقيق انتصار 1973.

محمد العوضي

«الشعب المصرى هو البطل الحقيقي»، تلك المقولة التى رددها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كل خطبه، مؤكدا على أن الشعب المصرى هو البطل الحقيقى، فهو شعب ذو شخصية عجيبة تمتلك قدرات هائلة، وهو ما ظهر من خلال جندى مقاتل بقدرات هائلة وشعب مؤازر ومناضل تحمل المسئولية.

فقد تحمل الشعب المصرى فى الفترة من بعد نكسة ١٩٦٧ حتى النصر فى ١٩٧٣ ما لا يخطر على قلب بشر، فحقق انتصارا فى مواجهة الظروف المعاكسة، وضعف التنمية، وتراجع مستوى المعيشة، وتعنت وحصار اقتصادى من دول الغرب والولايات المتحدة.. كان انتصارا للإرادة فى مواجهة الانكسار، وللقوة فى مواجهة الضعف، وللتحدى فى مواجهة محاولات الخضوع من قبل آخرين.

الحرب لم تكن مجرد تلك الأيام التى خاض فيها الجنود المعركة مباشرة أمام العدو الإسرائيلي، وإنما الحرب الحقيقية تلك التى خاضها الشعب المصرى فكان أفراده بمثابة جنود مجهولة تحملوا مرحلة التقشف الحاد دون شكوى.

الدعم الشعبي

كانت الحالة النفسية للشعب المصرى بشكل عام وللحكومة المصرية بشكل خاص فى وضع حرج للغاية، حيث تجرع الجميع مرارة الهزيمة والانكسار بعد نكسة يونيو ١٩٦٧، ولكن سرعان ما ظهرت القوى الوطنية بالبحث عن ما يعيد البسمة والثقة فى النفس.

وتمثلت فى عدة إجراءات اتخذت فى ذلك الوقت ومن أهمها:

- الوقفة الرائعة التى وقفها جموع المصريين مع قائدهم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عندما قرر التنحى، وخروجهم إلى الشوارع ليرفضوا تنحيه عن الحكم، مما أعاد للقيادة السياسية توازنها سريعا ووجهت الحكومة عدة نداءات إلى القادرين للمساهمة فى إزالة آثار العدوان وإعادة تسليح الجيش المصرى المنهار وقتها.

- تحمل المصريون المزيد من إجراءات التقشف وقد ظهر هذا جليا فى خطاب الرئيس الراحل عندما طالب الشعب أن يكتفى بوجبة واحدة إن كان يتناول وجبتين، للاستغناء عن المساعدات الأمريكية.

- اقتسام لقمة العيش بين المصريين ببعضهم البعض خاصة أهل السويس والإسماعيلية، لأن هذه الأسباب متعلقة بالدفاع عن الأرض والشرف.

عبد العزيز حجازى

فى ظروف سياسية واقتصادية حالكة السواد لم يكن أمام مصر سوى الحرب فى مواجهة المستحيل والانكسار

- المقاومة الشعبية والتى كانت من أهم الأسباب التى ألحقت بالعدو خسائر فادحة وتمثل هذه التلاحم والترابط بين القوات المسلحة والمقاومة الشعبية فى مدينة السويس، حيث يقول الفريق سعد الدين الشاذلى فى تقديمه لكتاب «ملحمة السويس فى حرب العاشر من رمضان» أهمية معركة السويس بين مصر وإسرائيل، والتى أوضحت مدى الترابُط بين الشعب المصرى وقوّاته المُسلّحة فى الدفاع عن أرضه وشرفه العسكري. ففى أعقاب نكسة ١٩٦٧م كانت القوات الإسرائيلية تتمركز شرق القناة، حيث كانت المدن المصرية غرب القناة تقع فى مرمى مدفعيتهم، ورغم أن القوانين الدولية تُحرِّم قصف الأهداف المدنية، إلا أن إسرائيل كانت تلجأ إلى قصف تلك الأهداف وكانت مدن القناة ومنها مدينة السويس تتحمَّل خسائر بشرية كبيرة نتيجة هذا القصف.

وكان هدف إسرائيل من ذلك قَهْر إرادة القتال لدى الشعب المصرى وإرغامه على قبول السلام معها بالشروط الإسرائيلية، ولكن إصرار مصر على مواصلةِ القتال إلى أن يتّم تحرير جميع الأراضى المصرية من العدو المُغتَصِب، ما دفع القيادة السياسية إلى تهجير سكان تلك المدن والقرى لكى تسحب من إسرائيل تلك الورقة التى تضغط بها على مصر،



23 أكتوبر 1973
المقاومة الشعبية بقيادة الشيخ حافظ سلامة تنجح فى صد هجمات العدو



9 أكتوبر 1973
موشيه دايان « ليس لدينا إمكانية رد المصريين



وهكذا تمّ تهجير سكان السويس وكان عددهم حوالى ربع مليون نسمة.

ويقول الشاذلى: «ولم يبقَ سوى بضعة آلاف كان منهم الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الإسلامية، وكان إمام وخطيب مسجد الشهداء فى السويس وكأن الله قد اختاره ليؤدّى دوراً رئيساً خلال الفترة من ٢٣- ٢٨ أكتوبر عندما نجحت قوات المقاومة الشعبية بالتعاون مع عناصر من القوات المُسلّحة فى صدّ هجمات العدو الإسرائيلى وإفشال خططه فى احتلال المدينة الباسلة، فإن ملحمة السويس لم تأتِ من فراغ كانت نتيجة جهود بذلها الشيخ حافظ سلامة فىَ إقامة علاقات وطيدة وأخوّة بينه وبين ضباط وجنود القوات المسلحة، حتى أصبح مسجد الشهداء مركز إشعاع دينى يلجأ إليه الضباط والجنود قبل خروجهم إلى العمليات القتالية خلال حرب الاستنزاف التى استمرت حتى أغسطس ١٩٧٠».

ويواصل الشاذلى توضيح دور الشيخ سلامة فى ملحمة السويس قائلاً: (عندما نجحت قوّاتنا المُسلحة فى عبورها العظيم فى السادس من أكتوبر، كان الشيخ حافظ سلامة ورجاله يقومون بنقل الجرحى وخدمتهم فى المستشفيات، كما كانوا يقومون بدفن الشهداء. وعندما قام العدو بمُحاصرة مدينة السويس يوم ٢٣ أكتوبر، هنا ظهرت شجاعة وقوّة الشيخ حافظ سلامة، حيث أعلن تصميمه على القتال وأيده فى ذلك المتواجدون من عسكريين ومدنيين، وزاد من عزمهم قرار العميد يوسف عفيفى قائد الفرقة ١٩ مشاة التى كانت تتمركز شرق القناة، والذى كان يقضى بدفع عناصر من أطقم الدفاع ضدّ الدبابات وعناصر الصاعقة من شرق القناة إلى مدينة السويس، وهكذا تمّ دمج العناصر العسكرية مع المدنية فى نسيج واحدٍ ونجحوا فى الدفاع عن المدينة عندما هاجمهًا الإسرائيليون يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣م).

أما موشيه دايان فقد قال يوم ٩ أكتوبر: «ليس لدينا فى الوقت الحالى إمكانية رد المصريين إلى ما وراء القناة، لقد دمرت المئات من مدرعاتنا فى المعركة، وفقدنا خمسين طائرة فى ثلاثة أيام ويجب أن ننسحب إلى خط دفاع جديد داخل سيناء.. إن ما يعنينا هو مستقبل دولة إسرائيل ولتذهب البحيرات المرة (كانت خط الدفاع الصهيونى الأول) أو سواها إلى الشيطان»!

– انعدام معدل الجريمة قبل وبعد الحرب، فسجلات الأمن العام والأجهزة المعنية فى فترة حرب ٧٣، ذكرت أن مؤشرات معدل الجريمة تراجعت تراجعا مذهلا خلال حرب أكتوبر، الأمر الذى كاد معه أن تخلو سجلات الجريمة من الجرائم الجنائية، فقد كشفت السجلات حينها أن المحاضر والبلاغات بأقسام الشرطة والنيابات خلت خلال الأيام الثلاثة الأول من الحرب من تسجيل سوى الجرائم المعروفة لدى أجهزة الأمن بـ «الجرائم العارضة».

فالخارجون عن القانون– بحسب شهود عيان– تمكنوا خلال حرب ٧٣ من تشكيل جبهة مقاومة قوية نتج عنها آثار سلبية للعدو لأنهم كانوا يتعاملون معهم بطريقة حرب العصابات التى تشبه حروب الشوارع، ما أدى إلى تكبد العدو خسائر فادحة.

الشخصية المصرية

وعن الشخصية المصرية، تقول الدكتورة سامية الساعاتى أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس وعضو المجلس الأعلى للثقافة، إن الشعب المصرى يمتلك شخصية فريدة من نوعها، تتكيف مع الظروف التى تمر بها، فتجد المصرى جنديا يقاتل وقت الحرب، وتجده يتحمل فوق طاقته فى حال الشدة، مضيفة أن التركيبة الاجتماعية للمصريين تتغير مع تغير الظروف.



عزيز صدقي

المقاومة الشعبية جسدت التلاحم بين الشعب وقوّاته المُسلّحة للدفاع عن أرضه وشرفه العسكري

تحمل المصريون المزيد من التقشف.. واقتسموا لقمة العيش مع أهالي الإسماعيلية والسويس

وأضافت الساعاتي أن بعد نكسة ٦٧، كان عار الهزيمة يلاحق المصريين، فساءت حالة الشعب المصرى من حالة اللا سلم واللا حرب، فكانت كل فئات الشعب المصرى تريد أن تقوم بأى شيء مقابل محو وصمة العار التى لحقت بهم، فهم على أتم الاستعداد لتحمل أى إجراءات اقتصادية قاسية أو الاشتراك فى عمليات فدائية أو استشهادية مقابل التخلص بما لحقهم من العار.

وأضافت أن حالة الحماس هذه دفعت بالمصريين لتحقيق إنجازات فى حرب أكتوبر، وتكشف الشخصية الحقيقية للشعب المصرى، لتظل ذكرى النصر لمئات السنين.

وأشارت إلى أن الشخصية المصرية يتم اكتشافها عندما تتاح لها الفرصة لتحقق ذاتها، موضحة أنه بعد النكسة كان ينتاب المصريون شعورا بالمسئولية الشعبية، وأن كرامتهم مجروحة، ولا يوجد طريق آخر غير الانتصار لتعود للمصرى كرامته مرة أخرى.

وشددت على أن الشعب المصرى لا يغفر لن يخدش كرامته، فظل سنوات ما بين النكسة وحرب أكتوبر ٧٣ وهو يسعى لاستعادة كرامته وحقق النصر فى أكتوبر حتى استطاع أن يتنفس الصعداء مرة أخرى.

إجراءات التقشف

أما على المستوى الاقتصادى فقد تحمل الشعب المصرى صعوبات عديدة، من تراجع لمستوى المعيشة، حصار اقتصادى، إجراءات تقشف على كل الفئات، ويروى الدكتور جلال أمين فى كتابه «قصة الاقتصاد المصرى» تفاصيل هذه الفترة وملابساتها، حيث ترتب على هزيمة ١٩٦٧ انخفاض شديد فى موارد العملات الأجنبية، مما جعل الاستمرار فى معدل نمو مرتفع مع تحمل أعباء الإنفاق العسكرى استعدادا لحرب جديدة أمرا فى حكم المستحيل.

بقيام الحرب، فقدت مصر آبار البترول فى سيناء، وخربت معامل تكرير البترول فى السويس، وأغلقت قناة السويس التى كانت تدر لمصر فى المتوسط سنويا ١٦٤ مليون دولار فى السنوات الـ٧ قبل الحرب، وإضافة إلى ذلك انخفاض كبير فى إيرادات السياحة



صفر
معدل الجريمة
قبل وبعد الحرب

6
سنوات ثأرا الشعب المصري
خلالها لكرامته

286
مليون دولار سنويا ضاعت
في خدمة الديون

التـي كانت تدر نحو ١٠٠ مليون دولار، فضلا عن الإنفاق الذى فرضه تهجير نحو مليون شخص من قناة السويس، والتكلفة الاقتصادية الضخمة.

وكان أمام الرئيس جمال عبد الناصر، كما يروى جلال أمين، واحد من بدائل ثلاثة، إما أن يضحى بالإنفاق العسكرى ويقبل الهزيمــة والصلح وأى عرض للتسوية، فى سبيل الاستمرار فى التسوية، أو أن يضحى بـ «التنمية والحرب»، فى سبيل رفع معدلات الاستهلاك، أو أن يضحى بالاستمرار فى التنمية مع السـماح بالحد الأدنــى من الزيادة فى الاستهلاك، فى سبيل الاستعداد للمعركة المقبلة، وهو الخيار الذى لم يكن لسـواه بديل، ولا لغيره ملجأ أو طريق.

ولم تكـن الدول الغربية لتقبل بالعودة لسـابق عهدهـا بمـد مصـر بالقـروض والمعونـات التى تحتاجها، إذا لم تقبل مصر سـلاما غير مشـرف مع إسرائيل، والتخلى عن سياسة حماية الصناعة المصرية وتقييد الواردات.

وواجهــت مصر فى أعقاب ٦٧ ظروفا سياســية واقتصاديــة بالغــة القســوة والخطورة، وحتى المعونـات والمنح العربيــة المقدرة بـ ٢٨٦ مليون دولار سنويا، كانت تضيع فى خدمة الديون على مصر التى حان موعد اسـتحقاقها، والبالغة أقساطها المستحقة الدفع سـنويا نحـو ٢٤٠ مليـون دولار، وكان من الطبيعى أن ينخفض معدل النمو فــى الحــرب إلى ٣ ٪، وتتدهــور المرافق العامة والبنية الأساســية، ويتراجــع مســتوى المعيشــة وتنخفــض الأجــور، ويتدهــور ميزان المدفوعـات، ورغم ذلك فإنــه حتى وفــاة عبدالناصــر لم تتجاوز ديــون مصر المدنيــــة ١ مليـــار و٣٠٠ مليون دولار، وهى نسبة لا تتجاوز ٢٥٪ من الناتج الإجمالى القومى.

وسـط كل هــذه الظــروف السياســية والاقتصادية الحالكة السواد، ومع ارتفاع الديــون الخارجية لمصر لتتجاوز ٥ مليارات دولار خلال السـنوات الثلاث الأولى من السـبعينيات، وتراجــع الصــادرات، لم يكـن أمام مصر سـوى خيــار واحد، هو الحرب فى مواجهة المسـتحيل والانكسار.

اللجنة العليا للمعركة

لم يكـن عــام ١٩٧٣ عاما عاديــا فــى حيــاة المصريين، ومع بدء العد التنازلى لمعركة الانتصار، بدأت الحكومة برئاســة الدكتــور عزيز صدقى، رئيــس الوزراء فى ذلك الوقــت، فى تطبيق خطة اقتصادية تهدف إلى ترشــيد الإنفــاق الحكومى، لتوجيــه الناتج لصــالح القوات المســلحة، حيث تم تشــكيل اللجنــة العليــا للمعركــة، لتحديــد الإجراءات المطلــوب تطبيقها فى جميع المجالات اســتعدادا للحرب، والتى أعلنت فى ١٩ يناير من العام نفســه تخصيص مليار جنيــه سـنويا للقوات المسـلحة، وتنشر «أكتوبر» صورة من قرار رئيس الجمهورية بتشكيل اللجنة العليا والتى صدرت ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢.


قرار رئيس جمهورية مصر العربية
رقم ١٦٦٠ لسنة ١٩٧٢
بتشكيل اللجنة العليا للإعداد للمعركة
رئيس الجمهورية
بعد الاطلاع على الدستور؛
وعلى القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ؛
قرر:
مادة ١ – تشكل اللجنة العليا للإعداد للمعركة على مستوى الجمهورية:
برئاسة السيد رئيس الجمهورية.
وعضوية كل من السادة:
نائب رئيس الجمهورية.
رئيس مجلس [illegible]


رئيس مجلس الوزراء.
رئيس أول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى.
أمين أول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى.
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الثقافة والإعلام.
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.
[illegible]
وزير الخارجية.
وزير الحربية.
المستشار العسكرى لرئيس الجمهورية.
رئيس المخابرات العامة.
ولرئيس اللجنة أن يدعو إلى اجتماعاتها من يرى الاستماع إلى آرائهم.
مادة ٢ – تختص هذه اللجنة بالإشراف على الإعداد الكامل للمعركة على مستوى الجمهورية فى كافة المجالات.
مادة ٣ – تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها.
[illegible]
مادة ٤ – [illegible]
مادة ٥ – ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره.
صدر برئاسة الجمهورية فى ٢٢ ذى القعدة ١٣٩٢ (٢٨ ديسمبر سنة ١٩٧٢)
أنور السادات

المهمة الصعبة

تولت القيادة الاقتصادية المهمة الصعبة فى إدارة الأزمــة بقيادة وزير المالية عبد العزيز حجازى الذى روى قبــل رحيله فى ٢٠١٤ تفاصيل الأزمة فى وســائل الإعلام قائلا: فى فترة الحرب كانت هناك رؤية محددة وتكاتــف من القائمين على الدولة، وكان لدينا أربعة أهداف هى:

ـ تمويــل المعركة حيــث خرجنا من نكســة ١٩٦٧ ونحن خاســرون لأكثر من ٩٠٪ مــن الجيــش المصــرى، إضافة إلى خســائر ماليــة تبلــغ مليار جنيــه وهذه هى الأولوية الأولى فى الأنفاق.

ـ استمرار التنمية، فقبل ١٩٦٧ كان أكبر معدل تنميــة حــدث فى مصــر بالخطة الخمسـية عامى ١٩٦٠ـ ١٩٦٥ ومعــدلات التنمية المرتفعة هى التى أقلقت العدو وكان من الضرورى أن تسـتمر خطوات التنمية بالتوازى مع الخطط العسكرية حتى لا تفقد مصر ما حققته.

ـ التكافل الاجتماعى حيث كان لا بد من استمرار دور الدولــة فى تحقيق هذا التكافل من دعم السـلع وتعيين الخريجين وتحقيق العدالة الاجتماعية.

– أمــا الهــدف الرابــع فيتمثــل فــى الإفصاح والشفافية، حيث كان لا بد أن يتوافر للقائمين على البرنامج الاقتصادى لمصر كل البيانات التى تمكنهم من وضع الخطط الاقتصادية للدولة.

وكنت أقوم بنفسى بمراجعة خطة كل وزير يأتى للـوزارة وما قام بــه وما لديه من خطط مسـتقبلية ونتابع بعد ذلك مــع الوزير الذى يليه وهكذا. كان ذلك حتى عام ١٩٧٥.

لكن هناك تغييرا رئيسـيا حدث فى تلك المرحلة وهو الاسـتعانة بأسـاتذة الجامعات فــى المناصب الحكومية ومـردود ذلك هو انسـحاب المؤسسـة العسـكرية وبداية مدنيــة الدولة مــن خلال منح المناصب لأصحـاب الخبرة والكفـاءة، وظهر إثر ذلـك فــى الإدارة الاقتصادية للبلــد وفى هذه الفترة تم بناء السـد العالى بكـوادر وخبرات عملية وعلمية.

وكل مــا ذكرنــاه كانــت بنـودا تصــب فــى جانب الإنفـاق، أمـا المـوارد فكنا نعتمـد بشـكل أساســى على الدعم العربى وبـدءا من قمة



الفريق الشاذلى

يسجل التاريخ شجاعة الشيخ حافظ سلامة ودوره الكبير فى خدمة جنود وضباط القوات المسلحة

3 ملايين جنيه فائض موازنة 1973

مليار جنيه خسائر مالية لهزيمة يونيه 1967

28 ديسمبر 1972 قرار رئيس الجمهورية بتشكيل اللجنة العليا للمعركة

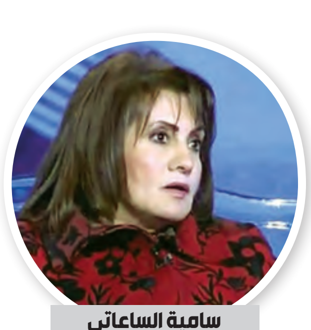


الخرطوم التى دعمها الملك فيصل رغم كل ما كان بينه وبين جمال عبدالناصر من خلافات إلا أنه فضل مساعدة مصر على قناعاته الشخصية، كذلك قمنا فى هذا الوقت بفرض ضريبة الجهاد، وفى الحقيقة أن ما حصلنا عليه من تبرعات وقتها كان أكبر من حصيلة هذه الضريبة، لأن الهدف كان ساميا، كذلك اتجهنا إلى إصلاح نظم الضرائب الموجودة فى مصر من خلال فرض نظام الخصم عند المنبع الذى جعلنا نحصل على الضريبة أولا بأول وكان وقتها نظاما جديدا، كذلك قمنا بإنشاء وحدات الضرائب النوعية مثل المهن الحرة والغزل والنسيج والسياحة لوحدها.

وكان هناك أيضا تحويلات المصريين بالخارج التى زادت فى هذه الفترة نتيجة إلغاء الضرائب المفروضة عليها، وكذلك نتيجة شعور المصريين بالخارج بالانتماء وروح الحرب والرغبة فى النصر، واتخذنا إجراء غريبا وقتها وهو الاستيراد بدون تحويل عملة يعنى أن رجل الأعمال الموجود فى أى دولة يستوردها بالعملات المتاحة وأنشأنا أيضا فى هذه الفترة بنك ناصر الاجتماعى الذى بدأ بمليون جنيه واليوم يبلغ رأسماله ٩ مليارات جنيه وأنشأنا أيضا المصرف العربى الدولى الذى يهدف إلى ضخ الأموال الأجنبية، وقال لى السادات وقتها أنا أريد بنكا على جزيرة يدخل الناس ويخرجون منه وقتما يشاءون فكان هذا البنك.

كذلك قمنا بناء على بيان ٣٠ مارس بإعادة هيكلة القطاع العام الذى لعب دورا مهما ويمكن القول إن مجموع ما صدر من تشريعات اقتصادية وقتها ساعد فى تجاوز الأزمة، فقد قمنا بإنشاء قانون الموازنة العامة للدولة، وقانون للخطة، وقانون لصندوق الودائع والتأمينات على أن تستخدم هذه الأموال لصالح أصحاب المعاشات بعيدا عن وزارة المالية، فقد رأيت هذه التجربة فى فرنسا، وشاهدت كيف يستخدمون أموال التأمينات من خلال قوانين منفصلة فى خدمة أصحاب المعاشات، وبالفعل عدت لتنقية هذا القانون، الغريب فى هذه الفترة أن مجموع ما أصدرناه من أذون خزانة كان ٣٥٠ مليون جنيه فقط فى سبع سنوات عجاف مرت على مصر، فقد كان الاتجاه دائما نحو الداخل ومحاولات البحث عن أموال بعيدا عن الاستدانة، كذلك قمنا بإصلاح النظام الوظيفى للدولة فالمشكلة القائمة الآن بين الحكومة والعمال هى عدم وجود إطار مؤسسى يسير عليه الموظف ويعرف ما له وما عليه، ويعرف أنه فى هذا العام سوف يحصل على مزايا.

وكان اقتصادنا موجها لدول شرق أوروبا، فكل السلاح كان قادما من هذه الدول فالاقتصاد كله كان معتمدا على الاتحاد السوفيتى وشرق أوروبا، وقد ذهبت إلى روسيا لجدولة الديون العسكرية، لأن الديون الاقتصادية كانت تسدد أولا بأول واستطاعت مصر فى سنة الحرب وتحديدا فى موازنة ١٩٧٣ أن تحقق ٣ ملايين جنيه فائضا، وهنا أتذكر قصة خط أنابيب البترول، حيث قمت بالترتيب مع دول مثل الكويت والإمارات وحصلت على موافقتها لتمويل الخط بنسبة ٥٠٪ وذهبت للملك فيصل وقال أعطوا لمصر ما تحتاجه من قروض إلا أننى رفضت وقلت له نحن نحتاج للتمويل وليس للقروض «أنا مش جاى آخد قرض» فصمت قليلا ثم قال موافق، وبالتالى وافقت كل الدول الأخرى وعندها قلت له إننا لا نملك الـ٥٠٪ الأخرى فقال أعطوا لحجازى ما يريد.



سامية الساعاتي

الشعب المصرى لا يغفر لمن يخدش كرامته

خلو سجلات الجريمة من الجرائم الجنائية خلال الأيام الثلاثة الأولى من الحرب

المصريون بالخارج زادوا من تحويلاتهم لشعورهم بالانتماء وروح الحرب والرغبة فى النصر

المعركة

يوم ٤ أكتوبر، قام الرئيس السادات بتوزيع الاختصاصات وكان ممدوح سالم للأمن الداخلى وأنا للاقتصاد وأشرف غبريال للإعلام وسيد مرعى رئيس مجلس الأمة وقتها وحافظ إسماعيل وعبدالفتاح عبدالله لشئون الرئاسة وبدأنا تجهيزات حرب أكتوبر وكنت وقتها نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية والتجارة الخارجية وأعطى كل منا صلاحيات كاملة.

وكنا نعمل معا بشكل يومى على متابعة المخزون من السلع الاستراتيجية وكان السادات فى مايو ١٩٧٣ طلب أخذ رأيى فى الحرب وكنا نعمل من خلال غرفة عمليات الحرب التى تم تدشينها قبل الحرب.

وأهم درس مستفاد من حرب أكتوبر أن تمنح القرار وتكون قادرا على اتخاذه فى نفس الوقت وأن تكون هناك إدارة اقتصادية جيدة قائمة على كل الأفكار فقد كنت نائبا لرئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية وكان يعمل معى كمال أبوالمجد وعبدالعزيز كامل وإسماعيل صبرى عبدالله وكلنا نعمل من أجل هدف واحد.

وكنا نحاول أن نحقق التقدم الاقتصادى مع العدالة الاجتماعية جنبا إلى جنب فعلى سبيل المثال كان هناك تمويل لبنك ناصر الاجتماعى من شركات القطاع العام بنسبة ٢٪ وتم إلغاء هذا البند بعد ذلك رغم أنه كان يحقق للبنك موارد تجعله يمارس مهامه.

وتمثل الموازنات التقديرية السنوية البرنامج المالى للخطة عن عام ضمن إطار خطط خمسية أو عشرية وذلك اعتمادا على مجموعة من الأهداف والسياسات تترجم فى برامج محددة ويحكمها عدد من التشريعات التى تنظم العمل الوطنى بكل أبعاده، كما تعبر الحسابات الختامية عن نتائج الإنجازات التى تتم، وتمثل تقارير الرقابة المالية التى تعرضها أجهزة الرقابة المالية والإدارية تقييما لنتائج التطبيق سواء كانت إيجابية أو سلبية مع بيان مدى مصداقيتها فى تحقيق الأهداف الموجودة.



1964
أدخل العلاج الإشعاعى والطب النووى

1974
حصل على وسام الجمهورية من الدرجة الأولى

" لقد عبر الجيش القناة وحطم خط بارليف بقوة العقيدة، لقد كشفت معارك 6 أكتوبر المجيدة عن هذا البعد الأساسي في صراعنا الطويل مع إسرائيل، فالمعركة ليست معركة عسكرية فحسب إنما معركة حضارية وعقائدية تسلحنا فيها بالإيمان فهزمنا الخوف، وسعينا إلى الموت فكتبت لنا الحياة هذه هي عقيدتنا فما هي إذا عقيدة إسرائيل؟ ".. تلك الكلمات الواعية العميقة كانت جزءا من حوار أجراه د. محمد محمود محفوظ، أستاذ العلاج الإشعاعي والطب النووي بكلية الطب القصر العيني، ووزير الصحة خلال حرب السادس من أكتوبر 1973 مع إحدى الإصدارات خلال تلك الفترة .


د. محمد محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق

محمود درغام

رجال عبروا بمصر إلى قمة التاريخ

وكان وجود د.محفوظ في هذا المنصب الهام وخلال تلك الفترة المفصلية في تاريخ مصر جعله جزءا من الخطة الجهنمية المحكمة التي وضعتها الأجهزة السيادية بالدولة لخداع العدو استعدادا لساعة الصفر من معركة التحرير والتي يتم تعريفها بأنها "خطة الخداع الاستراتيجي"، فالاستعداد لمعركة التحرير في السادس من أكتوبر ١٩٧٣ لم يكن عسكريا فقط، حيث لم يكن في استطاعة الدولة أن تدخل معركة من المكن أن يطول أمدها دون وجود احتياطي من التموين والأدوات الطبية والأدوية، فكان لابد من توفيرها دون أن يلاحظ العدو حتى لا يجهض حلم التحرير وهو في مخاضه، فكانت خطة الخداع التي شملت عددا من المجالات.

وقد قال المشير الجمسي، في مذكراته عن خطة الخداع: "لقد كانت هناك صعوبة في تنفيذ الإجراءات الخداعية بحيث تبدو للعدو حقيقية، وبحيث تقتنع القوات أو الجهات التي تقوم بتنفيذها بأنها حقيقية دون أن تعلم أنها خداعية"، فمثلا تم إخلاء المستشفيات تحسباً لحالات الطوارئ، عن طريق تسريح ضابط طبيب من الخدمة وتعيينه بمستشفى الدمرداش، ليعلن عن اكتشافه

تولى تنفيذ خطة الخداع الاستراتيجى للعدو فى قطاع الصحة

تلوث المستشفى بميكروب، ووجوب إخلائها من المرضى لإجراء عمليات التطهير، وفي اليوم التالي نشرت إحدى الجرائد الخبر معربة عن مخاوفها من أن يكون التلوّث قد وصل إلى مستشفيات أخرى، فصدر قرار بإجراء تفتيش على باقي المستشفيات، وأخليت.

أنواط وأوسمة

ود. محمد محمود محفوظ من مواليد محافظة أسيوط عام ١٩٢٣م، وتخرج من كلية الطب بجامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٨م بعد أن درس بقسم العلوم الإشعاعية، وقد حصل على درجة الماجستير عام ١٩٥٠م ثم سافر بعدها إلى بريطانيا ليحصل علي درجة الزمالة من الكلية الملكية عام ١٩٥٦م، وفي عام ١٩٦٤م أدخل محفوظ تخصص العلاج الإشعاعي والطب النووي، إلى جانب تجهيزه لمركز علاج السرطان الإشعاعي بمستشفى القصر العيني، وفي عام ١٩٦٥ حصل على دبلومة كلية الأشعة الملكية بلندن ثم صار رئيس وحدة التطبيقات الطبية بهيئة الطاقة الذرية، كما تولى العديد من المناصب مثل أستاذ الأشعة الطبيعية العلاجية بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى، ونائب رئيس مجلس البحوث الطبية بأكاديمية البحث العلمي وعضو اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية بمنظمة الصحة العالمية وعضو الجمعية الدولية للأطباء لدرء مخاطر الحرب النووية، وقد حصل على العديد من الجوائز والأوسمة والأنواط مثل وسام الجمهورية من الدرجة الأولي عام ١٩٧٤ م تكريما له بعد توليه وزارة الصحة خلال فترة حرب ١٩٧٣م، وجائزة الدولة التقديرية للعلوم الطبية والبيولوجية عام ١٩٩٥ م وجائزة مبارك للعلوم عام ٢٠٠٣م، وقد انتقل إلى جوار ربه في ٢٩ مارس من عام ٢٠٠٨ بعد أن خدم بلاده والإنسانية كلها في مجال الطب.

مياه النيل مسألة حياة وقضية وجود

ماجد بدران

«إن نهـر النيـل هـو حياة مصـر.. مصدر خيراتهـا.. وكنز كنوزها.. شـريانها الوحيـد الذى يغـذى أراضيها بالخيرات ويغمر أبناءها بالنعم.. وعلى مر العصور جعل الله عز وجل نهر النيـل باعثًا لحياة مصر وجوهـرًا لوجودها.. على ضفافه قامت حضارتها الخالدة.. قدسـه المصـرى القديم وحرص على الحفاظ عليه واعتبره أساسًا للخير ورمزًا للنماء».

كلمات من «وثيقـة النيل» التى وقّع عليها الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ أربعة أعوام لحماية نهر النيل.

وخـلال الثمانيـة أعوام الماضيـة قدمت مصـر كل ما يمكنها تقديمـه من صبر ومحاولات توافق وبناء ثقة متوقعة أن تبادلها إثيوبيا نفس الشـىء، إلا أننا لم نجد إلا كل مراوغة واستهلاك للوقت، ومارسـت مصر سياسـة الصبر والنَّفَس الطويل، وظلت حريصة دائمًا على الحفاظ على علاقات جيدة مع إثيوبيا.

ودائمًـا ما أكدت مصـر أنها منفتحة علـى التعاون مع جميع دول الحوض، انطلاقًا من مبادئ تحقيق المكاسب المشتركة وعدم الإضرار بمصالح أى دولة من دول حوض النيل.

وكان الرئيس السيسـى قـد أكد أكثر من مرة أن مصر تسـاند حق الشـعب الإثيوبى فى التنميـة، وتؤكد فى ذات الوقت على حق الشعب المصرى فى الحياة باعتبار نهر النيل المصدر الوحيد للماء العذب فى مصر.

وخلال كلمة الرئيس أمام الدورة ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسـبوع الماضى أكـد أن اسـتمرار التعثر فى المفاوضات حول سـد النهضة سيكون له انعكاسات سلبية على الاستقرار والتنمية، فقال: «إن مصر سعت على مدى عقود إلى تعزيز وتعميق أواصر التعاون مع أشقائها من دول حوض النيل، التى ترتبط معهم بعلاقات أزلية.

وتأكيدًا لحرصها على رفعة شـعوب حوض النيل الشـقيقة، أعربت مصر عن تفهمها لمشـروع إثيوبيا فى بناء سـد النهضة، رغم عدم إجرائها لدراسات وافية حول آثار هذا المشروع الضخم، بما يراعى عدم الإضرار بالمصالح المائية لدول المصب ومنها مصر.

بـل وبادرت مصر بطرح إبرام «اتفاق إعلان المبادئ حول سـد النهضـة» الموقع فى الخرطوم فى ٢٣ مارس ٢٠١٥، والذى أطلق مفاوضات امتدت لأربع سـنوات للتوصـل لاتفاق يحكم عمليتى ملء وتشـغيل سـد النهضة، إلا أنه ومع الأسف، لم تفض هذه المفاوضـات إلى نتائجها المرجـوة، وعلى الرغم من ذلك فإن مصر مازالت تأمل فى التوصل لاتفاق يحقق المصالح المشـتركة لشعوب نهر النيل الأزرق فى إثيوبيا والسودان ومصر.

إن اسـتمرار التعثر فى المفاوضات حول سد النهضة سيكون له انعكاسـاته السلبية على الاسـتقرار وكذا على التنمية فى المنطقـة عامة، وفـى مصر خاصة، فمع إقرارنـا بحق إثيوبيا فى التنمية، فإن مياه النيل بالنسـبة لمصر مسألة حياة وقضية وجـود، وهو ما يضع مسـئولية كبرى علـى المجتمع الدولى للاضطـلاع بدور بنّـاء فى حث جميع الأطـراف على التحلى بالمرونة سعيًا للتوصل لاتفاق مرضٍ للجميع.

□□□

ومنـذ أسـبوعين وزعـت الخارجيـة المصرية مذكـرة على الدبلوماسـيين كشفت عن خلافات أساسـية بشأن سد النهضة، حول التدفق السـنوى للمياه التـى ينبغى أن تحصل عليها مصر وكيفية إدارة عمليات التدفق أثناء فترات الجفاف.

وأوضحـت المذكـرة أن إثيوبيـا «رفضت دون نقـاش» الخطة المصرية التى تتعلق بجوانب رئيسية فى تشغيل سد النهضة.

كمـا رفضت القاهـرة فى الوقت نفسـه مقترح أديـس أبابا واعتبرته مجحفًا وغير منصف.

وأظهرت المذكرة خلافات أساسية حول التدفق السنوى للمياه التى ينبغى أن تحصل عليها مصر وكيفية إدارة عمليات التدفق أثنـاء فترات الجفـاف، وتقترح إثيوبيا أن تسـتغرق المرحلة الأولى من المراحل الخمس لملء السد عامين، وفى نهاية المطاف سيتم ملء خزان السد إلى ٥٩٥ مترًا.

لكن الاقتراح المصرى يشرح أنه إذا تزامنت هذه المرحلة الأولى مع فترة جفاف شـديد فى النيـل الأزرق فى إثيوبيا، على غرار مـا حدث عامى ٧٩ و٨٠ فيجب تمديد فترة العامين للحفاظ على منسـوب المياه فى بحيرة السد العالى بأسوان من التراجع إلى أقل من ١٦٥ مترًا، وبعد المرحلة الأولى يطالب المقترح المصرى بتدفق مالا يقل عن ٤٠ مليار متر مكعب من مياه السـد سـنويًا، بينما تقترح إثيوبيا ٣٥ مليار متر مكعب.

هـدف إثيوبيا من رفض المقترح المصرى هو تقصير عملية ملء خزان السـد لتسريع تشغيل التوربينات الـ ١٢ بسرعة من أجل توليد كميات كبيرة من الكهربـاء وتصديرها لدول الجوار مثل السودان الذى تعاقد مع إثيوبيا بالفعل لإمداده بجزء من كهرباء السد بأسعار رخيصة.

□□□

بعد التطورات السياسية فى السودان ورحيل نظام البشير الذى كان يميل لتبنى المواقف الإثيوبية، فلم تحسم الحكومة الجديدة موقفهـا بعد، وهناك نوع من التحفظ فى إعلان موقف رسمى من سد النهضة، فهناك تاريخ طويل يجمع بين مصر والسودان، إلا أن إثيوبيا قدمت وعودًا للسودان بمدها بالكهرباء.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسـى قد اسـتقبل رئيس الوزراء السـودانى عبد الله حمـدوك، وأكدت التصريحـات عقب اللقاء بتوجيه الرئيس السيسـى بسـرعة تنفيذ المشـروعات التنموية المشـتركة كالربط الكهربائى وخط السـكك الحديدية بين مصر والسـودان، ومن المتوقع أن يلعب السـودان دور الوسيط لتهدئة الأمور بين مصر وإثيوبيا مع حفظ مصالحه.

ويذكر أن مصر والسودان وإثيوبيا وقّعت عام ٢٠١٥ اتفاقية بعنوان «وثيقة مبادئ أساسـية تحفـظ الحقوق والمصـالح المائية المصرية، وتشـمل تلك المبادئ: مبدأ التعاون، التنمية والتكامل الاقتصادى، التعهد بعدم إحداث ضرر ذى شـأن لأى دولة والاستخدام المنصف والعادل للمياه والتعاون فى عملية الملء الأول لخزان السد وتشغيله السنوى، إلا أن الخلاف لا زال قائمًا رغم الاتفاقية.

□□□

والاحتمـال الأقرب هو تدويل القضيـة نظرًا لكون الأزمة بين مصر وإثيوبيا مهددة للاستقرار الإقليمى بما ينعكس على الأمن الدولى، مع اسـتبعاد الحل العسـكرى بالطبـع، فالإقليم كاملاً يميـل إلى تحقيق الاسـتقرار مـن أجل التنمية، وهـو ما يعنى استمرار المفاوضات للتوصل لشكل من أشكال التوافق قبل تشغيل السـد، حتى وإن كان هذا التوافق غير مُرضٍ بشكل كامل لجميع الأطراف، وقد يكون اللجوء لمحكمة العدل الدولية خيارًا تلجأ مصر إليه، فالقوانين الدولية تنص على ألا تقوم دول منابع المياه بأحواض الأنهار بالتصرف بشـكل منفرد، كبناء منشـآت على مجرى المياه، أو أى إجراء من شأنه خفض نسبة المياه أو إيصالها لدول أخرى، وهذه الإجراءات خالفتها إثيوبيا.

وكانـت تشيكوسـلوفاكيا قد تقدمت بشـكوى ضـد المجر عام ١٩٩٧ بمحكمة العدل الدولية، لبناء المجر سدودًا بشكل منفرد على نهر الدانوب، وقد حكمت المحكمة لصالح تشيكوسلوفاكيا بأن إجراء المجر غير قانونى، وتستطيع مصر أيضًا تقديم شكوى للبنك الدولى من أجل وقف تمويل أى مشـاريع فى إثيوبيا لحين التزام إثيوبيا بقوانينه، كما تستطيع مصر الضغط على إيطاليا من أجل الضغط على الشركة الإيطالية التى تقوم بأعمال إنشاء السد.

ورقة أخرى لدى مصر وهـى الضغط على حلفائها الخليجيين كالسـعودية والإمارات الذين يستثمرون مليارات الدولارات فى إثيوبيـا، ويمكن أن تلوح مصر بوقف اسـتثماراتها فى إثيوبيا والتى تصل إلى ٣ مليارات دولار.

وللأشقاء فى إثيوبيا أقول إنه ليس من الحِكمة عند الخلاف ألا تعطى للطرف الآخر مخرجًا آمنًا للحفاظ على أمنه واستقراره، وألا تضعه فى موقف يختار فيه بين حياته وحياة الآخر.

فالحيـاة واحدة والنهر واحد، ولن نسـمح لأحد أن يسـلبنا الحياة.

مع إقرارنا بحق إثيوبيا فى التنمية فإن مياه النيل بالنسبة لمصر مسألة حياة وقضية وجود وهو ما يضع مسئولية كبرى على المجتمع الدولى

قدمت مصر كل ما يمكنها تقديمه من صبر ومحاولات توافق وبناء ثقة إلا أننا لم نجد إلا كل مراوغة واستهلاك للوقت

المفسدون في الأرض



إن الأمة تصاب أحيانا من فئات فسدت ضمائرها، تغلغل الشر في نفوسها، وانعدم الخير فيها، فنشرت الفوضى والفساد في الأرض.. لم يسلم المصريون منذ 90 عاماً من فئة الإخوان الفاسدة وإرهابهم وتخريبهم، لكنها تجلت في عدائها للمصريين منذ يونيو 2013 ، وكانت البداية من «سلخانة رابعة» تحت قيادة محمد بديع مرشد الإخوان ومحمد البلتاجي وصفوت حجازى و738 آخرين، حيث تحول اعتصاما «رابعة والنهضة» بين عشية وضحاها إلى بؤرة إرهابية وأكبر تجمع لميليشيات الإخوان وقواعد الجماعة، وهو ما وثقته الأدلة والفيديوهات والتسجيلات في أعقاب فض الميدان، وحاولت الجماعة في ذلك التوقيت كسب استعطاف الخارج، إلا أن تلك المحاولات فشلت بشكل كبير، بل أدت إلى توحيد وتلاحم الشعب المصري من أجل التخلص من جماعة الإخوان الإرهابية واقتلاع جذورها من الأرض، بسبب ما ارتكبته من جرائم في حق المصريين خلال فترة وجود محمد مرسى في الحكم.

تامر عبد الفتاح

بديع وحجازي والبلتاجي قادوا عمليات التعذيب الممنهجة ضد المصريين في «سلخانة رابعة»

حاولت الجماعة الإرهابية استغلال كل الأبواق والوسائل، ولغة الخطاب الخادعة لأنصارها فى الداخل والخارج من أجل إشاعة الفوضى فى ذلك الوقت، وإظهار صورة الدولة باعتبارها مُقسمة إلى قسمين، وهو ما فشلت فيه جملة وتفصيلا، بعد أن تحول ميدانا «رابعة والنهضة» إلى مرتع للعنف لأنصار جماعة الإخوان ومعسكر للجماعة وقياداتها لترويع المواطنين.

التحريض على العنف

كانت لغة الخطاب لدى الجماعة وأنصارها تحرض على العنف والتدمير والدماء، وكان خير دليل على ذلك كلمات القيادى الإخوانى الإرهابى محمد البلتاجى، حينما قال نصًا أمام الكاميرات ووسط أنصاره: إن ما يحدث فى سيناء من إرهاب هو رد فعل على عزل محمد مرسى، ويتوقف فى اللحظة التى يُعلن فيها عودة مرسى، كذلك لا تزال جملة الإخوانى الإرهابى صفوت حجازى حينما قال: «أقولها مرة أخرى، الرئيس محمد مرسى الرئيس المصرى اللى هيرشه بالمية هنرشه بالدم»، والتى كانت ترسخ لمفهوم العنف لدى قواعد الجماعة.

لم يكن المشهد الأبرز فى فض اعتصامى ميدانى «رابعة والنهضة» يتمثل فى استغلال الجماعة نفوذها للتأثير على قواعدها، وتحويل تلك الميادين لبؤرة إرهابية فقط، بل كان المشهد الأكثر تأثيرًا وبروزًا يتمثل فى استغلال النساء والشيوخ والأطفال وكبار السن كدروع بشرية ضد قوات الأمن فى ذلك الوقت، وهو ما كان حديث وسائل الإعلام فى ذلك الوقت التى خرجت لتندد وتشجب ما تقوم به جماعة الإخوان وأنصارها، وتعلن استنكارها وإدانتها لما ترتكبه الجماعة من جرائم.

عناصر التنظيم اقتحموا أقسام شرطة أسوان وحلوان ومغاغة وبني سويف والواسطى بالرصاص والخرطوش

صلابة المصريين

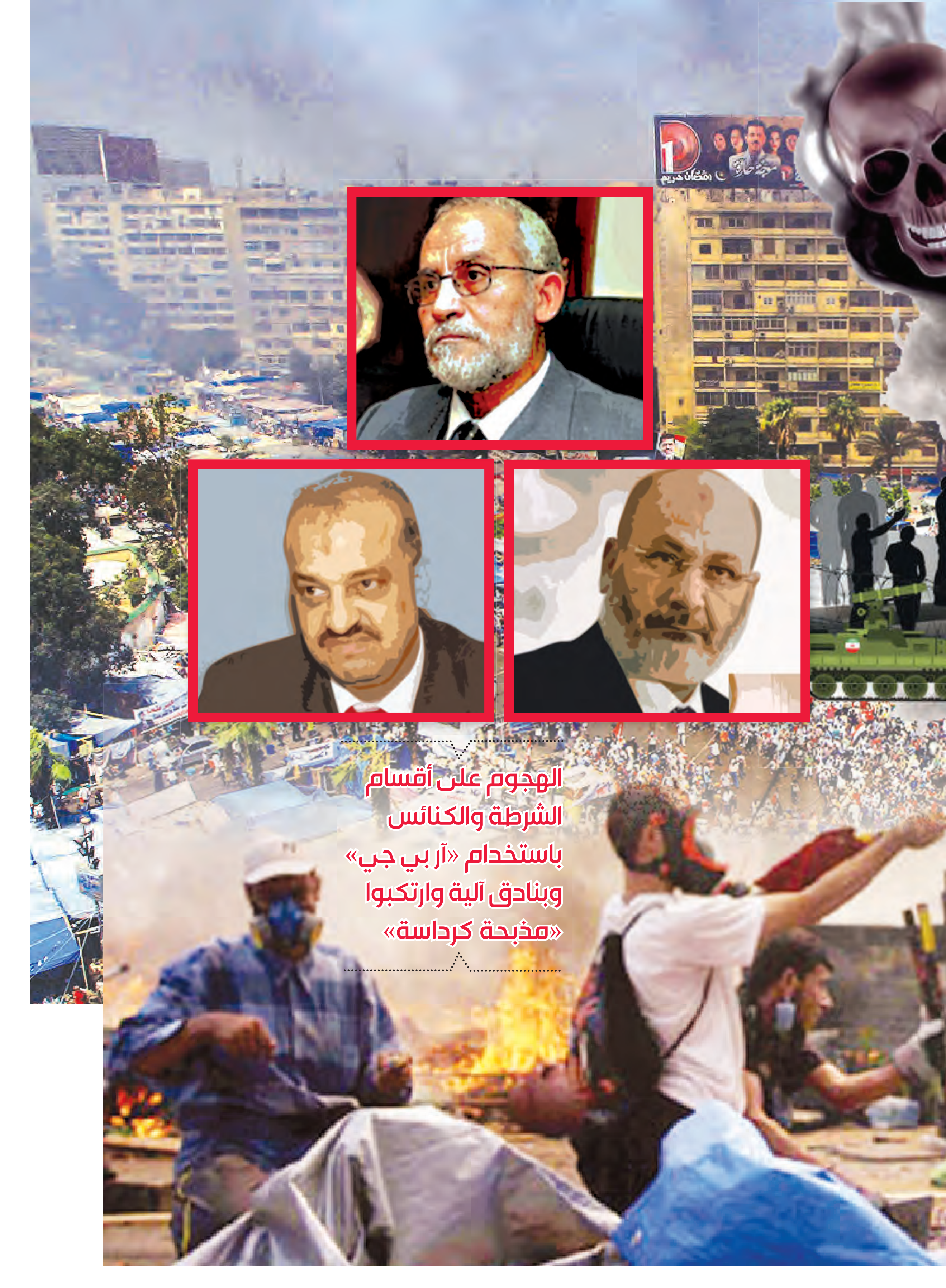
لم تترك الجماعة خلال فترة وجودها فى الحكم فرصة إلا وحاولت شق صف المصريين

واستغلال كل الوسائل من أجل السيطرة على مقاليد الحكم بالكامل، وتثبيت أقدامها في كل أركان الدولة، إلا أن المشهد الأكثر بزوغًا وبروزًا دائمًا هو صلابة المصريين وشجاعتهم والتى حالت دون نجاح الكثير من مخططات الجماعة الإرهابية، فلم تفلح الجماعة في تنفيذ أجنداتها المشبوهة بتحويل الدولة إلى "كتلة لهب" مثلما كان يروج قيادات الجماعة وأبواقها في الداخل والخارج.

وفى أعقاب فض اعتصامى ميدان رابعة العدوية «ميدان الشهيد هشام بركات حاليًا» والنهضة، أسندت النيابة العامة إلى المتهمين أنهم خلال الفترة من ٢١ يونيو ٢٠١٣ وحتى ١٤ أغسطس من ذات العام، ارتكبوا جرائم تدبير تجمهر مسلح والاشتراك فيه بميدان رابعة العدوية وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفض تجمهرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل.

كما تضمنت قائمة الاتهامات المسندة إلى المتهمين تخريب المبانى والأملاك العامة والخاصة والكابلات الكهربائية بالقوة، وتنفيذًا لأغراض إرهابية، وحيازة وإحراز المفرقعات والأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء والأدوات التى تستعمل في الاعتداء على الأشخاص.

وكشفت التحقيقات، من خلال شهادات العديد من قاطني محيط التجمهر المسلح ومسئولى أجهزة الدولة وقوات الشرطة، أن المتهمين من جماعة الإخوان الإرهابية، نظموا ذلك الاعتصام المسلح وسيروا منه مسيرات مسلحة لأماكن عدة هاجمت المواطنين الآمنين في أحداث مروعة، ووضعوا المتاريس وفتشوا سكان العقارات الكائنة بمحيط تجمهرهم، وقبضوا على بعض المواطنين واحتجزوهم داخل خيام وغرف أعدوها وعذبوهم.



الهجوم على أقسام الشرطة والكنائس باستخدام «آر بي جي» وبنادق آلية وارتكبوا «مذبحة كرداسة»

قائمة الاغتيالات

لم تكتفِ الجماعة، التى أُدرجت ضمن الجماعات الإرهابية بحكم المحكمة، بتدمير منشآت وحرق سيارات والاقتصار على الخسائر المادية فقط، بل إنهم أحلوا الدماء واستباحوها، وقتلوا عددًا من ضباط الشرطة الموجودين، بعد تدمير الأقسام وحرقها، ليس ذلك فحسب، بل إنهم مثلوا بجثث الضباط الذين استشهدوا على أيديهم داخل قسم شرطة كرداسة، في ١٤ أغسطس ٢٠١٣، ونفذوا عددا من الاغتيالات لشخصيات هامة، وأبرز تلك الاغتيالات، كان اغتيال المستشار هشام بركات، النائب العام، في ٢٩ يونيو ٢٠١٥، عن طريق وضع سيارة مفخخة على الطريق الذى يمر به الموكب، بالإضافة إلى اغتيال العقيد وائل طاحون، الضابط بوزارة الداخلية، في ٢١ أبريل ٢٠١٥، وكذلك المقدم محمد مبروك، ضابط الأمن الوطنى الذى كان يحمل معلومات تخص جماعة الإخوان، واغتالته الجماعة، في ١٨ نوفمبر ٢٠١٣، قبل أن يدلى بها أمام المحكمة في قضية «التخابر» و«هروب المساجين» التى كان يتهم فيهما محمد مرسى العياط وعدد من قيادات الجماعة الإرهابية، بالإضافة إلى محاولة اغتيال اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية إبان ثورة ٣٠ يونيو، في ٥ سبتمبر ٢٠١٣.

واقتحمت جماعة الإرهاب، أقسام شرطة أسوان وحلوان ومغاغة وبنى سويف والواسطى بالرصاص والخرطوش، حرضت على العنف والقتل والترويع في محافظات مصر وأطلق قناصتها الرصاص على الشباب أمام مكتب الإرشاد بالمقطم.

التحريض على العنف والقتل والترويع في المحافظات وإطلاق قناصة التنظيم الرصاص على الشباب أمام مكتب الإرشاد

ووقعت أحداث المقطم يوم ٢٢ مارس ٢٠١٣ أمام المقر العام للإخوان بمنطقة المقطم نتيجة اشتباكات بين متظاهرين وأفراد من جماعة الإخوان، لاستخدامهم العنف ضد المتظاهرين، كما استخدموا مسجد بلال بالمقطم كمكان لاحتجاز المتظاهرين والاعتداء عليهم وتعذيبهم.

وأصيبت الجماعة بالجنون لدى مشاهدتها المتظاهرين يحاصرون المبنى الأهم لديهم، ومن ثم رفعت الجماعة شعار العنف في وجه المتظاهرين ما أسفر عن وفاة نحو ٩ أشخاص وإصابة ٩١ آخرين.

مفاجآت وأسرار عديدة جاءت في هذه القضية، فجر بعضاً منها مأمور قسم



شـرطة المعادى الذى أدلى بشهادته فى إحدى الجلسـات، مؤكدًا أنه فى هذا اليوم تم القبض على ٢٦ شـخصًا كان بحوزتهـم دروع وخوذ وأقنعة الغاز المسيل للدموع، وقاموا برش مادة صفراء اللون علـى وجه ضابط ما أدى لإصابته بحروق فى الوجه.

وأوضـح المأمـور أن مسـئولين مـن تنظيم الإخـوان ضغطـوا عليه للإفراج عـن العناصر المقبوض عليهـا، الذين ارتكبوا أعمال عنف، إلا أنـه رفض وتمسـك بإعمال دولـة القانون وخضوعهـم للتحقيقات، إلا أنـه فوجئ بعد ذلـك بوجود تجمعـات أمام مكتب الإرشـاد بشـارع ١٠، وعقب ذلك توجه لمحيط مكتب الإرشـاد حيث وجـد نحو ٥٠ طفـلاً تتراوح أعمارهـم ما بين الـ ١٢ و١٣ سـنة يرددون هتافات فطلب منهـم الابتعاد عن مقر مكتب الإرشاد.

جرائم دموية

وتـورط فـى هـذه الجرائـم المرشـد العام لجماعة الإخوان، محمد بديع، ونائبه خيرت الشـاطر، ورشـاد البيومـي، ورئيس حزب الحريـة والعدالـة المنحل، سـعد الكتاتنى، ونائب رئيس الحزب، عصام العريان، وعضو المكتب التنفيذى للحـزب، محمد البلتاجى، والمرشد العام السـابق للإخوان، محمد مهدى عاكف، ووزير الشباب الأسبق أسامة ياسين، وآخرون.

وأحيـل المتهمـون لمحاكمـة عاجلة فى ٣٠ سـبتمبر ٢٠١٣، حيـث تم اتهام بديع والشـاطر والبيومى بالاشـتراك مـع ثلاثة متهمـين مـن أعضـاء الإخـوان تم إلقـاء القبـض عليهم فى أحـداث المقطم، وآخرين مجهولـين، فـى قتـل المجنى عليـه عبد الرحمن كارم محمد عمدًا مع سـبق الإصرار والترصد بأن بيتـوا النية وعقدوا العزم على ذلك، حيث اتفقوا معهم على وجودهم بالمقر العـام لجماعة الإخـوان بالمقطم وقتل أى من المتظاهرين الموجودين أمام المقر حال الاعتداء عليه من قبل المتظاهرين مقابل حصولهم على مبالغ مالية ووعد كل منهم بأداء العمرة.

وأوضـح أمر الإحالة أن «بديع» و«الشـاطر» و«البيومـي» أمدوهـم بالأسـلحة الناريـة والذخائر والمواد الحارقة والمفرقعات والمعدات اللازمة لذلك والتخطيـط لارتكاب الجريمة، وأطلـق الموجـودون بالمقـر الأعـيرة النارية والخرطـوش صـوب المجنى عليـه، قاصدين مـن ذلك إزهاق روحه فأحدثـوا به الإصابات الموصوفـة بتقرير الصفة التشـريحية الخاص به والمرفق بالتحقيقـات، التى أودت بحياته وكان ذلك تنفيـذًا لغرض إرهابى، فتمت هذه الجريمة بناءً على هذا الاتفاق وتلك المساعدة؛ إضافة إلى عدد آخر من الاتهامات المرفقة بأمر الإحالة.

وقضت محكمـة جنايات القاهرة، بالإعدام فـى القضية لـكل من عبـد الرحيـم محمد، ومصطفـى عبد العظيـم البشـلاوي، ومحمد عبد العظيم البشـلاوى، وعاطف عبد الجليل السـمري، وبالسـجن المؤبـد للمرشد العام لجماعة الإخوان، محمد بديع، ونائبه خيرت الشـاطر، ورشـاد البيومـي، ورئيس حزب الحريـة والعدالـة المنحل، سـعد الكتاتنى، ونائـب رئيـس الحـزب، عصـام العريان، وعضـو المكتـب التنفيـذى للحـزب، محمد البلتاجي، والمرشـد العام السـابق للإخوان، محمد مهدى عاكف، ووزير الشـباب الأسبق أسـامة ياسـين، ومستشـار الرئيس الأسبق أيمن هدهـد، وقيادات وأعضاء الجماعة أحمد شوشـة، وحسـام أبوبكر الصديق، ومحمود الزناتـي، ورضـا فهمـى، ثـم طلـب بعض المتهمـين رد المحكمـة، وقضـت الدائرة ١١ إرهـاب بمحكمة جنايات القاهرة، برئاسـة المستشار محمد شيرين فهمى، بالسجن المؤبد لمحمد بديع المرشـد العام السابق للإخوان و٥ آخرين، وأسندت لقيادات الجماعة الاشتراك بطريقى الاتفاق والمساعدة فى إمداد مجهولين بالأسـلحة النارية والذخائر، والمواد الحارقة والمفرقعات والمعدات اللازمة لذلك، والتخطيط لارتكاب الجريمة، وأن الموجودين بالمقر قاموا بإطـلاق الأعـيرة الناريـة والخرطوش صوب المجنى عليهم، قاصدين إزهاق أرواحهم.

الإخوان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل المتظاهرين الموجودين أمام مكتب الإرشاد



تعاني مصر خلال السنوات الأخيرة، من حرب شائعات مستمرة تستهدف النيل من استقرارها، بعد نجاح ثورة 30 يونيو 2013 التي أطاحت بمشروع تقسيم المنطقة ككل من خلال سيطرة جماعات التطرف الإسلامي على قيادة الحكم في عدد من الدول العربية المحورية، ولكن وتيرة تلك الحرب ارتفعت بشدة على مصر خلال الأيام الأخيرة، وزادت الشائعات، بعد إنجازاتها الكبيرة التي حققتها خلال فترة وجيزة، على كافة المستويات، وشائعات تستهدف في المقام الأول النيل من الأمان النفسي للمواطن وإفقاده الثقة في مستقبل بلده وما تشهده من تغييرات وتدفع به نحو الخروج للاعتراض لنشر الفوضى وعرقلة جهود البناء .

المواطن المستهدف الأول والوعي هو الحل

مصر في مواجهة موجة جديدة مع "حرب الشائعات"

د. نسرين مصطفى

حرب نفسية

بداية قال اللواء أ ح محمد الشهاوي المستشار بكلية القادة والأركان وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، إن حرب الشائعات أو الحرب بالوكالة هدفها التلاعب بأفكار الشباب بوعي ومقدرات المواطن المصري، فالشائعات تعد من أهم أساليب الحرب النفسية وحروب الجيل الرابع وتعتمد على اتخاذ الشائعات أسلوب لها وكقاعدة أساسية يمكن أن نقول إن الناس مستعدون لتصديق الكذب مهما بدا ذريعة إذا ما صادف هواهم وتكذيب الصدق مهما بلغ وضوحه إذا ما خالف هواهم.

فالشائعة قديمة قدم التاريخ فنجد أن المخطط العسكري الصيني "سون تزو" في كتابة فن الحرب قيل عن الحروب النفسية والشائعات "أن أعظم درجات المهارة هي تحطيم مقاومة العدو دون قتال واللعب على العواطف وعلى الروح المعنوية"، حتى أن القائد الألماني روميل في الحرب العالمية الثانية قال إن القائد الناجح هو الذي يسيطر على عقول أعدائه قبل أبدانهم بالحرب النفسية والمعنوية، والقائد البريطاني تشرشل يقول كثيرًا ما غيرت العمليات النفسية وجه التاريخ وأيضًا القائد العربي خالد بن الوليد في معركة اليرموك أكد على أهمية الحرب النفسية كل هذا يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في عملية إنشاء الشائعة.

هدف الشائعات

وأكد المستشار بكلية القادة والأركان وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، أن الهدف من صناعة الشائعات زرع اليأس والغضب لتثمر الفوضى ويعم الخراب، مستطردًا: لذا هناك طرق لمواجهة من الشباب هي التوعية بعدم نشر الشائعات والأكاذيب التي تزيف الوعي والوجدان، ومحاصرة الشائعة والتصدي لها عن طريق تكذيبها عن طريق القيادات في أي مؤسسة وتوفير المعلومات الصحيحة ويجب على المسئولين توضيح الحقائق بإصدار بيانات تتسم بالشفافية والوضوح، كل ذلك يؤدى إلى قتل الشائعات في مهدها قبل أن تنتشر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

زرع الشائعات

واتهم الشهاوي تنظيم الأخوان الإرهابي بزرع الشائعات، متابعًا: فنجد نساء الأخوان ينشرون الشائعات في الأسواق ووسائل المواصلات والمصالح الحكومية بالإضافة إلى ما تقوم به الأذرع الإعلامية في قناة الجزيرة وقنوات الأخوان في تركيا التي دائما ما تنشر الأخبار الكاذبة لتزييف وعي الشعب حتى يفقد الشعب الثقة في قياداته.

وعن رسالة الإعلام فقال يجب على وسائل الإعلام نشر الحقائق والإيجابيات والإنجازات التي تتم في ربوع مصر ولا تنقل الأخبار الكاذبة وألا تأخذ المواقع والصحف أخبارها من وسائل التواصل الاجتماعي دون تدقيق فهذا خطأ كبير ولكن يجب على الجميع القيام بدوره الوطني في هذا التوقيت بالذات التي تتعرض فيه مصر وجيشها لهجمة شرسة من أعداء الوطن لأنهم يريدون الشر بمصر وجيشها الذي يحمي الأمة العربية

عمليات نفسية

وفي نفس السياق قال اللواء دكتور طيار هشام الحلبي الأستاذ بأكاديمية ناصر العسكرية وعضو مجلس الشئون الخارجية المصري، يجب أن نعلم وأن نعي أن هناك فرقا بين العمليات النفسية فهناك ما يطلق عليه الحرب النفسية وتوجه للجيوش في ميدان المعركة، وتختص بالعسكريين في ميدان الحرب، أما العمليات النفسية فهي توجه للمدنيين والعسكريين في السلم والحرب فهي أشمل وهي ما تتعرض له مصر الآن .

وأضاف الحلبي أن العمليات النفسية التي تتعرض لها مصر الآن لها عدة أدوات أو آليات رئيسية أولها الشائعات ومن الخطأ أن نرد على الشائعة فقط، ولكن يجب الوعي بالمظلة الأعلى وهي العمليات النفسية والشائعات أحد الأساليب المهمة التي يستخدمها المخطط، بالإضافة إلى محاولة تشكيل الرأي العام في اتجاهات معينة وهي تقوم على نشر مجموعة أخبار قد تكون مغلوطة أو صحيحة وتكرار نشرها باستمرار وفي أماكن مختلفة فتنتشر في الفضائيات والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومن كثرة تكرارها يظن الرأي العام أن كل الدولة تسير في هذا الاتجاه، وانه هو الوحيد الذي لا يعرف ولا يفهم ماذا يحدث مع أن الموضوع ليس صحيحا فهم مجموعة من المخططين والخبر تتداوله كل الفضائيات .


اللواء أ ح محمد الشهاوي

تستهدف زرع اليأس والإحباط واليقظة والوعي هما السلاح


اللواء طيار هشام الحلبي

نتعرض لحرب نفسية أدواتها الأخبار الكاذبة وتشويه الرموز

وتابع: والحقيقة أن تكنولوجيا الاتصالات أتاحت للمخطط تنفيذ كل ما يخطط له من عمليات نفسية، ومن ضمن آلياتها محاولة السخرية من الرموز على الرغم من أن السخرية من رمز أو تعلية آخر لا يحل قيمة يعمل على تغيير المعايير داخل المجتمع.

عمق المؤامرة

وللتعريف بمدى عمق المؤامرة قال عضو مجلس الشئون الخارجية المصري ليس من المنطقي أن تستخدم ٥ قنوات نفس الآلية وتبث نفس الأفكار في وقت واحد بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي إذا المخطط واحد وهذا الشكل يعرف باسم العمليات النفسية.

شروط الوعي

وأكد على أن للوعي شروطا أهمها أن يكون الوعي متكاملاً أي أن نكون على دراية بجميع أدوات الحرب التي نتعرض لها والتي تعد الشائعات جزءًا منها وكذلك لابد أن يكون الوعي علميًا بدون عبارات إنشائية وبدون الجمل المبنية للمجهول وبدون شعارات بالإضافة إلى أن يكون مناسبًا لكل شرائح وطبقات المجتمع أن تكون مفرداته وجمله بسيطة وتتناسب مع كل طبقات المجتمع لأنها جميعًا كلها طبقات معرضة لتلك الحرب إلى جانب ضرورة استمرارية عملية الوعي لأن العمليات النفسية مستمرة ومتنوعة في أساليبها وأدواتها والتكنولوجيا مكنتها من ذلك وأخيرًا أن يكون الوعي جاذبًا فالقنوات العادية تستخدم أساليب كثيرة من الجذب والشو والحركة ووضع عناوين تجذب المتلقي وتلمس حياته فلابد أن يكون الإعلام المصري جاذبًا ليجذب المشاهد



تتعرض مصر وعدد من الدول العربية منذ عام 2011 لمخططات ومؤامرات لهدمها وعدم استقرارها من دول معادية خصوصا بعد نجاح مصر فى برنامج الإصلاح الاقتصادى وفى إنشاء مشروعات قومية كبرى وعملاقة يشهد بها العالم ويتحدث عنها الجميع، وحاليا تتعرض مصر إلى هجمة شرسة من خلال بث الشائعات والأكاذيب وفبركة الفيديوهات والصور والتى تستهدف فى المقام الأول فقدان الثقة والوقيعة بين الشعب والرئيس والجيش.. «أكتوبر» تسلط الضوء على المخططات التى تستهدف النيل من استقرار مصر.

هجمة شرسة من خلال الشائعات والأكاذيب وفبركة الفيديوهات والصور

مخططات الخونة تستهدف إسقاط الوطن

صفوت محروس

فـى البدايـة يقـول اللـواء ناجى شـهود الخبير الاستراتيجى والمستشـار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن كل مـا يحدث فـى مصر الآن من دعـوات للتظاهر وبث فيديوهات وصور معظمها مفبرك من خلال مواقع التواصل الاجتماعى أو قنوات وإعلام دول معادية لمصر لا تسـتهدف الرئيس ولكن تسـتهدف سـقوط الدولة المصرية، مؤكـدًا أن حروب الجيل الرابع تسـتهدف أيضـا الوقيعة بين الجيش والشـعب، مشـيرًا إلى أن البعض أصبـح أداة ليّنة لوسـائل التواصل الاجتماعى تؤثر فيه وتحركه كيفما تشـاء، فلابد أن ننتبه جيدًا لهـذا الأمـر الخطـير وأن معظم ما يبث عبر وسـائل التواصـل الاجتماعى المختلفة هدفه الرئيسـى أن يفقد المواطن الثقة فى نفسه وفى مؤسسات الدولة، لافتًا إلى أن هناك فئة من المصريين يمكن التأثير عليها بسهولة بمعلومات خاطئة .

وأشـار اللواء شـهود إلى أن المخطط بدأ منذ سنوات طويلة وهو مرتبط أيضًا بنتائج حرب أكتوبر فقد تضامن ٢٢ دولة عربية على مهمة واحدة وهدف واحد وتحقق بالفعل ونجح المصريون فى اسـتعادة الأرض والعرض، لافتا إلى أن المؤامرة هى تقسيم الدول العربية إلى ٥٠ أو ٦٠ دولة على حسـب الخلافات الطائفية والعقائدية، فمصر هى العمود الفقرى وعمـود الخيمة، وتفكيكها يعنى تفكيك المنطقة بالكامل. مسـتطردًا : قامت الدنيا ولم تقعـد عندما تم القبض على الإخـوان لأنهم كانوا الأداة التى تستخدم لتنفيذ مخطط التقسيم .

وتابع شـهود قائلاً : انتبهوا يا مصريين فالمؤامرة لم تتحقق بعد وأنتم ركيزة أساسية فى المرحلة القادمة فإذا – لا قدر الله – انكسـرت مصـر ودخلت مرحلة التقسيم سواء شعب أو أرض ستقسم كل المنطقة. ولفت إلى أنه كانت هناك عدة محاولات لتغيير هوية سـيناء وتحويلها إلى إمارة إسـلامية فى عامي ٥٦، ٦٧ وفى التسـعينيات تم زواج يهوديات من بعض البدو ولكن لم تنجح كل هذه المحاولات لتغير هوية سـيناء أرض الفيروز، مضيفًا: مصر متماسـكة ولم تنكسر والشعب المصرى يعيد كتابة التاريخ مرة أخرى.

بينما قـال اللواء فؤاد علام الخبـير الأمنى وعضو المجلس القومى لمكافحة الإرهاب إن الهدف الرئيسى للـدول المعادية فـى هـذه المرحلة هو تدمـير القوى العسـكرية العربية وقـد نجح مخططها فـى العراق وسـوريا وليبيا واليمن والحمـد لله أن مصر هى الدولة الوحيدة التى نجت من هذه المؤامرات، مشـيًرا إلى أنه علينـا أن نحلل ما يحدث من حولنا الآن وأن نعرف أن الهدف مما يحدث هـو تفكيك الجيش لأنه هو القوى الوحيدة العسـكرية الباقية فى المنطقـة، لافتًا إلى أن تدميرها هو هدف الدولة المعادية وعلى رأسـها تركيا وقطر وأن القوى العسكرية تصب فى مصلحة إسرائيل، فضـلا عن تدمير القوى الاقتصادية فى المنطقة العربية فلابـد وأن نعلـم أن ضـرب البترول السـعودى ليس ببعيد عن المخطـط الاسـتعمارى الصهيونى بالدرجة الأولى وأن يعـى المواطن أن هناك مؤامـرة على المنطقة حققت نجاحات غاية فى الخطورة بسبب تفكك القوى الشعبية وعدم وجود رؤية سياسية ناضجة، مؤكدًا أن ما يحدث الآن يجب أن تكون معالجته بطرق سياسية.

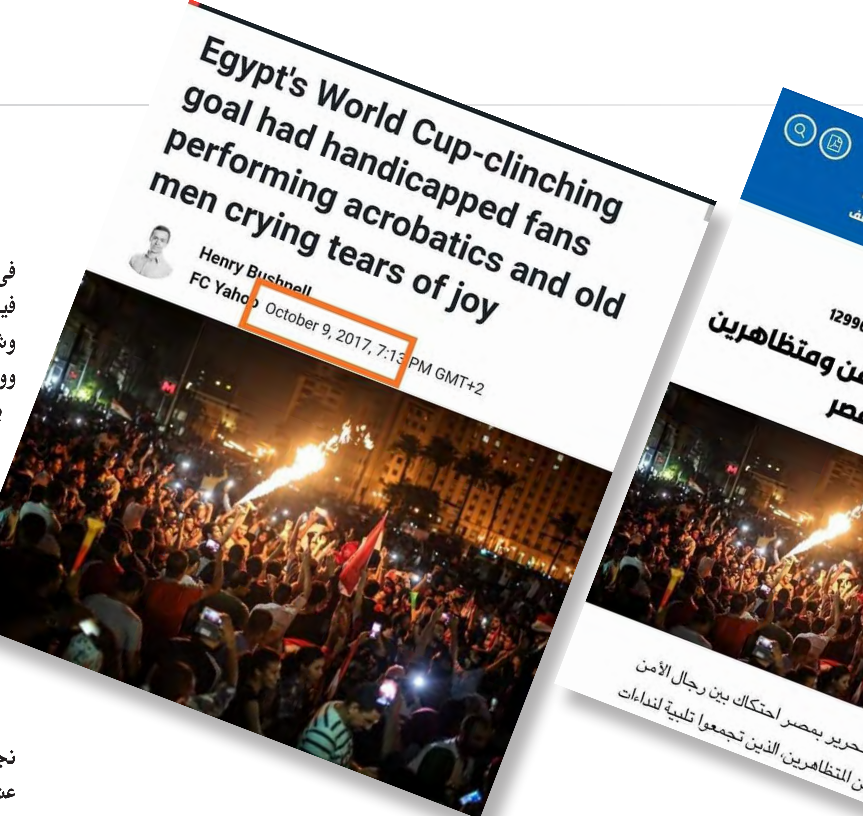
مشـيرًا إلى أن هنـاك كتبا يجب أن نسـتفيد منها فى مواجهة الشـائعات والأكاذيب منها كتاب لصلاح نصر يسـمى «الحرب النفسـية» به مادة علمية مهمة توضـح كيفية معالجـة هذا الأمر، لافتًـا إلى أنه على القوى السياسـية والأحزاب أن يعرفوا أن عليهم دورا مهما فى هذه المرحلـة وإن لم يكونوا مدركين خطورة هـذا الأمر فهذه مصيبة كبيرة، كذلك وزارة الشـباب والرياضـة والثقافة كـم ندوة تمت فى قصـور الثقافة ودعت لها سياسـيين يلتقون بالشباب لتوعيتهم. لافتًا إلى أنـه حضر مؤخرًا ندوة فى جامعة دمنهور فى لقاء وحـوار مفتـوح مع الطـلاب، وخلال الحوار اسـتفز الطلبة لكـى يتحدثوا ويخرجوا ما بداخلهم ولما كانت الردود مقنعة وجادة حدث تجاوب كبير منهم وكانت النتيجـة مرضية بدرجـة كبيرة متسـائلاً: أين دور الإعـلام فى تغطية مثل هذه النـدوات ودور الأحزاب أيضـا فى الدعوة لندوات مماثلة ولقـاءات.. وأين دور السياسـيين أيضا مما يحدث، فعليهم تحمل المسئولية فـى هذه المرحلة الصعبة التى تمـر بها مصر والمنطقة العربية؟ .

وقال اللواء فاروق المقرحى الخبير الأمنى: إنه منذ عهد كونداليزا رايس وجـورج بوش الابن حتى ثورة ٢٥ ينايـر ٢٠١١ فـى عهد أوباما وهيـلارى كلينتون والمؤامرات تحاك وتعد للشعب المصرى ليتم تقسيمه إلى أربع دويلات وتقسيم الدول العربية إلى ٣ أو ٤ ولايات وفى تقسيمات سايكسـبيكو وثورات الخريف العربى كان التخطيط لتقسـيمهم إلى ٤٨ دويلة تكون إسرائيل الدولة الكبرى والذراع الأساسـى فى هذا التخطيط كان الجماعـة الإرهابية، موضحًا أنه لولا أن كان فى مصر جيش قوى فى ذلك الوقت واسـتخدم الحكمة مع تلك العصابـة الإرهابية لقسـمت مصر ومـن بعدها الدول العربية، لافتا إلى أن المشـير طنطـاوى تحمل فى ذلك الوقت مالا يتحمله بشـر فى سبيل إنقاذ مصر، إلى أن جاءت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ واسـتردت مصر وانحاز الجيش للشعب فهو حصن الأمان للدولة المصرية، لافتا إلى أنه من أجل ذلك فالجيش الآن هو المسـتهدف ومن ثـم الدولة المصرية وتقسـيمها، فعلى الجميع أن يعى أن هذا ما تسـعى إليـه الجماعة الإرهابيـة وأذرعها المختلفـة ممن ينطبق عليهم اسـم نشـطاء سياسـيين ممولين من الخـارج وبعض جمعيات حقوق الإنسـان المنتشـرة داخل البلاد، مؤكـدًا أن الأعمال الإجرامية التـى تتم بالتحريـض فى إسـطنبول والدوحة ولندن من قبل هؤلاء الحثالـة الإرهابية أخرجت أفراد تلك العصابـة مـن الجحور لينفـذوا من جديـد جرائمهم وإحـداث الفوضـى بالبـلاد، مشـيرًا إلى أن الذيـن يدعـون إلى التظاهر والنزول للشـوارع لن يكون بينهم مصـر يخاف على وطنه وأن هـؤلاء هم فلول الجماعة الإرهابية وهم المسـتفيدون من الفوضى أو من يسـعون لاستغلال هذه الأحداث لتحقيق مصالح خاصة، مؤكدًا أن الشـعب المصرى لن يخرج خلفهم وسيكون مصيرهم الفشل بإذن الله.

وأضـاف اللواء السـيد الجابرى المحلل السياسـى والخبير الاسـتراتيجى أنـه فى عام ٢٠١٢ اسـتعان الاسـتعمار بـ ١٢٠ خبيرا اسـتراتيجيا على مسـتوى الغـرب ووضعـوا ٦٩ سـيناريو لإفسـاد العلاقة بين الجيش المصرى والشـعب لأن مشـروع الشرق الأوسط الكبير لن يتحقق إلا بسـقوط مصر، فقد أسـقط الشعب المصـرى فى ثورتيـه (ينايـر ٢٠١١، ويونيو ٢٠١٣) المشـروع الاسـتعمارى الكبير والذى كانت ستقسم من خلاله الدول العربية وعلى رأسهم مصر، مشيرًا إلى أنه كان محددا لنجاح تلك السـيناريوهات سبتمبر ٢٠١٥ وأن تحـدث الفتنـة فى هذا الوقت ولكن ثقة الشـعب


ناجى شهود

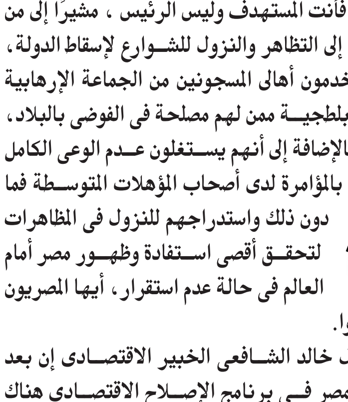
> حروب الجيل الرابع تسعى إلى الوقيعة بين الجيش والشعب



المصرى بجيشه العظيم حالت دون   وقوع هذه المؤامرة ومازال الاستعمار يحاول بضراوة إفساد وزعزعة ثقة الشعب بالجيش لأنه الأقوى بالمنطقة وهو من يحمى المنطقة العربية وهو عمود الخيمة ويعلم هذا القاصي والدانى، مثمنًا بيان وزير الدفاع الذى أكد فيه على أن القوات المسلحة المصرية من أشرف القوات على مستوى العالم والمنطقة وأن مصلحة مصر فوق كل اعتبار، وأشار اللواء الجابرى إلى أن كل ضابط أو صف أقسم اليمين بالحفاظ على النظام الجمهورى وسلامة الوطن وسلامة أراضيه.ومازالت الحرب مستمرة ولم تنته بعد بل اتجهت إلى الحرب الاقتصادية وهى من أهم الملفات والحرب النفسية من خلال حروب الجيل الرابع من خلال تزييف الحقائق وبث الشائعات والأكاذيب.

لافتا إلى أن الشعب المصرى هو أقدم شعب فى التاريخ ومتمسك بأرضه التى هى شرفه وأن الشعب المصرى أفسد مشروع الشرق الأوسط الكبير بثورتين قام بهما، مشيرًا إلى أن القوات المسلحة أفسدت مشروع صفقة القرن وأن الشعب والجيش لقنا الاستعمار درسًا لن ينساه مؤكدًا أن المعركة مستمرة ولن تنتهى بعد وسينتصر المصريون وجيشهم على كل هذه المؤامرات بإذن الله بتضافر وعمل الجميع من أجل سلامة وطننا الغالى مصر.

وأكد محمد لطفى أمين السياسات بالحزب العربى أن مصر تتعرض لهجمة شرسة من أعداء الأمة فى الداخل والخارج عن طريق هدم الثقة بين الشعب والجيش والرئيس، مشيرًا إلى أنهم يعتمدون فى ذلك على عدم الوعى الكامل لدى بعض المصريين فيما يحدث من مؤامرة تحاك ضد مصر فعلينا جميعًا أن نحافظ على بلدنا وأن نتصدى لهذه المؤامرة بكل ما أوتينا من قوة، ففى العراق وليبيا واليمن وسوريا وعدوهم بالديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والحياة الكريمة وغد أفضل لهم ولأبنائهم، وعدوهم بكل ما يقال لنا وأكثر، ولكن المانع يكمن فى وجود الرئيس فاستقبلهم الشعب بالورود والبهجة والسرور إلى أن تم الخلاص من الرئيس ورفع الستار عن الخدعة الكبرى التى دمرت الشعوب، لافتًا إلى أنهم استباحوا بكل سهولة أرواحهم وأعراضهم وأملاكهم وأموالهم موضحًا أن هذا هو العرض الحقيقى فالمستهدف أنت وليس الرئيس وأنهم ليس لديهم أى تعارض حقيقى مع الرئيس إنما رحيله هو مجرد بوابة عبور لتقسيم الدول المستهدفة.



فؤاد علام

الهدف الرئيس للدولة المعادية هو تدمير القوى العسكرية العربية

محمد لطفى

الهدف ظهور مصر أمام العالم فى حالة عدم استقرار

وتابع : نحن بصدد حرب وجود فلم يكتفوا بالتشكيك فى الرئيس وقواتنا المسلحة حتى تسقط مصر كالآخرين فيجب ألا يقتصر دورنا فقط على دعم الرئيس وجيشنا وشرطتنا فليقدم كل منا أقصى ما عنده للدفاع عن نفسه ووطنه، فأنت المستهدف وليس الرئيس ، مشيرًا إلى من يدعون إلى التظاهر والنزول للشوارع لإسقاط الدولة، يستخدمون أهالى المسجونين من الجماعة الإرهابية والبلطجية ممن لهم مصلحة فى الفوضى بالبلاد، بالإضافة إلى أنهم يستغلون عدم الوعى الكامل بالمؤامرة لدى أصحاب المؤهلات المتوسطة فما دون ذلك واستدراجهم للنزول فى المظاهرات لتحقق أقصى استفادة وظهور مصر أمام العالم فى حالة عدم استقرار، أيها المصريون انتبهوا.

وقال خالد الشافعى الخبير الاقتصادى إن بعد نجاح مصر فى برنامج الإصلاح الاقتصادى هناك عشرات المحاولات من التشويه المتعمد للاقتصاد المصرى بدليل الفيديوهات التى تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعى والقنوات التى تبث برامجها من دول معادية لمصر وأيضا نشر معلومات غير حقيقية عن القضايا الاقتصادية، مشيًرا إلى أن مثل هذه الهجمات تعرضت لها مصر بقوة فى الفترة الأخيرة والهدف منها إسقاط الدول المصرية، مؤكدًا أن المواطن هو من سيدفع الفاتورة الباهظة لأى محاولات تخريبية داخل الدولة، فعلى الجميع أن يعى ذلك جيدًا، فعلى سبيل المثال نجد نشرٍ أرقام عن معدلات التضخم أو مستويات الأسعار وصولاً إلى الديون الخارجية وأرقامًا وهمية عن تراجع إيرادات قناة السويس بهدف ضرب أساسيات الاقتصاد المصرى وهنا مربط الفوضى، مؤكدًا أن الاتجاه من قنوات ممولة ومحرضة ضد مصر يسعى لضرب الدولة فى مفاصلها من خلال تشكيك المواطنين فى تعافى مصر اقتصاديًا.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن تلك الشائعات غير مؤثرة على المستوى الاقتصادى لأنه يتم الرد عليها وتفنيدها بشكل مستمر من قبل مجلس الوزراء بشكل يومى عن طريف انفوجرافات وفيديوهات بصورة شبه يومية، لذلك لا تتأثر القطاعات الاقتصادية بمثل هذه الشائعات، لكن علينا العمل المستمر لتذليل عقبات الاستثمار الأجنبي المباشر فإن المستثمر الخارجي سواء ينوى الدخول للاستثمار بالصناعة أو الزراعة أو التعدين أو أى نشاط اقتصادى ، لا يسمع للشائعات لكنه يبحث عن أرقام وحقائق عن الأوضاع الداخلية للبلاد فلن يلقى بالا لشائعة أن مصر أوشكت على الإفلاس، لكنه سينظر إلى ارتفاع الاحتياطى إلى ٤٥ مليار دولار وكذلك ينظر إلى إلغاء آليات تحويل الدولار للخارج التى تزيد ثقة المستثمرين كما أنه ينظر إلى التقارير الدولية عن الاقتصاد المصرى ولن ينظر إلى التقارير المنشورة على فيسبوك من قنوات أو صفحات معادية للدولة المصرية، وعند اتخاذ قرار الاستثمار فلن يلقى بالا لفيديو منتشر عن التضخم لكنه سيرى مؤشرات جهاز الإحصاء وهكذا، مؤكدا أن لدينا نجاحات عدة منها وصول النمو لأعلى معدل في ١٠ سنوات عند ٥,٦٪ وتراجع عجز الموازنة العامة للدولة وتحقيق فائض ٢٪ كفائض أولي وتراجع البطالة لتقترب من ٨٪ وزيادة الاحتياطي النقدي وعودة الاستثمار الأجنبي وغيرها ، مشيرا إلى أن ما نحتاجه فى الفترة المقبلة هو التركيز على تفنيد كافة الشائعات التى تستهدف الاقتصاد فى قطاعاته المختلفة، والتواصل الدائم مع المنتديات الاقتصادية الدولية والمؤتمرات الدولية من أجل توضيح الحقائق.

كلمات نابضة



الأسئلة الغامضة والحلم المستحيل!

الحلم الكاذب ..كالحمل الكاذب أعراضه وهمية تخدع صاحبتها وتوحي لها بأن الحمل طبيعي وبالتالي تشعر بانتفاخ في البطن،غثيان، قئ، زيادة في حجم الثديين، الشعور بحركة داخل البطن فجميع أعراض الحمل موجودة إلا شىء واحد هو وجود الجنين في رحم الأم .. كذلك الحلم المستحيل يشعر أصحابه بأن الشائعات باتت واقعا ملموسا، الناس قد تحركت في كل المحافظات، الشعب استجاب لنداءات الفوضى الهدمة للوطن، أكاذيبهم قد فلحت في تفكيك الدولة والوصول إلى أهدافهم الدنيئة فجميع أعراض الحلم الخبيث موجودة إلا شيء واحد هو وجود ثورة تخرج من رحم الأمة!

غياب المبادئ، القيم، المواقف الشريفة هو نهج المغيبين، الكاذبين الذين يؤمنون بضرورة أن نعيش في ماض لا يمكن استرجاعه إلا في خيالهم المريض!

وأظن وليس كل الظن إثما، أنهم يعلمون أن بضاعتهم فاسدة، حلمهم مستحيل لعدم قدرتهم وقدرة من يحرضهم ويدفع لهم على إدراك طبيعة المصريين وأنهم لا يعرفون الخيانة والعمالة ونكران الجميل، ويكرهون الأغبياء أمثالكم أصحاب التقديرات الخاطئة، الجزافية ويبغضون حيلكم الضعيفة، وأسلحتكم الرخيصة.

يخطئ من يظن أن المصريين من الممكن خداعهم في تلك الحروب النفسية التي تدار بمجموعة فيديوهات مغلوطة، أبطالها أبعد ما يكون عن الفضيلة، الكرامة، الشرف، تحركهم مخابرات دول تعادي مصر والمصريين فتحوا أبواب خزائن بلادهم مستهدفين إسقاط مصر بأي ثمن وهو الحلم المستحيل!

الحض على الإرهاب، الخراب، الدمار حيل المفلسين الذين يسخرون كل إمكانياتهم لإفراز حالة "خزعبلية " تناسب الأوهام التي سيطرت على عقولهم التي عشش فيها الغربان ولكن في اعتقادي أن المصريين أذكي من هذا الهراء ويعلمون الهدف من تفاصيل اللعبة القذرة على هذا الوطن الذي حباه الله عز وجل بالعديد من الثروات والمواقع الجغرافي الفريد ليطمع فيه الخونة.

السر الذي أصبح معلوما لكل النابهين، يكمن في الإجابة عن بعض الأسئلة الغامضة للعامة التي من عينة لماذا تسخر تركيا إمكانياتها في التحريض على مصر ومحاولة ضرب مصالحها في كل تجاه؟ ولماذا تأوي كل الهاربين وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية؟

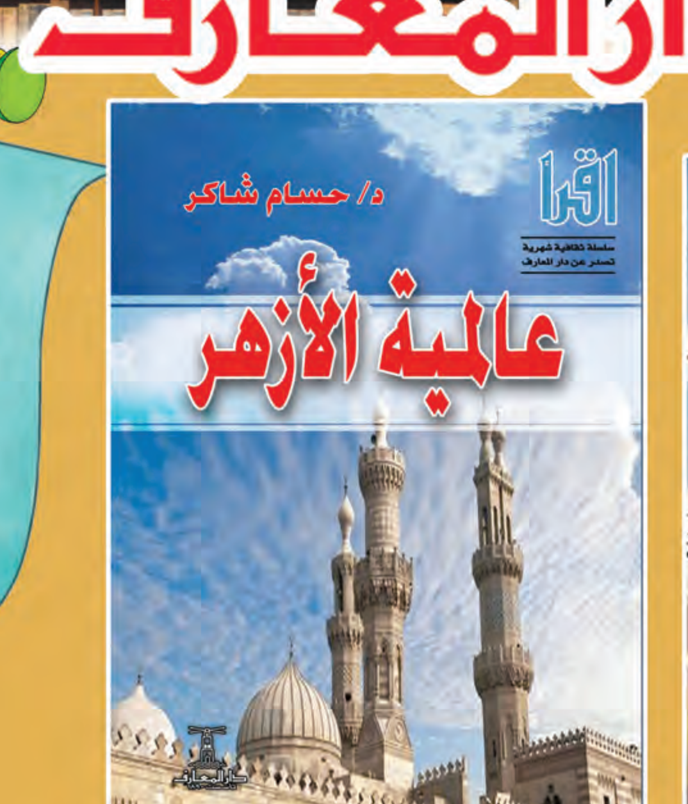
لماذا تعثرت مفاوضات سد النهضة؟ ومن المستفيد من "المماطلة "في المفاوضات التي استمرت أكثر من خمس سنوات؟ و من هو صاحب شعار و دعوى الغاز مقابل الأمن؟ ومن هو صاحب السؤال هل تدخل مصر حربا؟

في اعتقادي أن الإجابة عن كل هذه الأسئلة غير البريئة يعلمها الشعب المصري نفسه جيدا، كما يعلم فضيلة الاصطفاف دفاعا عن الوطن وقت المحن.

إيهاب حجازى

دار المعارف

نوفمبر





دائما يحلم العظماء بأحلام عظيمة، وتتحقق أحلامهم ثم يمضون إلى العالم الآخر؛ ليرقبوا حلمهم وهو يكبر ويصبح واقعا جميلا نعيشه، ومن جملة هذة الأحلام حلم العميد الذى بدأ على يديه وكبر حتى أصبح واقعا نغترف من معينه ونطمح إلى الزيادة ..

إنها سلسلة اقرأ، تلك الدورية التى بدأت بأول عدد لها ((أحلام شهرزاد)) التى فتحت بحكاياها أبواب الحرية لبنات جنسها، وفتح لنا العميد بأحلامها أبواب الطموح إلى حياة عقلية أرقى وأخصب، ومازلنا نستكمل الحلم الذى بدأ مع هذه السلسلة؛ لنضيف إلى شرايينها دماء جديدة، تجمع شتى المعارف والعلوم من أدب رحلات وتاريخ عظيم ودعوة إلى التسامح .. وغيرها، ومن أجل ذلك يسر دار المعارف أن تقدم لقرائها أحدث إصدارات سلسلة اقرإ .







المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان

البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

تحرير :على محمد حاج

تصميم : غادة نبيل

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده مصطفى

نحتاج سجوناً جديدة



إسماعيل منتصر

يبـدو صادمًا أن يتبنى صاحب قلم يؤمن بحرية الفكر وبأهمية الحوار.. سياسـة السـجون والمعتقلات.. لكن الحقيقـة أننى أصبحت على يقين من أن هذه السياسـة هى الحل الوحيد للتعامل مع جماعة الإخوان!

وليس صحيحًا كما يزعم قـادة الإخوان أن الإخوان فى السـجون والمعتقـلات ولم يعد باقيًـا منهم أحد.. فخلايا الإخـوان النائمة لا تزال تملأ مصر وتنتظر أن تلبى النداء!

وأظـن أن ما حـدث فى الأيام الأخيرة وما شـهدته البـلاد من أحداث يؤكد أن الإخوان هم الذين يحركون الأحداث.

البعـض يتصور أن المقاول محمـد على هو الذى فجّر هذه الأحداث بدعوته للتظاهر يوم الجمعة عقب مباراة الأهلى والزمالك.. لكن الحقيقة أنه أتفه من ذلك بكثير ومن المسـتحيل أن يستجيب الشـعب المصرى لأمثاله.. الشـعب المصـرى يمكن أن يسـتجيب لشـخصيات فى حجـم وتأثير الزعيـم مصطفى كامل أو سـعد زغلول أو جمـال عبدالناصر أو غيرهم من الذين يملكون الكاريزما والقدرة علـى التأثير فى الجماهير.. أما شـخصية من نوعية المقاول الفنان فمستحيل.. مستحيل أن يستجيب لها الشعب وأن تؤثر فيه..

لكـن الفنان محمـد على أو الحمار محمـد على طبقًا لتعريف الشاعر الجاهلى الأعشـى الذى استخدم كلمة فنان فى وصف الحمار الوحشـى!.. المهم أن هذا الفنان الحمار يتناسـى أنـه طلب من المصريـين ألا ينزلوا إلى الشـوارع والميادين وأن يكتفوا بالوقـوف أمام منازلهم بحيث يتاح لوسـائل الإعلام العالمية تصويرهم فيعرف العالم كله أن المصريين يرفضون حُكم الرئيس السيسـى فيتنحى!..

لكن أحدًا لم يسـتجب لنداء الفنان.. لم ينزل شخص واحـد للوقوف أمـام منزله وإنما تحركـت مجموعات محدودة وحاولت التظاهر فى الميادين..

ولأن المقاول الفنان حمار كما اتفقنا فهو لا يسـتطيع أن يدرك أن جماعة الإخوان اسـتخدمته كمطية للوصول إلى أهدافها..

ولسـت فى حاجة إلى التأكيد علـى أن الذين حاولوا التظاهـر مسـاء يـوم الجمعة عقـب المبـاراة كانوا من الإخوان.. على وجه الدقة فإنهم يمثلون ٩٩٪ من الذين حاولـوا التظاهر وهؤلاء بالطبع مـن الخلايا الإخوانية النائمة..

كان واضحًـا أن الإخوان فى الخارج قد حشـدوا كل إمكاناتهـم لإشـعال المظاهـرات فى مصـر.. قنواتهم راحت تسـوق لذلك.. كل أحاديثهم تحاول اسـتدعاء نموذج ٢٥ يناير.

ومن المؤكـد أن الإخوان غير قادريـن – مهما فعلوا – علـى إسـقاط النظام فـى مصر وإغراقهـا فى بحور الفوضـى.. مسـتحيل.. مصـر أكبر من الإخـوان ومن إخوان الإخوان ومن خلاياهم النائمة والمسـتيقظة ومن أجهزة المخابرات التى تعمل معهم.. مصر أكبر وأقوى لكن ذلـك لا يمنع من أنهم أحيانًا ينجحون فى تعطيل المسيرة لكى نتأخر من تحقيق أهدافنا..

على سبيل المثال فإن الضرر الوحيد الذى أصاب مصر من محاولات التظاهر يوم الجمعة هو خسـارة البورصة التى تجاوزت ٣٥ مليار جنيه.. ومن المؤكد أن اسـتمرار محاولات التظاهر يمكن أن يؤثر على السياحة.. ولهذا السـبب ليس هناك إلا حل واحد لا بديل له.. استئصال جماعة الإخوان تمامًا والقضاء عليها!

❑❑❑

منذ إنشـاء جماعة الإخوان وكل الحكومات السابقة تحـاول تحجيم خطرهـا والقضاء عليهـا.. قبل الثورة حاولـت حكومة الوفد أن تتصـدى للجماعة خاصة بعد الاغتيـالات التـى نفّذتها.. وبعد الثـورة حاول جمال عبدالناصر بعد حادث المنشـية القضاء على الجماعة عن طريق الزج بأعضائها فى السجون والمعتقلات..

واسـتمر السـادات على نهج عبد الناصر لكنه تصور خطأ أنه يستطيع استخدام الإخوان فى التصدى للتيارات اليسارية فأخرجهم من السجون فكان جزاؤه القتل!..

وبعد السـادات قام مبارك بالزج بالإخوان مرة أخرى فى السجون..

وعندمـا قامت ثورة ٣٠ يونيو التى أطاحت بالإخوان رفض الإخوان الانصياع لإرادة الشـعب المصرى فراحوا يمارسون الإرهاب.. لكن الرئيس السيسى تصدى للدفاع عن الشـعب المصرى فقام بالتصدى لكل عناصر الإخوان المُحرِّضة والمُمولة والمُنفّذة للإرهاب..

وهكذا امتلأت السجون بالإخوان لكن ليس معنى ذلك أن كل الإخوان دخلوا السجون.. فلا يزال هناك كثيرون جاهزون لتلبية نداء قادة الإخوان..

> الإخوان الموجودون داخل السجون هناك أضعافهم خارج السجون وهؤلاء هم الخطر الحقيقى الذى يهدد مصر

لا تصدقـوا من يزعمون أن الإخـوان قضى عليهم فى مصر وأنهم جميعا فى السجون.. غير صحيح.. فالإخوان الموجودون داخل السجون هناك أضعافهم خارج السجون وهؤلاء هم الخطر الحقيقى الذى يهدد مصر..

وليـس مطلوبـا إلا أن نتعامل مع هـؤلاء بالقانون.. والقانون فى مصر يقول إن الإخوان جماعة إرهابية وأن كل من ينتمى إليها إرهابى.

أعـرف أن السـجون الآن لـن تكفى كل هـؤلاء لهذا السـبب طالبت وما زلت أطالب ببناء سـجون جديدة.. سجون تستوعب كل الإخوان.. ليس هناك حل آخر!

❑❑❑

لا تصدق إخوانى.. حتى إذا أبدى رغبته فى التوبة.. الإخوانى كاذب.. الإخوانى خائن.. الإخوانى لا يعرف الانتمـاء لمصـر ولا لأى وطن.. الإخوانـى لا ينتمى إلا للجماعة..

صدقونـى السـرطان إذا استشـرى لا ينفـع معه أى علاج.. الحل الوحيد هو الاستئصال!

> السرطان إذا استشرى لا ينفع معه أى علاج.. الحل الوحيد هو الاستئصال

إشراف: داليا كامل

على الرغم من مرور أقل من ثلاث سنوات على تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه، إلا أن إدارته شهدت استقالة وإقالة العديد من المسئولين، خاصة مستشاري الأمن القومي. والأسبوع الماضي، أعلن ترامب عن تعيين «روبرت أوبراين» في منصب مستشار الأمن القومي، ليصبح رابع من يتولى هذا المنصب في الإدارة الحالية بعد مايكل فلين، وإتش.آر ماكماستر، وجون بولتون الذى فوجئ العالم بإقالته من خلال تغريدة لترامب يعلن فيها إقالته لمستشاره المعروف بأنه من كبار صقور المحافظين الجدد.

أوبراين

بولتون

فلين

ماكماستر

مستشار الأمن القومي الجديد تنتظره ملفات شائكة

ماذا بعد وصول «أوبراين» إلى «الكرسي الهزاز»

روضة فؤاد

وأيا كانت الأسباب التى تدفع ترامب للتخلص من مستشاريه، فالأمر المؤكد أن هناك خلافات جوهرية بين الرئيس ومستشارى الأمن القومى السابقين حول إدارة العديد من الملفات، خاصة فيما يتعلق بإيران وأفغانستان، والسياسة التجارية ضد الصين، وغيرها من القضايا التى يكون فيها لمستشار الأمن القومى دور رئيسى ومؤثر.

ويعتبر منصب مستشار الأمن القومى من أهم عناصر الإدارة الأمريكية، كما يؤكد «ستيفن هادلى» الذى تولى منصب مستشار الأمن القومى فى الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩، ففى تصريحات سابقة له قال «العمل مستشارًا للأمن القومى هو أفضل وظيفة فى السياسة الخارجية فى الحكومة، إذ يمكنك قضاء المزيد من الوقت مع الرئيس أكثر من أى عضو آخر فى فريق الأمن القومى للرئيس، وأنت أول شخص يرى الرئيس فى الصباح عندما يحضر للعمل فى المكتب البيضاوى، وآخر شخص يرى الرئيس قبل أن يتخذ أى قرار رئيسى فى السياسة الخارجية أو الأمن القومى»، مضيفًا: «أنت الشخص الأكثر احتمالًا أن يعرف ما يدور فى عقل الرئيس حول هذه القضايا.. إنك تشارك فى أمور مؤثرة لها عواقب تمتد عبر العالم وتؤثر عليه».

وعلى الرغم من أهمية هذا المنصب، إلا أن ترامب يبدو أنه لا يرى ذلك، وهو ما أشار إليه عدد من المحللين والمعلقين السياسيين الذين رأوا أن الرئيس الأمريكى يكره المنصب ذاته، ويعتبر نفسه أفضل من الجنرالات والسياسيين.

فى السطور التالية، نلقى الضوء على المستشار الجديد، ورؤيته للعديد من الملفات، ومدى اتفاقه مع الرئيس، بالإضافة لأسباب إقالة المستشارين الثلاثة الآخرين..

يشير تقرير لموقع قناة «الحرة» الأمريكى، إلى تمتع «أوبراين» بخبرة سياسية وعسكرية كبيرة أهلته لتقلد عدة مناصب رفيعة فى الحكومة الأمريكية خلال عهود جورج بوش الابن، وأوباما وترامب، فهو جنرال سابق فى قوات الاحتياطى التابعة للبحرية الأمريكية، واختاره بوش الابن ليكون ممثلًا للولايات المتحدة فى الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٥، وتم التصديق على تعيينه فى مجلس الشيوخ، ليعمل إلى جانب بولتون الذى كان سفيرًا لواشنطن فى الأمم المتحدة.

وقبل اختياره كمستشار للأمن القومى، عمل «أوبراين» كمبعوث رئاسى خاص لشئون الرهائن، وقدم من خلال هذا المنصب استشارات للقيادة فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بالرهائن حول العالم، وقد برز اسمه خلال الفترة الماضية لدوره فى إطلاق سراح مغنى الراب الأمريكى «إيساب روكى» الذى اعتقل فى السويد بتهمة اعتداء، وكان روكى قد أدين بالسجن فى القضية مع وقف التنفيذ، وتم تأمين عودته سالمًا إلى وطنه بعد تسوية القضية بتدخل من ترامب الذى أوفد مبعوثه أوبراين لحل القضية، كما عمل مع وزير الخارجية مايك بومبيو لإطلاق سراح القس الأمريكى «أندرو برونسون» من اعتقاله فى تركيا، كما عمل أيضًا على ملف الإصلاحات القضائية فى أفغانستان عبر وزارة الخارجية الأمريكية، والأبرز فى سجله العملى شغله منصب مستشار الأمن القومى لثلاثة مرشحين للرئاسة عن الحزب الجمهورى ميت رومنى، سكوت ووكر، وتيد كروز.

وعن التحديات التى تنتظره، ورؤيته تجاه العديد من قضايا السياسة الخارجية، ذكرت «بى بى سى» أن «أوبراين» تنتظره العديد من الملفات أبرزها الأزمة مع إيران، خاصة عقب هجمات على منشآت نفطية سعودية، كما يحتاج «أوبراين» أيضًا للعمل مع الرئيس حول استراتيجية إقناع كوريا الشمالية بالتخلى عن السلاح النووى، وهناك أيضًا أفغانستان، فقد كانت الولايات المتحدة وطالبان أقرب خلال الفترة الماضية لاتفاق لإنهاء النزاع، قبل أن يلغى ترامب اجتماعًا مزمعًا عقب مقتل جندى أمريكى فى هجوم للحركة.

أما عن أبرز مواقفه، فقد ركزت وسائل الإعلام العالمية على موقفه من إيران تحديدًا، حيث يرى أن إيران عدو لدود للولايات المتحدة، وأنها ملتزمة بمبدأ تغيير تضاريس الشرق الأوسط برمته، وتدمير إسرائيل حليفة الولايات المتحدة الأساسى فى المنطقة، وفى كتاب أصدره «أوبراين» عام ٢٠١٦ بعنوان «بينما تنام أمريكا: إنعاش القيادة الأمريكية فى ظروف الأزمات» انتقد فيه السياسة الخارجية للرئيس أوباما خاصة فيما يتعلق بالاتفاق النووى الإيرانى، واتهمه بأنه شجع الاستبداديين، والظالمين، والإرهابيين.

خلافات جوهرية مع الرئيس ترامب وراء إقالة جون بولتون

أوبراين يتميز بعلاقاته الجيدة بزملائه فى الخارجية والبنتاجون

«دير شبيجل»: انصراف بولتون يزيد تأثير وزير الخارجية «مايك بومبيو»

ردود الفعل على تعيين «أوبراين» اتسمت بالتنوع والاختلاف، ففيما رحب البعض بهذا الاختيار، خاصة أن أوبراين يتميز بعلاقاته الجيدة بزملائه فى وزارة الخارجية والبنتاجون، رأت شخصيات سياسية عديدة أن اختيار ترامب يدل على تقليله من أهمية هذا المنصب، وذكرت صحيفة «يو إس إيه توداى» الأمريكية أن اختياره أيضًا يشير إلى مدى النفوذ الذى يتمتع به وزير الخارجية «مايك بومبيو».

وفى تعليقه على هذا الاختيار، قال «بن رودز» مستشار الرئيس السابق أوباما: «ضعوا أنفسكم مكان حكومة أجنبية عليها نسج علاقة مع رابع مستشار للأمن القومى خلال أقل من ثلاث سنوات، علمًا أن ثمة خطرًا ألا يكمل هذا الشخص عامًا كاملًا فى المنصب».

وبعيدًا عن «أوبراين»، لابد من الإشارة لأبرز أسباب إقالة سابقيه، خاصة «جون بولتون» الذى كان أكثرهم استمرارًا فى هذا المنصب، حيث قضى نحو ١٨ شهرًا مستشارًا للأمن القومى الأمريكى، وشهدت تلك الفترة خلافات جوهرية بين الرجلين، وعلى الرغم من اتفاقهما فى بعض الملفات، مثل الحاجة إلى تشديد السياسة الخارجية مع الصين، والانسحاب من الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية باريس للمناخ، لكنهما اختلفا فيما يتعلق بملفات مثل كوريا الشمالية، وإيران، وكانت ذروة الخلافات بسبب المفاوضات التى انخرطت فيها إدارة ترامب مع طالبان، بهدف إنهاء الوجود العسكرى الأمريكى فى أفغانستان، وقد ذكرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أن انصراف بولتون قد يقوى قوة تأثير وزير الخارجية «مايك بومبيو» الذى يعتبر مناصرًا وفيًا للرئيس، مضيفة أن الرئيس من شأنه الآن المراهنة على حل مشاكل سياسية خارجية بإبرام صفقات، حتى وإن لم يتوصل إلى حلول حقيقية حتى الآن.

أما ماكماستر، فقد كانت أسباب التخلص منه – كما تقول صحيفة «واشنطن بوست» – أن ترامب لم يكن على توافق تام معه، مضيفة أن الرئيس الأمريكى تذمر منه عدة مرات، واصفًا إياه بأنه صعب المراس، وبطىء فى تقديم تقاريره.

مايكل فلين أول من تولى المنصب فى إدارة ترامب، استقال بعد شهر واحد، على خلفية اتصالاته بالسفير الروسى فى واشنطن.



١ لتر
بريجو
مانجو
تفاح
كوكتيل
جوافة
برتقال
نكتار
٢٠٠ مل
حلوب بريجو
سمن طبيعي

سنوات مبارك الأخيرة في السلطة



عبده مباشر

قبـل ينايـر ٢٠١١، لم تكن مصر دولـة متقدمة أو مزدهرة، ولا خالية من الفسـاد، ولكنها كانت تمضي إلى الأمـام، كما أن سـجلها لم يكـن ناصعًا، بل حفل بالأخطاء مثلها مثل دول كثيرة فى العالم.

وكل عمليـات التشـويه العمـدى خاصة عبر وسـائط «السوشـيال ميديا» كانت جزءًا من مؤامرة واسعة النطاق من أجل تمهيد الطريق لوصول الإخوان إلى قمة السلطة.

والذى لا شـك فيه أن الرئيس الأسبق مبارك كان قد فقد قدرته على السـيطرة على الأوضاع بعد أن تقدمت به السن، ولكن ذلك لا يطمس أبدًا أن نسبة نمو الناتج القومى كانت قد بلغت ٧,٥٪، وهى نسبة هائلة وغير مسـبوقة فى تاريخ مصر، ولمجرد العلم فنسبة النمو الآن بعد سنوات من العمل الشاق قد وصلت إلى ٥,٦٪، أى أن مصـر تواصل العمل باقتدار لزيادة نسـبة النمو والوصول بالرقم إلى ما سبق أن حققته مصر مبارك.

ويذكر لنظام مبارك الذى تسلم السلطة عقب اغتيال الرئيـس السـادات على أيـدى إرهابيين، قد تسـلم خزانة مصر وهى خاوية، وفى نهاية فترة حكمه كان الاحتياطى قد بلغ ٥٢,٥ مليار دولار، منها ٣٦,٥ مليار دولار احتياطى بالبنك المركزى، و٩ مليارات دولار فى حسـاب خاص لا يصرف منه إلا بأوامـر من الرئيس شخصيًا، وكان هذا المبلغ من مكاسب مصر الاقتصادية عقب حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١، بالإضافة إلى ٧ مليارات استثمارات فى سندات خزانة هذا الاحتياطى كان سـند مصر خلال سـنوات الفوضـى التى بدأت بـ «الخراب العربى» فى يناير ٢٠١١.

وفى نهاية حكم الإخـوان الذين اعتمدوا تمامًا على هذا الاحتياطى، تقلص الرقم إلى ١٦ مليار دولار.

هذا النجاح مثل نجاحات أخرى، شـوهتها الحملة البالغة الشراسـة التى تعرض لها الرجل ونظامه.

وسـنتوقف أمام قمـة من قمم حملة التشـويه التى اتهمـت الرجل بأنه سـرق ٧٠ مليـار دولار من مصر ووضعها فى حسـابات بالخارج والقصة بدأت كالتالى، خبر نشرته صحيفة يصدرها التيار السياسى الإسلامى بالجزائـر، بعدها أعادت نشـره صحيفـة الجارديان الانجليزية مملوكة بنسبة كبيرة لقطر.

وفى نفس ليلة الصدور تسلم د. الناصرى ح. عيسى صورة مما نشـرته الجريدة، فأرسل إلى د. محسوب الإخوانى، واقترح عليه طبع ألوف المنشـورات من هذا الخبر، ووضع المنشـورات امام أبواب الخيم المنصوبة بميـدان التحرير حتى يجـده المتظاهرون فى الصباح الباكـر، فتتحول إلى مادة سـاخنة للتهييج والإثارة والشوشرة والجلبة، وفعلًا تحـول الخـبر إلى حقيقة لا تقبل الشـك، لأنه منشـور بجريـدة انجليزية، وفى الصباح التـالى اعتذرت جريدة الجارديان عن نشر الخبر، وأشارت إلى عدم صحته، ولكن أحدًا لم يتوقف أمام هذا التكذيب.

وصباح يوم توزيع المنشورات، استضاف التليفزيون د. ح. عيسى، الذى أعلن أنه سيتم تشكيل لجنة للسفر إلى الخارج لاسـتعادة هذا المبلغ الذى تمت سرقته من دماء المصريين.

وبالرغم من أنه أسـتاذ قانون، ويعلم أن اسـترداد الأموال المهربة تتطلب خطـوات قانونية فى مقدمتها تحديـد المبلـغ ومعرفة مكانــه وصدور حكـم قضائى نهائى من منظومة قضائية لا يشوبها الشك.

ولم يكن هناك من التزم بهذه الخطوات، وظلت الوفود تسـافر وتتقاضى بدلات سـفر وتنعم بالإقامة فى الفنادق الفاخرة، وتعود لتعلم عن عدم استرداد هذه الأموال.

وكل هذه التصريحات لم تكن سوى أكاذيب، ويعلم قائلوها إنهم يكذبون، ولكن هذا الكذب كان جزءًا من حملة تأكيد فساد مبارك ونظامه.

والمفجع أن كثيرًا من المواطنين، بدأوا يحسبون الأنصبة التى سيحصلون عليها من هذا المبلغ الكبير بعد استعادته، وعاش هؤلاء الناس أحلامًا بالغة الروعة عن حياة الرفاهية التى سينتقلون إليها بعد حصولهم على أنصبتهم.

وظلت الأمـوال المهربة موضوعًا يتكـرر كثيرًا فى وسائل الإعلام وعلى ألسنة الناس.

وبعـد أن تسـلم الجاسـوس الخائن محمد مرسـى المسئولية واسـتقر هو والإخوان على قمة السلطة، بدأ الجميـع فى التفتيش فى الوثائق التى أصبح من حقهم الإطلاع عليها عما يمكن أن يدين مبارك.

وبالرغم من أنهم قضـوا عامًا مع الوثائق، فإنهم لم يجـدوا ما يدينون به الرجل، ومع ذلك لم يصدر عنهم مـا ينصف مبارك، وظلوا يضغطـون عليه بالاتهامات والمحاكمات، ابتداء من الاتهـام بقتل المتظاهرين إلى الفساد وتهريب الأموال.

وكانـت الأحـكام فـى صـالح الرجـل.. وكان الاتهام بالحصـول علـى هدايا من المؤسسـات الصحفيـة هو قمة الضحالة والهيافة، المهم أن الرجل طلب حساب قيمة هذه الهدايا، وسدد المبلغ لإغلاق هذا الملف.

ونعـود لنؤكد أن مصر لم تكـن جنة الله فى الأرض قبل ينايـر ٢٠١١، ولكنهـا كانت دولة تمضى علـى الطريق وتحقق قدرًا من النجاح، نعـم ليس هو النجاح المأمول أو المسـتحق، وبالضرورة كان هناك فسـاد ومفسدون، وكان هناك حالـة تقاعس فـى مواجهة هذا الفسـاد بالصلابة والإصرار الضرورى للحد منه ومن آثاره السلبية.

وكان اسـتمرار مبارك على قمة السلطة لثلاثة عقود من أهم الأسـباب التـى أدت إلى الترهل وضعف قبضة الرجل على مقاليد الأمور، ولم يكن مفهومًا الأسـباب التـى دفعته للاسـتمرار على قمة السـلطة بالرغم من حالته الصحية التى تدهـورت خاصة بعد الجراحات التى أجراها فى ألمانيا خلال سنوات حكمه الأخيرة.

لقد تخلت الحكمة عن الرجل، وظل الحذر مسيطرًا عليه بشـكل كامل، ولم يفكر فى تعيين نائب للرئيس بشـكل جدى إلا بعد اتسـاع نطاق المظاهرات الرافضة لاستمراره فى الحكم.

وقد أسـهم إصـراره علـى البقاء على قمة السـلطة وانفـراده بالقرار وهو فى هـذه الحالة من الجمود فى انطواء صفحة نظامه.

والجديـر بالذكر أن الأمريكيين ابتـداء من زيارته الأخـيرة عـام ٢٠٠٤ قد بـدأوا يتحدثون معه بشـأن التخلى عن السلطة، لذا توقف تمامًا عن زيارة الولايات المتحدة طوال فترة وجود بوش الابن على قمة السلطة.

وأمام وضـوح نيـة الأمريكيين، بدأ فـى التفاوض معهم على الضمانات التى يتطلبها مثل هذا الأمر.

> مبارك كان قد فقد قدرته على السيطرة على الأوضاع بعد أن تقدمت به السن

> استمرار مبارك على قمة السلطة لثلاثة عقود من أهم الأسباب التى أدت إلى الترهل وضعف قبضة الرجل على مقاليد الأمور

الرئيس يلتقى أكثر من نصف قادة دول العالم في نيويورك

سوسن أبو حسين

تأييد غير مسبوق لسياسات الآمن والتنمية والاستقرار فى إفريقيا وإعلاء ثقافة السلام والاحترام المتبادل

إن المشهد فى الجمعية العامة خلال اجتماعات الدورة ٧٤ يؤكد احتفال العالم بمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى رسالة لطى صفحات الهرتلة والمؤامرة التى تقوم بها كل من قطر وتركيا وجماعات الإخوان الإرهابية ضد مصر، وجاء المشهد على عكس ما اشتهت به القنوات العثمانية بأن الرئيس السيسي يتحدث فى جلسة مسائية ولكن الرئيس تحدث فى الرابعة والربع بتوقيت القاهرة بعد خطاب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مباشرة وقد خرجت من الخطاب عدة رسائل غاية فى الأهمية من بينها السلام والأمن والتنمية فى إفريقيا وإعلاء ثقافة السلام والاحترام المتبادل.

كما استعرض إنجازات رئاسته للاتحاد الإفريقى وترسيخ مبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية" وتدشين آلية جديدة فى القاهرة لهذا الغرض، هى "مركز الاتحاد الإفريقى لإعادة الإعمار والتنمية"، الذى سيركز على إعادة بناء الدول.. فى مرحلة ما بعد النزاعات.

وأكد الرئيس على أهمية رفع السودان من قوائم الدول الراعية للإرهاب، تقديرًا للتحول الإيجابي الذي يشهده هذا البلد الشقيق، وبما يمكنه من مواجهة التحديات الاقتصادية، من خلال التفاعل مع المؤسسات الاقتصادية الدولية، تلبية لآمال شعبه، وأن يأخذ المكانة التي يستحقها ضمن الأسرة الدولية.

ونبّه إلى مبادرة مصر، بالدعوة لعقد النسخة الأولى من "منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين"، فى ديسمبر من العام الجارى.. بمدينة أسوان ليكون نموذجًا لإطلاق الحوار بين الفاعلين الدوليين والإقليميين، من القادة السياسيين، والمؤسسات التمويلية، والمجتمع المدنى والقطاع الخاص، لوضع المبادرات والآليات الدولية والإقليمية فى إفريقيا موضع التنفيذ.

وتحدث عن أهمية قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية ودعم الحلول السلمية فى سوريا واليمن وليبيا.

وإنهاء التدخلات الخارجية من أطراف إقليمية غير عربية، تسعى لتقويض الأمن القومى العربى، ومواجهة التهديدات غير المسبوقة، التى تعرضت لها منطقة الخليج العربى، سواء فى صورة تهديدات للملاحة، أو عبر الاعتداءات التى تعرضت لها منشآت نفطية.. فى المملكة العربية السعودية الشقيقة.. وأهمية تعاون المجتمع الدولى لمكافحة الإرهاب باعتباره من بين أخطر التحديات وضرورة محاسبة داعميه بالمال أو السلاح، أو بتوفير الملاذات الآمنة، أو المنابر الإعلامية، أو التورط فى تسهيل انتقال وسفر الإرهابيين.. وشدد فى هذا الخصوص، على أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم "٢٣٥٤"، المعنى بتنفيذ الإطار الدولى الشامل لمكافحة الخطاب الإرهابى، وهو القرار الصادر بناء على مبادرة مصرية، ولإعلاء قيم التسامح.. وتجديد الخطاب الديني.

وكانت الرسالة الأهم ما قدمته مصر من مرونة لإنهاء أزمة سد النهضة حيث سعت إلى تعزيز وتعميق أواصر التعاون مع أشقائها من دول حوض النيل.. التى ترتبط معهم.. بعلاقات أزلية.. وطالب بمراعاة عدم الإضرار بالمصالح المائية لدول المصب.. ومنها مصر، وأشار إلى تعثر المفاوضات ورغبة مصر فى التوصل لاتفاق يحقق المصالح المشتركة، لشعوب نهر النيل الأزرق فى إثيوبيا والسودان ومصر.. وحذّر من الانعكاسات السلبية لاستمرار أزمة سد النهضة على الاستقرار وكذا على التنمية فى المنطقة عامة.. وفى مصر خاصة. مع الإقرار بحق إثيوبيا فى التنمية، لافتا فى نفس الوقت إلى أن مياه النيل بالنسبة لمصر.. مسألة حياة، وقضية وجود، وهو ما يضع مسئولية كبرى على المجتمع الدولى، للاضطلاع بدور بناء.. فى حث جميع الأطراف على التحلى بالمرونة، سعيا للتوصل لاتفاق مرض للجميع.

إن هذا الخطاب المهم والشامل أزعج كثيرًا كل أعداء الوطن والشعب ومروجى الشائعات التى يرون بالخطأ أنها قد تحقق لهم مصالح أو مكاسب شخصية ولكن الرياح جاءت بعكس ما تشتهى به السفن حيث أعطت دول العالم على اتساعه رسائل تضامنية مهمة مع رئيس مصر وشعبه، وقد شهد الجميع لقاءات الرئيس مع أكثر من نصف قادة العالم وتصريحاتهم حول مصر ووضعها فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى حيث وصفه الرئيس الأمريكى بالقائد العظيم، كما عقد الرئيس بشكل غير مسبوق قمما ثلاثية عربية وإفريقية مع رؤساء جيبوتى وكينيا والصومال ومن قبلها قمة مع قادة الأردن والعراق وفلسطين. إن كل هذه اللقاءات تعطى رسائل بدعم مصر وقائدها عبدالفتاح السيسى ورفض كل ما تحاوله جماعات وعصابات منفلتة لنشر الفوضى والإرهاب فى مصر والعالم العربى والإسلامى والإفريقى، ومن عندى أعترف بأن الدورة ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة كانت دورة الرئيس عبد الفتاح السيسى بامتياز من حيث المواقف والرسائل واهتمام دول العالم.

شهد الجميع لقاءات الرئيس مع أكثر من نصف قادة العالم وتصريحاتهم حول مصر ووضعها فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى حيث وصفه الرئيس الأمريكى بالقائد العظيم

"اختراقات وتسريب بيانات وفضائح عديدة لشيطان مواقع التواصل الاجتماعى فضائح وصلت إلى درجة التحقيق مع مالكه "مارك زوكربيرج" داخل الكونجرس الأمريكي، بالإضافة إلى دعوات قانونية دولية تلاحقه فى دول أوروبا, وليست هذه الحقائق التى انتشرت عنه فى الآونة الأخيرة إلا بعضا من كم رهيب من الفضائح التى تلاحق هذا الشيطان ذا العلامة الزرقاء المعروف باسم "فيسبوك".. إذا أعجبك الموضوع اضغط "لايك" واقرأ السطور التالية.. "

بين تسريب وبيع بيانات وصور المستخدمين واختراق الخصوصية..

"الفيسبوك" التاريخ الأسود .. للشيطان الأزرق

أحمد طنطاوى

لا يـكاد ينتهى الحديـث عن الفيسـبوك حتى يعاد الحديث عنه مرة بعد أخرى والسبب هو الفضائح المتكررة والإشكاليات التى تطال موقع التواصل الاجتماعى الأشهر عالميـا والذى وصل عدد مسـتخدميه إلى حوالى ٢،٦ مليار حول العالم، ومع تنامى هذا العدد الرهيب الذى يقترب من عدد سـكان قارة بالكامل تتزايـد النداءات المحذرة من خطورة استخدام الفيسـبوك وتأثير ذلك على حماية الخصوصية لمستخدميه خاصة بعد استحواذه على تطبيق الاتصال الشهير"ماسينجر" وموقع تبادل الصور الأشهر عالميا "انستجرام"، ورغم أن الشركة المالكة للموقع تنفق مئات الملايين من الدولارات لحماية بيانات المستخدمين إلا أنهـا واجهت خلال هذا العام عاصفة من الاختراقات والتسـريبات والفضائـح الخاصة باسـتخدام معلومات وبيانات المسـتخدمين وإجراء عمليات تحليل حسـابية علـى توجهاتهم وتفضيلاتهم، بالإضافة إلى الإعلان أكثر من مرة عن حدوث اختراق أو تسـريب لصور ومعلومات شخصية خاصة بملايين المستخدمين.

فى مطلع العام الحالى واجه مارك زوكربيرج مؤسـس فيسبوك ورئيس مجلس إدارة الشـركة المالكة لفيسبوك موقفا صعبا بعد الإعلان عن وجود شبهة تسريب بيانات ومعلومات مسـتخدمى فيسـبوك فيما عُـرف "بفضيحة كامبريـدج" بعد أن سمح لشـركة تعمل على اسـتخراج البيانات وتحليلها تحمل اسـم "كامبريـدج اناليتيكا " بالوصول إلى بيانات مسـتخدمى فيسـبوك واستخدامها لمساعدة المرشـح الأمريكى دونالد ترامب بالفوز بالمنصب الرئاسـى فى عـام ٢٠١٦، كمـا تم اتهام الشـركة أيضا باستخدام البيانات للتأثير على استفتاء انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبى فى يونيو من نفس العام، وتم اتهام الشـركة بجمع بيانات ٥٠ مليون حسـاب على فيسبوك دون علم المسـتخدمين بذلك بواسـطة "تطبيق وسـيط". وأقـر زوكربيرج بارتكاب شـركته أخطاء تخص حماية بيانات المسـتخدمين وتعهد باتخاذ الخطـوات اللازمة لإصلاحها، وخسرت أسهم الشركة تسعة مليارات دولار خلال ثمانية وأربعين سـاعة فقط مـن إعلان الفضيحة، وقبل سـاعات من مثـول مارك زوكربيرج للاسـتجواب أمام مجلس الشـيوخ الأمريكى "الكونجرس" وجه مارك رسـالة مكتوبة إلى لجنة التجارة بالكونجرس جاء فيها "لم تكن لدينا رؤية واسـعة كافية لمسـئوليتنا وكان هذا خطأ كبير، لقد كان خطأى وأنا اعتذر، أنا بدأت فيسبوك وأنا أديره وأنا مسـئول عما يحـدث هنا"، وبعدها بأيام تعهد مارك فى جلسـة الاسـتماع بالكونجرس بحماية البيانات الخاصة بالمستخدمين مستقبلا.

لكـن "مـارك" لم يكـن يعرف مـا يخفيه المسـتقبل فتكررت حوادث الاختراق وتسـريب البيانات الخاصة بموقعه، وتعالت صيحات الخـبراء والمتابعين للتحذير من خطورة ما يقدمه المسـتخدمون من معلومات وبيانات وصـور طواعية منهم للفيسـبوك، وسـط تأكيـدات من مسـئولى الشـركة أنهـم يحافظـون علـى خصوصيـة المسـتخدمين، وهو ما اسـتفز الكثيرين وبدأوا فى نشر التاريخ الأسود للفيسبوك والحوادث المتكررة لتسريب أو اخـتراق أو بيع بيانات مسـتخدميه ودشـن نشـطاء حملة عالمية لمسـح الفيسبوك وعدم اسـتخدامه وتداولوا آراءهـم عبر "هاشـتاج" حمـل عنوان أحذف فيسـبوك #DELETEFACBOOK, وبينمـا تتأجـج نيران الغضب من تسـريب البيانـات ويتصاعد الهجوم علـى مارك وموقعـه عالميا فوجئ الجميع بشـاب نحيل عمره ٢٤ عاما من تايوان اسمه (تشانج تشى يوان) يعمل كمخترق نظم أمنيـة للمواقع "هاكرز" يعلن أنه سـوف يقوم باختراق صفحة مؤسس الفيسبوك مارك زوكربيرج فى تمام الساعة السادسة مسـاء يوم الأحد، وأنه سيقوم بهذه الخطوة من خلال تقنية البث المباشر، ليثبت للعالم كلـه أنه قادر على اختراق نظام أمن الفيسـبوك وتحدى مؤسسـه من خلال اخـتراق صفحتـه الشـخصية التى يتابعهـا الملايين حول العالم، وأفرط تشـانج فى تحديه لمارك، حيث أعلن أنه سـيقوم بحذف صفحة الأخير من على الموقع نهائيا. وانتظر العالم كله هذا الحدث الجلل، لكن تشـانج أعلن أنه قد تراجع عـن هذه الخطوة، وقال إنـه ينتظر مكافأة من فيسـبوك بعـد أن أبلغهم بوجود

> **عبد العظيم خضر: ضحايا الهاكرز ينقلون الروابط الضارة لأصدقائهم دون علم**

> **«مارك» مهدد بدفع غرامة 1,6 مليار دولار لتسريب معلومات عن المستخدمين**

ثغرة أمنية تمكن من اكتشافها، وقال فى تصريح لوسائل الإعلام إنه لا يسـعى لأن يكـون "هاكرز" ولا يحب ذلك وأنه يحاول قتل الملل وكسـب الأموال من خلال اكتشاف الثغـرات الأمنية فـى المواقع الإليكترونيـة، وبعد أيام خـرج مـارك ليعلـن لتابعيه عـبر صفحته الشـخصية التـى كُتب لها النجـاة والبقاء أنه اكتشـف ثغرة أمنية وأنه يعمـل على إصلاحها، ليكتب بذلـك حلقة جديدة فى مسلسـل فضائح شـيطان التواصل الاجتماعى الأشهر صاحب العلامة الزرقاء "فيسبوك".

وقبـل أن ينتهى الحديث عن تشـانج يـوان الهاكرز النحيـل صاحب الأربعة وعشـرين عامـا تأتى فضيحة مدوية لتعصف بالمارد الأزرق وتؤكد ما ظل يردده خبراء أمن المعلومات من انعدام الخصوصية وحماية البيانات فى فيسـبوك، بدأت الفضيحة الجديدة عندما تم الإعلان أنه فى الفترة من ١٣من سبتمبر وحتى ٢٥من سبتمبر ٢٠١٨ اكتشف فريق فيسبوك خللا برمجيا فى واجهة التطبيقات البرمجيـة للصـور PHOTOAPI BUG سمح لمطـورى التطبيقات المرتبطة للفيسـبوك من الاطلاع على الصور الشخصية لما يقترب من ٦،٨ مليون مستخدم والتى تتضمن الصور المنشورة على حساباتهم مهما كانت درجة الخصوصية لها، سـواء كانت منشـورة للعام أو للخاص أو حتى للمسـتخدم فقط، أو تلك الصورة المنشـورة على خاصية FACEBOOK STORIES والتى يتم حذفهـا تلقائيا بعد مرور٢٤ سـاعة على وقت نشـرها، وتضمن الاختراق أيضا تلك الصور التى حاول المستخدمون رفعها أو تحميلها على فيسبوك وتراجعوا عن نشرها، أو لم يتمكنوا من ذلك لأى سبب مثل انقطاع شبكة الإنترنت والتى يظل الفيسـبوك محتفظًا بها لمدة ٤٨ سـاعة حتى يقرر المستخدم نشرها من عدمه.

ونظرا لأن مقر الفيسـبوك فى أوروبا موجود فى دبلن بأيرلندا، فقد أعلنت لجنـة حماية البيانات الأيرلندية التى تشـرف على التـزام الفيسـبوك بالقانون الأوروبى أنها فتحـت تحقيقا قانونيـا عقب تلقيها عـدة تقارير عـن حـدوث اختراقات لموقع الفيسـبوك ، وأعلنت أن هـذا التحقيـق يعتبر نتيجة للسـلطات الجديـدة التى



تم منحهــا لمنظم البيانات الأيرلنـدى بموجب اللائحة العامة لحماية البيانات الخاصة بدول الاتحاد الأوروبى والمعروفـة اختصـارا بــ GDPR ، وهــى لائحـة أوروبيـــة دخلت حيــز التنفيذ فى مايــو الماضى وتقضى بإبــلاغ منظم البيانــات الأيرلندى فى غضون ٧٢ ســاعة من اكتشــاف الاختراق، وفى حالة مخالفة ذلك وإثبات انتهاك الشركة المالكة للموقع المخترق لهذه القوانين يتم تغريمهــا غرامة قصوى تبلغ ٢٣مليــون دولار أو ٤٪ من إيراداتها الســنوية فى جميع أنحاء العالم أيهما أعلى، وقد أعلنت شركة فيســبوك عن الاختراق فى أوروبا بعد شــهرين من حدوثه، وهو ما يعنى أن الشركة قد تواجه غرامـة تصـل إلى ١،٦ مليار دولار قياســا علـى عائدات الشـركة فى عــام ٢٠١٧م والتى بلغت حــوالى ٤٠ مليار دولار. وذلك بموجب القانون الجديد.

وعن رسـائل الاخــتراق يقــول المبرمج عبــد العظيم خضــر، المتخصص فى البرمجيــات والمواقع الإلكترونية ومواقــع التواصل الاجتماعى: العــدد الخيالى الذى وصل إليه مســتخدمو الفيسبوك يغرى الكثيرين بالقيام بحيل وأفخاخ ومصايد إليكترونية لاختراق صفحات وحسابات المســتخدمين، بالضبط كما يفعل العنكبوت لصيد الذبابة لا بــد أن يكــون الفــخ جذابــا ومقنعا حتى تســقط فيه الضحية، ولذلك هم يسـتخدمون خدع عقلية كأن يكتبون مثلا اســم زوكربيرج وإذا لم يكن يعرف المستخدم من هو فإنه يبحث عنه من خلال محرك البحث جوجل فيعرف أنه مؤسس الفيسبوك فيعطى ثقة للرسالة وبالتالى يضغط على الرابط ويحدث اختراق لصفحته بســهولة، وبعض هذه الرســائل تتمتــع بقدر من الغمــوض والتعقيد حتى يلتبث الأمر على الضحية وتربك تفكيره فلا يجد مهربا إلا الضغط على الرابط والانصياع لإرشادات الرسالة.

ويُضيف خضر: هذه الرسائل يتم إعدادها باحترافية عالية، ولكن أغلب هذه الرســائل تتشابه فى فكرة أنها تجعــل الضحية فى حالة شــعور بالخطــر تماما، كما يحدث فى الأفلام الأمريكية عندما يخبروا البطل أن ما يحدث هو جد خطير و أن عليه التحرك بسرعة لإيقافه وإنقاذ الآخرين، لكن البطل هنا يسقط ضحية فى براثن المخترق الذى قد يبتزه أو يساومه، وهنا يجب العلم أن الاخــتراق الذى يصيب صفحة المســتخدم لا يؤثر عليه وحــده، ولكنه يؤثر علــى أقاربه وأصدقائــه ومعارفه الموجوديــن فى قائمــة الاتصــال أو التواصل الخاصة بالمســتخدم لذا يجب على من يكتشــف حدوث اختراق لحســابه أو صفحتــه أن يقوم بإبلاغ الجهــات الأمنية المختصة بذلك بدون تردد، و أيضا تنبيه أصدقائه بعدم قبــول أى رســائل من صفحته مثل التــى تطلب تحويل

يتعرض لعقوبات قوانين الجريمة الإليكترونية العابرة للدول

#DeleteFacbook هاشتاج عالمى يطالب بحذف الموقع الدولى

نقود بشــكل عاجل على رقم حســاب أو هاتف، خاصة أن شــعور الضحية بأنه هو المنقذ نتيجة لجهله يجعله يشارك المخترق فى نشر مصايده الإلكترونية عند جميع أصدقاء الضحية دون أن يدرى هو بذلك.

وعــن أبــرز طــرق الوقاية مــن اخــتراق الخصوصية وانتهــاك البيانات من قبل موقع فيســبوك نفســه يقول خضر: إذا شــعر المســتخدم أن هناك انتهاكا لحســابه يمكنه اتباع الخطوات التالية لحماية حسابه وهى: أولا الضغط على APP PERMISSIONS من قســم أذونات التطبيق وإيقاف أذن وصول فيسبوك إلى الكاميرا والذاكرة الداخلية للجهاز عن طريق تحريك الزر المنزلق (زر التمرير) المقابل لكل عنصر.

ثانيا إيقاف مزامنة الصور SYNC PHOTOS مــع فيســبوك من خلال اختيــار عدم مزامنــة الصور أو إيقاف المزامنة نهائيا، وهناك إجراءات احترازية عامة مثل التأكد من الحســابات الوهمية من خلال متابعة الـ RECENT ACTIVITIES الخاصة بصاحب الحساب الوهمي والتأكد من قائمة الأصدقاء والاشتراكات الخاصــة بــه وأيضا تأمين الحســاب بوضــع رقم هاتف وإيميل صالحــين ومفعلين، ثانيا محاولــة الدخول على حســابك من جهازك فقــط، ثالثا فى حالــة الدخول من جهاز آخــر يرجى مراجعة الجلســات فــى الإعدادات وإلغــاء كل الأجهــزة عدا جهــازك، رابعا عــدم الضغط على أى لينك ضار أو غير موثوق فيه، خامســا تفعيل زر إشــعارات الدخول إلى الحســاب لمعرفة إن كان هناك من يدخل إلى حسابك فى غير أوقات تواجدك.

يقــول ســعيد الضمرانــى المديــر التنفيــذى لإحدى الشــركات المتخصصة فى التسويق والتجارة الإلكترونية يعد الفيسبوك التطبيق الأكثر شعبية فى شبكات التواصل الاجتماعى وفى مصر ويواجه بعض المســتخدمين مشكلة اختراق حساباتهم الشخصية نتيجة ضعف كلمات المرور أو الإهمــال فى اتباع الخطوات الســليمة فى التعامل مع حساب الفيسبوك مما يسبب لهم الرعب والفزع من اطلاع المختــرق علــى خصوصياتهم وفى حالات قاموا بإرســال رسائل مسيئة باسم المســتخدم للأصدقاء وأخرى لابتزاز صاحب الحســاب.. ويمكن للمخــترق أيضًا جمع الكثير من المعلومات الشــخصية عن صاحب الحساب، وبالطبع يتعرض المخترق لعقوبات قوانين الجريمة الإليكترونية العابرة للدول، ومن أحد أوجه القصور التى تتســبب فى اختراق حساب الفيسبوك هى كلمات المرور السهلة حيث يجــب اختيار كلمات مرور صعبــة (أكثر من ١٢ حرفا) ليصعب تخمينها وكلمات المرور الســهلة تجعل حسابك معرضــاً للاختراق فى أى لحظة مثل الأرقام المسلســلة أو تاريــخ الميلاد أو رقم الموبايل مثــلا، وأيضا كلمات المرور المســجلة فــى متصفحك فالكثــير من المســتخدمين عند دخولهم علــى أجهزة العمــل أو أجهزة عامة يقوم بحفظ كلمات المرور فيسهل استخراجها واستخدام الحساب.

ويضيف الضمرانى: قبول طلبات صداقة من أشخاص لا تعرفهم هو أمر خطير جدا لأن المخترق يقوم بإرســال رسائل ضارة أو روابط مريبة يسهل التحكم فى الحساب الخاص بك، وهذه بعض النصائح الأســاسية للوقاية من اختراق حســابات الفيســبوك يجب عليك كتابة كلمات المــرور بأرقام ورموز وحروف كبــيرة وصغيرة وحفظها فى مكان آمن لعدم النســيان، وتفعيل خاصية إشــعارات الدخول من خيار الآمان فــى الإعدادات لالتقاط المخترق فى وقت مبكر واســتخدام رقم الموبايل لتأمين الحســاب وحمايــة البريــد الإلكترونى وعدم إضافــة أى تطبيقات فيسبوك مشبوهة أو غير مؤكدة.

أنا حر

التشكيك وحروب الجيل الرابع (2-3)

فى المقالة السابقة تحدثنا عن سلاح التشكيك، وكيف يمكن توظيفه لإحداث البلبلة وبث روح الانهزامية وتقويض مصداقية الحكومة وضرب الثقة فى مشــروعات الدولــة، وبالطبع الهدف معــروف وهو إثارة الرأى العام وتكدير الســلم الاجتماعى حتى يكون ســلاح التشــكيك فعالًا لا بد من تطعيم الأخبار المفبركة ببعض الحقائق المنقوصة أو انتقــاء الأحداث المراد الترويج لها بمــا يعــرف أكاديميًــا بـ «الإعــلام الانتقائى»، فالإعــلام الانتقائــى هــو إحــدى أهم وســائل وأســلحة حروب الجيــل الرابــع، فالانتقائية فى الإعلام تقوم على دراســة مستفيضة بهدف الترويــج للمشــروع الإعلامــى المــراد توظيفه للوصــول به إلى نتائج مؤثرة فــى الرأى العام، خاصــة الشــريحة المجتمعية المســتهدفة، وغالبًا ما يكون المســتهدف هم الشــباب صغير الســن والطبقــات الفقيرة والأقل وعيًــا ثقافيًا، وهو الأمر الذى يحتــاج إلى جمع معلومات عن الطبقات فى المجتمع المستهدف، وللأسف فإن المعلومات غالبًا ما تكون متاحة سواء عن طريق ما يســمى بجمعيات المجتمــع المدنى أو مراكز الدراســات الاجتماعية الخاصة والمنتشــرة فى مجتمعاتنا منذ تسعينيات القرن الماضى وزادت بدرجة ملحوظة فى الســنوات العشر الأخيرة، خاصة ما قبل ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى الآن وكان من أبرزها علــى ســبيل المثال مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية والسياسية والذى أسسه د. ســعد الدين إبراهيم بدعم أمريكى مباشــر، حيث كانت الإدارة الأمريكية قد وضعت خطة لجمع المعلومات بطريقة «شرعية» على حد قول هيلارى كلينتون وزيــرة الخارجية الأمريكية السابقة، والتى أكدت أن الولايات المتحدة لديها أكثر من ٥٠٠ مركز للدراســات منتشــرة حول العالم، ويتــم الصرف عليها ببــذخ، وأضافت أن تلــك المراكــز قدمــت الكثير مــن المعلومات لــلإدارة الأمريكيــة أكثــر بكثير ممــا تقدمه المخابرات الأمريكية نفســها بكل ما لديها من إمكانيات! ومن حصيلة المعلومات الدقيقة التى تقدمها مراكز الدراسات الاجتماعية والسياسية والنفسية والاقتصادية، بل الصحية أيضًا يصبح المجتمــع كله كتابــا مفتوحا يمكــن اختراقه بعــد تحديد نقاط الضعف والقــوة، وهو المطلب الأساســى فى أســلحة حروب الجيــل الرابع، وللحديث بقية

حسن زعفان

نشاط مكثف لأمين عام الجامعة العربية فى نيويورك

مشاورات حول عقد القمة العربية الإفريقية نوفمبر المقبل بالرياض

سوسن أبو حسين

مشـاورات دبلوماسـية ولقاءات موسعة قام بها أحمد أبـو الغيط الأمـين العام للجامعـة العربية خلال مشـاركته فـي الـدورة ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتركزت المشاورات حول العديد من القضايـا العربية، ومنها توحيـد المواقف العربية الخاصة بفلسطين وسـوريا واليمن وليبيا ومكافحة الإرهاب وما تتعرض له المنطقة حاليا من تدخلات خارجية تضر بالأمن والاسـتقرار والسـلم والأمن الدوليين ودعم الطلب السـعودى الخاص بشـكوى إيران والاعتداءات التى تقف خلفها ضد السعودية واليمن والبحرين.

والتقى الأمين العـام لجامعة الدول العربية مع سـيمون كوفيني، وزير خارجيـة أيرلندا، حيث تنـاول الطرفـان آخـر المـستجدات الإقليمية مع التركيز على القضية الفلسطينية، ومخاطر زعزعة الاستقرار الإقليمي في الخليج.

وعبر أبو الغيط خلال اللقاء عن امتنانه للمواقف الأيرلندية حيال القضية الفلسـطينية، وبالأخص مـا تُقدمه دبلن مـن دعم وتبرعات مقـدرة لوكالة غوث وتشـغيل اللاجئين الفلسـطينيين (أونروا)، وصـرح مصـدر مسـئول بالأمانة العامـة لجامعة الـدول العربية، بأن الوزيـر الأيرلندي جدد دعم بـلاده للأونـروا، رافضـا كافة المحـاولات التي تجري لتقويض عمل الوكالة والقضاء على ما تقدمه من خدمات لملايين اللاجئين الفلسطينيين، مُضيفاً أن «أبو الغيط» شكر الوزير الأيرلندي على تبرعات بـلاده الكريمة للأونـروا، وآخرهـا منحة بقيمة ٢ مليون دولار تقدمها دبلن للوكالة.

وأكد المصدر أن «أبو الغيـط» والوزير الأيرلندي أكـدا على مركزية حل الدولتين باعتباره السـبيل الوحيـد لإنهاء الصراع الفلسـطيني الإسـرائيلي، وأنهمـا اتفقا علـى أهمية متابعة اللقـاء الوزاري التشـاوري الذي عُقد في دبلـن في فبراير الماضي من أجل تعزيز الإجمـاع الدولي المؤيد لحل الدولتين، ولمحددات العملية السـلمية المتسـقة مع القانون الدولي ومبادئ الشـرعية الدولية. وأضاف المصدر أن «أبـو الغيط» عـبر للوزير الأيرلنـدي عن تأييد الجامعـة لتحـركات دبلن علـى الصعيـد الدولي من أجل حشـد التأييـد لحل الدولتـين ومواجهة المحاولات التي تجري لتقويضه والالتفاف عليه، مؤكـدا ترحيبـه بالترشـيح الأيرلنـدي لعضوية مجلس الأمن لعامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

وأوضـح المصدر أن اللقـاء تنـاول كذلك مخاطر زعزعـة الأمـن الإقليمـي في الخليـج، وأن الأمين العام والوزير الأيرلندي اتفقا على أهمية نزع فتيل التصعيد الحالي، والتركيز على الحلول الدبلوماسية التي تحفظ لجميع الأطراف أمنها واسـتقرارها، في ضوء من الالتزام بمبادئ القانون الدولي الأساسـية وعلى رأسـها عدم جواز الاعتداء، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول ذات السيادة.

كـما تم التأكيد علـى نتائج الاجتمـاع الوزارى الذى عقد فى ١٠ سبتمبر الجاري في القرار الخاص بتطورات الوضع فى سـوريا علـى دعم جهود جير بيدرسون المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا فى سبيل اسـتئناف العملية السياسية، ودعوته لاستكمال تشكيل اللجنة الدستورية وعقد اجتماعاتها تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة فى أقرب وقت ممكن، وعلى عزم جامعة الدول العربية في الإسـهام فى الجهود الأممية لإنجاح المفاوضات السـورية التـى تجـرى برعايتها لإنهـاء الصراع وإرساء السلم والاستقرار فى سوريا.



أبو الغيط



سيمون كوفيني

أبو الغيط ووزير خارجية أيرلندا يؤكدان على مركزية حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

كما أجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمـد أبو الغيط مشـاورات فى نيويـورك حول تطوير الشـراكة العربية الإفريقية والإعداد لقمة الرياض المشـتركة نوفمبر المقبل وفى هذا الإطار التقى مع موسـى فقـي رئيس مفوضيـة الاتحاد الإفريقي، وذلك على هامش مشـاركته في أعمال الشـق رفيع المسـتوى من الجمعيـة العامة للأمم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك.

وأوضح مصدر مسـئول بالأمانة العامة للجامعة بـأن أبـو الغيط وفقي، بحثـا أوجـه التعاون بين الجامعـة والاتحـاد الإفريقـي وخاصـة في مجال السـلم والأمن إزاء القضايا المشـتركة ذات الأولوية للجانبـين، وعلـى رأسـها إيقـاف القتـال حول طرابلـس وإعادة الاسـتقرار إلى ليبيا، ومسـاندة السـودان لتمكينـه من عبـور تحديات المرحلة الانتقاليـة، ودعم الصومال وحكومتـه الفيدرالية في كل ما يثبت من الأمن والاسـتقرار ويدفع عجلة التنمية في البلاد.

أضـاف المصدر أن أبـو الغيط ورئيـس المفوضية استعرضا كذلك التحضيرات الجارية للقمة العربية الإفريقية القادمة التي ستعقد في الرياض في نوفمبر المقبل، ومختلف برامج وأنشطة التعاون المندرجة في إطار الشـراكة العربية الإفريقية والتي سترفع إلى القادة العرب والأفارقة للتداول بشأنها وإقرارها.

وقد شـارك أبو الغيط وموسى فقي بعد ذلك في الاجتماع الوزاري للجنة تنسـيق الشراكة العربية الإفريقيـة، التي عقدت برئاسـة تونـس بصفتها الرئيـس الحالـي للقمة العربيـة، ومصر بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، حيث استعرض الاجتماع مجمل جوانب العلاقة الاستراتيجية بين العالم العربي والقارة الإفريقية وسـبل تطويرها في كافة ميادين الاهتمامات المشتركة للجانبين.

مصر تدعم الخرطوم وتساهم في بنـاء السـلام والاستقـرار

في إطار علاقات الأخوة والتعاون، وتنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهوريـة بتقديـم الدعم المسـتمر للخطوات الـتي يتخذها السـودان لتنفيـذ اسـتحقاقات عملية بناء مؤسـسات المرحلة الانتقالية، وعلى ضوء الحرص المصري على تحقيق الاسـتقرار في السـودان الشـقيق، قامت جمهورية مصر العربية بإرسال الحزمة الثانية من المساعدات الإنسانية للأشقاء في السودان.

وتم اسـتقبال المساعدات في ساحة الحرية وسط العاصمة السودانية الخرطوم من قبل عدد من المسئولين السودانيين، وعلى رأسـهم كل من د. محمد السـناري مصطفى المفوض العـام لمفوضيـة العون الإنسـاني السـودانية، والرشـيد سـعيد المتحـدث الرسمي باسـم تجمـع المهنيـين بقوى الحريـة والتغيير، إلى جانب قيادات مـن وزارتيّ الدفاع والخارجية، والهلال الأحمر السوداني.

وحظيـت مراسـم الاسـتقبال بترحاب شـعبي كبير، وقد ألقى السـفير حسام عيسى، سـفير جمهورية مصر العربية في السودان، كلمة أكد فيها على دعم مصر حكومةً وشعباً للسودان الشـقيق وتأييدها لأهداف وآمال الشـعب السوداني وتطلعات ثورتـه، حتى يتبـوأ السـودان المكانـة الدولية والسياسـية والاقتصادية التي يسـتحقها، والتي تتناسـب مـع إمكانياته الطبيعية والبشـرية. ومن جانبه، ألقـى المفوض العام لمفوضية العون الإنسـاني كلمة أعرب فيها في شكره لمصر على جهودها الحثيثة لدعم الشعب السوداني على كل المستويات.

كـما تواصل رعايتهـا لاجتماعات الجبهـة الثورية ونداء السودان لدعم السلام.



انقسام حول تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا



هبة محمد

رحبت جامعة الدول العربية بإعلان الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٣ سبتمبر الجاري عن اتفاق كل من الحكومة السورية وهيئة التفاوض على تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا والتي ستقوم الأمم المتحدة بتسهيل عملها في جنيف استنادًا إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية يُمثل بداية الطريق وليس نهايته لحل الأزمة السورية. وذلك في كلمةٍ وجهها أبو الغيط للاجتماع رفيع المستوى الذي نظمه الاتحاد الأوروبي حول الأزمة السورية على هامش أعمال الدورة ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، جميع الأطراف للتحلي بروح المسئولية الوطنية والسمو فوق المصالح الضيقة من أجل مساعدة هذه اللجنة في إتمام عملها، مؤكدًا على أن أخطر ما تواجهه سوريا اليوم هو تصارع المصالح والأجندات الخارجية على أرضها، ومشددًا على أن وحدة التراب السوري يتعين أن تُمثل أولوية لدى الجميع، وموضحًا أن الحل في سوريا لن يتحقق عبر تقطيع أوصال الوطن السوري إلى مناطق نفوذ تحت هيمنة أجنبية لهذا الطرف أو ذاك.

وأوضح «أبو الغيط» ان بعض القوى الإقليمية ترى في الدمار السوري فُرصة للتمدد وتوطيد النفوذ، وهو أمرٌ لا يقبله السوريون ولا العرب، ولن يُمهد لحلٍ طويل الأمد في سوريا.

يذكر أن الاجتماع رفيع المستوى عُقد تحت رعاية المثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية، فيدريكا موجريني، وشارك فيه عددٌ من وزراء خارجية الدول المعنية بالأزمة السورية وعلى رأسها االأردن وتركيا ولبنان وإيران، فضلًا عن المبعوث الأممي للأزمة السورية «جيير بيدرسون».

وأعرب «بيدرسون» عن تطلعه لأن يشكل هذا الاتفاق خطوة على صعيد التوصل لحل سياسي شامل يلبي تطلعات الشعب السوري، وينهي حقبة مريرة من الصراع، ويفتح صفحة جديدة نحو بناء مستقبل آمن ومستقر لجميع السوريين وفقًا لما ينص عليه قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ وبيان جنيف ٢٠١٢.

ومن جهته، أكد الخبير العسكري والاستراتيجي السوري العميد الركن عبد الهادي ساري، انه مرت ثلاث سنوات في مشاورات لتشكيل الدستور السوري دون جدوي، موضحًا أن الشعب السوري يحتاج إلى دستور يتناسب مع متطلباته.

لافتًا إلى أنه لم يتم اختيار ممثلين مختصين من الشعب السوري بل تم اختيار مجموعة أشخاص ليس لديها معرفة بكيفية صياغة الدستور وليس لديهم شهادات تؤهلهم لصياغة الدستور ..مضيفًا أن المجتمع الدولي يسعي لإيجاد مخرج لحل الأزمة السورية.

وأكد د . نصر عبد الرازق فروان أستاذ العلوم السياسية بجامعة دمشق، إن مشروع تشكيل لجنة دستورية لوضع دستور لسوريا لا يعتبر طرحًا عمليًا، ويفتقر إلى الكثير من أسس الواقعية السياسية ويتناقض مع سياق التطور التاريخي والاجتماعي والثقافي لسوريا.

واعتبر «فروان» انه «سابقة دولية مستغربة ومستهجنة تؤسس لنوع جديد من الدساتير والتي تشكل تجاوزًا لإرادة الشعوب وتمثل شكلًا جديدًا من أشكال فرض الوصاية على الدول وانتهاكًا لسيادتها، وهذا يتناقض مع أبسط المبادئ والأعراف الدولية التي تؤكد على حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار شكل نظامها السياسي، وفي الحالة سوريا يعتبر ضربًا بالحائط بكل المقررات الدولية التي تؤكد على أن الشعب السوري هو صاحب الحق الوحيد في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون ضغط أو تدخل خارجي بمعنى آخر الدستور تضعه لجنة دستورية مشكلة من قبل برلمان منتخب بعد المرحلة الانتقالية وفي مرحلة الاستقرار.

وأوضح ان «هناك اتجاهًا واسعًا في الفقه الدستوري ينكر إمكانية أن يوضع الدستور بموجب اتفاقية دولية أو أن يفرض من خارج الدولة، نظرًا لأن رأي الشعب صاحب المصلحة في الدستور مغيب في ذلك، كما أن أي دستور يعتبر انعكاسًا طبيعيًّا لتاريخ الدولة السياسي وتطوره وحصيلة تفاعل عوامل داخلية سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية ومرآة لما تشهده الدولة من تطورات وتغييرات، وبالتالي فإن فرض الدستور السوري بهذا الشكل يتنافى مع ماهية الدستور ووظيفته».



السفير الدكتور علي العيسائي والأستاذ سعد سليم والمستشار الإعلامي نصر العبري في الجلسة الختامية

تشمل ملفات: رؤية فقهية عصرية ومستقبل الإعلام وثورة الاتصالات والتطورات الاقتصادية العالمية

محاور متعددة لمشاركات وفود عُمانية في فعاليات مهمة بالقاهرة

في غضون ساعات قليلة متتابعة توالى وصول وفود من سلطنة عمان إلى القاهرة للمشاركة في العديد من الفعاليات المهمة. دارت المشاركات العمانية في توقيت واحد حول ملفات ومحاور أساسية في مقدمتها:

- فقه بناء الدولة ـ نحو رؤية فقهية عصرية.
- مستقبل الإعلام في مواجهة التحديات وثورة الاتصالات.
- التطورات النقدية والمالية والاقتصادية الإقليمية والدولية.

ورشة عمل لتبادل الخبرات الإعلامية

على الصعيد الإعلامي يشهد التعاون بين مصر والسلطنة تفعيلا مستمرا، وفي إطار تبادل الخبرات قام وفد من جمعية الصحفيين العمانية بزيارة للقاهرة شارك خلالها في ورشة عمل تحت عنوان: مستقبل الإعلام في مواجهة التحديات وثورة الاتصالات، وتم عقدها في دار التحرير للطبع والنشر، حيث نظمتها جريدة الجمهورية بالتعاون مع الملحقية الإعلامية العمانية بالقاهرة، وجمعية الصحفيين العمانية واستمرت على مدار خمسة أيام.

ضم الوفد مجموعة من الزملاء والأشقاء الصحفيين العمانيين يمثلون مختلف المؤسسات الصحفية والإعلامية الحكومية والخاصة بالسلطنة.

تم عقد الجلسة الختامية تحت رعاية السفير الدكتور علي بن أحمد العيسائي سفير سلطنة عُمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، والكاتب الصحفي القدير الأستاذ سعد سليم، رئيس مجلس إدارة دار التحرير.

من جانبه ثمن المستشار الإعلامي نصر بن حمود العبري في حسابه على فيس بوك أهمية التواصل الإعلامي المشترك بين الأشقاء في البلدين، مشيرا إلى أن فعاليات ورشة العمل جاءت لتبادل الخبرات في إطار العلاقات الثنائية الوثيقة بين السلطنة ومصر خاصة في المجالات الإعلامية.

اجتماعات لعلماء الدين وقيادات المصارف المركزية



السلطنة تشارك في مؤتمر فقه بناء الدولة — الوفد العماني في اجتماعات البنوك المركزية

- في مجال آخر شارك وفد عماني في المؤتمر العام الثلاثين «فقه بناء الدولة ـ نحو رؤية فقهية عصرية»، ومثل السلطنة في اجتماعاته الدكتور سالم بن هلال الخروصي مستشار الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف العمانية، والوزير المفوض سعيد بن محمد نائب رئيس البعثة الدبلوماسية بسفارة السلطنة .
- كما ترأس طاهر بن سالم العمري، الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني، وفد السلطنة في الدورة الاعتيادية الثالثة والأربعين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي عقدت في القاهرة.

شارك وفد السلطنة في مناقشات موسعة شهدتها الاجتماعات حول التطورات الاقتصادية والنقدية والمالية الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى تفعيل آليات عمل القطاع المصرفي، وبحث المجلس أيضا تقرير الاستقرار المالي في العالم العربي، وتوصيات اللجنة العربية لنظم الدفع والتسوية وكذلك توصيات لجنة المعلومات الائتمانية الى جانب ذلك ناقش المجلس توصيات مجموعة عمل التقنيات المالية الحديثة، والتقرير الاقتصادي الموحد لعام ٢٠١٩، وتوصيات فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية.



في ملتقى "الشارقة الدولي لـ الراوي" الـ 19.. الاحتفاء بالأثر العربي الأكبر

«ألف ليلة وليلة».. المجد للخيال العربي





إيهاب الملاح

«1»

«.. وبعد، فإن سـير الأولين صارت عبرة للآخرين؛ لكي يرى الإنسـان العبر الـتي حصلت لغيره فيعتبر، ويطالع حديثَ الأمم السالفة، وما جرى لهم فينزجر، فسـبحان من جعل حديث الأولـين عبرة لقوم آخرين، فمـن تلك العـبر الحكايات التي تسـمى (ألـف ليلة وليلة)»...

«2»

«ألف ليلة وليلة، ذات الحوادث العجيبة، والقصص المطربة الغريبة، لياليها غرام في غرام، وتفاصيل حب وعشـق وهيام، وحكايـات ونوادر فكاهيـة، ولطائف وطرائف أدبية، بالصور المدهشـة البديعة، من أبدع ما كان، ومناظر أعجوبة من عجائب الزمان».

«3»

"كان يـا ما كان.. في سـالف العصـر والأوان.. ولا يحلى الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام"...

هكـذا قدم العـرب والخيـال العربي أعظـم هدية للبشرية "الحكي"، القص، الرواية.. الخيال المبدع! واحتـل "الـراوي" أو "الحكواتـي" مكانتـه عبر العصور، تربع على عرش خيال البشرية، صار صوت أحلامها والمعبر عن دهشتها ومعقد آمالها في المزيد من البهجة والمتعة وسـحر الخيـال الذي لا ينطفئ نوره ولا يهـدأ وهجه منذ وجد الإنسـان على الأرض وإلى ما شاء الله.

«4»

على شـرف ألـف ليلة وليلـة وراويتهـا العظيمة "شـهرزاد"، وحكاياتها ورواياتهـا وأقاصيصها، وما تركتـه بالجملـة مـن إرث خالد ومتجـدد، اختتمت فعاليات النسـخة التاسـعة عشـرة من ملتقى الشارقة الدولـي للـراوي، الذي انعقد على مـدار ثلاثة أيام في الأسـبوع الأخير مـن سـبتمبر (٢٤-٢٦). الملتقى هو الأكبر مـن نوعه الـذي يخصـص للـراوي، والثقافة الشـعبية، وما يتصل بها من موضوعات وقضايا فكرية وبحثية في إطار الثقافة الشـعبية، والـتراث الثقافي، ليس في العالم العربي وحده، بل في العالم الأجمع.

كان أسـبوعا عامرا، ذلـك الذي قضيتـه في رحاب الشارقة بدولة الإمارات الشقيقة، تلبية للدعوة الكريمة التي تلقيتها من معهد الشارقة للتراث؛ برئاسة سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، لحضور فعاليات النسخة الـ ١٩ من ملتقى الشارقة الدولى للراوي.

«ألـف ليلة وليلـة» كان عنـوان هذه النسـخة من ملتقى الراوي الدولـي؛ إذ خصصت هذه الدورة لأعظم ما أنتجته القريحة البشرية من إبداع خلاق وسرديات فـذة وخيال خصب متجـدد. لا توجد أمة من الأمم ولا شعب من الشعوب لم ينتج فنه ولم يترك أثره، اليونان القدامى تركوا لنا تحتفتيهما «الإلياذة» و«الأوديسـا»، ومـن قبلهم تـرك المصريون القدماء العظـام حكاياتهم الشعبية الخالدة «سنوحي المصري»، أقدم سيرة شعبية في العالم، و«شـكاوى الفلاح الفصيـح»، وقصة إيزيس وأوزوريس الأسطورية..

ثـم أنتج العـرب أعظم ما تركوا للبشـرية في مجال السـرد القصصي؛ «ألـف ليلة وليلة» بموازاة سـيرهم الشعبية الخالدة: «سيرة سـيف بن ذي يزن»، «سيرة الأميرة ذات الهمة»، «سـيرة الزير سالم»، «سيرة أبو زيد الهلالي» أو «السـيرة الهلالية»، و«سـيرة الظاهر بيبرس»، و«سـيرة حمزة البهلوان»، و«سـيرة فيروز شاه»، وأخيرا «سيرة علي الزيبق المصري»..

ولكن انفردت «ألف ليلة وليلة»، من بين هذا النتاج الزاخر العامر، بأنها أعظم ما قدمه العرب للإنسانية، إنهـا درة الخيـال الشـعبي العربـي ودرة القصـص الإنساني، ورغم ذلك، ورغم المكانة التي أحرزتها ألف ليلة في تراث البشـرية، وما لقيتـه من تقدير واحتفاء كان -وما زال وسـيظل- هو الأهـم والأبرز بين تراث الإنسانية كله؛ فإن معرفة بسيطة بها ومنظمة تعرف بهـا وتؤطر لعوالمها وحكاياتها، ومـا يعرف عنها ما زال غائبا عن مكتبتنا العربية...

> خصصت الدورة لأعظم ما أنتجته القريحة البشرية من إبداع خلاق وسرديات فذة وخيال خصب متجدد

لهذا فإنـني أعتبر أن إعـادة التعريـف بالليالي، وتبصير الناس بتاريخها وموقعها من الآداب العالمية، وموقـع «الليالي» كذلك من التراث الأدبي الإنسـاني، هـو ضرورة متجددة للحض علـى الاهتمام بهذا العمل العبقري الفذ الذي ألهم أدبـاء العالم وفنانيه ومثقفيه وكتابـه - باعترافهـم وشـهادتهم - أعظـم أعمالهـم وأشهرها وأروعها.

«5»

في حضـور وفـود ما يزيـد عن أربعـين دولة حول العـالم، نفض الملتقـى الغبار عن الأثـر الخالد، وجاء الباحثـون مـن كل حدب وصـوب يجـددون معرفتنا بالليالي، يناوشـونها ويستنطقون مكنونانها، يقدمون خلاصة أبحاثهم ودراساتهم حول النص الخالد.

> أجمل ما في الملتقى هذه الروح الإنسانية الصافية التي تغمر الجميع لا يهم من أنت أو من أين

في الأيام الثلاثة التي شـهدت فعاليات الملتقى، أنت أمام أصدق وأجمل تجمع إنسـاني حقيقي دون مبالغة، وفود ممثلة لكل دول العالم تقريبا، من آسـيا وأوروبا وأفريقيـا وأمريكا اللاتينية، الـدول العربية كلها من المحيط إلى الخليج، ومن قرغيزستان في أدنى شرق آسيا والصين إلى فرنسا وإسـبانيا في أقصى الطرف الجنوبى الغربى من أوروبا عبـورًا على إيطاليا وفنلندا والمملكة المتحـدة، وصـولا إلى دول أمريكا اللاتينية.. سـتجد أمامـك الباحثين والدارسـين والمتخصصـين في التراث

الشعبي والثقافي من كل أرجاء العالم، وستجد الرواة والحكواتيين وحاملي التراث الثقافي، من كل الجنسيات والألوان والثقافات، تظاهرة مبهجة وحقيقية.

هكذا انتهت فعاليات ملتقى الشارقة الدولي للراوي في نسخته التاسعة عشرة، والتي حملت عنوان (ألف ليلة وليلة)، وهي التظاهرة السنوية الكبرى التي ينظمها ويستضيفها معهد الشارقة للتراث، برعاية ودعم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، وبرئاسة سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا لملتقى الشارقة الدولي للراوي.

هذه الفعاليات الشاملة التي تنوعت وتوزعت بين ورش تدريبية رفيعة المستوى، وعروض تراثية وإبداعية من أنحاء العالم، والندوات العلمية، ومعرض الدمى والأقنعة، إلى جانب مقهى الراوي ومقهى الملتقى لنقل التجارب والخبرات المختلفة بين حضور الملتقى؛ لقاءات ومناقشات وأحاديث غاية في الإمتاع والإفادة، كل ذلك فضلا على ظهور الإصدارات القيّمة المتميزة التي تزامنت مع فعاليات الملتقى، على شرف التعريف بألف ليلة وليلة؛ نصوصًا وأبحاثًا ودراساتٍ، ضمت بين دفتيها خلاصات رائعة لأهم وأرقى ما يمكن أن يكتب عن الموضوعات المتصلة بالأثر القصصي الخالد، تعريفا وإضاءة، درسا ونقدا، تحليلا وإنارة.. إلخ.

«6»

إن أجمل ما في هذا الملتقى هذه الروح الإنسانية الصافية التي تغمر الجميع، لا يهم من أنت أو من أين.. المهم ماذا ستقدم كي تسعد الناس وتمتعهم.. لغة واحدة يفهمها الجميع.. لغة الفن والإبداع والابتسامة التي يتصافح بها الضيوف في أرجاء المعهد وبين قاعاته وساحاته الخارجية..

الندوات العلمية، مثلا، جمعت في جلساتها نخبة من أميز وأرقى الباحثين المتخصصين في التراث الشعبي وألف ليلة وليلة.. الاستماع إلى باحث كبير بقيمة محسن جاسم الموسوي من العراق (الذي تشرفت بتقديمه في محاضرته الافتتاحية وإدارة ندوته التالية، أو شعيب حليفي وعبد الرحمن الغانمي ومحمد آيت لعميم من المغرب، وكلها قامات كبيرة في ميدان البحث والكتابة الأكاديمية،

أو للصديق الباحث الجاد الدؤوب وصاحب مشروع حقيقي مثل محمد حسن عبدالحافظ (مصر)، أو الباحث الخبير المخضرم الدكتور مصطفى جاد (مصر)، وغيرهم من الكويت والبحرين والجزائر.. إلخ

أقول إن الاستماع إلى كل هؤلاء متعة خالصة فضلا على العمق والابتكار في طرح أوراقهم البحثية وطروحاتهم وفرضياتهم المنهجية التي تغطي كل جوانب ألف ليلة وليلة..

ما جعل هذه النسخة الرائعة من ملتقى الراوي (ألف ليلة وليلة) تنحو باتجاه الفرادة والتميز وتحقيق هذا النجاح الدوي الذي رصدته كل وسائل الإعلام والجهات والمؤسسات الثقافية المعنية بهذا الشأن، هو محاولة طرح سؤال الهوية من خلال إحياء التراث، والعودة إلى المنابت والجذور، فقد تحول التراث هنا إلى مشروع إنساني يبحث في الجذور عن إمكانية الحفاظ على الهوية، وبالمقابل إيجاد حوار ولغة للاعتراف بالآخر المختلف أيا كان لونه وعرقه ودينه وأيا كان مذهبه أو طائفته؛ حيث اهتم الملتقى بكلية التراث الإنساني، وتجلياته المختلفة ومنابعه ودعائمه التي تمنحه العمق والأصالة، وتنشيء ذاتيته البشرية المتمثلة بالحراك الفكري والاجتماعي والروحي.

ليس من المدهش أن نتحدث عن نجاح فعاليات النسخة التاسعة عشرة لملتقى الراوي، فالانفتاح والنشاط الدائب والحركية المدهشة والمعرفة العلمية التي يمتاز بها طاقم المبدعين القائمين على تنظيم هذه الفعالية، أحدث أثرا ملموسا لدى كل الوفود المشاركة، لامس الجميع مبادئ ومنطلقات إنسانية قيمة تختزل أهداف الملتقى برؤية عادلة إلى الحضارات الأخرى، وميراث الإنسانية ليكون جسرا معاصرا باتجاه إنسانية استقامت، بين أثر الأجداد ورفاق الدرب في رحلة (سوا) إلى المستقبل.



تألق «مصري» في فعاليات الملتقى

ضمن وفود ما يقرب من أربعين دولة عربية وأجنبية، شاركت مصر بوفد ثقافي وفني وكبير يليق بمكانتها وبعلاقتها الراسخة مع شقيقتها الإمارات العربية، وفي إطار الهدف المشترك المحافظة على الهوية العربية الأصيلة. الحفاوة التي قوبل بها الوفد المصري والحضور العارم لفعاليات وعروض الفرق المصرية هو أكبر دليل على ما سجلته كلمات الجهة الداعية والمنظمة للملتقى التي قالت بالحرف:

"تمتلك مِصر العديد من المفردات العظيمة في الثقافة، والفنون، والتاريخ، والأدب تشهد له الموروثات الشعبية، والكنوز الحضارية في عالم السِّير والملاحم".

ليس هذا فقط، وهو معروف ومشهود لأهل الإمارات في حب مصر وأهلها، لكن تظل كلمات سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا لملتقى الشارقة الدولي للراوي، بكل ما تحمله من حب جارف وتقدير وارف، ومعرفة حقيقية ومسلم بها بقيمة مصر وتراثها ومركزية مكانتها وأهميتها الحضارية والإنسانية؛ يقول د.عبد العزيز المسلم:

"تمتلك دولة مصر الشقيقة تراثا غنيا يستحق التقدير، كما أن رصيدها فيه كبير جدا ومتميز، ويستحق الإطلاع والتعريف به، ولدى القائمين على التراث المصري والمشتغلين فيه خبرات طويلة، بالإضافة إلى برامج وأنشطة وخطط مهمة في حفظ التراث وصونه، كما أن التراث المِصري هو حصيلة إسهام حضاري فذ، وتاريخ ممتد، والذي ينبع من خلال كافة أشكال الفنون التراثية التي تمتلكها، ومن خلال أقاليمها المختلفة، والملاحم، والحكاية الشعبية، والرواية، حيث يمتلك الحكواتي المصري خبرة عريقة تستند إلى تاريخ حافل وعريق مليء بالقصص والحكايات والسير الشعبية المميزة".

في الديباجة التعريفية لمشاركات الوفود في ملتقى الراوي، جاءت أيضا هذه الكلمات التي



أحببتها وأحببت أن أنقلها لكل مصري يقرأ هذه السطور.. انظروا مصر بعيون أشقاء عرب أصلاء محبين، انظروا ماذا يحملون لنا من ود وتقدير:

"تتميز مصر بتراثها الذي يرجع جذوره إلى بدايات التاريخ وما قبله، حيث تركز مشاركتها هذه السنة في ملتقى الراوي، على عرض العديد من السّير والملاحم الشعبية مثل سيرة عنترة بن شداد، والتي تعد من أكبر الملاحم القصصية التي نسجها الروائي والخيال الشعبي، بالإضافة إلى السيرة الهلالية، التي شكلت جزءًا كبيرًا من الذاكرة الشعبية، بما حملته من صفات بطولية، مثل الشجاعة والكرم والأخلاق الحميدة، وزخرت به من أحداث وصفات العرب الأصيلة التي تحلّى بها أبطال تلك القصص، وغيرها من السّير والملاحم".

ولقد أكد المسلم على أهمية المشاركة المصرية في هذه الفعالية التراثية العالمية الكبرى، كونها تؤكد على ضرورة حفظ التراث وتبادل المعارف والخبرات والتجارب وتفاعلها معاً من أجل الاستمرار في صونه وحمايته ونقله للأجيال، بصفته مكونا حضاريا كبيرا وأحد عناوين الهوية والخصوصية لكل شعب وبلد وأمة، بالإضافة إلى أن من شأنها دعم المهتمين بالتراث، وتدفعهم إلى بذل جهد أكبر في الحفاظ على الموروث الشعبي والذاكرة الشعبية والعادات والتقاليد، وهو ما يشكل قاعدةً للانطلاق بقوة والعيش كما الأجداد بثقافتهم وتراثهم؛ فمن ليس له ماضٍ ليس له حاضر.

الشارقة.. العاصمة الثقافية الأولى

لم يعد جديدا إعلان ما تسجله الشارقة من أثر جميل وعميق في نفوس زائريها، فهي نموذج للمدينة العربية المعاصرة بكل ما تعنيه الكلمة؛ عربية الأصل والروح والمزاج، عصرية الطابع والأداء والانجاز. ففي أقل من عقد صارت الشارقة دون جدال أبرز عاصمة ثقافية «حقيقية»، ليس فقط في محيطها العربى بل في العالم كله.

ما تشهده الشارقة فعلا «مذهل»، في أقل من عشر سنوات وفي إيقاع متسارع غاية التسارع تحولت ثالث أكبر إمارة في الاتحاد إلى خلية نحل حضارية، بؤرة مشعة متوهجة يتخطى أثر نورها دول الجوار ومحيطها العربي والإقليمي ليصل إلى العالم أجمع. ما شهدته بعيني، في هذه التظاهرة الأخيرة احتفاء بالسير والملاحم، واحتفاء بكنوز التراث البشري، وتكريم الرواة والحكواتيين، وإحياء تقاليد وموروثات ثقافية أصيلة كادت تندثر تحت وطأة ضربات الإهمال والنسيان والإحباط واضطرابات عالم مرتبك ومتوتر، أقول إن ما شهدته بعيني في هذه التظاهرة يؤكد أن الشارقة صارت، دون أدنى مبالغة ولا تهويل ولا تهوين، الحاضنة الثقافية العربية التي تزدهي أيامها ولياليها على مدار العام وتحفل مدنها وأحياؤها، من أقصاها إلى أقصاها ومن أدناها إلى أدناها، بكل ما يؤكد الأصالة العربية ويحتفي بمكوناتها



وعناصرها المشكِلة لخصوصيتها.

كما وفي الوقت ذاته، تفتح ذراعيها بكرمها المعهود، ترحب بالجديد العصري، وبكل ما يخدم ويرسخ هذا التوجه التنموي المتسارع، والنزوع النهضوي الحقيقي، في تمازج يحقق المعادلة الصعبة:

لا نهوض بلا هوية، ولا تقدم بلا انفتاح، ولا منافسة إلا بالأخذ بالأسباب، وامتلاك الوعي الحقيقى والطموح المشروع، والرؤية العامة الشاملة القادرة على تجسيد هذا الطموح.. وهذا ما فعلته، وتفعله بدأب ووعي، الشارقةُ الحاضرةُ الثقافية التنويرية الأكبر عربيا وإسلاميا وضمن الأهم دوليا الآن، بلا خلاف.

كنت قبل زيارتي للشارقة أتابع عن كثب الحركة الدءوب التى لا تكف عن الدوران، طوال الأعوام الماضية، يقود هذا النشاط الحاكم بنفسه، من أول الكتاب الموجه للطفل حتى المشاريع العملاقة التى تستغرق عشرات السنوات لتنفيذها والانتهاء منها.

تجليات هذا النشاط أكبر من أن يحيطه الحصر فعلا، لكن بنظرة تقريبية، ومن خلال مشاهدة فعاليات أنشطة الشارقة الثقافية الكبرى (أيام الشارقة التراثية، ملتقى الشارقة الدولي للراوي، معرض الشارقة للكتاب، مهرجان الشارقة القرائي للطفل .. إلخ)، فإن الشارقة استطاعت فعلا أن تغطي كل الجوانب الثقافية العربية من حيث الاهتمام بها وإلقاء الضوء عليها والسعي بدأب إلى نشر الوعي بها وتنميتها، ليس في نطاقها المحلي الإماراتي فقط بل تتجاوزه إلى البلدان العربية والإسلامية والعالم أجمع.

حينما كنت أتجول في الساحة التراثية الضخمة بسورها القديم ومعالمها التاريخية أتابع بعضا من مظاهر «الأيام التراثية» فوجئت بطابور طويل ممتد يتفرع إلى ثلاثة مسارات؛ واحد للأطفال وآخر للرجال والثالث للنساء، اقتربت لاستكشاف سر هذا الزحام، ففوجئت بأنهم ينتظرون تسلم شهادة من مركز التراث العربي التابع لمعهد الشارقة للتراث (الجهة المنظمة والمشرفة على هذا الحدث الكبير)، تفيد هذه الشهادة ذات التصميم الأنيق بأن حائزها عاشق للتراث العربي ومن المهتمين به، ويتعهد بأنه سيبذل كل ما في وسعه للحفاظ على التراث والاعتناء بمظاهره وتجلياته ونشر الوعي به في كل الدوائر التي يستطيع الوصول إليها ويتحرك في إطارها!

على بساطة الفكرة وسهولة تنفيذها، فإن المردود والاستجابة كانت هائلة، أكرر هائلة، هذا ما رأيته بعيني، فما الذي يجبر طفلا صغيرا أو رجلا أو شيخا أو امرأة أن يقفوا في طابور ممتد ولوقت ليس قليل ليحصلوا على مجرد ورقة أو شهادة مكتوب فيها أنهم عاشقون ومحبون للتراث وأنهم يتعهدون بالمحافظة عليه!!

الإجابة ببساطة هى الوعي، الاشتغال على الوعي بهدوء ودأب وصبر، فيأتي التغيير الذي نبتغيهجميعا بإشاعة الثقافة وتنمية المعرفة والإلحاح بنعومة وترغيب في هذا الشيء، صارت الثقافة ممتزجة بالمتعة وبتقضية وقت جميل يجعل صاحبه يتمنى أن يمضي مزيدا من الوقت في ظل مثل هذه الفعاليات.

إن النشاط الباهر الذى يقوده حاكم الشارقة بنفسه، وبدعم كامل منه، ومتابعة دقيقة تكاد تكون لحظة بلحظة لكل فعالية كبرى في الشارقة على مدار العام بأكمله، كل هذا بدأ يؤتي ثماره الحلوة النقية الخالصة، نجحت الشارقة بامتياز فى أن تتجاوز الجمال الظاهر للشكل الخارجى لفعالياتنا الثقافية فى العالم العربى إلى الجمال الأبقى وهو التأثير المباشر والأثر بعيد المدى الذى ظهر فعلا وسيتجدد ظهوره كل عشر سنوات لدى كل طفل عربي حضر هذه الفعاليات وتشبع بها وعمره خمس سنوات فقط.

ستبقى أيام وليالي الشارقة وملتقاها الفريد، ونشاطها الثقافى الباهر فى الوجدان ما بقيت الروح، وستظل حاضرة غنية متوهجة ما بقيت الذاكرة.. هناك أمل كبير ومستقبل واعد رغم كل شيء.

على هامش الملتقى

«1»

في اليوم الأول لوصول الوفود المشاركة في الملتقى من العالم أجمع، وفي لفتة كريمة من القائمين على الملتقى والمنظمين له، نظم معهد الشارقة للتراث برئاسة الدكتور عبدالعزيز المسلم، يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر، احتفالا أنيقا في مقر إقامة الضيوف العرب والأجانب المشارطين في الملتقى، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ومع الوفد السعودي، وضيوف ملتقى الراوي التاسع عشر والمقام في معهد الشارقة للتراث. وقد شارك الفنان التشكيلي السعودي، عبد العظيم الضامن، بلوحة تم إعدادها لهذه المناسبة، وهي تحمل في طياتها معاني الحب والتقدير بين الدولتين.

«2»

في اليوم الثاني لوصول الضيوف المشاركين في الملتقى، نظمت هيئة السياحة والإعلام بإمارة الشارقة جولة سياحية لمعالم الشارقة الثقافية والأثرية والسياحية البارزة ترحيبا بالضيوف وإسهاما بتعريفهم بما في الشارقة من معالم وأماكن رائعة تستحق الزيارة والمشاهدة.. تضمنت الجولة زيارة لمتحف روائع الحضارة الإسلامية في قلب الشارقة، ثم الانتقال إلى القرية التراثية القديمة في الشارقة القديمة والتي تضم السور العتيق، وعددا من الأسواق والباحات التراثية القديمة، فضلا على التعرف على بعض السفن الملاحية ذات الخصوصية الخليجية، مثل سفينة البغلة الراسية على كورنيش خور بحيرة خالد.

اختتمت الجولة بزيارة مركز العلوم الاستكشافية والفضاء الذي أقيم على أحدث مستوى علمي ليحاكي مشاهدات الفلك والنجوم وحركة الأفلاك والكواكب، والتعرف على دورة النظام الشمسي والمجرة الكونية التي تضم الأرض.

«3»

حَفِل برنامج الملتقى في هذه السنة بفعاليات وأنشطة متنوعة وجاذبة تعكس ثقافات وحكايات من مختلف



شعوب العالم، لتتفاعل مع الرواية الإماراتية والخليجية والعربية، حيث يشكل محطة وعنواناً عريضاً لتفاعل الرواة والحكواتية وتبادل الخبرات والتجارب والمعارف فيما بينهم، الأمر الذي يثري "الراوي الشعبي"، ويقدم له خبرة وتجربة ومعرفة جديدة تسهم في الارتقاء بمستواه، وتحقق له نقلات نوعية في عالم الحكايات.

«4»

حظي الوفد المصري بتكريمٍ رفيع المستوى من الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وكان الوفد المصري الأوفر حظًا في ظهور أفراده وأعضائه على مسرح حفل الختام، وحظوا بصورة تذكارية ظهر فيها معظم المشاركين في الوفد (في الوقت الذي لم يحظ فيه حضور بعض المكرمين الممثلين لدول أفريقية وآسيوية على فردين أو ثلاثة فقط!)

المستهدف وطن.. والحياد خيانة !

أيمن كمال

علينا جميعاً أبناء الوطن الشرفاء مواجهة التحديات التى تحيق بالوطن من قوى الشر وتهدد أمنه واستقراره

فى واقع الأمر أنه بات علينا جميعًا أبناء الوطن الشرفاء فرضًا ولزامًا مواجهة كل التحديات التى تحيق بالوطن من كل قوى الشر والإفك التى تريد النيل من الدولة المصرية وأمنها واستقرارها كل حين.

لقد عشنا أيامًا تناقلت خلالها كل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى الهجمة الشرسة على الدولة المصرية فى محاولة زعزعة الاستقرار وتكدير السلم المجتمعى بين أبناء الوطن، وقد كانت وسائل التواصل الاجتماعى مرتعًا خصبًا يجول على صفحاته شياطين الظلام من كل صوب وحدب يريدون تدمير الاستقرار المجتمعى الذى نعيشه منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

ولقد لعب الوعى المجتمعى لدى أبناء الوطن الشرفاء دورًا غير مسبوق فى التصدى لكل هذه الهجمات الشرسة التى استهدفت أمن وسلامة واستقرار الوطن وهو أمر ليس غريبًا على المصريين الشرفاء فى كل الشدائد التى مرت علينا، فعندما يكون المستهدف وطنًا فالحياد خيانة!

واليوم قد أصبح من الضرورى أن نحدد تعريفًا واضحًا للخيانة وحتى لا نجادل فى بيئة خطابية وزمن انقلبت فيه كل الموازين، وانهارت المنظومة الأخلاقية عن البعض حتى أصبحنا نحتاج وبشدة أن نُعرف المُعرف ونشرح ونحدد المُسلم به فى مواجهة عمليات التضليل والأكاذيب ومحاولات غسيل الأدمغة والتأثير على العقول التى باتت من أخطر ما يستخدمه أعداء الوطن فى حروب الجيل الرابع على كل الأصعدة!

لقد حذرت الآيات الكريمة فى كتاب المولى عز وجل كثيرًا من إثم الخيانة تحذيرًا شديدًا ففى قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

وفى الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ «لا يجتمع الإيمان والكفر فى قلب أمرئ ولا يجتمع الكذب والصدق جميعًا، ولا تجتمع الخيانة والأمانة جميعًا».

لقد تعرض الوطن لمحن عظيمة ونوازل شديدة خلال الأيام الماضية من خلال الهجمات الشرسة من الخونة والموتورين من أهل الشر وظهرت الخيانة جلية تارة من الأعداء خارج الوطن وتارات عديدة للأسف الشديد من الموتورين العملاء الذين يحملون جنسية الوطن وهذا أنكى وأشد جرمًا وإثمًا وفجرًا شديدًا!

لاشك أن خيانة الوطن جريمة آثمة وأمر مزموم تنكره الفطرة والطبيعة السوية للإنسان فى كل زمان ومكان وهو ما أكد عليه المولى عز وجل فى كتابه الكريم ﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾.

هذا عن الخيانة الظاهرة والواضحة التى تعرض لها الوطن من أشخاص موتورين مأجورين باعوا ضمائرهم للشيطان من أجل حفنة دولارات وأغواهم الشر فتحالفوا مع الشيطان ليكونوا وقودًا بُغية إسقاط الوطن وهدم استقراره ولن ينالوا هذا البغى أبد الأبدين.

وعلى جانب أخر أرى أن الحياد أيضًا من البعض إزاء ما يتعرض إليه الوطن من هجمات تهدد مقدراته وثوابته ومكتسباته المجتمعية والتنموية التى تحققت فى ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى على مدار الخمس سنوات الماضية، يُعد حيادًا سلبيًا يقترب إلى درجات الخيانة للوطن، ولا أجد مبررًا له ولا أرى وجوبًا له على الإطلاق.

خيانة الوطن جريمة آثمة وأمر مزموم تنكره الفطرة والطبيعة السوية للإنسان فى كل زمان ومكان دائماً

ماذا نحن فاعلون فى مواجهة هذه الفئة الباغية الموتورة، يجب أن نعلم تمامًا وكما أكدت سابقًا، أنه حين يكون المستهدف الوطن فيصبح الحياد خيانة عظمى والتواطئ إثمًا!

وهنا أشدد على أن عدم التفاعل بالمواجهة الصارمة أمام مجريات الأمور المتلاحقة الظاهرة على سطح الأرض وباطنها من قبل أبناء الوطن والاكتفاء بالوقوف على خط الحياد، يعد خيانة دامغة وفقدانًا للضمير الوطنى، لذا فكلنا مطالبون بالتصدى لغثاء السيل القادم إلينا من أهل الشر، والواقفون على خط الحياد مطالبون أن يتركوا موقعهم للانضمام إلى صفوف المواجهة بُغية القضاء على الفتن التى سرت فى شرايين الدولة مؤخرًا من خلال هذه الهجمات الشرسة على الثوابت والقيم، وهو الأمر الذى يؤكد عليه أيضًا الرسول الكريم ﷺ فى حديثه الشريف «من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وهذا أضعف الإيمان».

❑❑❑

لاشك أن الدولة المصرية قادرة على الوقوف بكل أجهزتها ومؤسساتها الأمنية ضد كل محاولات النيل من الاستقرار والأمن فى أى لحظة وهو أمر معلوم لدينا جميعًا ولكن الدولة فى حاجة أيضًا إلى تكاتف كل أبناء الشعب فى مواجهة هذه الهجمات ودحرها والقضاء عليها وهو أمر بات فرضًا وواجبًا ولزامًا علينا جميعًا فى هذه الفترة من تاريخ الدولة المصرية الحديثة.

واستشهادًا بقول الله تعالى فى كتابه الكريم ﴿ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ ﴾.

أدعو المولى عز وجل أن يسدد خطى الزعيم ويوفقه لما فيه الخير للبلاد والعباد وينصر الله سبحانه وتعالى هذا الشعب الأبى على القوم الضالين الموتورين نصرًا عزيزًا.

حفظ الله الوطن والجيش والشعب والزعيم..

57 مليار جنيه لتمويل مشروعات تحويل مصر لمركز إقليمي للطاقة

«موازنة المواطن».. تتبنى المصداقية والمشاركة والشفافية!

التغير في دين الحكومة العامة كنسبة إلى الناتج المحلى الإجمالي خلال العامين السابقين (٢٠١٧/١٦ حتى ٢٠١٩/١٨)

المصدر: صندوق النقد الدولي

مصر -١٩,٩%
-٩,٩%
بولندا -٣,١%
-٢,٩%
بلاروس -٢,١%
-٠,٩%
الفلبين -٠,٨%
-٠,٨%
كولومبيا -٠,٦%
-٠,٥%
تايلاند -٠,٤%
٠,٠%
اندونيسيا ٠,٤%
٠,٥%
تركيا ١,٧%
٢,٣%
تشيلي ٣,٦%
٣,٩%
الاكوادور ٤,٦%
٤,٧%
غانا ٤,٧%
٤,٨%
البرازيل ٦,٣%
٦,٥%
لبنان ٨,٩%
١٠,٠%
تونس ١١,٢%
١٢,٠%
عمان ١٤,٤%
١٨,٨%
الجزائر ١٩,٥%

-٢٠,٠% -١٠,٠% ٠,٠% ١٠,٠% ٢٠,٠% ٣٠,٠%

أن يشارك جميع أفراد الأسرة في وضع موازنة الإنفاق الخاصة بهم أمر محمود، لما ينطوي عليه هذا الأمر من مصداقية في تحديد أولويات وبنود الإنفاق، وكذا تحديد مصادر تمويل هذا الإنفاق، ومزيد من المسئولية في تنفيذ هذه الموازنة، هذا بالضبط ما أرادته وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية بوزارة المالية من حرصها منذ 5 سنوات على إصدار وثيقة موازنة المواطن في سبتمبر من كل عام، حتى تبني المزيد من التفاعل مع كافة المواطنين حول الموازنة العامة، بإشراكه في تحديد أولويات الإنفاق في الموازنة، وتعرض عليه سياسات زيادة الإيرادات؛ لتقليل العجز في هذه الموازنة، بما يؤكد حرص الحكومة في الشفافية والإفصاح.

رمضان أبو إسماعيل

تأتى النسخة السادسة من موازنة المواطن، بحسب د. محمد معيط وزير المالية، فى شكل مبسط للغاية يسهل على الشخص العادى فهمها، كاشفة عن توجهات السياسة المالية، والبرامج الاجتماعية المتضمنة، بما يحقق المزيد من المصداقية والشفافية فى عرض أحدث توجهات السياسة المالية سواء المتعلق منها بجانب النفقات أو الإيرادات، لتكون إحدى أهم الوثائق، التى يتم الاعتماد عليها فى التقييم الدولى لشفافية المالية فى مصر، التى دومًا تعكس المزيد من الطمأنينة لدى المستثمرين، ما يساعدهم فى وضع خططهم المستقبلية، ويسهل لهم الاطلاع على السياسات المالية.

تعد هذه الوثيقة أحد محفزات الاستثمار، بما توفره للمستثمرين من معلومات مالية مبسطة ترسم لهم صورة واضحة للأداء الاقتصادى فى الأجل القصير، وتوفير آلية فاعلة لمكافحة الفساد، وتساهم فى تحسين مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنافسية الاقتصادية، وأنه من منطلق حرص الوزارة على تحقيق المزيد من الشفافية، كان الحرص على أن تأتى النسخة الجديدة من هذه الوثيقة متضمنة المزيد من التوضيحات والتفصيلات ذات الصلة بالمواطن.

ومن منطلق الاهتمام بموازنة المواطن، والكلام لـ «د. معيط»، تقوم وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية بوزارة المالية، على التشاور والتنسيق مع كافة الجهات ذات الصلة بالموازنة العامة للاتفاق على صياغة واضحة وميسرة للوثيقة قبل نشرها فى سبتمبر من كل عام فى أعقاب اعتماد الموازنة العامة من مجلس النواب ورئيس الجمهورية، ثم تتم إتاحتها عبر وسائل الإعلام المختلفة حتى يتعرف المواطن على كل ما يرغب فى معرفة حول مخصصات الإنفاق وسياسات الحكومة فى تمويلها.

التنمية البشرية

تكشف موازنة المواطن ٢٠٢٠/٢٠١٩، بحسب أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، أن الموازنة العامة فى نسختها الحالية تضع مصلحة المواطن أولًا، لتكون عن حق موازنة التنمية البشرية والاقتصادية، حيث تضع تمويل برامج التعليم وبرامج الحماية الاجتماعية والصحة على رأس الأولويات، وتواصل جهود التحول إلى الدعم النقدي؛ لتحقيق المزيد من الاستهداف الكفء للفئات الأولى بالرعاية، وخلق المزيد من فرص العمل الحقيقية، وزيادة معدلات النمو من خلال زيادة المخصصات الداعمة للنشاط الاقتصادى الإنتاجي ومساندة قطاعات الصناعة والتصدير.

وتسلط الضوء على مضى الحكومة قدمًا فى التحول إلى موازنة البرامج والأداء، التى تعتبر أداة لمتابعة فعالية الإنفاق، فضلًا عن إلقاء الضوء على المستهدفات المالية والقطاعات الدافعة للنمو الاقتصادى بالخطة الاستثمارية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، التى تركز على برامج تعميق التصنيع المحلي، وتحفيز الاستثمار الصناعي، وتحسين جودة المنتجات الصناعية، وتعزيز القدرات التنافسية للصادرات، والتحول إلى المجتمع الرقمي، والتركيز على القطاعات الإنتاجية كثيفة العمالة، ومساندة قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة، بما تملكه من قدرة على توليد فرص العمل، مع المضى قدمًا فى رسملة هذا القطاع.



د. محمد معيط

تحسين مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنافسية الاقتصادية



أحمد كجوك

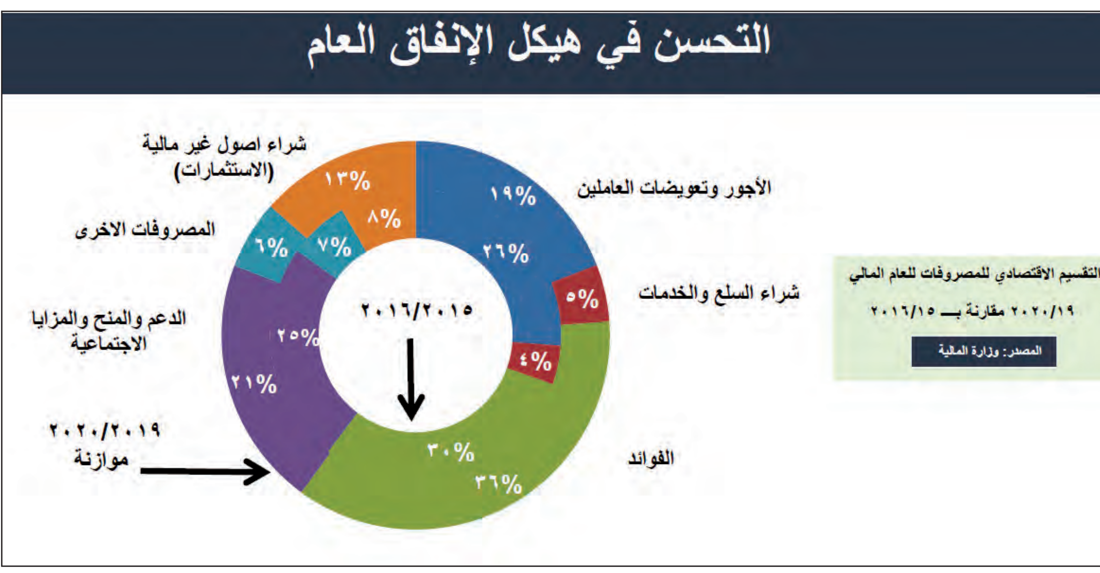
الحكومة تضع مصلحة المواطن أولا في موازنة العام الحالي

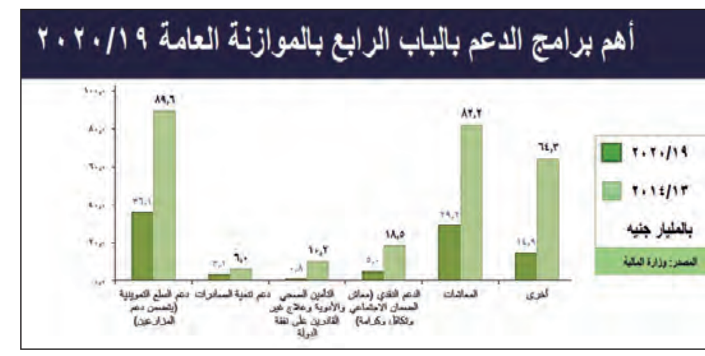
تشير موازنة المواطن، وفقًا لـ "كجوك"، إلى أن الحكومة خصصت العام الحالى ١٤٠ مليار جنيه كاستثمارات حكومية، تستهدف تطوير البنية التحتية من خلال تحسين الطرق والكهرباء وإمدادات المياه والصرف الصحى لزيادة تنافسية الاقتصاد، منها ٥٧ مليار جنيه لتمويل مشروعات تحويل مصر إلى مركز إقليمى للطاقة من خلال برنامج تطوير وإعادة هيكلة القطاع وزيادة وتحفيز الاستثمار فى مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة.

وتضمنت الوثيقة النص على أنه تم تخصيص ٦ مليارات جنيه لدعم وتنمية الصادرات، بما يضمن تنفيذ منظومة جديدة لمساندة وتشجيع وزيادة حصيلة الصادرات، و٥,٥ مليار جنيه، لتطبيق نظام جديد لتخصيص وتسعير الأراضى الصناعية يضمن تعزيز المنافسة العادلة وضمان توافر الأراضى للاستثمار فى النشاط الصناعي، و٣,٥ مليار جنيه لتمويل تنفيذ برامج توصيل الغاز الطبيعى للمنازل.

برامج الحماية

الجديد فى هذا السياق، بحسب سارة عيد، رئيس وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية بوزارة المالية، هو البدء فى إشراك المواطن فى متابعة المشروعات فى موازنة بلده والاشتراك فى تحديد أولويات الإنفاق من خلال خلق نموذج مصرى للمواطنة والشراكة يضمن مشاركة المواطن والمجتمع المدنى فى تحديد أولويات تنفيذ





مشاريع الدولة بمحافظاتهم.

وتعرض موازنة المواطن أهم برامج الحماية الاجتماعية، التى تضمنتها الموازنة العامة، ففى مجال التعليم، ٤,٢ مليار جنيه لزيادة فصول رياض الأطفال، ٦٢,٨ مليار جنيه لدعم التعليم الابتدائى والإعدادي، و٢٦,٥ مليار جنيه لقطاع التعليم الثانوي، علاوة على تمويل برامج لتنمية مهارات الطلاب لأساليب البحث العلمي، وتدريب وتأهيل المعلمين، وتطبيق أساليب تعليمية تكنولوجية حديثة، ودخول ٥ مدارس جديدة ضمن المنظومة المصرية اليابانية، ١ مليار جنيه لبرامج ذوى الاحتياجات الخاصة، و٤٠٠ مليون جنيه لبرامج محو الأمية.

وفى مجال الصحة، ذكرت موازنة المواطن أن برامج تطوير الخدمات الصحية حازت اهتمام بالغ من الحكومة، وأنه من أهم هذه البرامج، برنامج العلاج على نفقة الدولة بتكلفة ٦,٦ مليار جنيه، ومكون شراء الأدوية والمستلزمات الطبية بتكلفة متوقعة ٩,١ مليار جنيه، و١,٥ مليار جنيه لدعم الأدوية وألبان الأطفال و١,٣ مليار جنيه لسداد اشتراكات غير القادرين فى التأمين الصحي، و٣٥١ مليون جنيه لدعم التأمين الصحى على الطلاب.

وكشفت أن مجالات الإنفاق على الحماية الاجتماعية اشتملت على تمويل أكبر حركة ترقيات فى تاريخ الجهاز الإداري، والعلاوة الدورية ٧٪ للمخاطبين بالخدمة المدنية و١٠٪ لغير المخاطبين بحد أدنى ٧٥ جنيهًا، وزيادة المعاشات بـ ١٥٪ بحد أدنى ١٥٠ جنيها مع رفع الحد الأدنى للمعاش إلى ٩٠٠ جنيه، بالإضافة إلى ٨٩ مليار جنيه لدعم السلع التموينية، و١٨,٥ مليار جنيه لصرف الدعم النقدى (تكافل وكرامة – الضمان الاجتماعي)، ٣,٩ مليار جنيه لدعم برنامج الإسكان الاجتماعى (١٢٠ ألف وحدة سكنية جديدة)، ٣,٤٥ مليار جنيه لدعم نقل الركاب.

وحرصت وزارة المالية، والكلام لرئيس وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية، أن تثرى وثيقة موازنة المواطن بمعلومات أكثر تفصيلاً بخصوص المبادرات الموجهة لخدمة المواطن مثل برنامج الإسكان الاجتماعي، وبرنامج ١٠٠ مليون صحة، وأطفال بلا مأوى، وفرصة، وغيرها من البرامج، مما يعطى صورة أفضل للمواطن البسيط عن مدى استفادته من تلك المبادرات، بالإضافة إلى طرح قضية الاستدانة وعرض الأرقام الخاصة بها، وأسباب الدين وكيفية السداد، والجهود المبذولة لخفضه ووضعه على مسار تنازلى.

6,6

مليار جنيه تكلفة برنامج العلاج على نفقة الدولة

سارة عيد

ثرية بمعلومات أكثر تفصيلا عن المبادرات المموله لخدمة المواطن

89

مليار جنيه لدعم السلع التموينية و18,5 مليار جنيه لبرامج الدعم النقدي

مسئولية المواطن

الوقوف على الاحتياجات الفعلية للمواطنين، بحسب د. هشام فهمي، معاون رئيس مجلس الوزراء الأسبق، أحد أهم العوامل المؤدية إلى نجاح الموازنة فى تحقيق مستهدفاتها، وأن إشراك المواطن فى صناعة الموازنة يحقق هذا الأمر، وأنه عندما يتعلق الأمر بالسياسة الاقتصادية يكون التواصل مع المواطنين أمرًا حتميًّا، لما يمثله هذا التواصل من ركن أصيل من أركان هذه السياسات الاقتصادية، التى تستهدف بالأساس تحسين حياة هؤلاء المواطنين، وبالتالى فإن إشراك المعنيين بهذه السياسات أمر واجب للوقوف على احتياجاتهم عند وضع هذه السياسات.

وتمثل موازنة المواطن إحدى آليات الحكومة لتحقيق اللامركزية، التى يؤكد عليها دستور البلاد، لكونها تضع فى الحسبان رؤية المواطنين من كل محافظات مصر عند تحديد أولويات الإنفاق، وأن الشفافية التى تقرها هذه الآلية تجعل المواطن على دراية بما ينتظره خلال العام على الأقل، فيكون مستعدًا له، فالأمور كلها واضحة بالنسبة له، بل ما ينتظره شارك فى صنعه، بحيث تعزز هذه المشاركة المجتمعية من مسئولية المواطن تجاه الدولة، بل تساهم الشفافية والمشاركة فى وأد الشائعات، التى يعانى منها الشارع المصرى الآونة الأخيرة، وتزيد من مصداقية الحكومة التى تحرص على أن يكون المواطن شريكًا فى صناعة القرارات، خاصة الجوهرية منها.

وتعزز الشفافية المالية، التى تعمل وثيقة موازنة المواطن على ترسيخها، والكلام لـ"معاون رئيس الوزراء الأسبق"، مبدأ واقعية الموازنة، فالمواطن عندما يشارك يحدد احتياجاته، فما من الحكومة إلا وضع هذه الاحتياجات محل اعتبار، بالإضافة إلى أن هذه الشفافية والمشاركة تحقق المزيد من الرقابة الشعبية على الأداء المالى للحكومات، بما يحول دون عبثها بالمال العام، ويحقق المزيد من الفاعلية لجهود مواجهة الفساد.

صباح جديد

الدروس الخصوصية والحلول المسكنة

القرار الذى اتخذه د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم – مؤخرًا – بخصم شهرين للمعلم الذى يترك حصة ويذهب لإعطاء دروس خصوصية.. والاستبعاد من التدريس والنقل خارج المحافظة لمن يضبط فى «سنتر».. أرى أنه غير كاف وحده للقضاء على هذه الظاهرة ولا حتى تحجيمها، لأن الأسباب التى وراءها مازالت موجودة على أرض الواقع حتى لا نكون بنضحك على أنفسنا..

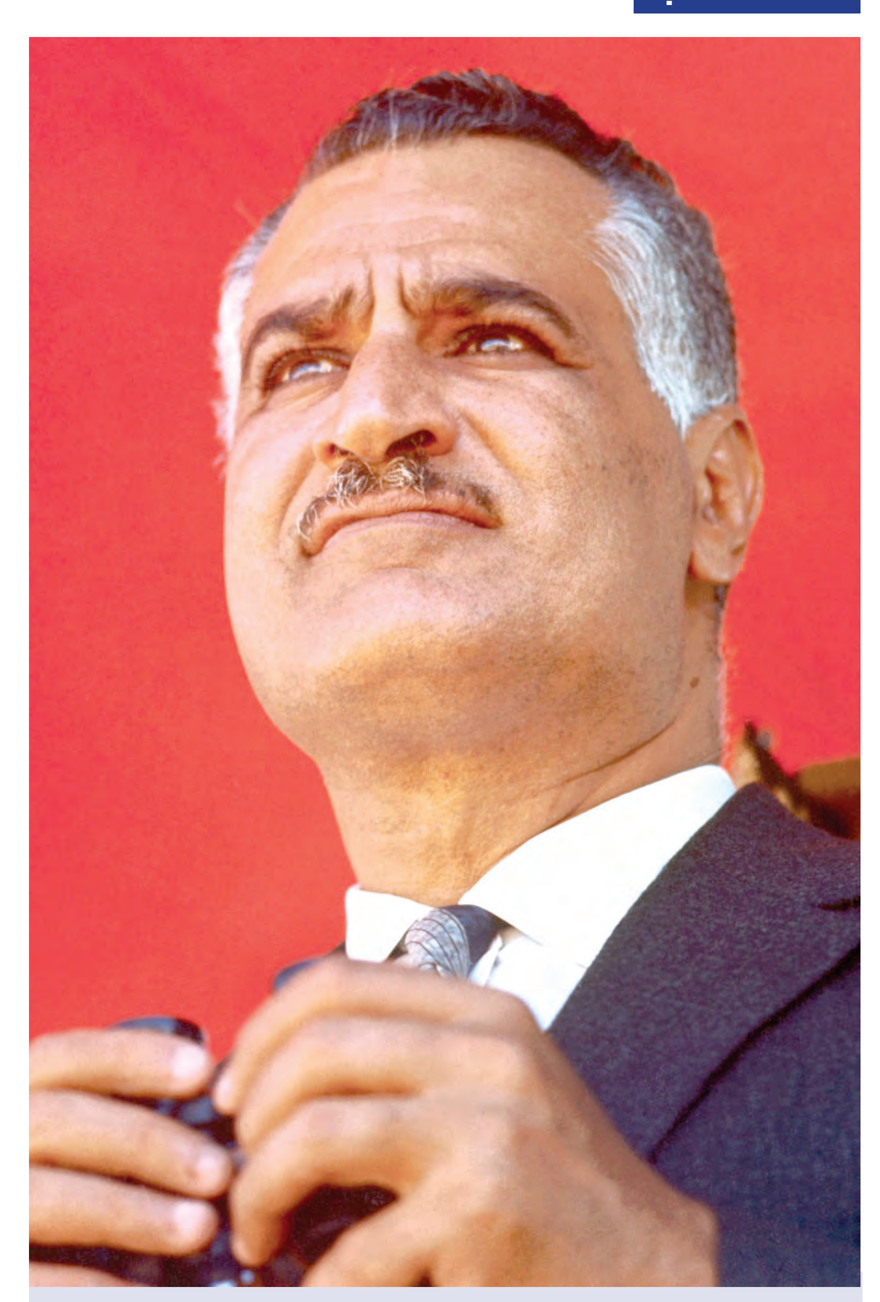
فمثل هذه القرارات ما هى إلا مجرد مسكنات لا تغنى ولا تسمن من جوع إذا لم نعالج الأسباب لظاهرة قد استفحلت وتوحشت ويديرها مافيا من بعض المعلمين ذاقوا طعم ملايين الجنيهات من هذه التجارة مما يجعل من الصعب تنازلهم عنها حتى نكون واقعيين وساعدهم على هذا بعض السلبيات الخطيرة التى تواجه المنظومة التعليمية ومنها ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الفصول والتى وصلت فى بعض الأماكن إلى ١١٠ و١٢٠ تلميذًا داخل الفصل الواحد.. وهذه مصيبة كبيرة لأنه كيف لتلميذ أن يتعلم وسط هذا العدد الكبير من التلاميذ.. وكيف لمعلم مهما كانت كفاءته أن يعلم كل هذا العدد أو حتى يعرف أسماء تلاميذه، فضلاً عن اعتماد العملية التعليمية والمناهج على الحفظ والتلقين وتكدس المعلومات بالكتب الدراسية والحشو الزائد عن اللزوم وبعضها عبارة عن طلاسم تحتاج لمن يفكها.. وكذلك عدم قيام المدرسة بدورها التعليمى، حيث أصبح وجودها «زى عدمه» إضافة إلى أنظمة الامتحانات العقيمة التى تعتمد على الحفظ والتلقين ونموذج الإجابة الموحد.. وكلها أسباب ساعدت على تفشى هذه الظاهرة المرضية..

فالقضاء على هذه الظاهرة لا يأتى بالقرارات العنترية.. وبفرض القوانين بعد أن أصبحت الدروس الخصوصية تعليمًا موازيًا ولكن بعلاج هذه المسببات حتى نكون موضوعيين.. فكيف يكون لمعلم ذاق طعم الملايين من هذه التجارة نقول له لا تعطى دروسًا خصوصية و«عيش بمرتبك».. فإنه سيكون أول المحاربين لانتظام الدراسة بالمدارس.. ولأى تحديث وتطوير للعملية التعليمية لأنها ضد مصالحه (!!)

فأولى الخطوات للقضاء على الدروس الخصوصية وتحجيمها هى إعادة المدرسة لسابق عهدها لتقدم تعليمًا وأنشطة تربوية.. وثانيًا تقليل الكثافة داخل الفصول بحيث لا تتعدى ٣٥ أو ٤٠ تلميذًا على الأكثر.. وثالث الخطوات تغيير المناهج لتعتمد على الفهم والتفكير وتبسيط المعلومات بالكتب المدرسية لتكون مدعمة بالصور والأمثلة على غرار الكتب الخارجية.. ورابعًا تغيير أنظمة الامتحانات لتعتمد على الفهم والتفكير والإجابات المتعددة، وخامسًا تغيير نظام القبول بالجامعات بحيث لا يكون مربوطًا بسباق المجموع المحموم فى الثانوية العامة ليكون القبول عن طريق امتحان قدرات لكل كلية بعينها.. وسادسًا تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل، وسابعًا إصلاح حال المعلمين المادى برفع رواتبهم تدريجيًا، وأخيرًا سن القوانين التى تجرم الدروس الخصوصية.

إننا نطالب بوضع خطة على مدى الـ١٠ سنوات القادمة لمعالجة هذه المسببات حتى يمكن القضاء على هذه الظاهرة المرضية للأبد.

بهاء زيتون



فى الذكرى 49 لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر

التنمية.. كلمة السر فى سياسات "الزعيم"

الحديث عن الزعيم الخالد جمال عبد الناصر لا ينتهى أبدا، ويزداد بريقا وجاذبية كلما مر الزمان على إنجازاته ومشروعاته القومية التى يشهد بها ويشهدها الجميع، خاصة ونحن نعيش اليوم تجربة ناهضة تتشابه فى أطرها العامة مع التجربة الذهبية التى خاضها الزعيم الخالد الذى رحل عن عالمنا فى 28 سبتمبر 1970، حيث تتوجه الدولة المصرية من جديد إلى خطط تنموية طموحة ومشروعات قومية عملاقة جديدة، وهنا يصبح للحديث عن تجربة ناصر التنموية عبير خاص تتنسم روائحه الذكية مع الاحتفال بذكرى وفاته الـ49.

أحمد طنطاوى

فى البداية قال أمجد عامر متخصص فى شئون التنمية المحلية إن: الرئيس جمال عبد الناصر تسلم الحكم فى ظروف عصيبة عربيا وإقليميا وخطيرة جدا فى وقت سادت فيه السياسة الإقطاعية الرأسمالية، وسيطر المحتل البريطانى المدعوم بأكثر ٨٠ ألف جندى على كل مقدرات الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكانت الدولة فقيرة فى الزراعة والصناعة والاقتصاد إذ كان يسيطر عليه حوالى ألف شخص يتحكمون فى مقدراته، وكان الاقتصاد المصرى وقتها ضعيفا جدا حيث كانت آخر ميزانية لمصر فى عام ١٩٥٢م، كانت ٣٩ مليون جنيه.

أعظم مشروع

وذكر أنه عندما تولى عبد الناصر الحكم حرص على تنفيذ قانون الإصلاح الزراعى الصادر فى سبتمبر عام ١٩٥٢ واشتمل القانون على ٤٠ مادة، وأقر القانون بأن يكون الحد الأقصى لملكية الفرد الواحد ٢٠٠ فدان، مشيرا إلى أنه بدأ خطوة بخطوة مشروع نهضة زراعية وبلغ عدد الأفدنة الزراعية التى تم استصلاحها منذ ذلك التاريخ وحتى سنة ١٩٨٩ حوالى ٦٥٣ ألف فدان وفى عام ١٩٦٩ وصل إنتاج القطن المصرى (الذهب الأبيض) إلى ١٠ ملايين و٨٠٠ ألف قنطار.

وأضاف: كما أنشأ ناصر المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومى فى سبتمبر ١٩٥٩، كما عمل على تنشئة المشروعات الصناعية ذات الأهمية الكبيرة فتم إنشاء شركة الأسمدة «كيما» ومصانع هيئة السكك الحديدية «سيمفا» ومصانع الكابلات الكهربائية، ثم بدأ فى مشروع السد العالى فى الستينيات، ووصلت الكهرباء إلى ربوع مصر من أسوان إلى الإسكندرية وبنى ناصر المناجم فى الواحات البحرية وأسوان، ثم اتجه إلى تأميم شركة قناة السويس سنة ١٩٥٦، كنتيجة لامتناع البنك الدولى عن إعطاء القروض.

المؤسسة الاقتصادية

وأشار عامر إلى أنه فى عام ١٩٥٧، بدأ ناصر فى إنشاء المؤسسة الاقتصادية والتى تعتبر النواة الأولى للاقتصاد فى عصره، وفى عام ١٩٦٩ أمم أكبر مصرف تجارى فى البلاد وقتها، كما أنشأ الكثير من المصانع المتخصصة فى الصناعات المختلفة مثل الحديد والصلب والألومنيوم والغزل والنسيج وغيرها بتكلفة تجاوزت ٣ مليارات جنيه وهو رقم ضخم جدا فى تلك الفترة، واستطاعت مصر تحقيق فائض فى ميزانيتها حوالى ٤٦ مليون جنيه، وازدادت أعداد المدارس والجامعات والمعاهد الحكومية فى عصر ناصر بنسبة ٣٠٠٪ وازدادت نسبة الأراضى الزراعية المملوكة للفلاحين إلى ٢ مليون فدان، وعندما ثمن البنك الدولى القطاع العام فى عهد ناصر قدّره بحوالى ١٤٠٠ مليار جنيه، وهذا الرقم يعتبر كبيرًا جدا خاصة إذا عرفنا أن الجنيه الذهب وقتها كان يساوى ٤ جنيهات ورقية.

وأضاف: القرارات الاشتراكية التى اتخذها عبد الناصر عام ١٩٦١، أتت بنتائج مهمة فى خطته الطموحة للإصلاح الاقتصادى فقد أعلن وقتها البنك الدولى أن مصر استطاعت أن تقفز بمعدل النمو من ٥٧٪ إلى ٦٧٪، وفى عام ٢٠٠٠م، اختارت منظمة الأمم المتحدة مشروع السد العالى الذى بنى فى عهد عبد الناصر كأعظم مشروع هندسى وتنموى فى القرن العشرين.


د. طارق فهمي

طبق الاشتراكية التعاونية التى تختلف عن نظيرتها الفاشية فى الصين والاتحاد السوفيتي


كمال زاخر

بنى اقتصادا جديدا مختلفا عن النمط الذى كان سائدا ولا تزال تأثيرات قراراته محل خلاف

العدالة الاجتماعية

مــن جانبه قــال د. طــارق فهمي أســتاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة، إنه حينما بدأ عبد الناصر الحكم اصطدم بجماعة الإخوان المسلمين لأن الجماعة كانت تريد أن تشاركه في الحكم وحدثت مواجهات انتهــت إلى إنهاء دورهم في الحياة السياســية وحل الجماعــة بعد محاولة اغتياله وبدأت مصر تتجه إلى ظاهرة التنظيــم الواحد، مضيفا: وفــي عام ١٩٦٧م كانــت الهزيمة كبيرة، وخــرج الرئيس عبد الناصر منها بدروس مهمة، هذه الدروس كانت قائمة على أمريــن، أولهما إعادة واســتفادة قوة الجيش المصرى وإعــداد الجبهة الداخلية للحرب فغابت السياســة منذ عــام ١٩٦٧م إلى حرب الاســتنزاف عام ١٩٦٩م وكان الخيار الحربي أو العسكرى مسيطرا على الفكر السياسى ونجح عبد الناصر فى تمهيد الأجواء إلى أن توفى وتولى محمد أنور الســادات واستطاع أن يدخل الحرب وينتصر واتخذت مصر مسارا سياسيا جديدا.

وتابــع: فى عــام ١٩٦١م قام جمال عبــد الناصر بإعلان قرارات اشــتراكية استعان فيها بعبد العزيز صدقى وعبد المنعم القيسونى، وقد بدأت تتضح ملامح مشــروع ناصر التنموى مع إنشاء الاتحاد الاشتراكى وهــو اتحاد وحدوى قائم على فكــرة الصوت الواحد ولم يكن هناك منابر وأحزاب، لكن عبد الناصر أخذ خبــرة الحياة السياســية لأنه دخــل كل التنظيمات ودخــل جماعة الإخوان المســلمين وارتبط بها ودخل تنظيــم «حدتو» وهو تنظيم شــيوعى كبير ومن بعده دخــل حركة مصر الفتــاة وهــذه التنظيمات الثلاث كانت أكبر قوى سياسية فى مصر وقتها.

اشتراكية عبد الناصر

وأشــار فهمــي إلى أن فكرة الاشــتراكية عند عبد الناصر لم تكن نفســها هى الاشتراكية لدى الصين أو الاتحاد الســوفيتى (الفاشية) ولكن عبد الناصر طبق فكرة الاشتراكية التعاونية بأن يعول المجتمع نفسه بمعنــى أن المجتمع لا يكون فيــه فوارق فى الأجور والرواتــب فى نمط الحياة وفى غيرها، مســتطردا: ويمكــن القــول أن الاشــتراكية الناصريــة أفــادت المجتمع لأنه حصل على تجربة جيدة فى عهد ناصر لم يكن هناك محســوبية كبيرة وكان المجتمع قائمًا علــى فكرة المســاواة والعدالــة الاجتماعية وتحققت بصــورة كبيرة ودخل أبناء الطبقة المتوســطة والدنيا إلى مؤسســات ســيادية دبلوماســية مثل الخارجية وغيرهــا، وبنى عبد الناصر توافقــا مجتمعيا كبيرا وأعاد الحكم إلى الشعب المصري.

وتابع: بالتالى نســتطيع أن نقول بمنتهى الأمانة إن عبد الناصــر حقق العدالــة الاجتماعية فى أروع صورهــا، ولا يمكن أن ننكر وجود بعض الســلبيات ولكــن يمكن القول أن العدالــة الاجتماعية فى عهده تم تطبيقهــا بصورة موضوعية فهــو يركز على فكرة المساواة فى المجتمع، فكرة الاشتراكية عنده لم تكن ســيئة بل كانــت مفيدة وايجابية حيث اســتفاد من تطبيقها ومن أهم مزاياها حققت العدالة الاجتماعية بشكل كبير.

اشتراكية شعبوية

أما الدكتــور كمال زاخر المفكر السياســي، فقال عبد الناصر لم يكن اشــتراكيا بالأســاس لكنه نشــأ وخرج من وســط الشــارع المصرى بطبقاته الشــعبية الفقيرة والمتوسطة وتأثر بها وكان يؤمن بها وينتمى إليها، وهو شيء يحســب له، وكان يؤمن بفكرة أن



الرأسمالية المســتغلة - بحســب تعبير ثــورة يوليو ١٩٥٢- هى الســائدة وبالتالى جاءت قرارات ١٩٦٠ والتــى عُرفت بالقرارات الاشــتراكية متركزة حول تأميــم المصانع وتحويلها إلى ملكيــة عامة، متابعا: وعليها تأسســت رؤيته لبناء اقتصاد جديد مختلف عــن النمط الذى كان ســائدا، ولا تزال تأثيرات هذه القــرارات محل خلاف خاصة أنها كانت متســارعة ولم تأخذ فى حسبانها طبيعة التركيبة المصرية التى تعتمد بالأســاس على الملكيــة الخاصة، كما أن فكرة تحويل الملكية الخاصة إلى ملكية عامة لم يواكبها مد ثقافى يُجذِّر للفكرة.

وقــال زاخر إنــه إذا أردنا الحديث عــن التنمية فى عهد ناصر فلا يمكــن أن نتحدث عن التنمية من الجانــب الاقتصادى ولكن يمكن أن نتحدث عنها من الجانب الشــعبوي، ذلك لأن سياســات عبد الناصر كانت تغازل الطبقة الشــعبية الفقيرة والمتوســطة، مشــيرا إلى أن الاشــتراكية التى طبقهــا عبد الناصر أرادت الانتصار لهذه الطبقات.

وأضــاف، إن عبــد الناصر لم يطبق الاشــتراكية بالمعنى العلمى لها ولكنه طبق اشــتراكية شــعبوية ليس لها أســس اقتصادية قوية يبنى عليها، وهو ما جعل الفكرة تنتهى برحيله، مستطردا: فالعبرة هنا بالنتيجة فقد سيطرت الإدارة البيروقراطية على هذه المصانع والشــركات، إلى أن جاء الســادات بسياسات جديدة ومختلفة ومضادة لسياسات ورؤية ناصر التى لم تجد من يدافع عنها على أرض الواقع بعد رحيله.

خطأ الدعم

ورأى زاخر أن سياســات ناصر الاشتراكية أثرت علــى المجتمع بالســلب لأنها كانت رؤية شــخص وليســت رؤية مجتمــع وأفضل مثال علــى ذلك هى فكــرة الدعم، هــذه الفكرة معروفة فــي جميع دول العالم بأنها وضع اســتثنائى تكون نتاج فترة أزمات كحــدوث الكــوارث الطبيعية أو الحــروب فتتدخل

> **أنشأ المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومى كما أقام العديد من المشروعات الصناعية ذات الأهمية الكبرى و أصدر قانون الإصلاح الزراعي**

الحكومــة أو الدولة بالدعم لمســاندة الطبقات المتأثرة بهذه الفترة الاســتثنائية وينتهى الدعم بنهايتها، وأمام القبول الشــعبى واختلال القرارات الاقتصادية «تحول الاســتثناء إلى قاعدة»، متابعا: وبالتالى كان علــى الدولــة أن تعوض مــن ميزانيتهــا تكلفة هذا الدعم ولأن هذه التكلفة ليســت ناتجة عن زيادة فى حجم الإنتــاج ووجود قيمة مضافــة على الاقتصاد، اضطــرت الدولة إلى تعويض هــذا العجز بالاقتراض إما بالديــن الداخلى أو الخارجى، وهكذا دخلت فى دوامة الاقتراض ولم تستطع الخروج منه حتى وقت قريب، وذلك لأن الدولــة تتحمل عبئين وهما عبء ســداد قيمة القرض نفسه، وعبء سداد فوائده أو ما يطلق عليه «خدمــة الدين» وهذا بالتحديد ما أوصلنا إلى عجــز الموازنة العامة للدولة الذى تفاقم عاما بعد عــام ودون أن يكون الاقتراض لمشــروعات إنتاجية، وبالتــالى «يــأكل» الدعم المــالى، أضف إلى هــذا كلفة المغامرات الحربية التى قام بها من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٧ وعلاجاتها التى توجت بانتصار أكتوبر ١٩٧٣ والذى كان انتصارا مدفوعا لأن عليه تكلفة عالية، إذا فهذه السياســات أوصلتنا إلى مرحلة كادت فيها الدولة أن تُعلن إفلاسها.

العدالة الخاطئة

وقال زاخر على الرغم من القول بأن الاشــتراكية حققت العدالة الاجتماعية، إلا أن هذه الرؤية بُنيت على افتراضات غــير حقيقية لأنه لم يكن هناك تنام فى الاقتصاد، وإنما كان نوعًا من أنواع التلاعب على المشــاعر بفكرة الدعــم، والتنمية صنعتهــا الدعاية والإعــلام و لم تكن حقيقية، والاشــتراكية كنظرية تخلــى عنهــا أصحابهــا، وذلــك لأن آخــر معاقل الاشــتراكية وهــو جمهورية الصين الشــعبية تعلن سياســات اشــتراكية ولكنها تطبق اليوم على أرض الواقع سياسات رأسمالية غزت بها العالم فالشعارات وحدها لا تبنى الاقتصاديات.

ولكن!

ويلفت زاخر النظر إلى جانب معاصر لا يقل أهمية فقــال: مصر الآن تســير فى طريق عــلاج للاقتصاد بشكل ســليم، وربما يكون هذا العلاج مؤلمًا وتكلفته عالية ولكن ليس أمامنا بديل آخر عنه، وهو اقتحام مجــالات الإنتاج المختلفة والتصنيع قصير ومتوســط وطويل المدى وتأســيس البنية التحتية والمشــروعات الصغيرة وإلغاء الدعم بشــكل تدريجــي، ولكن هذه المرحلة تحتاج إلى التســويق بمعنى أن هذه الجراحة المؤلمة نتيجتها إحســاس المواطن بالضغط عليه، وأنا شــخصيا رأيت أغلب المشــروعات القومية الجديدة مثل مشــروع قناة الســويس الجديدة والمدن السكنية الجديدة وشــبكة الطرق والعاصمــة الإدارية، وأرى أنهــا كلها مشــروعات تنتهــى إلى إضافــة حقيقية للاقتصــاد المصري، ولكن المشــكلة أن رجل الشــارع البسيط لا يعرف عن قيمتها وفائدتها شيئا، وهذا ما جعل وســائل الإعلام المعادية تسعى لتضخيم شعوره بالاحتقان من خلال ترويج أن هذه المشــروعات غير مهمة أو ليس لها أولوية أو يمكن تأجيلها، وللأسف الشديد إن الإعلام الرسمى والوطنى لم ينتبه إلى دوره فى هذا الشأن وهو ما أدى إلى حدوث احتقان حقيقى لدى بعض المواطنين فى الفترة الأخيرة.

مخطط الفوضى فى مصر



مهنى أنور

ما بين أنقرة والدوحة تم رصد 3 مليارات دولار لإسقاط مصر بمخطط نشر الفوضى خلال 4 شهور بدءاً من سبتمبر وحتى 25 يناير

مخطط تنفيذ الفوضى فى مصر خلال أربعة شهور فقط وتخصيص مبلغ ٣ مليارات دولار مناصفة بين قطر وتركيا مقابل إسقاط مصر هذا المخطط الشيطانى الفوضوى بدأت خطوات تنفيذه بعد اعتماد تمويله بين الدولتين المذكورتين تعاونهما مخابرات عدة دول أوروبية وغربية تنتظر سقوط مصر وبدأت هذه الأجهزة الدولية والأيادى الشيطانية فى تنفيذ هذا المخطط عن طريق الاتفاق الذى تم وضعه ما بين الدوحة وأنقرة ولندن وبعض العواصم الأوروبية وحضر هذه الاجتماعات قيادات التنظيم الدولى للإخوان وعلى رأسهم إبراهيم منير وقيادات الإخوان الهاربة فى الخارج وعملاء أجهزة المخابرات الغربية ليبدأ تنفيذ المخطط من منتصف سبتمبر ويستمر حتى نهاية يناير ٢٠٢٠ لتسقط مصر فى النهاية وتعم الفوضى ليتمكن تنظيم الإخوان الإرهابى من العودة لحكم مصر مرة أخرى.

هذا المخطط الذى اتخذت منه قيادات التنظيم وعملاؤهم وشركاؤهم فى الخارج هذا المقاول الهارب والممثل الفاشل المغمور محمد على والناشط السيناوى الهارب مسعد أبو فجر الذى كان يترأس عمليات التجارة والسمسرة عبر الأنفاق وكان المستفيد الأول من نشر مئات الأنفاق على الحدود بين مصر وقطاع غزة وصلت كل معلوماته وخططه لأجهزة الأمن والمعلومات فى مصر ليعرف الجميع الهدف وموعد التنفيذ وبدء خطواته لتتواكب ذروته مع احتفالات مصر بنصر أكتوبر العظيم الذى يأتى يوم الأحد القادم لتحتفل مصر بالذكرى السادسة والأربعين لانتصار أكتوبر العظيم الذى سطر فيه جيشنا الباسل معركة النصر على العدو وعبر قناة السويس وحطم خط بارليف وأسطورة جيش العدو الذى لا يقهر.

وصدرت التعليمات من أنقرة والدوحة ولندن لخلايا الإخوان فى الخارج والداخل لبدء التنفيذ لإسقاط مصر وإشاعة الفوضى عن طريق عملائهم وخلايا الإخوان النائمة الذين تلقوا التعليمات والأوامر من قياداتهم الهاربة فى الخارج ومموليهم تزامناً مع مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى اجتماعات دورة الأمم المتحدة السنوية لإحراج مصر ورئيسها الذى كان له نشاط مميز مثل كل عام طوال ٥ سنوات منذ أن تولى مسئولية الرئاسة المصرية وقد زاد هذا العام نشاط السيد الرئيس فى نيويورك حيث قابل واستقبل العديد من قادة دول العالم فى نشاط مكثف قام به الرئيس السيسى فى هذه الدورة الخاصة بالأمم المتحدة.

إلا أن ما يلفت النظر أن هذه الخلايا تحركت بتعليمات وأوامر أسيادهم فى الخارج عقب مباراة السوبر بين فريقى الأهلى والزمالك حيث بدأت أعداد تعد على أصابع الأيدى تستغل خروج مشجعى وجماهير الأهلى والزمالك ولكنهم كانوا واهمين وحالمين وقد عاشوا وتعايشوا على التزييف وبثوا فيديوهات تعود إلى تظاهرات يناير عام ٢٠١١م وما بعدها وبدأوا تزوير وتزييف الفيديوهات على قنواتهم المحرضة والواهمة تزامنا مع بث صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعى حيث وجدنا صفحة الموقف المصرى على فيس بوك تشن حملاتها وتحريضها التى يقودها خالد فهمى ومهند صبرى وعمرو مجدى وهانى صبرى ومسعد أبو فجر وقاموا بالتزوير الفج للص التائب على عفيفى الذى قام بقطع أطراف يديه الاثنتين على قضبان أحد القطارات ليتوب عن السرقة ويمتنع عن ارتكاب جريمة السرقة والذى خرج يوم مباراة السوبر المصرى وقابله أعضاء جماعة الإخوان فى ميدان التحرير والذين عرضوا عليه الانضمام لهم ليكون أيقونة ثورة الإخوان هذه الأيام مثل خالد سعيد والذى كان أيقونة نكبة يناير ٢٠١١م والذى رفض بدافع وطنى الانضمام لهم وقاموا بتزوير فيديو لهم وأذاعوه بالتزوير حيث ظهر هذا الضحية على إحدى القنوات التليفزيونية المصرية ليفضح كذبهم وتزويرهم.

إلا أن خلايا الإخوان الإرهابيين النائمة فى الداخل هى أخطر ما يهدد الدولة المصرية ولذلك فإنه يجب على الأجهزة الأمنية المختصة أن تقوم برصد هذه الخلايا وتنظيف المؤسسات الوطنية من هذا الاختراق الإخوانى الذى يظهر جليا بعد صدور التعليمات والأوامر لأسيادهم فى الخارج من أنقره والدوحة ولندن وبرلين وامستردام وواشنطن وغيرها.

أجهزة الأمن والمعلومات المصرية تملك تفاصيل هذا المخطط وتدرك جيدا أهدافه لكن إفشاله يعتمد على وعى الشعب

أدرك الشعب المصرى بوعيه أن هذا التنظيم الإرهابى الدولى ومموليه وداعميه يريدون تخريب مصر وإشاعة الفوضى فيها لتسقط مصر وظهر هذا الوعى جليا بعدم الاستجابة لهذه الدعوات الهدامة وأن القيادة المصرية والأجهزة الأمنية المعلوماتية تدرك تماما هذا الهدف ولديها تفاصيل هذا المخطط الفوضوى الذى يستهدف الدولة المصرية وقيادتها ومؤسساتها الوطنية ومخطط الفوضى لإعادة أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ مرة أخرى وإسقاط مصر.

إن وعى المصريين ضرورة واجبة للحفاظ على دولتنا ومؤسساتنا وقيادتنا الواعية الوطنية التى تدرك وتعى أهداف هذا المخطط جيدا وتتصدى بإدراك كامل ووعى يفوق أى تحليل والدليل على ذلك تلك النجاحات الأمنية لأجهزة الأمن فى ضبط الخلايا والأوكار الإخوانية الإرهابية والقضاء عليها وضبط العديد من العملاء الذين جاءوا إلى مصر ودخلوا البلاد انتظارا للأوامر لتنفيذ هذا المخطط الفوضوى.

نقول فى النهاية إن مخطط الفوضى سيفشل وسيسقط مموله سقوطًا ذريعًا وسينتهى بهم المطاف إلى مزبلة التاريخ لتبقى مصر وشعبها وقيادتها ورئيسها ومؤسساتها فى مقدمة الدول الأكثر أمانا، وحسنا فقد أكد رئيسنا الوطنى أمام الرئيس الأمريكى ترامب فى أثناء المؤتمر الصحفى عقب لقائهما أن الرأى العام فى مصر يرفض أى حكم للإسلام السياسى وقد قام بثورته فى ٣٠ يونيو ضد هذا الحكم فرئيسنا البطل يعبر عن رغبة شعبه ورفضه لهذا الحكم الدينى الذى يتزعمه التنظيم الدولى للإخوان ومرشدهم.

مصر تنتصر فى معركتها ضد الإرهاب وستنتصر دائما إن شاء الله بعد أن انتصرت على الإرهابيين وحققت تقدما فى طريق الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والتنموى لتحيا مصر دائما وأبدًا رغم أنف الإرهابيين والمخططين والداعمين للإرهاب الذين رصدوا المليارات لإسقاط مصر التى ستظل دائما منتصرة بشعبها وقيادتها ورئيسها الوطنى.

بصراحة

لا للفوضى فهى مضيعة للأوطان

تكالب الأعداء عليك يا وطنى ولا خوف فهذا عصر تحمى فيه الأسود مقدرات الشعب مانعة الجبناء من التسلل لإفساد وطننا علينا، فطوبى للماسك على وطنيته فى عصر أصبحت فيه المناطق الرمادية ملجأ للخونة والعملاء.

تموج بمصر موجة جديدة من الحرب ضد وجود الدولة الوطنية بعد أن باتت هى وحدها العقبة أمام كافة المتربصين بالمنطقة لتنفيذ أطماعهم فى المنطقة، فقد يبدو أن المعركة موجهة لشخص الرئيس بينما هى معركة بقاء دولة وقد يتضح أن إثارة الفوضى بالداخل المصرى تحت شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان بينما الحقيقة هى من أجل إضعاف الدولة لسرقة ثروات الوطن فسد النهضة ربما كان فى حاجة إلى فوضى ليتم إنشاؤه ويحتاج لفوضى أخرى حتى يتم تشغيله وتعطيش المصريين ولكن هذه المرة لن تسلب الفوضى الماء فقط، بل ستسرق أيضا الغاز والأرض والعرض.

الحرب الدائرة على مصر بالمختصر المفيد صراع على الموارد والأراضى بالمنطقة وقد تمكن الشعب عبر الحفاظ على أركان الدولة الوطنية وكافة مؤسساته من السير قدما وتخطى دوامة الفوضى وقام بتثبيت أركان دولته والمضى قدما نحو محاربة الإرهاب والبناء والتعمير، فى وقت كان ولا يزال العدو الخارجى يحرك الخونة والعملاء بالداخل لتنفيذ أطماعه المتعلقة بصراع القوميات بمنطقة الشرق الأوسط والذى تتمثل أطرافه فى إسرائيل بحلمها الصهيونى وتركيا وحلمها العثمانى وإيران وحلمها الإيرانى، ولهذه الأحلام وسطاء متمثلة فى قطر والإخوان واليساريين المتطرفين وغيرهم من أصحاب الأجندات المعادية لفكرة الدولة الوطنية

أيقظ عقلك إنها حرب الوعى، والانسياق وراء بالأكاذيب يجعلك أداة تخريب فى يد العدو، فالمجد كل المجد للثابتين على تراب دولتهم الوطنية أما من هم على الشاطئ الآخر فهم يحاربون الوطن بين صفوف أعدائه وإياك والمنطقة الرمادية فهى منطلق الخيانة وبؤرة الغدر إما إنك جندى مدافعًا عن وطنك وإما إنك خائن له فلا مجال للموائمات وقت الحرب وإن كنت غير مقتنع أننا فى حالة حرب من أجل البقاء والوجود للأسف أنت فى المنطقة الرمادية وعليك على الفور تجديد وطنيتك وقراءة الواقع قبل أن يخطف وطنك من يدك.

جمال رائف

وجع القلب ولا وجع الدماغ

كلما مر يوم عليه يشعر أنه لم يكن هو ذلك الرجل الذى كان بالأمس، وأصبح شخصا مختلفا تماما، وهذا لم يعد ضربا من الخيال إنما حدث بالفعل، وقد سمعت حكاية هذا الشخص من طبيب صديق، ووصف لى الطبيب صدمة الرجل إزاء شعوره من تحوله إلى شخصية غاضبة وحاقدة حتى لأقرب الناس إليه، بعد أن كان يبادل كل من حوله ودا وحبا، واضطر الرجوع إلى طبيبه الجراح الكبير الذى أجرى له عملية القلب المفتوح منذ عدة شهور، وأخبره أنه أجرى له عملية زراعة قلب لشخص توفى على إثر حادث سيارة، وأخذ الرجل عنوان الذى يحمل قلبه من المستشفى، وذهب للسؤال عنه، وإذا حاول التحدث مع أى فرد من أفراد جيرانه يشيحون فى وجهه بأيديهم، وأجمعت كلهم على إجابة واحدة لا تجعلنا نزيد من عذابه فى قبره، ولن نذكر سوى الله يرحمه، وأدرك حينها سبب صراعه الداخلى.

□□□

ولا تتعجب كثيرا.. قد اعترف الدكتور «جاك كوبلاند» بتلك التغييرات الجذرية فى شخصيات من زرعت فيهم قلوب جديدة، وكان الدكتور كوبلاند يشغل رئيس قسم جراحة الأوعية الدموية بمركز سارفر للقلب بجامعة أريزونا، وأشرف على زراعة أكثر من ٧٠٠ حالة قلب، وأثبت مع فريق بحثه أن للقلب جهازا عصبيا يشبه المخ تماما، وله أيضا ذاكرة، ويزرع قلب المتبرع وهو يحمل كل ذكرياته ومواهبه ومشاعره، وتنتقل بالتبعية إلى المريض، وأذهل هذا الاكتشاف فريق البحث من جراحى المخ والأعصاب والقلب، ووجد بروفيسور القلب «أسوارتز» عام ٢٠٠٢ أن للقلب دورا كبيرا فى التحكم فى شخصية الإنسان وسلوكه وفى ذكرياته، ويحدد مستوى الذكاء والغباء والإيمان والكفر، وذلك بعد إجرائه ٣٠٠ عملية زراعة قلب فى الولايات المتحدة الأمريكية.

□□□

وعلى النقيض من الحكاية السابقة، ذكر أحد العلماء حالة مشابهة لسيدة شاذة جنسيا زرع الأطباء لها قلبا من سيدة متوفاة، وفجأة أصاب رفيقاتها الدهشة من رفضها التام لممارسة السحاق، وبدأت فى الابتعاد عنهم، وغيرت عادتها من عشقها للوجبات السريعة إلى إعداد طعامها فى البيت، وتعد هذه حالة لقلب سوى وصالح، وهنا تلح علينا عدة أسئلة أولها هل يجب التحرى عن كل شخص متبرع بقلبه لمريض بين الحياة أو الموت؟ والسؤال التالى ما طرق العلاج لتصويب الذكريات والسلوكيات السلبية لقلب المتبرع؟ والسؤال الأكثر أهمية هل القلب يتماثل مع طريقة عمل الدماغ للإنسان؟ وأكد ذلك الدكتور «أندرو أرمور» أن هناك دماغا شديدة التعقيد داخل القلب، وصدق قول الله تعالى: «ويطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون».

□□□

والسمع أحد وظائف القلب ومنها مسئوليته عن حواس الإنسان، وهذا طبقا للاكتشافات الحديثة، ومن أجل التحقق من صحتها أنشأت عدة جامعات غربية مراكز بحثية تهتم بدراسة العلاقة بين القلب والدماغ، ومازال هؤلاء العلماء حائرين فى الوصول للإجابة عن تلك التساؤلات، ومن ناحية أخرى يعكف فريق ثانٍ من العلماء على إجراء أبحاث لنقل دماغ أو رأس بأكملها إلى جسد جديد، وكان من بين أفضل ما توصلوا إليه فى هذا الصدد، إجراء عملية زراعة خلايا دماغية اصطناعية فى دماغ مريض مصاب بالسكتة الدماغية، وأخيرا نجح الأطباء فى عام ٢٠١٨ فى علاج إصابات النخاع الشوكى لقرود وكلاب التى كان يستحيل علاجها، ويعكفون حاليا لإجرائها على الإنسان.

□□□

وبرغم شدة التعقيد فى زراعة دماغ شخص فى جسد آخر، تواجه العلماء تحديات أخرى أخلاقية، وعلى رأسها الذكريات والعادات والمعارف المكتبة، والتى تتنافى بالطبع مع عقائد وسلوكيات الشخص الآخر، مما يشير إلى أن أبحاث علماء طب القلب والمخ لم تستطع الإجابة عن على من تقع مسئولية سلوكيات وذكريات الإنسان القلب أم الدماغ؟ وإلى هذه اللحظة فشلت كل تجارب زراعة دماغ حيوان فى جسد حيوان ثان، وحتى الأدمغة التى نجحوا فى زرعها لدى بعض الحيوانات، دائما ما كانت تموت بعد فترة قصيرة، وإذا طرحنا فرضية نجاح عملية زراعة دماغ جديدة فى جسم إنسان رغم استحالتها، سنرى مباشرة تبرؤه من أسرته وواقعه، وسوف يبحث عن أفراد أسرة المتبرع بالدماغ للعيش معهم، اعتقادا منه أنهم عائلته الحقيقية، ولن يقتصر على ذلك بل سيقحم نفسه فى ممارسة وظيفة أو تجارة المتبرع.

□□□

مأساة إنسانية كبرى قد يرتكبها العلماء حال نجاحهم مستقبلا فى زراعة دماغ بشرية، تزامنا مع إمكانية فشلهم فى الوصول إلى علاج للوجع النفسى لأصحاب زراعة القلوب، ولكن إذا سلمنا بتلك النتيجة النهائية لأبحاث هؤلاء العلماء لرسوبهم فى إجراء عمليات زراعة الدماغ، واقتصار نجاحهم على زراعة القلب، فليس لدينا سوى التصديق على قول «وجع القلب ولا وجع الدماغ».

والحديث عن زراعة الأعضاء لن ينتهى، وما كان حلما بعيد المنال فى الماضى، صار واقعا ملموسا أنقذ آلاف البشر من الموت، وعلى سبيل المثال الأحلام التى رأت النور منذ وقت قريب زراعة الرحم، حيث اخترعوا رحم اصطناعى يشبه الكيس البلاستيك فى عام ٢٠١٧، ووضعوا فيه جنين لماعز قبل اكتمال نموه، ومن طرائف زراعة الأعضاء يحكى أن طبيبا أمريكيا اسمه «جون برميكلي» فى أحد المقاطعات الريفية عاش فى القرن الماضى، نجح فى علاج رجل كان يعانى من الضعف الجنسى وإجراء عملية فى خصيته، وذلك بعد إلحاح من الرجل لعلاجه، وكان ذلك قبل اختراع الفياجرا، ثم أعلن الدكتور جون عن اكتشافه الطبى العبقرى، وحينها شككت فى اكتشافه الأوساط الصحية فى أمريكا، ومع ذلك تمكن من علاج مئات الرجال من الضعف الجنسى، وذلك بخداعهم بأنه زرع فى خصية الرجال الغدة التناسلية لحيوان التيس، وفى النهاية يبدو أن الإنسان والحيوان معا سيبقا دائما ضحية تجارب العلماء.





حسين خيرى

يجب التحرى عن كل شخص متبرع بقلبه لمريض بين الحياة أو الموت

مع عودة المدارس نستعيد مع النجوم ذكرياتهم ويومياتهم وأبرز المواقف مع "يونيفورم" المدارس والمذاكرة والاستيقاظ المبكر في عز البرد..

نجــوم الفــن وذكريات أول يوم في المدرسة



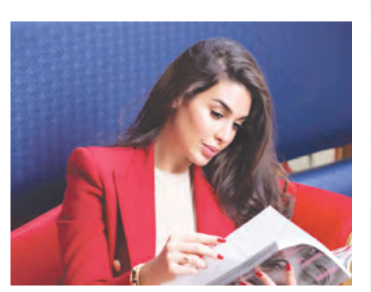
داليا مصطفى: حينما كنت أعجز عن إجابة سؤال "أمثّل" إن بطني بتوجعني



شيرين: كنت أحب "المريلة" وأفرح بعودة المدرسة للقاء صديقاتي



هاجر أحمد: كنت شقية جداً وكثيرة الشجار مع زميلاتي



ياسمين صبري: كنت أعتني بملابس المدرسة وأنام وهي بجانبي

صلاح عبدالله: أمي حفظتني آية الكرسي وكنت أرددها قبل دخولي الفصل

هاني عادل: كنت أكره ساندوتشات الجبنة بالطماطم وأعطيها لزملائي

في البداية، وصفت الفنانة شيرين، بدء العام الدراسي بالنسبة لها، بـ"الأيام الحلوة، والتي كانت تنتظرها لارتداء "المريلة" الجديدة، واستخدام "الشنطة الجديدة"، مضيفة أن "المشاعر كانت متضاربة وقتها، لأن الإجازة انتهت والدراسة بدأت، وسنرى أصدقاءنا من جديد".

وأشارت إلى أنها "في أول سنتين لها في الدراسة كانت تبكي، لأنها طفلة، والموضوع بالنسبة لها كان مخيفًا، لكن بعد ذلك الأمر أصبح مستحبًا، وأحبت الدراسة".

فيما قالت الفنانة ياسمين صبري: ذكرياتى فى أول يوم دراسة ومنذ الطفولة إلى الجامعة لا تعد ولا تحصى ومن أجمل ذكريات حياتى حيث كان لى طقوس خاصة، ففى ليلة أول يوم مدرسة أقوم بتحضير ثيابى وأضعها بجانبى على السرير وكنت أحب المدرسة جدا ، ومن أحلى الأوقات عندما أسير فى الشارع بمفردى وأذهب إلى المدرسة فكنت أستنشق رائحة الياسمين ولاتزال هذه الرائحة أشعر بها إلى الآن، وأنا لست من الأطفال الذين كانوا يبكون من المدرسة بل بالعكس وأتذكر عندما كنت فى «كى جى وان» وفى أول يوم قامت والدتى بتوصيلي وكنت أرتدى «يونيفورم نبيتى وأخضر» وتركتنى فى الفصل مع أصحابى الأولاد والبنات وكانت تنظر علي من خارج الباب ولم أبك مثل باقى الأطفال".

وتتذكر الفنانة داليا مصطفى العديد من المواقف المثيرة والغريبة فى أول يوم دراسة وتقول "أكثر موقف أتذكره أيام الدراسة خاصة أول يوم عندما أشعر باختناق من المدرسة فى أى يوم أو تطرح المدرسة عليّ سؤالا ولا أعرف إجابته، أضع رأسى على المنضدة وأمسك بطنى وأمثل بأن بطنى وجعانى أوى وعايزة أمشي".

فيما قال الفنان الكبير صلاح عبدالله، "ذكرياتى مع أول يوم دراسة لا تعد ولا تحصى، ففى أول يوم دراسة كان لدى العديد من الطقوس، أهمها أن أقوم بشراء الجلاد الذى أقوم بتجليد الكراسات به ثم أقسمه طوال الليل وأسهر عليه، وفى اليوم التالى أجلد الكراسات والكشاكيل على مدار اليوم بالكامل".

وتابع: كنت أستمتع جدا بهذا العمل، وهناك عادة علمتها لي أيضا والدتي وهى أنني كنت أحفظ منذ الصغر آية الكرسي، وكنت أرددها قبل أن أدخل باب المدرسة.

ونشرت الفنانة ياسمين عبدالعزيز صورة نادرة لها وهي في سن الخامسة مع زميلاتها في المدرسة.

وظهرت ياسمين بشعر قصير إلا أنها لا تزال تحتفظ بنفس وجهها الذي لا تخلو منه ملامح الطفولة .

وأثارت الصورة ردود أفعال كثيرة حيث نالت إعجاب جمهور ياسمين وأكد بعضهم في التعليقات أنها لا تزال طفلة حتى الآن وليس غريبا أن تقدم أدورا كوميدية قريبة من الجمهور خاصة أن روحها الطفولية والكوميدية تسيطر عليها حتى اللحظة.

كما أن الفنانة هبة مجدي، هي الأخرى قامت بنشر صورة لها برفقة صديقاتها في المدرسة، عبر صفحتها الشخصية على "إنستجرام"، وعلقت قائلة: "أصحاب المدرسة الغاليين".

ويتذكر الفنان هاني عادل، أيام المدرسة فيقول: "والدتي، رحمة الله عليها، كانت حريصة على وضع السندوتشات الخاصة بي، بشكل وترتيب معين، حيث كانت تضع لي "٢ جبنة بالطماطم، و٢ حلاوة"، وكنت دائمًا ما أعطيهم لأصدقائي لكي أعود دونهم، لأن سندوتشات "الجبنة بالطماطم" تحديدًا تغرق في ماء الطماطم، مما كان يزعجني أكلها، إلا أن أصدقائي "ماكنش بيفرق معاهم، ويقومون بأكلها".

أما الفنانة سهر الصايغ، فقالت: إنها "قبل بدء العام الدراسي الجديد كانت تسبقه ببعض الطقوس الخاصة بالاستعداد للعودة من جديد للمدرسة، من خلال شراء "الشنطة" الجديدة، والجوارب التي تتناسب مع "المريلة" الجديدة، وحرصي على الجلوس في المقدمة، مثل حرصي على التفوق الدراسي، حيث كنت من المتفوقين دائمًا، وكنت لا أنام أبدًا انتظارًا للذهاب لرؤية أصدقائي من جديد".

بينما أشارت الفنانة ريهام حجاج، إلى أنها "كانت مسالمة جدًا، ولما كانت والدتها تخبرها بميعاد المدرسة كانت تستعد لها بكل سرور"، مضيفة أن "عودة الدراسة كانت بالنسبة لي فرحة كبيرة، حيث استخدم الأدوات الجديدة التي قمت بشرائها من "أستيكة" ومسطرة وأقلام، و"الشنطة" الجديدة، التي كنت أحرص على أن يكون لونها مطابقًا للون "الزمزمية"".

وأضافت، أن "اللون الغالب على كل أدواتي وقتها كان اللون "البينك"، والغريب هو حرصي على الكتابة باللون الأحمر، وكأنني أقوم بالتصحيح لنفسي، وأعطى لنفسي ١٠/١٠ ونجوم".

وتضحك الفنانة الشابة، هاجر أحمد، قائلة: " أتذكر حرص زملائي على أخذ السندوتشات مني، وهو الأمر الذي كان يلقى قبولًا لدى الكثير من أصدقائي، لأن المهم عندي العودة إلى البيت دونها، ولكن في الوقت ذاته كنت أمتاز بالشقاوة، وأضرب كل زملائي، وتعددت الشكوى منى طوال دراستي".

هند صبري

ياسمين عبد العزيز أيام المدرسة

ياسمين

عبير صبري
فى ثالث تجاربها مع مجدى أحمد على

تعـود الفنانـة عبير صبري للسـينما مرة أخرى بعـد غياب ثلاث سـنوات منذ آخر تجاربها السـينمائية من خلال فيلم "اللى اختشـوا ماتـوا"، والذي شـاركت في بطولتـه مع عدد من النجـوم ومنهم غادة عبدالرازق وهيدى كرم وسلوى خطاب وإيهاب فهمى ومروة عبد المنعم.

وتتعاون "عبير" فى فيلمهـا الجديد لثالث مرة مع المخرج مجدى أحمـد على، بعدما شـاركت معـه في فيلمين من قبـل وهما "البطل" والذي شاركت في بطولته مع النجم الكبير الراحل أحمد زكى، وفيلم "عصافير النيل" مع النجم فتحي عبدالوهاب.

ولم يتم الاسـتقرار حتى الآن على اسم الفيلم، ويجري التعاقد مع بقية النجوم الذين سيشـاركون عبير بطولـة العمل، الذي ينتمي إلى نوعية سينما "السيكو دراما" أو السينما النفسية.

وعبرت عبير صبري عن سعادتها بنجاح الجزء الثالث من مسلسل "نصيبي وقسـمتك"، والذي يتم عرضـه حاليا على أكثر من فضائية، وتشارك فيه بشـخصية تحمل اسم "راوية"، وذلك فى حكاية تحمل اسم "براد شاى"، والتي يشاركها بطولتها هبة مجدى، هانى عادل، طونى ماهر ومى فخري.

وتستعد عبير للسفر إلى العاصمة الإنجليزية لندن بصحبة زوجها المحامـي أيمن البياع، من أجل قضاء أسـبوع إجـازة هناك، على أن تعود بعد أسبوع إلى القاهرة لاستكمال نشاطها الفنى من جديد حيث تدرس المشـاركة فى مسلسل جديد يتم العمل علـى التحضير له فى الوقت الحالي.



أكرم حسني: أحببت السينما بسبب أفلام شريف عرفة

أكرم وشريف عرفة

أعلن الفنان الكوميدى أكرم حسنى تعاونه مع المخرج الكبير شريف عرفة فى فيلم سينمائى جديد، لعرضه العام المقبل ٢٠٢٠.

وروى حسـنى قصة تأثره بالمخرج شـريف عرفة منذ أن كان طالبا فى كلية الشرطة، وقال: " أولى كلية الشرطة وكان فى فترة التدريب الأساسى (٤٥ يوما مابنخرجـش من الكلية) مخصوص يوم فى الأسـبوع بعد انتهاء زيارة الأهالى للطلبة لمشـاهدة فيلم سـينمائى فى أحد مدرجات الكليـة للترفيه عن الطلبة، وطبعا ده كان جايلى عالطبطاب لأنى بحب السينما من صغرى.. أول يوم عرض كان فيلم الإرهاب والكباب إخراج الأستاذ الكبير شريف عرفة".

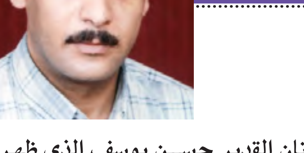
وأضاف حسـنى عبر حسابه الشخصى على إنسـتجرام: " عمرى ما هانسى الخطفة اللى اتخطفتها يومها من الفيلم وتأثيره عليا وإزاى قدر الأستاذ شريف كمخـرج عبقرى إنه يوصل لى الإحسـاس ده والانبهار ده بـكل عناصر الفيلم، ومن وقتها بدأت أركز مع السـينما وأتناولها بمفهوم ثان، وطبعا كان من رابع المسـتحيلات وقتها أنى أتخيل أى شـيء ممكن يربطنى بهـذا المخرج العبقرى أصل إيه اللى هايربط ظابط بمخرج غير إنى أشـوفه فى لجنة أو كمين وأعبر له عن إعجابى به".

واختتم أكرم حسـنى حديثـه معلنا عن تعاونه مع المخـرج الكبير فى فيلم سـينمائى قائلا: " النهاردة بعد مرور ٢٧ سـنة من الحكاية دى وبعد مشـوار طويـل من التحديات والمجهود أحب أبلغكم وأنا كلى شـرف وفخر إنى وقعت فيلم من إخراج الأستاذ الكبير شريف عرفة لسنة ٢٠٢٠.. دعواتكم إنى أكون قد المسئولية".

من ناحية أخرى، وبعد تعاونهما فى مسلسـل " ريـح المدام" والذى حقق نجاحا كبيرا للغاية خلال موسم رمضان ٢٠١٧، قرر الثنائي أكرم حسني وأحمد فهمى تكرار التعاون مرة أخرى من خلال مسلسـل كوميدى جديد سيتم عرضه خلال موسـم رمضان المقبل، من إنتاج شركة سينرجى، ومن المقرر الإعلان عن تفاصيل العمل خلال الفترة المقبلة استعداداً لانطلاق التصوير شهر ديسمبر المقبل.

يذكر أن آخر أعمال أكرم حسـنى مسلسـل " الوصية" الذى عرض فى رمضان ٢٠١٨ ، من تأليـف أيمن وتار ومصطفى حلمي وإخراج خالد الحلفاوي، وشـاركه فى بطولة العمل أحمد أمين، وريم مصطفى.

والذى منه



الفنان القدير حسـن يوسف الذي ظهر لأول مـرة في فيلم (أنا حـرة) من إخراج صلاح أبو سـيف يمر هذا الشهر ٦٠ عاما على اشتغاله بالفن،عام ١٩٥٩..

قبـل ٦٠ سـنة مـن الآن ظهر حسـن يوسف.. السـينما في مصر شـهدت هذا العام عـدة ظواهر جديـدة عليها...مثلا جـرى في القاهرة عرض فيلـم (رحلة إلى القمـر) أول فيلم مصـري يتناول موضوع الذهـاب إلى القمـر.. عـالم ألمانـي يقود الصـاروخ الصاعد بمن عليه من بشـر إلى القمر.

الفيلـم الثاني الذي عرضته شاشـات السـينما في ذلـك العـام مهموما بحدث علمـي جديد جدا كان فيلـم (نور الليل) الذي كان يحكى عن عمليات نقل الأعضاء لأول مرة.. طيار شاب يقع في غرام أمينة مكتبة يـتردد عليها ثم يصاب في الحرب ويفقد بصـره الذي يسـتعيده، ثم يتبرع لـه أحد أصدقائه بعينـه وهو على فراش الموت...)...حملـت لنا سـينما ٥٩ أيضا تجربـة فنية جديـدة في فيلمين. تجربة تقديم عمل سـينمائي كامـل من أول تتر البداية حتى آخر لقطة فى لوكيشن واحد. الأولى قدمها المخرج صلاح أبو يوسـف في فيلم (بـين السـما والأرض) الذي جرت حوادثه في أسانسـير معطل ومتوقف بين طابقين في إحدى العمارات.. الفيلم الثاني كان للمخـرج يوسـف شـاهين وهو فيلم (صراع فى النيل)، الذي جرت حوادثه في مركب شراعي يتحرك من قنا إلى القاهرة. عام ٥٩ شهد أيضا ظهور الراحل أبوبكر عزت فى فيلم (أنا بريئة) للمخرج حسام الدين مصطفى

وعام ٥٩ أيضا أول ظهور للمطربة مها صبري سـينمائيا في فيلم (أحلام البنات) للمخرج يوسف معلوف

أهـم عمل سـينمائي ظهـر في عام ٥٩ وقـدم وجوها جديـدة، كان فيلم حسـن ونعيمة، الذي قدم سـعاد حسنى ومحرم فـؤاد لأول مـرّة، فيلم (حسـن ونعيمة) إخراج بركات... منتجه (شـركة بركات ومحمد عبد الوهاب) منح حق الدخول إلى دور العرض ومشـاهدة الفيلم مجاناً لكل من يحمل اسـم حسن أو نعيمة في البطاقة الشخصية.



محمد ناصر العمدة




رامي جمال



عمرو مصطفى

عزيز الشافعي



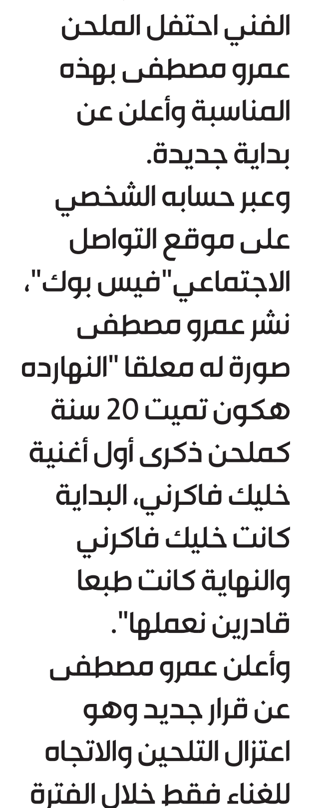
محمد رحيم



رامي صبري



شعار بعض الملحنين: جعلوني مطرباً!



بمناسبة مرور 20 عاما على بداية مشواره الفني احتفل الملحن عمرو مصطفى بهذه المناسبة وأعلن عن بداية جديدة. وعبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي"فيس بوك"، نشر عمرو مصطفى صورة له معلقا "النهارده هكون تميت 20 سنة كملحن ذكرى أول أغنية خليك فاكرني، البداية كانت خليك فاكرني والنهاية كانت طبعا قادرين نعملها". وأعلن عمرو مصطفى عن قرار جديد وهو اعتزال التلحين والاتجاه للغناء فقط خلال الفترة المقبلة قائلا " وبداية مستقبل جديد في الغناء فقط، الألبوم السنادي إن شاء الله".



ويبــدو أن بريــق النجومية الــتي يحظى بها نجــوم الطرب هي التي تدفع العديد من الملحنين والشــعراء والموزعين لخــوض تجربــة الغناء، لعلهــم يحظــون بنفــس النجوميــة والأضواء، إذ شــهدت الســاحة الغنائية مؤخراً تحول عدد كبير من الملحنين والموزعين إلى مطربين، وآخرهم الملحن والموزع الغنائي مدين، والذي لحن العديد مــن الأغاني الناجحة مثــل "من ضقتي، وحاجة مستخبية" لمحمد حماقي و"دوام الحال" لعمرو دياب، أمــا أحدث أعماله فكانت مع الفنان وائل جســار "إحســاس ماليني"، والفنانة آمال ماهر "مهنتش عليا".

ورغم النجــاح الكبير له في مجــال التلحين، اتجــه للغناء، فأطلــق أغنية جديــدة له بعنوان "عملة نادرة" وأهداها لعروسه يوم زفافهما ومن هنــا أنطلق لتجهيــز أول ألبوماته الفنية ليحقق الحلــم الــذى كان يراوده من فــترة لأخرى فقدم من قبل أغنيتين بعنــوان "كان اللي كان" و"مالي عيني".

وتشــمل القائمة أيضاً الفنان عزيز الشــافعي، والــذي حققــت أغنيتــه الأخيرة "يــوم تلات" للمطرب عمرو دياب نجاحاً كبيرًا وأثارت الكثير من الجدل لطرافة كلماتها.

والشافعي، قدم العديد من الأغاني الناجحة، مثل "متزعليش يا مصر" للفنان "هشــام عباس" و"حب جامد"، و"واحشــني" للفنانة " جنات، كمــا لحن أيضــاً "ابن بلــد" لمحمد فــؤاد، ومن وقت لآخر يصدر أغــان خاصة به وكانت آخرها "لحقتي" التي تم إصدارها في ٢٠١٤.

ويعــد الفنــان رامي جمال من أبــرز الملحنين الذين اتجهوا للغناء، والبعض لا يعلم بأن بداية رامــي في الفن كانت عــبر التلحين، فعلى عكس زملائه لــع اسمه أكثر فى عــالم الغناء، وأصبح لديه جمهور كبير ينتظر بشغف ألبومه الجديد.

اتجهوا للغناء طلباً للشهرة.. وبعضهم نجح كمطرب أكثر من نجاحه في التلحين

واستطاع رامى عمل توازن بين التلحين والغناء على الرغم من نجاحه كمطرب، فحافظ أيضاً على مكانته فى عــالم التلحين، ومن أبــرز ألحانه، "بحلم بيك" لســاموزين و"بســلم عليك" مصطفى قمر و"عايز تمشــى" لحسين الجســمي، و"انت تاني" لهيفاء وهبي.

ونفس الأمر ينطبق على الفنان رامي صبري، فقــد نجح في التلحين نجاحــا ملحوظا، وقبل أن يلتقي بالمخرج طارق العريــان كان يعمل بمجال التلحين فقط، قبل تخرجه من أكاديمية الفنون، ولحن لــكل من الراحــل عامر منيب و شــيرين عبدالوهاب وفضل شاكر.

وفي عــام ٢٠٠٥ تبنــاه فنياً طــارق العريان، وأنتج لــه أول ألبوم بعنــوان "حبيبي الأولانى" ومن هنا انطلق رامي في عالم المشاهير، وكان آخر أعماله ألبوم "وأنا معاه ".

أما الفنان نادر نور، فقد درس الحقوق بجانب حبه للموسيقى، وبدأ يظهر في مرحلة الدراسة الجامعيــة، فدرس الموســيقى والتحــق بكورال جامعة القاهرة، وفي عام ٢٠٠٠ حصل على المركز الأول في مسابقة التلحين بجامعات مصر.

بدأ مسيرته الفنية بأغنية "لا يستاهل" للفنان خالد سليم، ومن بعدها لحن للراحل عامر منيب "يا ســلام عليــك"، والعديد مــن الأغاني لعمرو دياب ومحمد حماقي وإليسا وغيرهم.

حقق نجاحــا في الغناء لا يقل عــن التلحين، فأصدر العديد من الأغاني الناجحة وكانت أغنية " الناس الجدعة" أحدث إصداراته كمطرب.

ومــن الملحنين الذين اتجهــوا للغناء منذ فترة طويلة، الفنان وليد ســعد والــذي يعتبر البعض ألحانه امتدادا للموســيقار الراحل بليغ حمدي، نظرا لتميز الأغاني التي قدمها بالشجن والعذوبة والروح المصرية الخالصة.

حقــق وليد نجاحات كثيرة في مجال التلحين مــع عمــرو ديــاب ومحمد فــؤاد ووائل جســار وغيرهم، ولكــن حبه للغناء جعلــه يقدم أغنية بعنــوان "كل ذنــبي"، ولكنه ســرعان مــا عاد لموهبتــه الأصليــة التلحــين، ولم يصــدر أغنية أخرى بصوته.

الفنــان محمد رحيم، بدأ هو الآخر مســيرته الفنية كملحن، عندما قابل معشوقه الأول في عالم الفن حميد الشــاعري فى نــدوة في كلية التربية الموســيقية، وانطلق في عالم الفن بعدما طلب منه الشاعري الحضور للأستوديو ليستمع إلى ألحانه، وذهــب وحدث مــا لا يتوقعه، حيــث غنى أول ألحانه عمــرو دياب، وهي أغنيــة "وغلاوتك"، لتكون شهادة ميلاده الفنية.

وعلــى نهج الآخرين اتجه للغناء أيضاً وكانت بدايتــه كمغني عبر أغنية "عارفه" لفيلم حســن طيارة للفنان خالد النبوي ورزان مغربي.

الفيشاوي يبحث عن " حجر الإسكندر" مع هيفاء وهبي



يتدرب لإنقاص وزنه ويخرج من أحزانه في "يوم مصري"

بعـد خروجه من أحزانه على فـراق والده النجم فاروق الفيشـاوى، يسـتكمل النجم أحمد الفيشاوى تصويـر دوره فى فيلـم " يوم مصـري"، من تأليف يحيى فكـرى وإخـراج أيمن مكارم، ويشـارك فى بطولتــه حنــان مطــاوع ودرة، حيث صــور أبطال الفيلم عددا من مشـاهدهم الأخيرة فى مدينة الإنتاج الإعلامى ويتبقــى يومان وينتهى أبطــال الفيلم من التصوير بشكل نهائى.

ويدخــل الفيلم مرحلة المونتاج والمكسـاج اسـتعداداً لطرحه فى السينمات خلال الفترة المقبلة ولم يتم تحديد موعـد نهائــى لعرضه، وإن كان من المقـترح أن يُعرض فى موسم رأس السـنة المقبل، وينتمي الفيلم إلى نوعية الأفلام التي تقع أحداثها بالكامل خلال يوم واحد.

وتـدور أحداثــه فى إطـار اجتماعى حــول مولد السـيدة، والقضايا التى يتعرض لها المولد ومشـاكل وأزمات الغلابة، فضلًا عن ارتباط بعض الأشـخاص بمقام السيدة والدعاء لها لكى تفك كروبهم وخلافه.

من ناحية أخرى، يجري الفنان أحمد الفيشـاوى تمرينات شاقة بشكل يومى فى الجيم من أجل إنقاص وزنه واسـتعادة لياقتــه قبل تصويــر فيلمه الجديد "حجر الإسكندر" مع النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، والمقرر انطلاقه خلال الأيام المقبلة، حيث ازداد وزن الفيشاوى بشكل ملحوظ فى الأشهر الماضية.

وكانت الجهة المنتجــة للفيلم، الذي يعيد هيفاء وهبى للسينما بعد غياب ٥ سنوات، منذ آخر أفلامها " حــلاوة روح" عام ٢٠٠٤.، قد قررت تغيير اسـم العمل من " عقد الخواجة" إلى " حجر الإسـكندر"، والفيلــم قصة كريم فــاروق وسـيناريو وحوار أمين جمال ومحمد أبو السعد وشـريـف يسرى، وإخراج محمد حماقي فى أولى تجاربــه الإخراجية، بعدما عمل مساعداً للمخرجين معتز التونى ومحمد ياسين.

ويُعرض للفيشـاوى حالياً فيلــم " ولاد رزق ٢" والذى يشـارك فى بطولتــه إلى جانب أحمد عز، عمرو يوسـف، أحمد داوود، كريم قاسم، نسرين أمـين، وهو مــن تأليف صــلاح الجهيني وإخراج طارق العريان.

لما جبريل:
رفضت "سكاي نيوز" بسبب أهلي

برزت مذيعة التليفزيون لما جبريل، كواحدة من الوجوه الشـابة والمبشـرة على الشاشـات المصرية في الفترة الأخيرة، وهي تتمتع بأداء انسـيابي ورشـيق في تقديم التغطيات الإخبارية على شاشــة "إكسترا نيوز"، ومن خلال مشاركتها أيضًا في تقديم برنامج الـ "توك شو" الشهير "هنا العاصمة" على قناة "CBC" العامة.

"لما" البالغة من العمر ٢٨ عامًا، اسـتهلت مشـوارها الإعلامي كمراسـلة في شبكة تليفزيون "الحيـاة"، وانضمت لشـبكة قنـوات "CBC" في عـام ٢٠١٤، وكانت تلك خطـوة فارقة في مشـوارها، حينما أعلنـت المحطة وقتها طلبهــا مذيعين ومذيعات جـدد لمنصتها الإخبارية الجديدة وقتها "سـي بي سـي إكسـترا"، وتلقت القناة نحو ١٥ ألف سـيرة ذاتية، اختارت من بينهــا في النهاية ٧ وجوه جديدة، كانت "لما" واحدة منهم.

العمل بالإعلام كان حلمًا بالنسـبة لها منذ الصغر، إذ كانت تشاهد بعض المذيعـين والمذيعات وتقـوم بتقليدهم وهي في مرحلــة الإعداديــة، وكانت "لما" مولعة بالإعلامية هالة سـرحان، إذ كانت المذيعــة المفضلــة والأحــب إلى قلبهــا، بالإضافــة إلى الإعلاميين محمود سعد، وشـريف عامر، وليس الحديدي.



وكشفت "لما" أنها رفضت عرضًا من قناة "سـكاي نيوز عربية" للعمل بها بمرتب مغري للغاية، نظرًا لارتباطها الشـديد بأهلهـا، وقالـت: " نحـن عائلــة ونعيش جميعًا في منزل واحد، وتعرضـت للـوم بسـبب رفضي لهذا العـرض من بعض الأصدقاء، لكنني لا أشعر بأي ندم".

شاشة وقلم



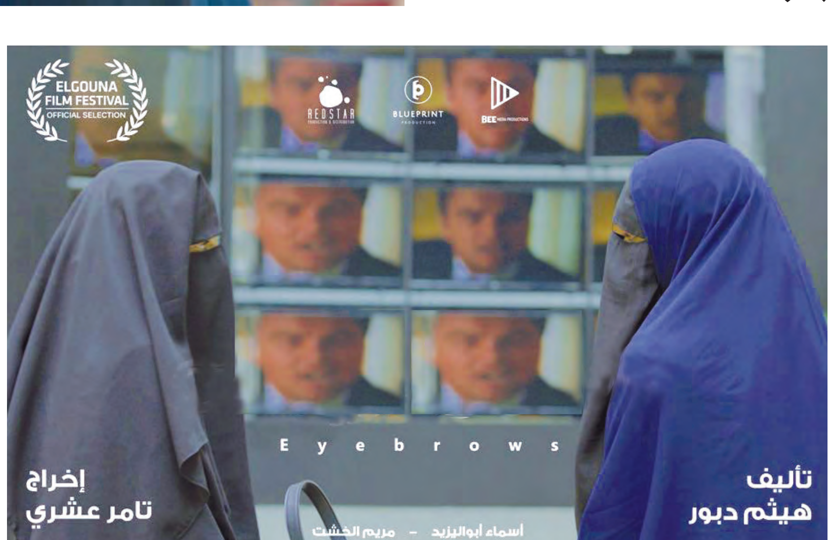
محمود عبد الشكور

"ما تعلاش عن الحاجب".. سينما قصيرة ناضجة

لم أكن قد شاهدت هذا الفيلم الروائي القصير البديع عندما عرض في مهرجان الجونة في العام الماضي، وفاز بالجائزة الذهبية لأفضل فيلم روائي قصير، ولكنى شاهدته منذ فترة قصيرة، ضمن أفلام قصيرة أخرى، في قاعة إيوارات بالجامعة الأمريكية، فأدهشتني معالجته الذكية والناضجة، وأسعدني تماسك بنائه، وتكامل عناصره الفنية، وأسعدني أكثر أن مؤلف الفيلم، ومخرج الفيلم، قد وجدا حلولا مدهشة لتقديم معالجة جريئة وذكية، لموضوع أقل ما يقال عنه أنه حساس، يمكن أن يورط من يعالجه، إما لاتهامات لا أساس لها، أو قد يوقعه في كثير من المباشرة والصوت العالى، ولكن ذلك لم يحدث لحسن الحظ، ولذلك أعتبر هذه التجربة من أهم وأبرز ما شاهدت فى السنوات الأخيرة، بل إن الفكرة والتعبير الجيد عنها وصلا تماما إلى لجنة التحكيم التي منحت الجائزة للفيلم، ومن بين أعضائها أجانب بالتأكيد، مما يثبت أن الفن المتميز يصل إلى الجميع، وأن الفن الذي يتعامل مع الطبيعة البشرية، هو الأكثر حضورا وتأثيرا، بشرط أن تعرف كيف تقول: "ما تعلاش على الحاجب" من كتابة هيثم دبور وإخراج تامر عشرى، يقدم بطلتين ترتديان النقاب في مول حديث، عائشة وسالي تخرجتا في كلية الطب، لا نرى منهما إلا العيون، ولكن السيناريو البارع يجعلنا نراهما من الداخل، نعرف مخاوفهما، وشخصياتهما المختلفة، ماضيهما وحاضرهما، واختلافاتهما أيضا عائشة طرحت سؤالا مزعجا على الفيسبوك، سيفتح أبوابا للحوار، وسيدور الصراع كله حول شيء غريب للغاية.. حول الحواجب!

الفيلم لا يعنيه الزى ولا الحواجب، يعنيه ما هو أعمق وأخطر، إنه فيلم عن نقاب العقل وقيوده، عن الفكر المتشدد الذي يقف خلف الزى، عن الذين يعرفون وظيفة لكل جزء من الجسم، ولا يعرفون وظيفة العقل والتفكير، عن الإنسان ككائن أكثر تعقيدا من الروبوت، تبدو القيود داخل الشخصيات، وليست خارجها، ورغم أن موقف الفيلم واضح تماما من هذا التفكير، حيث تتفجر السخرية في عز الجدية، أو ربما بسببها، دون أن نفقد مرارة المأزق، وحيرة عائشة العجيبة، إلا أن الفيلم لا يغلق القوس أبدا، ولا يقدم حلا ساذجا خارج طبيعة شخصياته هذه التناقضات الداخلية معقدة، لا تحسم بسهولة، وتأمل التناقض وتشريحه قد انتهى، فانتهى الفيلم.

> لون هذا الفيلم بألوان تناقضات واقعنا العجيب



نجح تامر عشري في توظيف كل عناصر فيلمه بمهارة، تحكم في إيقاع كل مشهد بدون تطويل، واستغل التناقض الحاد بين الشخصيتين والمكان المتسع: كتلتان من الأسود والأزرق تتحركان وسط فضاء أبيض، نجح تامر أيضا في اختيار أحجام لقطاته، وفى توظيف الموسيقى، ولكن نجاحه الأهم كان بالتأكيد في اختيار أسماء أبو زيد، ومريم الخشت، في دوري عائشة وسالي على التوالي، الصعوبة أنهما تؤديان هنا وبامتياز دورين يختلفان جذريا عن دوريهما في " ليالي أوجيني"، بل وتظهران في نصف الفيلم تقريبا بالنقاب الكامل، ومع ذلك تعبران بالعيون فقط عن الحوار والشخصية، وما بين بؤس وحزن عيون عائشة، وصرامة وقوة عيون سالي، نعرف مدى اختلاف الشخصيتين، ومازلت عند رأيي أن أسماء أبو اليزيد بالتحديد من أهم وأفضل الوجوه الجديدة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، ودور عائشة القصير خطوة أخرى للأمام بالنسبة لها.

> أسماء أبواليزيد ومريم الخشت من أبرز العناصر المميزة في الفيلم

لون هذا الفيلم بألوان تناقضات واقعنا العجيبة، أزمنة مختلفة تتعايش في المكان الواحد، بل داخل الشخصية الواحدة، ولا يبدأ الصراع إلا بسؤال، ومن سؤال عائشة الخطير على الفيسبوك، إلى سؤالها المدهش حول الحواجب، لم أعرف فعلا: هل ما لع في عيني أثناء المشاهدة، دمعة ضحك، أم دمعة بكاء؟

حينما يتحول فستان الزفاف إلى كفن وتباع الفتيات الصغيرات بورقة زواج



"كفن ديكولتيه" يمثل مصر في 14 مهرجاناً عالمياً

تم اختيار الفيلم الروائي القصير «كفن ديكولتيه» لتمثيل مصر في « مهرجان بيروت لحقوق الطفل»، والذي تقام فعالياته بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال شهر نوفمبر القادم، ليبلغ عدد المهرجانات الدولية التي يشارك فيها الفيلم 14 مهرجاناً، أغلبها بدول أمريكا اللاتينية وأوروبا، رغم مرور 3 أشهر فقط على الانتهاء من تصويره.

ويحذر الفيلم من خطورة زواج الفتيات المبكر في مصر، تحت ضغوط بعض التقاليد التي تبيح زواج الفتيات قبل بلوغهن الثامنة عشرة بالمخالفة للقانون.

ويتناول الفيلم الذي أخرجته نانسي كمال، الظاهرة بلغة بصرية بسيطة لا تخلو من الفانتازيا، إذ فضلت المخرجة استخدام القالب الروائي كعامل للتأثير والتميز في طرح قضية من أهم القضايا، التي سبق تناولها في المسلسلات الدرامية والأفلام السينمائية المصرية السينما بعدد من الأشكال والقوالب الفنية المختلفة.

اعتمدت نانسي في الحصول على المعلومات الخاصة بالزواج المبكر في مصر على التواصل المباشر مع أهالي منطقة شبرامنت، حيث تم تصوير الفيلم.

وتقول نانسي: « سمعت عشرات الحكايات الحزينة من أهالي المنطقة الذين كانوا متعاونين جداً معنا، كما اطلعت على قصص خاصة بالزواج المبكر في عدد من الدول، واستغرق الإعداد للفيلم بضعة أشهر، فيما تم التصوير في يوم واحد فقط، بسبب ارتفاع تكاليف المعدات والتجهيزات بالمقارنة بميزانية الفيلم».

من التفاصيل المميزة في فيلم « كفن ديكولتيه»، أن جميع المثلين المشاركين في الفيلم أشخاص حقيقيون، فيما عدا بطلة الفيلم الطفلة منة أشرف، وهي ممثلة سبق لها الوقوف أمام الكاميرا في عدد من الأدوار المحدودة، وتم اختيارها من بين ٢٥ ممثلة تقدمت للدور.

الأمر الجاذب أيضا في الفيلم، الذي يشارك العام الحالي في مهرجان فابريكا الدولي للفيلم القصير في ريو دي جانيرو بالبرازيل، هو استبدال الحوار بين الأبطال بالموسيقى التصويرية لآلة الكولة للعازف مراد كولة، وهي آلة نفخ تشبه الناي كثيراً.

وعن ذلك تقول مخرجة الفيلم: «إن صوت هذه الآلة يشبه صوت صراخ الإنسان في طبقاته الحادة»، لذلك جاء اختيار تلك الآلة بالمشاركة مع أصوات الطبول، وأغاني الأفراح خلال مشهد زفاف الفتاة مناسباً للأحداث.

كما جاء اسم الفيلم أيضاً مناسباً للحالة التي تنتاب المشاهد خلال أحداث العمل، وفقاً لمخرجته التي ترى أن قماش «الديكولتيه» الذي تُصنع منه فساتين الزفاف من المكن أن يتحول إلى كفن، حين تكون العروس دون السن القانونية، ويمثل الزواج بالنسبة لها حرماناً من طفولتها واستكمال تعليمها.





بطلة فيلم "كفن ديكولتيه"





الجونة.. مهرجان أم كرنفال؟!

تحول مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثالثة إلى "كرنفال" لاستعراض الفساتين المثيرة للجدل، وركزت المذيعات اللاتي قمن بتغطية حفل الافتتاح على مصممي الفساتين وواضعي اكسسوارات النجمات، أكثر بكثير من تركيزهن على الأفلام المشاركة والتجارب السينمائية الجديدة التي يقدمها المهرجان من خلال فعالياته.

والحقيقة أن هذا الأمر ليس جديداً على مهرجاناتنا، والتي يكتفي فيها النجوم عادة بـ"الشو الإعلامي" والتقاط الصور على السجادة الحمراء واستعراض أحدث الموضات في الأزياء واستلام الجوائز ودروع التكريم، ولا يشغلون أنفسهم كثيراً بمشاهدة العروض أو حضور الندوات والفعاليات التي تعقد على هامش تلك المهرجانات.

والغريب أنهم يسافرون إلى كل مهرجانات العالم بحجة مشاهدة الإنتاج السينمائي الجديد، في نفس الوقت الذي يحجمون فيه عن مشاهدة الأفلام التي تعرضها المهرجانات المصرية، وتنتمي لمدارس سينمائية مختلفة قد لا تتح لهم فرص مشاهدتها، كما أنهم لا يشاركون فى الندوات التى تعقدها إدارات تلك المهرجانات، سواء لمناقشة الأفلام المعروضة أو لتناول قضايا سينمائية مهمة، وهم لا يشاركون أيضا فى الندوات التى تعقد للأفلام المعروضة داخل المسابقة العربية، ويكتفون غالبا بحضور حفلى الافتتاح والختام لاستعراض الفساتين والسواريهات والتقاط الصور والإدلاء بالأحاديث والتصريحات لقنوات التليفزيون والفضائيات التى تلتف حولهم قبل وأثناء وبعد الحفلات.

وهذا الجانب السلبى لا يفوقه سوء سوى عدم اهتمام إدارات المهرجانات السينمائية المصرية المتعاقبة بتعريف الضيوف الأجانب بالسينما المصرية وتاريخها ومخرجيها وفنانيها وأهم الأفلام التى أنتجتها.

ومعظم من تحدثت معهم من السينمائيين الأجانب الذين يتم استضافتهم في مهرجاناتنا لا يعلمون سوى القليل جدا عن السينما المصرية، ولم يهتم أحد هنا بأن يتيح لهم فرصة لمشاهدة إنتاجنا السينمائى بمناسبة وجودهم فى مصر، وكل ما يقدم لهم هو رحلات سياحية لمشاهدة المعالم السياحية الشهيرة دون أدنى اهتمام بأن نقدم لهم تراثنا الفنى ونماذج من إبداعنا، أو نتيح لهم فرصة الحوار مع السينمائيين المصريين من خلال الندوات أو المحاضرات.

وبذلك نخسر شيئا مهما جدا، ونفقد نقطة لصالح وصولنا إلى العالمية.. فلا يكفى أن نشارك بأفلامنا فى المهرجانات الدولية حتى يعرفنا العالم، ولكن من المكن أن نستثمر وجود الفنانين الأجانب عندنا ونعطيهم فكرة ولو مبدئية وسريعة عن فنانينا ومبدعينا فى كل المجالات وليس فى السينما فقط بأن ننظم لهم عروضا لأهم أفلامنا بعد ترجمتها إلى أكثر من لغة، وبأن ننظم لهم ندوات عن الفن المصرى القديم والمعاصر وعن السينما المصرية، وهو ما سيميزنا بالطبع عن المهرجانات العربية التى سحبت السجادة من تحت أقدامنا فى السنوات الأخيرة بفضل إمكانياتها المادية العالية جداً وحسن التنظيم وإغداق الأموال على النجوم العالميين، ولكن ليس لديهم هذا التراث الفنى والسينمائى الذى نملكه ولا نحسن تسويقه أو تعريف العالم به.

محمد رفعت

إشراف: محمد عرفة

لاعب النادى المصرى الشهيد عبده أبو حسين

زيهم "شورت وفانلة"، موقعهم وسط الملعب المكسو بالخضار والجمال، والجماهير من حولهم، والفاصل بينهم صافرة الحكم، وعند بدء المواجهة يحارب هؤلاء لصد هجوم الخصم واختراق دفاعه لهز شباكه وإحراز الهدف، الذى يمنحهم الفوز لتحقيق البطولات، إلا أن نداء الوطن فى حرب أكتوبر المجيدة جعلهم يتركون مراكزهم فى الساحة المستديرة، ليخلعوا زيهم الرياض ويرتدون بذلتهم العسكرية فى ساحة الحرب، وسط رمال الصحراء، ليطلقوا قذائفهم فى صدور العدو، رافعين رايات العزة والنصر.

"أكتوبر" ترصد قصص عدداً من الرياضيين المصريين، الذين شاركوا وساهموا فى نصر أكتوبر المجيد، واستعادة أرض سيناء من الاحتلال الصهيونى، فقدم بعضهم بطولات داخل ميدان الحرب، مثلما كان يفعل على أرض الملعب، ليضحوا بدمائهم فى المعركة، فمنهم من استشهد وآخر فقد أحد أطرافه.

أندية مصر تحتفل بأبطال أكتوبر

رياضيون بالبدلة الميرى فازوا ببطولــ

- إبراهيم رضوان
- يوسف رفعت
- مصطفى يحيى

من أبرز الشخصيات الرياضية التى شاركت فى حرب أكتوبر ١٩٧٣..محمود الجوهرى، مدرب المنتخب الوطنى السابق، الملقب بـ «الجنرال»، باعتباره ضابطًا برتبة مقدم فى القوات المسلحة وقت حرب أكتوبر المجيدة، والذى ولد فى فبراير ١٩٣٨، ورحل ٢٠١٢، وخرج من الخدمة برتبة عميد فى سلاح الإشارة.

الظريف..

الراحل محمود بكر، المعلق الرياضى ونجم النادى الأوليمبى ومنتخب مصر، الذى شارك فى حرب أكتوبر، بعد التحاقه بالقوات المسلحة، وحمل رتبة نقيب فى سلاح الاستطلاع بقوات المشاة، وترك الخدمة برتبة عقيد... سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة الأسبق، الذى خدم فى سلاح المشاة حتى وصل إلى رتبة عقيد، تم استدعاؤه عقب النكسة فى ١٩٦٧، وشارك فى انتصار أكتوبر كعسكرى يؤدى الخدمة العسكرية، وبعدها يعتزل الكرة نهائيًا، ويتجه إلى العمل الإدارى ليصل إلى أعلى منصب شرفى فى مجاله.

الثعلب..

حمادة إمام، نجم نادى الزمالك، وأحد أبناء أعرق العائلات الكروية فى مصر، الذى خدم فى القوات المسلحة وترقى حتى وصل إلى رتبة عميد، ثم أحيل إلى المعاش، ترعرع وسط أسرة عسكرية يسودها الضبط والربط، فكان والده حاكمًا عسكريًا لغزة.

«الثعلب» كما يلقبونه فى الملاعب، تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٦٣ ليعمل ضابطا بالقوات المسلحة، ويكون أحد المشاركين فى حرب أكتوبر، وأيضًا من أبطالها على مستوى الكرة وقت السلم، فهو صاحب «اللعب النظيف»، فلم يحصل أحد أهم اللاعبين فى تاريخ الكرة المصرية والقلعة البيضاء، على أى إنذار طول مشواره الكروى.

اللواء..

اللواء محمد عبد العزيز قابيل، لاعب كرة القدم بالزمالك فى الخمسينيات، وأحد أبطال حرب أكتوبر ١٩٧٣، وقائد الفرقة الرابعة المدرعة المكلفة بتأمين المشاة فى أثناء الحرب، من مواليد ١٩٢٧، فى الشرقية، بعد التحاقه بمدرسة الزقازيق الثانوية شارك مع فريقها فى دورى المدارس، إلى أن انتقلت أسرته إلى القاهرة.

فلعب كرة القدم بالأهلى، ثم طلبه محمد حيدر باشا، وزير الدفاع ورئيس الزمالك وقتها، عام ١٩٤٨، وطلب منه تحويل أوراقه إلى الكلية الحربية، والتوقيع للقلعة البيضاء، وظل بالخدمة العسكرية حتى ترقى إلى رتبة اللواء، وعين قائدًا للمنطقة الغربية العسكرية، ثم الملحق الحربى فى واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وأنهى حياته العسكرية عام ١٩٨٤، بعد حصوله على وسام نجمة الشرف العسكرية «أعلى وسام عسكرى»، كما شغل منصب عميد الملحقين العسكريين فى العالم.

الشهيد

عبده أبو حسين، لاعب المصرى السابق، أحد أبطال معركة العبور، والذى استشهد فيها، بدأ لعب الكرة فى نادى المنزلة بالدقهلية، وعندما التقى ناديه بالزمالك، تواصل معه مسئولو القلعة البيضاء، ليخدم فى ميت عقبة موسمين، ليعود بعدها ويلعب فى النادى البورسعيدى، الذى هُجر إلى مدينة المنزلة بعد النكسة.

انضم أبو حسين لصفوف المصرى البورسعيدي فى عام ١٩٦٩، وهى فترة شهدت توقف المسابقات المحلية عقب نكسة ١٩٦٧، فالتحق صانع الألعاب بالقوات المسلحة كضابط احتياط رفقة العديد من اللاعبين بناديه حينها، ثم استشهد وهو فى سن الـ ٢٦ من عمره.

أندية الإسكندرية تقيم ندوة واحتفالا خاصاً لتكريم أبطالها الذين شاركوا فى حرب أكتوبر

وزارة الشباب والرياضة تكرم أسر شهداء حرب أكتوبر

المصرى البورسعيدى يكرم سنوياً الشهيد عبده أبو حسين



المناضل..

اللـواء صبرى سـراج، لاعب كرة السلة بالزمالك ونائب رئيس النادى السابق، والذى شـارك فى حرب ٧٣، فى إحدى كتائب الدفاع الجـوى التابعة للجيش الثـالـث، وفقد ذراعه خـلال خدمتـه فى الصحـراء المتـدة ما بين السـويس والإسماعيلية، وخـرج من الخدمة برتبة لواء.

نالت دفعته شرف اسـم دفعة الشهيد عبد المنعـم رياض، حيث كانت الدفعة فى السـنة الأخيرة فى الكلية الحربية، وتم إطلاق اسـم عبـد المنعم رياض عليها بعد استشـهاده على الجبهة، وفقـد ذراعه فى أثنـاء وجوده على الجبهة فى فرقة المشـاة وخـلال التدرب على اقتحام النقطة الحصينة للعدو فى كبريت سقط مصابًا من التدريب الشاق.

الأبطال..

اللـواء عبد الجابـر أحمد على، مستشـار رئيس جهـاز الرياضة للقوات المسـلحة لكرة القـدم منـذ عـام ١٩٨٧، ومشـرفًا عامًا على المنتخب العسـكرى لكرة القدم، صاحب لقب «عفاريـت عبد الجابر»، التـى ألهبت الأرض تحت العدو الإسـرائيلى فى حـرب أكتوبر، وأحـد الأبطـال العظمـاء الذين حـازوا على الكثير من الأوسمة والنياشين بسبب بطولاتهم الكبيرة والخارقة فى ميدان القتال.

اللـواء منير ثابـت، لاعـب منتخب مصر للرمايـة ورئيس اللجنة الأوليمبية الأسـبق، الذى شـارك فى حرب ٧٣ فى سلاح الطيران، وخرج من الخدمـة برتبة لواء، وبعدها اتجه للعمـل الإدارى حتـى تـولى رئاسـة اللجنة الأوليمبية وعضوية اللجنة الأوليمبية الدولية.

اللـواء مصطفى كامل، لاعـب منتخب مصر فى الخماسى الحديث، وصاحب الرقم القياسى فى اللعبة، شـارك فى حـرب ٧٣، وخرج من الخدمة برتبة لواء أركان حرب، وبعدها شغل منصب محافظ بورسعيد السابق.

وهنـاك أيضـا الفريـق زاهر عبـد الرحمن رئيـس نادى الزهـور، واللـواء أركان حرب محمد فريد حجاج نائب رئيس اتحاد كرة اليد السـابق، ومحمد الفقى ومحمد شـاهين لاعبا المصرى وقتها.

اللواء مختار قاسـم جـودة، لاعب الأهلى والزمالك السـابق وقائد الفريق العسكرى، من مواليد ١٩٢٤ محافظـة الدقهلية، وتخرج من الكلية الحربية عام ٥٢، وشارك فى حرب ٥٦ بسـلاح المدرعات، وكان من قادة حرب أكتوبر بالجيش الثالث الميدانى.

اللواء حسـام طـه، الحكم الدولى السـابق، والـذى عمل ضابطًا بسـلاح الإمـداد والتموين خلال الحرب، وهو والد الحكم المسـاعد أحمد حسـام طه، كمـا شـارك أيضًا الحكـم الدولى السـابق عادل عـلام، والذى عمـل ضابطًا فى سلاح الإشارة.

عبـد العزيز بـدران لاعب المصري السـابق وكان أحـد الضباط الاحتياطيين في تلك الفترة، لكنه شـارك في حرب أكتوبـر وهو أحد نجوم الفريق في فترة السبعينيات.

كما شـارك في الحرب أيضا كل من: الفريق زاهر عبد الرحمن رئيس نادي الزهور، واللواء أركان حرب محمد فريـد حجاج نائب رئيس اتحاد كرة اليد السـابق واللـواء أركان حرب مصطفى كامل محافظ بورسـعيد صاحب الرقم القياسي في الخماسي الحديث؛ واللواء مهندس أحمد زكي عابدين محافظ كفر الشـيخ سابقا، ويضيف: شهدت حرب أكتوبر المجيدة أيضا مشـاركة، اللواء حسـام طه، الحكـم الدولي السـابق، والذي عمـل ضابطًا بسـلاح الإمداد والتموين. وشـارك فكرى صـالح أصغر مدرب حـراس للمنتخـب الوطنى فـى التاريخ، فى انتصارات أكتوبر كضابط صاعقة.

وأيضا هاني سـرور حـارس مرمى الاتحاد السكندري السابق، أبطال مصر في عبور سيناء ١٩٧٣، فقد تم اسـتدعاؤه قبل العبور بنحو ٥ أيام ليشارك في الملحمة العظيمة وكذلك الحال بالنسـبة لمبارك عبد المتجلـي وسمير عبد الله وعادل شرف وعبد الحميد شاهين أحد حراس الزمالك في عصـوره الذهبية وإبراهيم مبروك ومحمود أحمد على وغيرهم.


سمير زاهر


صبرى سراج


حماده إمام


محمود بكر

كلمة حرة مباشرة

شبابنا والسوشيال ميديا

الدولة تبـذل أقصى الجهد لتوعية الشـباب وصقل مواهبهـم والحفـاظ علـى مقـدرات الوطـن من خلال الجهـات والمؤسسـات المعنيـة خاصة وزارة الشـباب والرياضـة.. مؤخـرا التقى د. أشـرف صبحي، وزير الشـباب والرياضـة، مع ألف من شـباب مصر في لقاء مفتـوح لمناقشـة أهـم القضايـا والتحديات الشـبابية والرياضية التي تخص الشباب المصري.

واسـتعرض شـباب مصـر مجموعة مـن المبادرات الجديـدة والتي تبناها وزير الشـباب والرياضة مؤكداً أن وزارة الشـباب والرياضة تحرص على دعم وتفعيل المبـادرات الشـبابية والتي تمس الشـباب والمجتمع بصفة مباشرة.

وأضاف وزير الشباب والرياضة أن الشباب المصري شـباب واع ومـدرك للتغـيرات السـريعة والدخيلة علـى مجتمعنا والتي تهدف إلى هدم اسـتقرار الوطن وتحويل مسـار التنمية والتطـور الجاري في مختلف أرجاء الدولة.

وطالب وزير الشباب والرياضة خلال اللقاء الشباب المصري بضرورة الانتباه إلى مدى مصداقية ما يتم نقله وتداولـه من معلومات وبيانات عبر السوشـيال ميديا قبل نشـرها عبر وسـائل التواصل الاجتماعي، مضيفاً أن الشـائعات والمعلومـات المغلوطة من أخطر أسـلحة العصر والتي يتم بها استهداف الشباب للانزلاق نحو الإرهاب وهدم استقرار الدول.

وفي سـياق متصل بمراكز الشباب أكد وزير الشباب والرياضة أن من أولويات وزارة الشباب والرياضة هي تحويل مراكز شـباب مصر إلى مراكـز تنوير وخدمة مجتمع جاذبة للنشء والشباب.

وفي الشـأن الرياضـي أكد وزير الشـباب والرياضة على أهمية المحافظة على مكتسبات بطولة كأس الأمم الأفريقيـة لكرة القدم التي أقيمت بمصر مؤخرا والتي منها الاستادات الستة التى تم تطويرها مؤخرا، ونظام عودة الجماهير الذي أثبت نجاحه وبجدارة والاستفادة بتلك الأنظمة والبنية التحتية ذات المواصفات العالمية في إقامة المسابقات المحلية.

وفي نهاية اللقاء أشاد وزير الشباب والرياضة بوعي والتزام الشـباب المصـري وطالبهم بإعـلاء روح الولاء للوطن والمحافظة على ممتلكاته ومقدراته.

علامة ؟

هل يحقق البدري ما لم يحققه الآخرون؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



بحضور قيادات شنايدر إلكتريك العالمية والشركات العاملة فى الشرق الأوسط

شنايدر إلكتريك تعقد مؤتمر ومعرض Cairo 2019 Innovation Summit تحت عنوان «التحول الرقمي»

عقدت شركة شنايدر إلكتريك، الشركة الرائدة فى مجال إدارة الطاقة والتحكم الآلى معرض ومؤتمر شنايدر إلكتريك Innovation Summit Cairo2019 فى الفترة من 23 ل 24 سبتمبر الحالى وذلك بحضور كبار قيادات شنايدر إلكتريك العالمية، وعدد من ممثلى كبريات الشركات العاملة فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وممثلى وسائل الإعلام الكبرى.

وخلال مؤتمر Innovation Summit Cairo 2019، الذى تقيمه شنايدر إلكتريك فى مصر للمرة الثانية تحت عنوان «التحول الرقمي»، تستعرض شنايدر إلكتريك مجموعة الحلول الذكية والمنصات التكنولوجية لمختلف قطاعات إدارة الطاقة والتحكم الصناعي والخدمات الهندسية والتى تعتمد على تكنولوجيا إنترنت الأشياء وإدارة المعلومات، بالإضافة إلى إطلاق مجموعة من الحلول الحديثة للسوق المصرية وهى حلول توفر أحدث تكنولوجيا إنترنت الأشياء.

وخلال المؤتمر قال لوك ريمون، رئيس شركة شنايدر إلكتريك للعمليات الدولية، «تشهد مصر طفرة فى مجال الطاقة، والعمل بجد لجعلها مركزا حيويا للطاقة فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ولأن شنايدر إلكتريك تعد رائدة عالميا فى إدارة الطاقة والتحكم الآلى فى الصناعة ومنظومة المرافق والمبانى الحديثة ومراكز البيانات، لذلك نعمل على مساعدة الدول فى الإسراع للاعتماد على التحول الرقمى للعمليات التشغيلية من أجل كفاءة استخدام الطاقة بمقدار ٣ أضعاف المعدلات الحالية».

ويقول كاسبر هيرزبرج، رئيس شنايدر إلكتريك لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «يتزايد إنتاج الطاقة فى العالم بشكل كبير، وتشير الإحصاءات إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم فى المدن بحلول عام ٢٠٥٠ إلى ٢,٥ مليار نسمة، منهم ما يقرب من ٤٠٪ يعيشون فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ومع توجه الدولة المصرية خلال الفترة الماضية للتوسع فى إنشاء المدن الذكية كان من الضرورى توفير الطاقة وفى نفس الوقت تحقيق الاستدامة والفعالية».

ويقول المهندس وليد شتا، الرئيس الإقليمى لشركة شنايدر إلكتريك مصر وشمال أفريقيا والمشرق العربي: «يمثل تنظيم شنايدر إلكتريك مصر مؤتمر Innovation summit Cairo 2019 للمرة الثانية حدثا مميزا لشنايدر إلكتريك، فمع التطورات المتلاحقة التى تشهدها مصر وعمليات التنمية فى كل القطاعات كان من الضرورى أن نسعى لتقديم كل ما هو جديد ومتطور من حلول شنايدر إلكتريك المتكاملة فى مجال الطاقة والتحكم الآلى بما يدعم خطط التنمية فى مصر».

وأضاف شتا: «خلال المؤتمر سنقوم بإطلاق مجموعة من الحلول الحديثة للسوق المصرية والتى من شأنها خدمة التحول الرقمي، والتحكم فى المنشآت بشكل كامل عن طريق تكنولوجيا إنترنت الأشياء، مثل EcoStruxure Building Operationوهو عبارة عن منظومة تشغيل متكاملة تضم منظومة التحكم والمراقبة والتحليل الرقمى للمبانى التى تساعد على تحسين كفاءة أداء المبانى وترشيد استهلاك الطاقة، و منظومة EcoStruxure Asset Advisor ويتضمن وصول البيانات الخاصة بالأصول والمعدات وتحليلها وتقديم توصيات من شأنها ضمان استمرارية كفاءة التشغيل، وفى مجال تأمين الطاقة للأنظمة الحيوية نطلق وحدات Easy UPS، التى تضمن عدم انقطاع الطاقة خاصة فى المنشآت الحيوية ومن خلال منظومة EcoStruxure IT تتوافر خدمات وتوصيات طوال دورة حياة وحدات الطاقة غير المنقطعة، وكذلك ASCO Solutions من خلال نظام ATS الذى يضمن استدامة تواجد مصادر الطاقة الكهربية فى الأماكن التى لا تحتمل انقطاع التيار الكهربي، وهو الجهاز الذى صمم طبقا للمواصفات العالمية فى مجال الكهرباء NEMA، فضلا عن Altivar Process جهاز التحكم فى المحركات الكهربائية لتحديد أفضل نظم التشغيل وضمان ادماجه فى أى منظومة تعمل بتكنولوجيا إنترنت الأشياء».

ومن جانبه قال المهندس شريف عبد الفتاح، نائب رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس إدارة شركة شنايدر إلكتريك مصر ونائب رئيس الإقليمى لشنايدر مصر و شمال أفريقيا والمشرق العربي: «تأسس الفرع الإقليمي لشنايدر إلكتريك مصر عام ١٩٨٧، وعلى مدار ٣٢ سنة ومن خلال ١٦٠٠ موظف ومهندس أصبحت مصر مركز أعمالنا فى منطقة شمال شرق افريقيا والمشرق العربي».

وتابع «عبد الفتاح»: «بلغت استثمارات الشركة المباشرة خلال العامين الماضين ٣٥ مليون يورو، وقمنا بزيادة رأس المال المدفوع فى عام ٢٠١٨ بمقدار ٢٠ مليون يورو، وبجانب مصنع الشركة فى مدينة بدر قمنا بتنفيذ مركز توزيع جديد للمنتجات الكهربائية لخدمة السوق المصرية والسوق الأفريقية على مساحة ٦ كم مربع بمدينة العاشر من رمضان ويضم أكثر من ٢٧٠ موظفا جديدا».

وخلال اليوم الثانى من مؤتمر ومعرض CairoInnovation Summit تم عقد عدد من الفعاليات التى تتضمن حلقات نقاشية حول مستقبل القطاع العقارى فى مصر، مستقبل الخدمات، تأثير شنايدر إلكتريك على الاستدامة، إنترنت الأشياء الصناعية وتحديات مصادر المياه.

خاض الزمالك مواجهته الهامة أمام فريق جينيراسيون فوت بطل السنغال، فى لقاء الإياب لدور الـ32 لمسابقة دورى أبطال إفريقيا، على ملعب بتروسبورت بعد الفوز على الاتحاد السكندرى بهدف دون رد فى بداية انطلاق الدورى هذا الموسم.. لا يستطيع أحد التكهن باختيارات ميتشو المدير الفنى للزمالك، فما قدمه الصربى حتى الآن مع ميت عقبة، هو عدم اعتماده على لاعب بعينه، فى مباريات الفريق الأخيرة.

من الألف إلى الياء ميتشو يصحح الأخطاء

يوسف رفعت

من خلال حراسة المرمى اعتمد على، محمد عواد ثم على الحارس محمد أبو جبل، الذى شارك فى لقاء الذهاب أمام فريق جينيراسيون فوت ضمن ذهاب دور الـ٣٢ من مسابقة دورى إبطال إفريقيا.

الخواجة عقد أكثر من جلسة مع أعضاء جهازه المعاون لتصحيح الأخطاء، ووضع خطة محكمة يستطيع من خلالها الحصول على الفوز، دون تعرض اللاعبين للإجهاد أو الإصابة، خصوصًا بعد انطلاق المسابقة المحلية، التى تعد بمثابة البروفة للجهاز الفنى واللاعبين، من أجل تحديد ملامح الخطة والطريقة التى يواجه بها الأبيض بطل السنغال.

وطالب ميتشو جميع لاعبيه بإغلاق صفحة الفوز بكأس مصر وكذلك الخسارة فى السوبر المحلى، والتركيز فى المواجهة الأفريقية، مطالبًا إياهم بمواصلة الالتزام والعمل الجاد القوى من أجل خطف الفوز، الطريق نحو التتويج بهذه البطولة، وهو ما يتطلب العمل



المتواصل بقوة واجتهاد والتزام وتعاون بين الجميع جهاز فنى ولاعبين.

اعتمد ميتشو فى مباراته أمام بطل السنغال، على ٦ لاعبين فى وسط الملعب المهاجم، بداية من محمود عبد الرازق شيكابالا وأشرف بن شرقى وكريم بامبو ومحمد أوناجم وإمام عاشور وإسلام جابر.

أما فى الدفاع، فقد الزمالك خدمات المدافع محمد عبدالغنى، الذى تعرض لإصابة بشد فى العضلة الخلفية، فى بداية مباراة القمة أمام الأهلى، فى السوبر المصرى، ليخرج على أثرها، ويشارك بدلاً منه محمود حمدى الونش، ليغيب ١٠ أيام عن الملاعب، يخضع فيهم لبرنامج علاجى من أجل العودة للمشاركة من جديد.

وبالنسبة للهجوم، فميتشو منذ توليه زمام الأمور الفنية فى ميت عقبة لا يعتمد على مهاجم بعينه فى قائمته الحالية، التى تشهد وجود ثلاثى الفريق مصطفى محمد وعمر السعيد والمغربى الدولى خالد بوطيب.

وفى السياق الأفريقى أيضًا، ينتظر الزمالك، حامل لقب الكونفيدرالية الأفريقية، التعرف على مصير بطل دورى أبطال أفريقيا، لخوض كأس السوبر الأفريقى، لأول مرة منذ نسخة ٢٠٠٣، التى حقق خلالها فوزًا عريضًا على الوداد المغربى بنتيجة ٣-١، وحقق البطولة للمرة الرابعة فى تاريخه.

ومن المقرر أن يواجه الزمالك بطل الكونفيدرالية، نظيره فريق الترجى التونسى بطل دورى أبطال أفريقيا، فى لقاء السوبر الأفريقى، ولكن لم يحدد الاتحاد الأفريقى موعدا أو مكان المباراة، بعدما قرر الكاف تأجيل موعده لأجل غير مسمى بعد اللغط الذى حدث فى النهائى بين الترجى التونسى والوداد البيضاوى المغربى.

توج الزمالك بلقب الكونفيدرالية الأفريقية على حساب فريق نهضة بركان المغربى، بالفوز عليه بركلات الترجيح، بعد تعادل الفريقين، وتوج الترجى التونسى بلقب دورى أبطال أفريقيا، على حساب فريق الوداد المغربى.

بعد حصد السوبر..

فايلر فى اختبارات قاسية أمام جماهير الأهلى


فايلر

مصطفى يحيى

دخل فريق الأهلي مواجهة نظيره كانو سبورت بطل غينيا الاستوائية، في مباراة الإياب بدور الـ٣٢ بدوري أبطال أفريقيا، التي أقيمت السبت على ملعب برج العرب، وهو يعاني من ضغط مكثف لتوالي المباريات الأفريقية والمحلية، دفعته إلى الاعتماد على حلين لتخطي ذلك.

الفريق الأحمر بعد أن نجح في تحقيق الفوز على كانو سبورت ٢-٠ في مباراة الذهاب بغينيا بدوري الأبطال يوم ١٤ سبتمبر، عاد بعدها ليواجه غريمه التقليدي الزمالك على لقب كأس السوبر يوم ٢٠ من نفس الشهر، وذلك على ملعب برج العرب بالإسكندرية، والذي تمكن من حصده بالفوز ٣-٢، ثم على نفس الملعب افتتح مبارياته في الدوري الممتاز يوم ٢٣ بمواجهة نظيره سموحة، والذي فاز عليه بنتيجة ١-٠، ليعود مجددا لمواجهة كانو سبورت يوم ٢٨، على أن يواجه فريق الإنتاج الحربي بالدوري يوم ٢ أكتوبر، ثم يستكمل نفس السيناريو بخوض مباراة كل ٣ أيام.

هذا الواقع الذي تعيشه الأندية المصرية في الموسم الجديد، خاصة الأندية التي تشارك في أكثر من بطولة ومنها الأهلي، دفع الجهاز الفني للفريق، بقيادة السويسري فايلر، للاعتماد على حلين لمواجهة تلك الأزمة، بداية من اتباع أسلوب التدوير والذي بدأه الخواجة منذ أول مباراة له مع الفريق هذا الموسم أمام كانو سبورت بالذهاب، عندما أشرك أحمد الشيخ طوال مجريات اللقاء، وهو الذي كان بعيدا عن المشاركة بشكل أساسي قبل قدوم فايلر، والدفع بمحمود متولي في أول مشاركة رسمية له مع الأحمر، وإعادة أحمد فتحي لمركز الظهير الأيمن، والاعتماد على محمد مجدي أفشة في مركز صناعة اللعب مع استبعاد صالح جمعة، ليعود في اللقاءات التالية ويدخل تغييرات جديدة كل مباراة على تشكيلته.

المدير الفني للأهلي فسر ذلك الأمر بأنه يعتمد في أسلوب عمله مع أي فريق تولى تدريبه سابقا على منهج التدوير، لرغبته في الاستفادة من جميع العناصر المتواجدة في قوائم تلك الفرق، بخلاف أن ضغط المباريات أصبح أمراواقعا يجب التعامل معه بهذا الشكل حتى لا يكون الاعتماد على أسماء بعينها يتم استهلاكها طوال الموسم وحتى لا يتم استبعاد آخرين لفترات طويلة ما يفقدهم حساسية اللقاءات.

الحل الثاني تمثل في اللجوء إلى توماسبينكيل، مخطط الأحمال البدنية بالجهاز الفني للأهلي، في اتباع برامج تدريبية غير تقليدية في تجهيز اللاعبين بدنيا لتخفيف ضغط المباريات عليهم خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الفريق يواصل استعداداته للمباريات دون راحة، باستثناء راحة ٢٤ ساعة بعد مباراة سموحة.

الإصابات التي تعرض لها لاعبو الأهلي خلال آخر مباراتين للفريق أمام كل من الزمالك بالسوبر ثم سموحة بالدوري، بإصابة كل من المدافع محمود متولي والمهاجم مروان محسن، واللذين يغيبان بسببها لمدة تتخطى الشهر، دفعت بالمدرب نحو إعادة صلاح محسن لقائمة الفريق أمام كانو سبورت، بعد استبعاده أمام سموحة، مع إمكانية إراحة كل من أفشة وحمدي فتحي بعد ظهور علامات الإجهاد واضحة عليهما في اللقاء الأخير أمام الفريق السكندري، مع عودة صالح جمعة المستبعد منذ مباراة بيراميدز في كأس مصر، وظهور أليو ديانج مجددا بعد مشاركته في الذهاب أمام كانو سبورت، كما قد تشهد المباراة مشاركة محمود وحيد لإراحة علي معلول في مركز الظهير الأيسر، وعودة كل من أحمد الشيخ كجناح وأحمد فتحي كظهير أيمن.

ومن جهته يدخل فايلر اللقاء وسط كل هذه المتغيرات وهو يدرك أنه أمام اختبار جديد مع الأهلي، وأن جميع الأنظار لا تزال مسلطة عليه، رغم نجاحه في تحقيق أول بطولة رسمية له مع الفريق الأحمر، بحصد لقب السوبر المحلي أمام الغريم التقليدي الزمالك، إلا أنه مطالب بتخطي كانو سبورت والوصول إلى دور الـ١٦ بدوري أبطال أفريقيا، بل الذهاب بعيدا في البطولة القارية، خاصة أن تحقيقه لهذا اللقب مع البطولة المحلية هو شرط استمراره مع القلعة الحمراء.


الشناوى

استاد الثورة

نظرية التشفي

لا تزال الأحقاد وعدم الوعي الرياضي يسيطر على بعض العقول...

ما حدث مع فخر العرب محمد صلاح يثبت أن هناك حالة من الحقد وعدم الوعي خصوصا بعد أن حاك من بيدهم إرسال كشف تدعيم صلاح لقائمة الأفضل التي ينظمها الفيفا وخلو مصر من إرسال صوتها للتدعيم.. في الوقت الذي أعطيت أكثر من دولة أوروبية صوتها لصلاح، وتاهت الحقيقة ما بين المدير الفني الجديد حسام البدري ومجدي عبد الغني رئيس لجنة اللاعبين المحترفين.

ما حدث يدعو للقلق والاستغراب..

الشارع الرياضي يعلم تماما قيمة صلاح والدليل المقاهي والبيوت حينما يلعب ليفربول سواء في الدوري أو بطولة أوروبا الجميع على قلب رجل واحد بجميع الانتماءات.

ربما هذا سبب موجة الحقد والحسد التي طالت صلاح وامتناع المسئولين عن ترشيح فخر العرب.

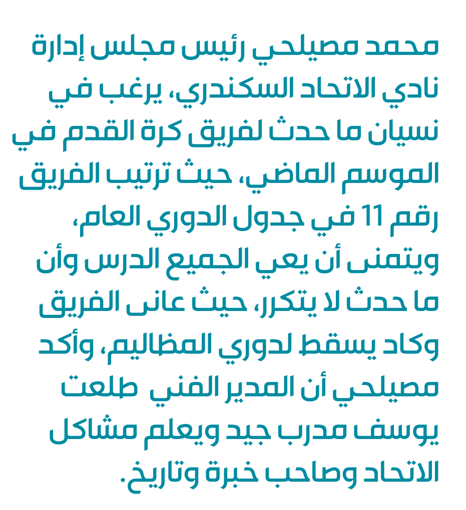
هكذا يتعامل من هو في موقع المسئولية.. عموما انطلق مو صلاح.. لسنا غاضبين من رد فعلك في تغيير بطاقة تعريفك على تويتر.. انطلق أنت في بداية الموسم لديك مهام كبيرة تحقق فيها كل أحلامك المشروعة الكروية.

تحية خاصة لكل المدربين في أوروبا وبعض الدول الذين أعطوا صوتهم لفخر العرب وعلى رأسهم الجزائري جمال بلماضي...

أعطوا أصواتهم لقناعة تدريبية خالصة بعيدا عن الحقد والتشفي.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



محمد مصيلحي رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري، يرغب في نسيان ما حدث لفريق كرة القدم في الموسم الماضي، حيث ترتيب الفريق رقم 11 في جدول الدوري العام، ويتمنى أن يعي الجميع الدرس وأن ما حدث لا يتكرر، حيث عانى الفريق وكاد يسقط لدوري المظاليم، وأكد مصيلحي أن المدير الفني طلعت يوسف مدرب جيد ويعلم مشاكل الاتحاد وصاحب خبرة وتاريخ.



محمد مصيلحى: سيد البلد لا يقل عن الأهلى والزمالك

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

تصوير: محمد بدوى

أكـد محمـد مصيلحـى رئيس نـادي الاتحاد السكندري أن الفريق غير جلده تماما بالتعاقدات الجديـدة حيـث أتم ١٠ صفقـات خـلال فـترة الميركاتو حتى الآن، وهي كالتالي: عماد السيد في حراسة المرمى، وإسلام جمال انتقال نهائي من الزمالك، رزاق سيسيه وأحمد رفعت إعارة من الزمالك، أيمن الغباشي إعارة لمدة موسمين قادمًا من نجوم المستقبل، فاروق خالد انتقال نهائي من النصر للتعدين، إيمانويل أوكوي، لاعب منتخب أوغندا، انتقال نهائي، أحمد حجي، صانع ألعاب فريق سوهاج المستقبل، طارق الدالي، لاعب أكاديمية فريق برشلونة، فرع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف: الوضع داخل الاتحاد السكندري لا يختلف كثـيرًا عن قطبي الكـرة المصرية الأهلي والزمالـك، وخاصة لـما يمتلكه زعيـم الثغر من جماهير جارفة داخل الثغر وخارجه، موضحا أن نادى الاتحاد تعاقد مـع إيمانويل أوكوى مهاجم المنتخب الأوغندى لمدة ثلاثة مواسم عقب تألقه فى بطولة كأس الأمم الإفريقية التى أقيمت بمصر مؤخـرا، كما نجح فـى إنهاء إجـراءات وصول اللاعب الليبى أحمد شلبى لاعب أهلى بنى غازى بعد الانتهاء من بعض المشكلات التى واجهت وصـول اللاعب وفضل الجهاز إتمام إجراءات الكشف الطبى أولا على اللاعب قبل الدفع به فى التدريبات.

موسم ناري

وأوضح «مصيلحي» أن نادي الاتحاد السكندري كبير، وسيشعل الدوري هذا الموسم، وعازمون علـى المربع الذهبي، لأن «سـيد البلد» يسـتحق باعتباره ممثل الإسكندرية وصاحب الجماهيرية.

وكشـف رئيس نادي الاتحاد أنه رفض عرضا مـن هاني أبو ريـدة لتولي منصـب نائب رئيس اتحـاد كرة القدم، مؤكدا أن الاتحاد السـكندري يسـتحق أن تتنازل عن كل شـيء مـن أجله ومن أجل جماهيره الوفية، رافضا الاتهامات المرسـلة بالفسـاد والتي وجهت لاتحاد كرة القدم السابق، وقال مصيلحي إن هناك أجهزة وظيفتها التحقيق في هـذه المخالفات إن وجـدت، والناس لا تؤخذ بالشبهات، وأشـاد مصيلحي باللجنة الخماسية التي تشـرف على تـولى مهام اتحاد كـرة القدم حاليا.

رفضت منصب نائب رئيس اتحاد الكرة من أجل الاتحاد السكندرى

أزمة الأهلي

وعن الفـرق التي رفعت قضايـا أمام المحكمة الرياضيـة لإلغاء موسـم الدوري الماضي بسـبب هبوطها لدوري المظاليم، قال مصيلحي: أنا لست معها، صحيح إن الدوري شهد فترة توقف طويلة ينبغـي ألا تحدث هذا العـام، ولكن كانت هناك ظـروف اسـتثنائية أدت إلى ذلك، وهـذه الفرق هبطت لضعف مستواها وهزائمها، وليس بسبب وجـود تواطؤ، وكان عليها بـذل مجهود أفضل، وهذا ما سنفعله هذا الموسم.

وعن أزمة محافظ الإسـكندرية والنادي الأهلي ودوره في تهدئة الجماهـير الغاضبة، قال محمد مصيلحي: نعم أنقذت المحافظ من غضبة جماهير نادي الاتحـاد السـكندري بعـد أن وعد محافظ الإسـكندرية رئيـس النـادي الأهلـي بمنحهم ٥٠ فدانا لإنشـاء فرع للأهلـي في المدينة وهذا لا يجوز أبدا، فلا يصح بناء فروع لأندية جماهيرية على أرض الإسـكندرية فمن الطبيعي أن الاهتمام سـيكون بها وسـيتم إهمال النادي الأساسـي في المحافظة وهو الاتحاد السكندري، ولذلك غضبت الجماهير بشـكل كبير جـدا، وكان نفي المحافظ وتراجعه عن القرار أولى بدايات التهدئة وانتهى الأمر على خير.



محمد مصيلحى أثناء حواره مع الزميل إبراهيم رضوان

تقنية "الفار" وعودة الجماهير.. بشروط

تقنية الفار

وعن مشـكلة الحـكام، قال مصيلحـي: أدعم الحكـم المصـري على طـول الخط، لأن اسـتقدام الحكم الأجنـبي مكلف جدا، ربمـا يكون هناك دورات لهـم ولكـن يجب دعـم الحكـم المصري في جميـع المباريـات، فنحـن لا نـرى الـدوري الإنجليزي يسـتعين بحكام أجانب، مشـيرا إلى أن تقنيـة الـ VAR مطلوبة بشـدة، مع توعية الجماهـير التي نطالب بعودتهـا للملاعب في ظل شـروط أمنيـة معينة واجب توافرهـا في الملاعب لضبط المشاغبين منهم.

ورفض مصيلحي الاتهام بأن الاتحاد السكندري لا يملك ناشـئين جيدين يمكـن الاعتماد عليهم، برغم توافـر اللاعـب بالنادي حاليـا، وقال إن جميع أندية العـالم تعتمد على الاحتراف وليس على ناشئيها، ودليل ذلك الأهلي والزمالك، داعيا جميع رؤسـاء الأندية في مصـر إلى الجلوس على طاولة واحدة، وطي صفحـة الخلافات، وتصدير عملة واحدة للجماهير المصرية هي الأخلاق..

الثقافة الرياضية

وقال مصيلحى: بالنظر إلى الثقافة الرياضية في الدول الأوروبية واسـتخدامها في تسويق اللاعب وطريقة الاسـتفادة منها في الاقتصاد، ومثال على ذلـك ميزانية الرياضة في أمريـكا تبلغ ٧٣ مليار دولار، وفى فرنسا هي المصدر الخامس من الدخل القومي، لأن الرياضة أصبحت صناعة وعلمًا.


د. حبش النادى رئيس جامعة العريش



د. عامر صلاح نائب رئيس الجامعة


اللواء د. مؤنس أبو عوف

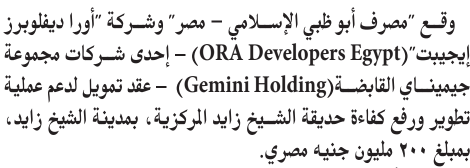
الملاحة الرياضية تحتفل بـ "أكتوبر" فى العريش

يقيم الاتحـاد المصري للملاحة الرياضية برئاسـة لواء د. مؤنس أبـو عوف، المهرجـان الترويجي الثاني خلال شـهر أكتوبر القادم والتي تسـتضيفه كلية التربية الرياضية جامعة سيناء، وذلك ضمن احتفالات مصر وقواتها المسلحة بعيد أكتوبر.

وصرح مؤنـس أبو عوف بأن المهرجان يشـارك به أكثر من ٤٠٠ مشارك ومشاركة، حيث يشـمل دورات تمهيدية لإعداد المحكمين والمنظمين وذلك على مدار يومين.. وتشـمل خطة اليوم الأول دورات لراسمـي الخرائط بينما يتضمن الثاني نبـذة تعريفية عن الملاحة في مصر والعالم وتدريب المشـاركين على المهارات الأساسـية وتعريف الخريطة وأسلوب قراءتها وفك رموز وترجمة وتوجيه البوصلة.

وأضـاف أبو عوف، بعدها يتم الانتقال من نقطة لنقطة في أسـرع وقـت ثم التدريب بنظـام المجموعات ثم تطبيق ذلك على مسـابقة مصغـرة وتكريـم المشـاركين وأخيرا توزيـع الشـهادات باجتياز الدورات.

ومـن المقرر أن يحضر الفاعليات د. محمد حسـن، مسـاعد وزير الشـباب والرياضة، وإيهاب حسـن، مدير مديرية الشـباب بشمال سيناء وعميد كلية التربية، وعدد من القيادات السياسية والتنفيذية وشيوخ القبائل.



مصرف "أبوظبي الإسلامي-مصر" يوقع عقد تمويل مع "أورا د يفلوبرز إيجيبت" بمبلغ 200 مليون جنيه لتطوير حديقة الشيخ زايد المركزية

وقـع "مصرف أبو ظبي الإسـلامي – مصر" وشـركة "أورا ديفلوبرز إيجيبت"(ORA Developers Egypt) – إحدى شـركات مجموعة جيميناي القابضـة(Gemini Holding) – عقد تمويل لدعم عملية تطوير ورفع كفاءة حديقة الشـيخ زايد المركزية، بمدينة الشيخ زايد، بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه مصري.

وينتظر أن يسـهم المشـروع فـي تحويل الحديقـة إلى متنفس جديد لسـكان مدينة الشـيخ زايد بما يضمه من مرافق وأنشطة، مثل المجمع الرياضي المقام وفقًا لأحدث المعايير العالمية ويضم ملاعب كرة قـدم وتنس، بجانب مجموعة من المطاعـم والكافيتريات، وأماكن للمشـي وركوب الدراجات الهوائية، ومنطقة ألعاب الأطفال، ومجموعة من الأنشطة الترفيهية.

من جانبه، أبدى السـيد/ محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسـلامي – مصر، سعادته بالمشـاركة في هذا المشروع الضخم، الذى يمكن أن يلعب دورًا في إنعـاش الحالـة الاجتماعية في المنطقـة المحيطة، قائلا: "سيكون لهذا المشروع تأثير مباشر على تطوير مفهوم الحياة الترفيهية ونشر ثقافة الاستمتاع للأسرة المصرية، ونتوقع أن يحدث نقلة نوعية في مستوى تقديم الخدمة في هذا المجال".

محمد على الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للمصرف: "أبوظبى الإسلامي – مصر" يدعم جهود التعاون مع الشركات الكبيرة والمؤسسات المحلية والدولية

وتابـع : "إننا في مصرف أبو ظبى الإسـلامي – مصر نسـعى دائما للنمو والتوسـع ودعم جهـود التعاون مع الشـركات الكبيرة والمؤسسات المحلية والدولية، وسنواصل العمل على تقديم المنتجات والخدمات المالية بأعلى جودة ممكنة".

بـدوره، أكد المهندس/ نجيب سـاويرس، رئيس مجلس إدارة شـركة "أورا ديفلوبـرز القابضة" (ORA Developers Holding) أن رؤية الشركة تعتمد على إقامة مشروعات نابضة بالحياة تسهم في تحسين جودة الحياة للسكان، وخلق مجتمعات عصرية تعتمد مفاهيم الابتكار والاستدامة، وتقدم أسلوب حياة جديد ومميز.

وأشـار "سـاويرس" إلى أن "أورا" تستعين بالشركات التي لديها سـجل حافل من النجاح في إقامة مجتمعات عمرانية متكاملة، تمزج بين التصميم العصري وتبني مفهوم الابتكار، سواء داخل مصر أو خارجها، لافتًا إلى أن مشروعًا كتطوير حديقة زايد المركزية يتماشى مع هذه المفاهيم الراسخة، ويسهم في توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة بما يصب في صالح الاقتصاد الوطني.



موهوبو وزارة الرياضة يواصلون برنامج المعايشة بهولندا وإسبانيا

يواصـل لاعبـو بعثـة وزارة الرياضة المشـروع الوطـني للموهوبـين TOP TALENTS والذي نفذتـه الوزارة بالتعـاون مع القطـاع الخـاص «برنامج المعايشـة والـدورة الدوليـة الوديـة للموهوبين بهولندا وإسبانيا».

وبـدأ فريـق الموهوبـين أولى مبارياته بالـدورة الدوليـة للموهوبـين بهولندا بلقاء فريق «اف سـي آندهوفـن» وفريق نـادى «سـياس ميفانـو» فيمـا يخوض باقـي مبارياتـه مع فرق أندية «سـي في سـوميرين»، «سـبارتا»، «بي اس في» في المراحل السـنية المختلفـة وذلك بحضور عـدد مـن وكلاء اللاعبـين بالاتحـاد الأوروبى.

ويخضـع ١٠ لاعبـين مـن الموهوبين لبرنامـج معايشـة بنـادى «الكوركون» بإسبانيا يشاركون خلالها في مباريات مع نادى «ليجانيس الإسباني».



الأهلى لعب.. والزمالك تعب

قمة الأمن والاستقرار والذى يشعر الكلاب المسعورة بالمرار.. وخاصة بعد حملة الشـائعات والأكاذيب والفبركات.. هى فـوز الأهلي على الزمالك.. وخـروج الأهلوية فرحين بيب أهلي ووسـع واندهلـي.. وكمـان المباراة فى بـرج العرب والـكل لعب فى حضـور الجمهور.. وهذا يـدل على الأمن الواثق واسـتتباب الأمور.. وهذا ما يجعل الشـعب الواثق فى أمنه وشـرطته المسـرور.. ومن المضحكات هذه الكتائب الإلكترونيـة التى أرادت تشـويه فرحـة الأهلوية عندما فبركت هذا الاحتفال بالسـوبر وكشفها المصريون بالفطرة.. وعرفـوا أن هذه المحاولات تريد الفوضى الخطرة.. ونقبهم طلع على شونة.. ودعهم كل يوم يرقصون رقصة المجنونة.. والشعب المصرى يعشق أمه مصر الحنونة.

وقالوا فيما قالوا إن الرئيس السيسـى لن يسافر إلى الولايات المتحدة.. وانكشـفت قذارتهم.. عندما شـاهدوا مظاهرات المصريين القادمين من كل الولايات يستقبلون البطل السيسى بالهتافات والوطنية من الأغنيات.. والرئيس البطل بسلامة الله وصـل.. ليلقـى كلمـة مصر فـى الأمم المتحـدة.. مصر الجديـدة والتى ببنائها الجديد سـعيدة.. فالمباراة وسـفر الرئيس كشفوا الكلاب الجربانة التى تنبح والقافلة تسير.

وفـى الأهلى الأفـراح والليالى الملاح.. وفـى الزمالك صدمة الهزيمـة.. فالأهلى لعب كرة قـدم.. والزمالك اتصدم وراح يفكـر فيما أصابـه من عـدم أدى إلى النـدم.. فالأهلى فاز بالثلاثـة اللعوبة.. والزمالك ضربتان جـزاء منكوبة.. عز علـى الحكم الألمانى أن يخرج الزمالـك بهزيمة ثقيلة وهو فى لعبه قليل الحيلة.. فاحتسـب لهم ضربتين جزاء حتى يحميهم مـن غضب جماهيرهم ويجلب عليهم الاسـتياء.. والألمانى اختيار الجناينى الذى يشعر بحبه للزمالك ويبدى الانتماء.. وهاء هاء.. فالأهلى السـوبر فى رعاية الخطيب الذى نال حب النجم العالمى القديم جارى كوبر..

ومرتضى فى سـكوت وذهول وهذا ملخـص القول.. وفايلر الذى قهر ميتشـو الزمالك عن ضربتين الجزاء المسـئول.. ووجب استيعاب الدرس وتفهيم الدفاع خطأه.. أما الزمالك فيعيد النظر فى التشكيل وفى الأنانية والفردية التى غلبت على لاعبيه ليخرج من هذا التيه من غير ليه.. وفى الأسبوع الرابع من الدورى لقاء الأهلى والزمالك وسـكة أبوزيد كلها المسـالك.. والذى يعيش بالفرحة أو الصدمة والدورى انطلق وسـبحان من خلق.. يكون لنفسه قد شـنق.. وبالخيبة فى المسيرة الجديدة لحق.

والأهلـى أجاى الـذى أتى للتشـكيل بعد غياب.. سـجل هدفين أيهـا الأحباب.. ورمضان صبحـى ضيع فرصة لأنه زودهـا حبتين ووجب على فايلر أن يخلصه من هذه النزعة والفجعة.

وخلاص اللى فـات للأهلى انتصـارات وللزمالك اللى فات مات والمهم الجيات.



بيب.. بيب.. نحيى مجلس إدارة الخطيب

ماهر فهمى

دقيقة لغوية

د. هشام محفوظ

أدعوكم أيها الطلاب فى مستهل عامكم الدراسى هذا، استثمروا نوافذ التواصل الاجتماعي، وتواصلوا مع أساتذتكم، تعمقوا فى أمور اللغة العربية

مع نسـائم بداية عام دراسى جديد سعيد إن شاء الله يطيب لنا أن نهمـس فى آذان أبنائنا الطـلاب وبناتنا: لغة بلادكم أمانة في أعناقكم.. سـلامتها سـلامتكم، وقوتها قوتكم، من فضلكم لا تسـتهينوا بها، لأنها سـبب من أسـباب تماسكنا ووحدتنـا.. ولكـم أن تسـألوا: ما الذى يتوجـب علينا فعله أكثر مما نفعله تجاه المقرر علينا في سـنواتنا الدراسـية في مـادة «اللغة العربية»؟ ألا ينبغى أن يكون هذا الكلام موجهًا للأساتذة والقائمين على أمر تدريس اللغة العربية؟

أجل، إن الكلام لهؤلاء ولكم تحديدًا، فالأسـتاذ عندما يجد طلابه متفاعلـين مدركين أن تعلم اللغة العربيـة والتفوق فيها أمـر لا يقصد بـه الحصول علـى أعلى الدرجات فقـط، وعندما يـرى طلابه يتجاوزون حدود المقرر عليهم من المنهج الدراسـي فيستفسـرون ويتسـاءلون عن معلومات لغويـة وأدبية ونحوية أعمق وأقرب مما يتداولونه في حياتهم المعاصرة، فإنه سيسـعد وسـيأخذ بأيديهم إلى البحث، وسـيجد هو الآخر نفسه يبحث ويدرس، ويناقش زملاءه وأسـاتذته، ولا يتقوقع بهم حول عدد من الصفحات هى المنهج الدراسـي، يشـرحها بلا روح وبلا فن تربوى ما أحوج قاعات الدرس في كثير من مدارسنا إليه..

لـذلـك أدعوكم أيها الطلاب في مسـتهل عامكم الدراسـي هذا، اسـتثمروا نوافـذ التواصل الاجتماعـي، وتواصلوا مع أسـاتذتكم، تعمقوا في أمـور اللغة العربية.. ابدعوا فـي القصص والقصائد عن مفردات الطبيعة التى امتلأ بها الكون الذى خلقه الله، وأنت صديقى المعلم لك أن تنضم إليهم، وسـتزداد أنت أيضًا معرفة، وسـتزيدهم وعيًا وفهمًا وحبًا للغتنا الجميلة.. لن ينسى طلابك لك ذلك..

وعلى السـادة موجهي اللغة العربية والقيادات بالوزارة أخذ ذلـك في الاعتبار، فيوضع هذا المعلم في المقدمة من بين زملائه.. لينـال قدرًا من التكريـم الذى يفتح باب التنافس بين الأسـاتذة والطـلاب، وبين المـدارس والإدارات التعليمية وبين المحافظات في الجمهورية...

مصر مجمع اللغة العربيـة.. عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين، العقاد، حافظ إبراهيم، أحمد شوقي، شوقي ضيف.. إلخ

مصر وعلى حد تعبير الشاعر عباس محمود العقاد:

أمانة تلك في أعناقكم عظمت
وبالأمانة فليعظم من اقتدروا

صدقونى لو سمعـت الدنيا عن صحوة لغوية لدى شـبابنا لـكان هنـاك الخـير الكثير.. لقد بـدأت أجد فـي كثير من الأحيان حاجة لوجود مترجم بين شـابين عربيين من بلدين مختلفين.. لا يفهم كل منهمـا فهما جيدا ما يقوله الآخر... أخشى أن يزداد الأمر أكثر من ذلك وهذا ما لا أحب أن يكون.. حضرات الطلاب والطالبات في مراحل التعليم.. لتكن صحوة لغويـة.. أنتم المبتدأ والخبر لهـا.. من هنا.. من أرض الكنانة مصر.. من المدرسـة.. اسـتثمروا هواتفكم بعض الشيء لهذا العمل اللغوى الجميل الجليل ولا تنسـوا أن تتداولوا "الأرض بتتكلم عربي" فيما بينكم.

وقت مستقطع.. للحلم!

مجدي الشاذلي



بيني وبينك

سرعان ما انتهى الحفل... ككل شيء جميل فى حياتنا... وحين ودعنا الزملاء خارج القاعة الرئيسية لجامعة القاهرة... تواعدنا بألا نكرر هذا الغياب الطويل مجددا

بمشـاعر تبدو مضطربة وأفكار متباينـة.. التقينا من جديد.. ولكـن بعد أن انتقلنـا إلى مرحلة عمرية أخـرى.. وأخذ كل منا موقعه مـن الحياة.. منا السـفير والإعلامي والمحلل السياسـي والخبير الاقتصادي..بل والوزير السـابق.. والمستشـار السـابق لرئيس الجمهورية.

لقد كان يوما اسـتثنائيا مر علينـا كالحلم.. ذلك الذى قضيناه بـين جنبات جامعة القاهرة خلال العام الماضي، مع احتفال كلية الاقتصاد والعلوم السياسـية بتكريم دفعة ١٩٦٦ والدفعة الذهبية ١٩٦٧ والفضيـة ١٩٩٢، وتخريج دفعة ٢٠١٧.. ليدخل هذا اليوم الجميل إلى خزائن الذكريات التي لا تمحوها السنوات.

كم كانت مشـاعرنا مختلجـة ونحن نعـود إلى أرجاء كليتنا الحبيبـة بعـد ربـع قرن مـن الزمان...وبـين طرقـات الكلية وممراتها...تذكرنـا أجمـل سـنوات العمر..وأحلاها..من هنا مررنـا على مدار أربع سـنوات مرت بنا سـريعا كالحلم.. ومن هنا كانـت خطواتنـا تتسـابق إلى قاعات المحاضرات، شـباب مفعم بالحيوية... يحمل أحلاما كبيرة نحو المسـتقبل.. متسلحا بعنفوان وروح وثابة لتحصيل العلم واقتحام المستحيل.

حـين وقعـت عيناى علـى سـلم الكلية.. شـاهدت عددا من الطلبة والطالبات صغيرات السن.. يفترشون درجاته.. فحدثتني نفسـي...كم جلسـنا ها هنا...وكم تبادلنا مـع زملائنا أطراف الحديث وأطلقنا الضحكات البريئة الخالية من كل الهموم!

لا أدرى لماذا تملكنى شعور متأرجح بين الفرحة والشجن معا، وخاصة حين رأيت زملاء الدفعة يتجمعون مجددا فى مدرج واحد بالكلية..بعد أن ظننا أن هذا اللقاء أصبح مسـتحيلا..وكلما دخل زميـل أو زميلة من باب المدرج تهللت الوجـوه، كأطفال يلتقون في يوم العيد..لكننا تجمعنا هذه المرة بدون جدول للمحاضرات، وبلا أوراق أو أقلام فـي الأيدى، فقد احتلت مكانها «الموبايلات» التـي أنتجتها تطورات الحياة، وبكاميرات الهواتف سـجل كل منا هذه اللحظات المثيرة على طريقته الخاصة.

ونحن نسـتعد للصعود إلى منصة الحفل لاسـتلام شـهادات التكريـم، باغتنى السـؤال: هـل مازلت أنـا وزملائى نحمل لأنفسـنا أيـة طموحات شـخصية بعد مـرور ربع قـرن على تخرجنا؟..أم أن طموحاتنا تحولت بعد هذه السنوات لوجهات أخـرى، وحلت محلها آمال وطموحـات مختلفة.. تتجه غالبا صـوب أبنائنا الذين حضـر بعضهم الحفل...فكانت مفارقة مثيرة...أن يشاهدونا ونحن نستعيد شيئا من بريق الأمل الذى كانت لمعته تقفز من عيوننا قبل ٢٥ عاما.

للأسف...سـرعان ما انتهى الحفل...ككل شـيء جميل في حياتنا...وحـين ودعنا الزملاء خارج القاعة الرئيسـية لجامعة القاهرة...تواعدنا بألا نكـرر هذا الغيـاب الطويل مجددا... واتجهت بخطـوات متثاقلة نحـو باب الجامعة الرئيسـي... تسـاورنى الظنون بـأن هذا اليـوم كان طيفا جميلا سـوف أفيق منه...وقفـزت إلى ذهنـي تلك الكلمات الجميلـة كتبها الراحل سيد حجاب فى رائعة «ليالي الحلمية»:

ليه يا زمان ما سبتناش أبريا
وواخدنا ليه..في طريق ما منوش رجوع!

نلتقي بعد «الثورة»

ياسر حسني



نور ونار

خلال سـاعات تنطلق «ثورة مهمة جدًا» فى أحد أهم ميادين مصر.

أمـا الميدان فهو منظومة الصحـة.. وأما الثورة فهى المرحلـة الثانية من مبادرة صحة المـرأة، والتي تتضمن إجراء الكشف المبكر على سيدات وفتيات مصر ضد مرض سرطان الثدى اللعين والأكثر انتشارًا بين بنات حواء..

تلك واحـدة من «الثورات الحقيقية» التى تشـهدها مصر في السنوات الأربع الأخيرة..

فهناك ثـورة في ميـدان الصحة، تتضمـن مبادرات رئاسية للقضاء على فيروس سى وقوائم الانتظار للحالات الحرجة والكشـف المبكر على عدد مـن الأمراض المزمنة والخطيرة مثل السكرى والضغط وسرطان الثدي..

وهناك ثورة أخرى فى ميدان مكافحة الفساد، يقودها جهاز الرقابة الإدارية، شـهدت تفكيـك عدد غير قليل من شبكات الفسـاد بالهيئات الحكومية وسقط على إثرها أسماء في مناصب، كنا نظنها فوق الحساب والمساءلة..

وفي ميدان التعليم يقود الوزير، ثورة لتفكيك شـبكة المصالح التى تحاول إفسـاد المنظومة التعليمية الجديدة، والتـي تعد هي الأخـرى ثورة انتظرناها لسـنوات عدة وهي التعليم الإلكتروني الذى سبقتنا إليه دول عدة..

أمـا فـي الميـدان الاقتصادى فالثـورة تتضمـن إعادة أموال التأمينات والمعاشـات التى تم الاسـتيلاء عليها في عهد سـابق، فضلًا عن القضاء تمامًا على السـوق السوداء في تجـارة العملات الأجنبية وتوحيد سـعر الصرف في البنوك والجمارك والمعاملات غير البنكية أيضًا..

هذه بعض المظاهر الثورية «الحقيقية»، التى تشهدها مصـر حاليًا.. وبالطبع نحن في حاجة إلى ثورات أخرى.. أكثر قوة وأسرع تأثيرًا..

نحتاج لثورة تشريعية تنسف تلك الغابة من القوانين، والتي كشفت اللجنة العليا للإصلاح التشريعي، أنها تصل إلى ٥٠ ألف تشـريع صدرت منذ عام ١٩٠٥ وحتى ٢٠١٥، منها ١٦ ألف تشريع فقط هى التي تحتاجها مصر لتنظيم شئونها القانونية والقضائية داخليًا وخارجيًا.

وفي ميدان الصحة، ما زلنا في حاجة لثورات تتضمن القضاء على فيروس B والأورام السرطانية بكافة أنواعها ومبـادرة لمرضى ضمور العضلات، وتوفـير رعاية صحية مناسـبة وعاجلـة لكافة المواطنين بما في ذلـك المناطق النائية، كما نحتاج إلى ثورة لتصحيح الفروق غير المنطقية فـي المرتبات داخـل القطاعين الحكومـي والعام، ووضع ضوابط للمرتبات في القطاع الخاص..

وفـي قطـاع الصناعـة نحتاج لمجهـود أكـبر لدعم الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر ومشروعات الشباب، للقضاء على البطالة في أسرع وقت ممكن..

وكذلك نحتاج لثورات فـي «ميادين» الزراعة والثروة الحيوانية والصرف الصحى وغيرها من القطاعات..

هـذه هـي «الثـورة أو الثـورات الحقيقيـة»، التى نحتاجها، ويجب أن نشارك فيها وندعمها..

ثم نلتقي بعدها لجني ثمارها..



عاجل إلى

وزير التربية والتعليم


د. طارق شوقي

بـدأ العـام الدراسـي، وبدأ معه أبناؤنا رحلة شـقاء تسبب فيهـا مهندسـو هيئـة الأبنية التعليميـة فرع الشـرقية، بما ارتكبوه فى حـق أبنائنا، فرغم بنـاء جنـاح جديد فى مدرسـة صبيح الابتدائيـة التابعة لمركز ههيـا، إلا أن المبنـى القديم هو الـذي يعمل فقط ويتكدس فيـه ١٦٠٠ طالب وطالبة بالمرحلة الابتدائيـة، ثم صـدر قرار فـرع الهيئة بالشـرقية بإغلاق حمامات المبنى القديم عدا الدور الأرضي رغم إنفاق ٦٠٠ ألف جنيه صيانة للمبنى القديم.

أمـا المبنى الجديد فلم يعمل لأن هيئة الأبنية التعليمية لم توفر الأسـاس للمبني لتخفيف الكثافة بالمدرسة، بالإضافة إلى قيام المقاول بهدم جزء من سـور المدرسة، ولم يقم بإعادة بنائه رغم أن كراسـة الشروط تلزمه بإعادة الشيء لأصله فقام بمخالفة ذلك.

عبد الرحمن النجار

■ نشكو نحن أولياء أمور مدرسة «المستقبل الرسمية المتميزة للغات ١٢» بالأميرية من تردى الحالة العامة بالمدرسة وذلك لوجود عجز صارخ بالمدرسين فى المدرسـة وذلـك من العام الماضـي لدرجة أن الطلاب يومهم كلـه أصبح حصصًا للألعاب والترفيه بالإضافة إلى عدم وجود عمال نهائى بالمدرسـة مما يترتب عليه عدم نظافة المدرسة والفصول ودورات المياه التى قد تسـبب الأمـراض لأولادنا، كما لا توجـد أعمال صيانة، وأرضية المدرسة من الأسفلت الخاص بالطرق مما يسبب يوميا إصابات مثل الكدمات والجروح.

وكل هـذا مع ارتفاع المصروفات عـن العام الماضي بأكثر من ٣٠٪ ومع ذلك لا يوجد بالمدرسة ما يؤهلها لكي تقوم بدورها كباقي المدارس.

أولياء الأمور

شكرًا للرد

القابضة للمياه: تم إصلاح عطل مدينة نصر

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب بالقاهرة الكبرى قد أفادت أن سـبب الانقطاع كان يرجع إلى حدوث عطـل مفاجئ برافع ٤ مدينة نصر.. وتم التشـغيل والمياه بحالـة جيـدة في الوقت الحالـي. وتم الاتصال بالشـاكي بمعرفة العلاقات العامة يوم الأربعاء الموافق ٢١ أغسـطس على هاتفه وأفاد أن المياه مسـتقرة حاليا والتأكيد عليه في حالة وجود شكوى الاتصال بالخط الساخن ١٢٥.

حروف من ذهب

أعداء الدين أصبحوا حيتانا بأسـنان ذريّة
وعقول إلكترونية!

د. مصطفى محمود

إلى شعب مصر العظيم

لا تصدقوا الشـائعات التي تبث من الخارج من أعداء الوطن عن طريق قناة الجزيرة الحقيرة وكذلك قنوات إخوان الشـيطان في تركيا التي تأوي الإرهابيين. ولا تصدقوا الفيديوهات المفبركة. إذ انتهـزوا فرصـة خروج جماهـير النادي الأهلـي يحتفلون بفوزهـم وقاموا بدبلجة أصوات لا تمت للصورة بأي شـيء من الحقيقة وأخص بالذكر شـبابنا الواعي الذكي وأرجو من جميع إخواننـا الإعلاميين وإخواننـا الصحفيـين أن يوجهوا منابر إعلامية مضادة الآن لماكينات حرب الجيل الرابع الإعلام المرئي والمكتوب والمسموع.

حفظ الله جيشـنا وشـعب مصر والأمة العربيـة من أي مكروه وسوء

محمود حسن أحمد

صد المؤامرة ذكاء

ما هو الذكاء ؟ الذكاء هو أن حضرتك لا تصدق كل ما يقال لك وكمان لا تردد كلام الآخرين دون أن تتأكد من صحته ولا تعطي الفرصة لإنسان يسخر منك أو يضحك عليك أو يحاول يقنعك بشيء أنت غير مقتنع به والذكاء معناه أنك لا تعيش تابعا لآخرين ولكن تبقي دائما في المقدمة ومعناه أن حضرتك تعرف متي تتكلم ومتي تسكت ومتى تنسحب ومتى تتمسك بموقفك ورأيك والذكاء أنك لما تغلط ما تكررش نفس الغلطة مرة تانية وإذا غلطت اعتذر عن خطئك والإنسان الذكي عمره ما يلبس ملابس أكبر من حجمه أو من إمكانياته، ولا عمره يؤذي نفسه بنفسه.. الذكاء ببساطة معناه إنك تفكر صح.

د.عادل عزيز

شعب ضد الفبركة

بإمكانياتهم البسيطة وبهواتفهم أبدع المصريون ودحضوا أكاذيب قنـوات الإخـوان وواجهوا آلـة إعلامية ضخمة ومنصات كلفت قطر أموالا ضخمة، وكلما فبرك المجرمون فيديو ومشـاهد لتظاهرات مزيفة سارع المصريون العظماء وتوجهوا إلي المكان والبث مباشرة من هناك فضحوا خونة الوطن.. تحية للشعب العظيم.

محمد صالح

عاشت وحدة المصريين

هـذا الراجـل يحـب بلده ويحفـر في الصخـر ويلتف حوله المصريون الشـرفاء والجادون.... انظروا حولكم من يحاربـه وماذا يريد وما هي أفكاره وأين يريد أن يذهب.. وهـل نجح في حياته.. وهل أفـكاره يمكن أن تطبق في هذا العصـر.. يا رب اجمعنا جميعا علي حـب مصر وعلي أن نكـون على قلـب رجل واحد ونكون أهل ونسـتحق أرض الكنانة المحروسـة مصر .. فمصر أرض الله وأرض المحبة ونعتز بمصرنا ووطننا.

طارق سالم



أنفاس ع الورق

أهل الباطل (2)

بـين ضال ومضل لا أرى فيهما سـوى قول أمير الشـعراء أحمد شـوقى «فياله من ببغاء عقله فى أذنيه» اسـتكمل مـا بدأته فى مقال العـدد الماضى..والذى حال ضيق السـطور عن بيـان كل القصد..وكمـا قلت ليـس دفاعا عن الرئيس..وهو يسـتحق..ولكن إحقاقا للحق.. وشـهادة على عصر لم تر مصـر مثيلا له فى نهضتها منـذ عهد الخديـو إسماعيل..وردا على ضعاف النفـوس ومرضاها الذين يعانون مـن زكام تاريخـى أعجزهم عن شـم رائحة الـورد فجعلوا العيـب فيه..وراحوا يتهمون القائـد بـأن قصره المشـيد كان على حسـاب المدرسـة..وقد أوضحـت فـى مقالى السـابق إعجازًا لم يسـبقه إليه أحد..بإضافة أكثر من ٤٦ ألف فصل دراسـى جديد..وعلى حسـاب المستشـفى والإسـكان..وهى أولويات جعلها الرئيس أساسية فى تحقيق التنمية المستدامة.

لم ينف الرئيس تدنى مسـتوى الخدمات الصحيـة..ولم يكتف بذلك..بل كانت خطته لافتتاح وتطوير ١٠٠مستشـفى..تم الانتهاء من ٦٧ منها..بالإضافة إلى تحويل ٢٩مستشفى لوحـدات نموذجيـة قـادرة على اسـتقبال منظومة التأمين الصحى الشـامل والتى ظلت حلما لعقود طويلة.

ولم ينتظـر صاحـب القصر اكتمـال هذه المنظومـة بالكامـل بعـد ١٠سـنوات..ودفع بعدد من المبـادرات الصحيـة لإنقاذ وتأمين صحة المصريين..والتى دفعت منظمة الصحة العالميـة لدراسـتها كنمـوذج والاسـتفادة منها..وكانت البدايـة بعلاج أكثر من مليون مصـرى من فيروس «سـى» مجانـا وبتكلفة تعدت١,٥مليـار جنيه..ثم مبادرة١٠٠مليون صحة كأكبر مسـح طبى على مستوى العالم.. وبخلاف المسـوحات الأخرى للتقزم وسرطان الثدى ومكافحة العمى..وقياس السـمع عند الرضع..والقضـاء على قوائم الانتظار.. ورفع طاقـة العنايـة المركـزة من ألـف لأكثر من ٥ آلاف سرير.

مـا ذكرته ليس كل ما قدمه صاحب القصر الذى جنـى عليه أهل الباطل ومن والاهم.. ولكن هو ما سمحت به هذه المسـاحة الضيقة لاتسـاع يصعب حصره لعلهم يقـرأون..وإذا قـرأوا يعلمون..وإذا علموا يفيقون ويتقون الله فى مصر وبطلها الذى اجتمعت عليه القلوب.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

قَالَ تَعَالَى:

﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾

صدق الله العظيم

الزُهْد فى الدنيا

جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، دلّنى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبّنى الناس، فقال: «ازْهَدْ فِى الدُّنْيَا يُحِبّكَ اللّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِى أَيْدِى النّاسِ يُحِبّكَ النّاسُ»، والزهد هو قصر الأمل فى الدنيا، وعدم الحزن على ما فات منها، وترك ما لا ينفع فى الآخرة، حث رسول الله على التقلل من الدنيا والزهد فيها وقال: «كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الزاهد فى الدنيا يريح قلبه فى الدنيا والآخرة والراغب فى الدنيا يتعب قلبه فى الدنيا والآخرة».

والزاهد هو الذى يقنع بما آتاه الله ولا يأسى على ما فاته من الدنيا ولا يعلق قلبه بغير ربه تعالى ويكون بما فى يد الله أوثق مما فى يده، ويعرض عن كل ما يشغله عن ربه وعبادته.

جاءت بطلتنا بجسد هزيل وعيون دامعة، تقدم الخطوة وترجع فيها، تترنح يمينا ويسارا من التعب، وقد ضلت الابتسامة طريق وجهها ونسى الفرح عنوان بيتها، شرخ الفقر صوتها، وتملك الفزع والضعف منها.

هى أم وزوجة وابنة، تعيش مع والدتها وأولادها وزوجها.. أمضت طفولة تعسة تركت ندبها على مجمل حياتها.

تقول «جئت لأحكى قصتى التى لن يصدقها أحد ممن يرون بعيونهم وليس بقلوبهم، قصتى التى أنضجتنى على نار هادئة ورمت بى رغيفًا طازجًا أمام الدنيا.

تعيش أم أميمة مع والدتها المريضة، وابنها المريض وزوجها القعيد، تعانى والدتها من أمراض الشيخوخة وتحتاج إلى نفقات لعلاجها، أما ابنها الصغير المسكين فهو مريض بالسرطان ضعفت قِواه ويتجرع يوميا الألم والزوج المريض تناوبته العلل وتداولته الأوبئة حتى تعوّد السقم وألِفَ الألم، هذا الزوج المسكين الذى كان فى عنفوان شبابه ويعمل بكل جهده فى إحدى الورش ولكن سرعان ما كان القدر مسرعًا نحوه حيث صدمته سيارة وهو فى طريق عودته لأولاده وهرب السائق ليترك هذا الرجل على الطريق بلا حراك وتبقى أم أميمة هى الاحتواء والتضحية والعطف والسكن والقوة والسند لكل من حولها.

ضاق بها الحال ولم يعد لديهم أى مصدر رزق ولا دخل ثابت ولا تأمين صحى، وبرغم خروجها للعمل من أجل سد احتياجات أسرتها ومواجهة نفقات علاجهم، إلا أنها عجزت عن تلك المهمة الصعبة والتى فاقت قدرتها الجسدية.

انتقلت تلك الأسرة من منزلهم بعد العجز عن دفع الإيجار للعيش وسط القبور، نعم حياتهم أصبحت فى كنف الموتى، لقد أجبر الفقر وضيق الحال تلك الأسرة لمجاورة الموتى والعيش فى غرف متجاورة يكسوهما اللون الأصفر وحمام مشترك، شعرت الأسرة بالزهد فى الدنيا بعد العيش بين الأموات ولكن الحالة الصحية للابن والأب تتدهور وما باليد حيلة.

هل منا من يرفق بحالهم ويمد يد العون لإنقاذ أرواح بشرية لا ذنب لها.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

تنويـه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

ما من دولة عربية خاضت تجارب الحرب والسلم وسياساتهما ومعاناتهما.. كما فعلت مصر.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الاوسط)

دستور جماعة الإخوان: الكذب والتدليس.
يوسف الحسينى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الآن)
على شاشة (extra news)

أى أمة يمكن هدمها بالتشكيك فى الحاضر وتشويه الماضى وقتل الأمل فى المستقبل.
د. حسام بدراوى
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

المواطنون لم يعودوا يثقون كثيرًا فى الميديا بكل أشكالها.
عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)
جريدة (الأهالى)

أنا كنت طالب فاشل.
د. زاهى حواس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صباح البلد)
على شاشة (صدى البلد)

التماس الأعذار للآخرين صفة نبيلة تعمل على تهدئة الخاطر وتفتح بابا لعودة المياه لمجاريها.
الفنان نبيل الحلفاوى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

كلنا زائلون ومصر باقية.
مصطفى يوسف
(الجيزة)

الإخوان سرطان العصر.
وائل سمير
(بور سعيد)



أربع حيطان وسقف!

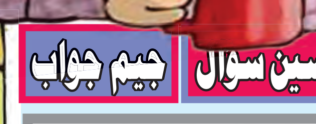
فى الدول المتقدمة:
أحلام المواطن
مالهاش سقف..
وفى الدول اللى
ماتتسماش:
أحلام المواطن
أربع حيطان
وسقف!!

هواء زيادة!

الهواء الزيادة الذى يملأ المنفوخين ع الفاضى..
من المتصارعين على صدارة المشهد..
يعرض البلاد للانفجار..
ربنا يسترها على مصر!!

صناديق مغلقة!

البشر صناديق مغلقة..
البعض: صناديق سوداء..
مفعمة بالأسرار..
والبعض الآخر: صناديق مجوهرات..
متخمة بالذهب والألماس
والياقوت والمرجان..
والبعض الثالث: صناديق زبالة..
مليئة بالقاذورات..
والبعض الرابع: صناديق موتى..
معبأة بميتين بالحيا!!



سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال: ما هى أعظم إنجازات الحكومة؟
طارق عاشور
(القاهرة)

جيم جواب: التصريحات!



فكر واربح

طبيب شهير أكد فى حوار تليفزيونى أن النخبة الإعلامية فى مصر عايشه فى الدور!!

دور إيه؟

١ - دور كوميدى.. تضحك به على الدقون!

٢ - دور درامى.. تتاجر فيه بآلام الغلابة!

٣ - دور كومبارس.. تدعى خلاله دور البطولة!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا أشهر أدوار الرقص.. بدون أوراق توت!!

اشتباك!

مجلس الشيوخ يثرى الحياة السياسية.
د. صلاح حسب الله
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)

مجلس الشيوخ مالوش لازمة.
النائب أحمد الشرقاوى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (فيس بوك)

روابط اجتماعية



بريشة الفنانة سحر عيسى (موقع مصراوى) الالكترونى

نزيف الحبر!

الحياة مثل الطعام..
الإكثار منها..
طفاسة!

لو رزق الشعب على الحكومة..
كان مات من الجوع!

اللى مش شايف الفساد..
فاسد!

المرأة نصف المجتمع..
وبتنكد على النصف الثانى!

يا جبل ما يهزك ريح!

محمد نجم

كان الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات، عندما يتعرض لضغوط خارجية، يردد تعبيره الشهير «يا جبل ما يهزك ريح»، وأنه سيواصل مسيرته النضالية فى تحقيق الحلم الفلسطينى.

ومات المناضل.. وعاشت مقولته.

فماذا تفعل بعض الرياح – حتى ولو كانت عاصفة – فى الجبال الصم الرواسخ؟.. سوى إثارة بعض الأتربة والزعابيب لفترة مؤقتة.. قد لا تتعدى الدقائق.

وأعتقد أن ما حدث فى مصر خلال الأسابيع الماضية لا يخرج عن ذلك، فمصر الحضارة العظيمة والتاريخ الطويل والأرض والشعب لا يمكن أن يؤثر فيها مثل هذه «الترهات»!، إنما هى محاولات بائسة لإثارة البلبلة وتعطيل «قطار» التنمية الذى يجوب البلاد من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها.

لقد بدأت تلك المحاولات بفيديوهات مصورة لمقاول شاب فتحت له الدولة أبوابها ليساهم فى بناء بلده، ولكنه خيّب الظن فيه، وتوهم أنه «يذيع» أسرارًا عن بعض المؤسسات أو الأماكن، محاولاً البحث عن «شُهرة» فشل فى الوصول إليها من خلال التمثيل ثم تمادى فى الأمر وتحول إلى خبير استراتيجي «يفتى» فى السياسة والاقتصاد والجغرافيا.

ولكن سرعان ما انصرف الناس عن متابعة فيديوهاته المشبوهة، بعد أن تجاوز الأمر مجرد «الفضفضة» من جانبه، و«التسلية» من قبل المشاهدين، خاصة بعدما اتضح للجميع أنه مجرد «أداة» لآخرين فى الخارج أو الداخل، وأنه يردد ما يملى عليه، أو ما خطط له من «سيناريوهات» أعدت سلفا قبل هروبه إلى الخارج.

ثم فضح نفسه – كما تردد – بزيارته المشبوهة لدولة «العثمانيين الجدد»، والتى اتخذت منها بعض الأبواق الإعلامية الهاربة «منصة» للهجوم وترديد الشائعات ضد البلد الذى ولدوا ونشأوا فيه وتعلموا فى مدارسه وجامعاته.

وسرعان ما انتهت ظاهرة هذا «المقاول» بعد أن اصطدمت بوطنية المصريين وثقتهم الكاملة فى رئيسهم وقواتهم المسلحة.

لقد فات هذا المناضل الوهمى وكل من ساندوه، أن المصريين لا يتسامحون ولا يغفرون لكل من يهاجم بلدهم من الخارج، فما بالك إذا كان هذا المهاجم «مصريًّا» يعيث فسادًا فى البارات والمواخير الأجنبية!

وفى كل الأحوال.. لم تزعجنى فيديوهات هذا المقاول الهارب ولا ما التقطته الأبواق الإعلامية فى الخارج محاولة النفخ فيه من ترديد شائعات وافتراض سيناريوهات خائبة.

ولكن الذى أزعجنى بالفعل هو رد الفعل السلبى على تلك «الحملة» المغرضة، سواء من قبل الإعلام المصرى المتنوع، أو من بعض المؤسسات التى اختارت الصمت، وهو ما دفع المواطنين العاديين للتصدى والرد مستخدمين صفحاتهم الخاصة على وسائل التواصل الاجتماعى.

لقد اكتشف المواطنون أن بعض نخبهم اختارت الصمت والفرجة! وهكذا كان حال الأحزاب أيضا.. إلا قليلاً!

بل إن البعض خرج من مخبئه مؤيدًا ومحرضًا، وفوجئنا بما يسمى بحزب «الكرامة» يعلن عن تجميد نشاطه بحجة الأجواء السلبية غير المشجعة على ممارسة العمل السياسى فى مصر!

فأى «كرامة» يدعيها البعض أو يحاول الوصول إليها عندما يتخاذل عن الدفاع عن بلده عندما تتعرض لهجمات إعلامية منظمة ومخططة كما بدا الأمر!

وهل يعتقد أعضاء هذا الحزب وقياداته والذين لا يتجاوز عددهم المئات، ولم يشعر بهم أحد من قبل، أن جماهير الشعب العامل سوف تخرج إلى الشوارع عن بكرة أبيها رافضة هذا «التجميد»؟

بالطبع لن يحدث.. لأن الأمر ببساطة «كلنا عارفين بعض تمام المعرفة»، فالبعض يعيش فى وهم «الزعامة»، وهى بعيدة عنه بُعد الأرض عن السماء السابعة!

وهذا حزب ناصرى آخر يطلق على نفسه «العربى الديمقراطى» عانى كثيرًا من انقسامات وانشقاقات متتالية، يصدر بيانًا يعترف ويؤكد فيه أن «استهداف مصر هو حقيقة استراتيجية، وليس فزاعة، كما يحلو للبعض أن يروج أو يستهين»، ثم يطالب بالتأكيد على «الوحدة الوطنية المصرية، ووحدة الشعب والجيش»، مشيرًا إلى أن البلاد لا تملك رفاهية التراشق السياسى أو تبادل الاتهامات.

ومن ثم فهو يطالب بحوار وطنى شامل لا يستثنى سوى من تلوثت أيديهم بدماء المصريين، وهو كلام جميل مانقدرش نختلف معاه أو نقول حاجة عنه!

ولكن المشكلة فيما انتهى إليه هذا البيان الذى بدأ هادئًا متزنًا، ثم انتهى إلى «تجنيب مؤسسات الدولة القائمة والمعنية بإداراتها، مطالبًا بتشكيل «لجنة لإدارة الأزمة»، فهل نحن فى أزمة فعلاً؟ نعم قد تكون هناك أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة بسبب إجراءات الإصلاح الاقتصادى، ولكن هل معنى ذلك أننا وصلنا إلى مرحلة «الأزمة» الملحة التى تحتاج إلى «لجنة خاصة» لإدارتها؟

على أية حال.. لقد عاد «مناضلو» الحزب إلى رشدهم فى نهاية البيان وطالبوا بخطوات عملية، لا نختلف معها خاصة: إعادة الاعتبار لإعلام الدولة وجعله منبرًا لتعدد الآراء الوطنية، وفتح مجال العمل السياسى أمام الأحزاب، والإفراج عن معتقلى الرأى من غير المتورطين فى جرائم جنائية أو إرهابية.

وأعتقد أن هذا ما سوف يحدث فى الأيام والشهور القليلة القادمة.

•••

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

بعض النخبة اختارت الصمت والفرجة، وكذلك فعلت بعض الأحزاب

انصرف الناس عن متابعة الفيديوهات المشبوهة بعدما اتضح أن المقاول مجرد أداة لآخرين







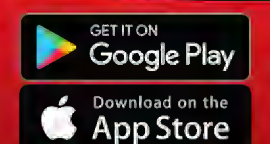




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨/٤/٢٠١٩